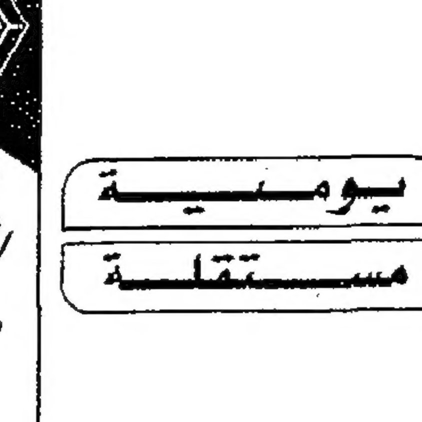
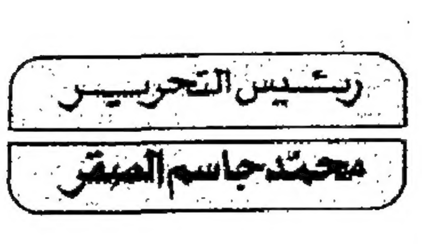




QUOTIDIEN - No. 1700, Vendredi, 20 Juillet 1990, 6ème année

الجمعة ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٧٠٠

القليبي الى الكويت وبغداد اليوم في مهمة تطويق التوتر السياسي

الكويت تحكم العرب لترسيم الحدود مع العراق وفق المعاهدات والوثائق القائمة

■ صباح الاحمد: مستعدون لدراسة الاقتراح العراقي بتأسيس صندوق للمعونة والتنمية العربية في نطاق الجامعة

كويت - عواصم - القبس والوكالات:

في اليوم الثاني من التوتر السياسي بين الكويت والعراق، اذاعت الكويت نص مذكرة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وطلبت توزيعها على الدول الاعضاء، تنفي فيها ما ورد في المذكرة العراقية، وتدعو الى عرض موضوع الحدود الكويتية - العراقية على لجنة تحكيم عربية تشكل في نطاق الجامعة، وتفصل في الموضوع على اساس المعاهدات والوثائق القائمة بين البلدين. وقد واصل ٣ مندوبين كويتيين تسليم رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حول التوتر، فيما تلقى الامير والرئيس العراقي صدام حسين اتصالات هاتفية من زعماء عرب لتطويق الازمة. وذكرت مصادر في تونس ان القليبي سيصل اليوم الى الكويت ومنها الى العراق في مهمة لتطويق التوتر بينهما. واعربت بريطانيا عن املها في ان يتم تسوية التوتر بالطرق السلمية.

الكويت قالت في مذكرة الشيخ صباح الاحمد، انها تلقت بدهشة واستغراب بالغين المذكرة العراقية، وان ما ورد بها من عبارات، لا تتفق وروح العلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والعراق وتتنافى مع ابسط القواعد التي نحرص جميعا على ان تحكم علاقاتنا العربية.

ومضت المذكرة الكويتية تقول انه مما يدعو الى الالم ان تتضمن المذكرة العراقية ادعاء بان الكويت سعت الى اضعاف العراق في الوقت الذي يعلم فيه الجميع موقف الكويت الداعم للعراق الشقيق وهو موقف التزمت به الكويت منذ البداية وفاء لمبادئها القومية، ويعلم الجميع كم تحملت الكويت وكم عانت من ذلك الموقف القومي، حيث تعرضت لاعتداءات مباشرة استهدفت ابناءها واراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية.

واكدت المذكرة الكويتية ان ما اوردته المذكرة العراقية حول موضوع الحدود وتصعيد الزحف التدريجي والمبرمج تجاه الاراضي العراقية يعد تزييفا للواقع وعرضا لحقائق معكوسة .. حيث ان للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية .. وهو سجل مدعم بالوقائع.

ودعت الكويت الى تشكيل لجنة عربية في نطاق الجامعة العربية يتفق على اعضائها كي تفصل في موضوع ترسيم الحدود بين البلدين على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق.

وفي ما يتعلق باسعار النفط اوضحت المذكرة الكويتية ان الكويت عانت كما عانى العراق قلة الانتاج في فترة الثمانينات في الوقت الذي كان بمقدور الكويت ان تنتج النفط بطاقات كبيرة مقارنة بما لديها من مخزون نفطي هائل.

وحول ما ذكرته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط في الجزء الجنوبي لحقل الرميلة العراقي اكدت المذكرة الكويتية ان هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الاراضي الكويتية .. وان عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية بينما لا يزال العراق يحفر

● نص المذكرة الكويتية ص٦ ●

(البقية على الصفحة ٢)

● الشيخ صباح الاحمد

«قلق من التحذيرات»

بوش: ملتزمون بحماية دول الخليج الصديقة

واشنطن - القبس - اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن قلق ادارته ازاء تحذيرات الرئيس العراقي صدام حسين بالنسبة لموضوع النفط، وجدد التزام الادارة الاميركية بحماية الدول الخليجية والصديقة لها في الدفاع عن نفسها ودعم نظمها الدفاعية الفردية والجماعية.

وقالت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية في بغداد تلقت تعليمات باثارة موضوع التحذيرات العراقية مع الحكومة العراقية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «لسنا متواطئين مع اي طرف لكننا نؤكد دعم الولايات المتحدة لامن الخليج وتدفق النفط عبر مضيق هرمز».

لندن تتحرك حرصا على الاستقرار في المنطقة !

بريطانيا تأمل بالتسوية السلمية

لندن - من وفائي دياب:

اوضحت مصادر سياسية بريطانية وفي رد فعل على الازمة العراقية الكويتية ان بريطانيا تتحرك اساسا من منطلق حرصها على الاستقرار السياسي في منطقة الخليج والتزامها ضمان تدفق النفط ومبدأ حرية الملاحة للجميع.

وعلمت «القبس» ان الموضوع اثير اثناء الاجتماع الاسبوعي للحكومة البريطانية في «داوننغ ستريت» امس في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة سواء بالنسبة الى الوضع في الخليج او بالنسبة الى عملية السلام.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بلاده تتابع تطورات الموقف بين العراق وايران عن كثب، وهي تامل في «امكانية تسوية الخلاف القائم بينهما حول هذه الامور المهمة عن طريق النقاش والتفاوض والوسائل السلمية الاخرى».

واضاف الناطق ان بريطانيا تاخذ تهديدات العراق ضد الكويت على محمل الجد، «وهي بطبيعة الحال قلقة من اي تهديد او استخدام للقوة».

واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الى وجوب اعتماد الحوار كحل وحيد لكل المشاكل الموجودة مؤكدا دعم بلاده المطلق لهذا التوجه.

ويعكس كلام الخارجية البريطانية جدية الازمة الموجودة بين الكويت والعراق وتسعى لندن الى عدم تطورها باي شكل من الاشكال.

وكان الموقف بين العراق والكويت مثار اتصالات بريطانية - اوروبية - اميركية مكثفة وقد تمحورت على اهمية معالجة المشكلة بالسرعة الممكنة.

«هدنة رحمة» في «التفاح» .. والمنظمة سحبت انذارها لـ«حزب الله»

«حرب خطف» في «الغربية»

■ اخلاء القتلى والجرحى من جرجوع

بيروت - الوكالات - خاضت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» «حرب خطف» في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية امس مما هدد بامتداد قتال ضار يدور بين الجانبين في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان الى القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت الشرطة ان مسلحين ملثمين من الفريقين اغاروا على منازل في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واختطفوا عشرات من اعضاء الجانبين وانتشروا في الشوارع قبل ان تتدخل القوات السورية لمنع تفجر معارك.

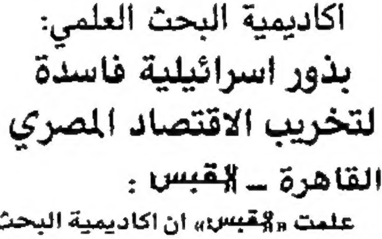
ودخلت فرق من الصليب الاحمر الدولي واللبناني امس الى بلدة جرجوع في اقليم التفاح لاخلاء القتلى والجرحى من ارض المعركة وذلك بعد موافقة «امل» و«حزب الله» على «هدنة رحمة» لمدة ٤ ساعات.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان زيد وهبة سحب انذارا وجهه الى «حزب الله» للانسحاب من جرجوع خلال ٢٤ ساعة بعد تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعا السيد وهبة مجددا مقاتلي «حزب الله» الى الانسحاب من جرجوع وقال ان ايران تفهمت انتشار قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح.

● طالع ص ٣ ●





● محارب هندي من الموهوك يشارك في الحصار (رويتر)

الموهوك يقاضون «كويبك» في لاهاي

اوتاوا - الوكالات - طلب زعماء الهنود الحمر في كويبك من الحكومة الكندية والامم المتحدة اجراء تحقيق في اراض يدعون ملكيتها اسفر النزاع حولها عن مقتل شرطي.

المتحدثة باسم الهنود الحمر الين بريال قالت ان الموهوك يريدون طرح مشكلتهم المتعلقة بالسيادة وحقهم في الارض على محكمة العدل الدولية في لاهاي للفصل فيها.

وطالبت باصدار بيان يؤجل التصرف في الارض المتنازع عليها في مدينة «اوكا» غرب مونتريال مع سلطات اقليم كويبك الى ان يتم البت في المشكلة دوليا.

ويعارض هنود الموهوك خطة لسلطات كويبك تريد توسيع ميدان للغولف في اراض يقولون انها ملكهم.

وحتى لا تقوم السلطات بتنفيذ مخططها، فرض الهنود الموهوك حالة حصار، باغلاق جسر يؤدي الى المنطقة المتنازع عليها منذ اربعة اشهر.

وفي ١١ يوليو الماضي حاولت سلطات كويبك زحزحة الهنود الموهوك عن موقعهم، ولكنها لم تنجح وقتل جراء المحاولة شرطي.

وبقي الحصار قائما وكذلك النزاع.

اكاديمية البحث العلمي:

بذور اسرائيلية فاسدة لتخريب الاقتصاد المصري

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» ان اكاديمية البحث العلمي رفعت مؤخرا تقريرا خطيرا الى القيادة السياسية حول مخطط اسرائيلي لضرب الاقتصاد القومي لمصر من خلال تسريب بذور وتقاوي فاسدة الخضر والفاكهة الى مصر.

واكد التقرير ان اسرائيل نجحت مؤخرا في ضرب وافساد عدد من المحاصيل الزراعية في مقدمتها الفاكهة والخضر من خلال تسريب بذور فاسدة الى مصر.

واوضح التقرير ان انتاج البطيخ خلال الموسم الحالي قد تدنى ليصل الى ٤٧٫٥٪ من حجم الانتاج في الموسم الماضي.

وكشف التقرير عن تدهور محاصيل الفاكهة المختلفة وبعض اصناف الخضر.

وانتقدت الاكاديمية في تقريرها قصور ادارات البحوث الزراعية في وزارة الزراعة المصرية في الكشف عن هذه البذور الفاسدة قبل توزيعها على المزارعين.

رسالة من البشير لمبارك

العقيد خليفة في القاهرة

القاهرة - ق ن ا - وصل الى القاهرة بعد ظهر امس العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان ورئيس لجنة الحوار الوطني للسلام على رأس وفد في زيارة لمصر يشارك خلالها في احتفالات مصر بثورة ٢٣ يوليو نيابة عن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة.

وصرح العقيد الامين بانه سينقل رسالة شفوية من الفريق البشير للرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتوسيع نطاق التعاون بين البلدين، وقال انه سيلتقي عددا من المسؤولين المصريين لمناقشة تدعيم العلاقات الثنائية.

كما وصل ايضا المهندس سعيد عثمان وزير الدولة السوداني لشؤون العاملين بالخارج لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومي التاسيسي للسودانيين المقيمين بمصر والذي يبدأ مساء اليوم.. ومن المقرر ان يحضر العقيد الامين افتتاح المؤتمر.

المواجهة العراقية الاسرائيلية ستكون مكلفة جدا

خبراء اميركيون: الاردن ساحة حرب بعد لبنان

■ واشنطن ترفض مشاركة «الكبار» والمؤتمر الدولي

واشنطن - من هشام ملحم:

حذر خبراء اميركيون مختصون بشؤون الشرق الاوسط من ان الاردن دخل الان في مرحلة ازمة نتيجة اسباب عديدة ابرزها بروز حكومة شامير في اسرائيل والهجرة السوفيتية الضخمة الى الدولة العبرية.

وقال هؤلاء في شهادة امام الكونغرس ان الاردن «سيحاول تطوير استراتيجية اقليمية تهدف الى حمايته ومنعه من ان يصبح ساحة القتال الاقليمية الجديدة بعد لبنان».

ولاحظ هؤلاء بعد ان استبعدوا نشوب حرب شاملة في الشرق الاوسط ورجحوا وقوع «مواجهات محدودة» ان العراق خرج من حربه مع ايران ليصبح «اقوى قوة في الشرق العربي». وتوقعوا ان المواجهة العسكرية اذا ما نشبت بين العراق واسرائيل فستكون «مكلفة جدا».

وجددت الولايات المتحدة امس (الوكالات) معارضتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ورفضت نداء وجهه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للعمل على تحريك عملية السلام في المنطقة والسعي لكسر الجمود الذي يكتنفها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر انه يتعين التركيز في ذلك على اطراف النزاع في المنطقة وان اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين يبقى افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ورحب المتحدث في الوقت نفسه بجهود يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لدفع جهود السلام في المنطقة الى الامام.

واقترح عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي على الرئيس جورج بوش امس الاول عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقط وليس باشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

● طالع ص ٢ ●

كولينز الى المنطقة لمتابعة موضوع كينان

لندن - القبس:

قرر وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز زيارة منطقة الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل لبحث عدة قضايا ابرزها مصير الرهينة بريان كينان.

وكان قد تاكد امس ان اسبابا فنية حالت دون اطلاق كينان منذ يومين، لكن احتمالات خروجه من الاسر لا تزال واردة وربما في وقت قريب.

ومن المقرر ان تشمل جولة كولينز زيارة اسرائيل، والاجتماع الى وزير الخارجية الجديد ديفيد ليفي.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان كان بين الاسباب التي اخرت اطلاق كينان في اللحظة الاخيرة، كما ان اندلاع المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» ساهم في تجميد ملف الرهائن لفترة.

ويوجد موفد ايرلندي في بيروت منذ وقت غير قصير لمتابعة موضوع اطلاق كينان الذي يحمل الجنسية البريطانية ايضا.

كيشن في الرياض لاعلان اقامة العلاقات

علمدار سفيرا للسعودية في بكين

جدة - ق.ن.أ - ذكر في جدة انه سيتم قريبا رفع مستوى التمثيل بين المملكة العربية السعودية والصين الشعبية من مكتب تمثيل تجاري الى سفارة وان وزير خارجية الصين كيان كيشن وصل الى جدة الليلة الماضية في زيارة للمملكة لهذا الغرض.

وكانت السعودية والصين الشعبية قد قررتا في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ افتتاح مكتب تجاري لكل منهما في العاصمتين كنواة لافتتاح سفارتين.

ويذكر ان خادم الحرمين الشريفين قد بعث امس الاول برسالة الى رئيس تايوان يعتقد انها تتعلق بهذا الموضوع. وسلم الرسالة المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي يزور تايبيه حاليا.

مصادر في الرياض قالت ان خالد توفيق علمدار رئيس البعثة التجارية السعودية في بكين سيعين سفيرا للرياض في الصين. ويتواجد علمدار حاليا في جدة.

واضافت المصادر انه سيتم الاحتفال بمراسم اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا في الرياض غدا السبت او الاحد سيجتمع بعدها وزير الخارجية الصيني مع الملك فهد.

ورجحت مصادر اخرى ان تمهد العلاقات بين الرياض وبكين الى اقامة علاقات بين الرياض وموسكو والتي قطعت في عام ١٩٣٨.

في تايوان قال متحدث باسم وزارة الخارجية في تايوان امس ان السعودية ابلغتنا بنيتها اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين واضاف قائلا:

«لا استطيع القول انها خطوة في غير صالحنا.. ولا نرغب في حدوث شيء كهذا.. ولكننا سنحاول ماذا يمكننا عمله والخروج باحسن ما يمكن من الموقف».

واضافت القول ان الرياض ستسحب اعترافها بتايوان وفق ما اكده الوزير الزامل.

ويقول المراقبون ان زيارة السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الى بكين مؤخرا قد اسفرت عن الرغبة المشتركة بين الرياض وبكين في اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

الجزائر تزينت بالصور والاعلام

المجلس الوزاري المغاربي يحضر للقمة الخماسية اليوم

الجزائر - الوكالات - اعلن في الجزائر امس ان اجتماع مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سينعقد اليوم بالجزائر للتحضير للدورة العادية الثانية لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي المقرر عقدها ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ يوليو الحالي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الذي كان مقررا عقده يوم امس تم تاجيله الى اليوم لاستكمال وصول وزيري خارجية تونس والمغرب المقرر لوقت لاحق من مساء امس.

وذكرت مصادر مغاربية مطلعة ان القمة التي يحضرها قادة الدول المغاربية ستبحث نتائج قمة بغداد الطارئة والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وتقييم الاوضاع العربية في ضوء التغيرات التي تشهدها الساحة الدولية الى جانب اخر التطورات في القضية الفلسطينية.

كما تناقش القمة اوراق عمل متعلقة بالامن الغذائي المغاربي والاقتصاد والمالية والموارد البشرية من ضمن امور اخرى تتعلق بالوحدة والتكامل المغاربي.

وتوقعت المصادر ان تحسم خلال

(البقية على الصفحة ٢)

فريد عبدالكريم لـ«القبس»:

حزب الناصريين قائم بالفعل على الساحة السياسية

■ لا نعترف بقانون الاحزاب ولا باللجنة الحكومية

القاهرة - القبس:

اكد فريد عبدالكريم مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» في مصر، ان حزب الناصريين قائم بالفعل رغم انه لم يتقدم باوراق تاسيسه الى لجنة الاحزاب السياسية.

وقال عبدالكريم - في تصريحات خاصة لـ«القبس» - انه منذ اللحظة الاولى للتفكير في تاسيس حزب للناصريين اننا اعلنا ان حزبنا قائم حتى ولو اعترضت الحكومة على تاسيسه من خلال لجنتها الحكومية المسماة لجنة الاحزاب السياسية.

واوضح عبدالكريم ما يقصده بقيام حزب الناصريين رغم عدم تقدمه باوراق تاسيسه الى لجنة الاحزاب السياسية كما يقضي القانون المصري بذلك، بقوله: اننا كناصريين لا نعترف بقانون الاحزاب السياسية او باللجنة الحكومية التي تسمى بلجنة الاحزاب او حتى بالمحكمة المختلطة للاحزاب. وهي جميعها تمثل ادوات تجعل الترخيص لقيام حزب في يد الحكومة دون اي جهة اخرى غيرها.

وقال اننا نؤمن بان الشعب هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في قيام الحزب وانه بالفعل اكد تاييده لنا من خلال مؤتمراتنا التي نعقدها في مختلف المحافظات.

واكد مؤسس الحزب الناصري ان الحوار الداخلي قائم على مستوى كوادر وقيادات وقواعد الحزب الناصري في مختلف المحافظات وان عمليات بناء الحزب داخليا تجرى على قدم وساق.

ونفى فريد عبدالكريم الانباء التي ترددت مؤخرا في القاهرة حول اعتزامه اعلان قيام الحزب خلال

(البقية على الصفحة ٢)

زلزال الفلبين:

القتلى ٤٢٩

باغيو - ي ب - تبخرت الامال بالعثور على احياء تحت انقاض المباني التي دمرها زلزال الاثنين الذي ادى الى مقتل ٤٢٩ شخصا على الاقل حسب قول مسؤولين فلبينيين.

● طالع ص ٤ ●

تبرعات لحملة

ساهم معنا

تلقت القبس وضمن حملة «ساهم معنا» في نصرة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الارض المحتلة التبرعات التالية:

١ - ٢٠٠٠ دولار من سعد طيرة (العراق) لمناضلين تختارهم القبس.

٢ - ١٠٠ دولار من فاعل خير لمعتقلين تختارهم القبس.

الثمن PRICE

UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
COTE D'IVOIRE	750	CFA	ابيدجان
SWITZERLAND	3	SFr	سويسرا
SYRIA	1	SL	سوريا
TUNISIA	400	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150	Baiza	عمان
PORTUGAL	285.00	ESC	البرتغال
QATAR	2	QR	قطر
JORDAN	200	Fils	الاردن
LUXEMBOURG	70	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	290	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.50	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	200	Dr	اليونان
IRAQ	300	fils	العراق
ITALY	2500	L	ايطاليا
CYPRUS	55	cent	قبرص
EGYPT	50	pt	مصر
FRANCE	10	Fr	فرنسا
GABON	800	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25	S	النمسا
BAHRAIN	150	Fils	البحرين
BELGIUM	70	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

«الاردن سيكون ساحة قتال اقليمية جديدة بعد لبنان»

خبراء اميركيون: حرب محدودة وليست حربا شاملة في الشرق الاوسط

■ عمليات الانهيار موجودة في غياب عملية السلام ■ المواجهة العراقية الاسرائيلية ستكون ضربات متبادلة مكلفة

واشنطن ـ من هشام ملحم :

حذر عدد من الخبراء الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط من ان الوضع يتدهور باستمرار رغم انهم استبعدوا حصول حرب عربية ـ اسرائيلية شاملة في المستقبل القريب. وقال هؤلاء انه اذا لم يتم انقاذ «عملية السلام» فان الجبهة العربية ـ الاسرائيلية ستسخن تدريجيا وسيؤدي ذلك الى «اضطرابات» او «حروب محدودة» مثل تلك التي تجري في لبنان ويمكن ان يتورط فيها الاردن.

وقال الخبراء ان الدول العربية الرئيسية المعنية بالنزاع وهي سوريا والعراق والاردن بالاضافة الى مصر (لا تسعى الى الحرب) خاصة وان هذه الدول تدرك ان ميزان القوى في المنطقة لا يزال في صالح اسرائيل.

وقد ادلى هؤلاء الخبراء وهم بول جـريديني الخبير بالشؤون الاردنية، واليسدير درايسديل الخبير بالشؤون السورية وفيبي مار الخبيرة بالشؤون العراقية في جلسة عقدتها اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي وهذه الجلسة هي جزء من سلسلة من الجلسات تعقدها اللجنة تحت عنوان عريض هو «الشرق الاوسط في التسعينات».

مشاكل اقتصادية

واشار الخبراء الى ان هذه الدول العربية ستواجه مشاكل وتحديات اقتصادية متزايدة وان بدرجات متفاوتة وقالوا ان هذه الدول قلقة من نمو حركات «الاسلام الاصولي» واعتبروا ان نجاحات هذه القوى الاخيرة في الانتخابات الاردنية والجزائرية تقلل من فرص تحقيق اصلاحات سياسية جدية في العراق وسوريا.

الاردن.. حلقة ضعيفة

ورسم الخبراء صورة قاتمة للمنطقة في التسعينات وحذروا من مضاعفات هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وخطر تـوطينهم في الاراضي المحتلة عـلى الفلسطينيين والاردن وشددوا ـ في ردودهم على الاسئلة المشككة التي طرحها انصار اسرائيل في اللجنة ـ على خطورة تجاهل الحكومة الاميركية والكونغرس للقلق العربي من مضاعفـات هذه الهجـرة واحتمالاتها للمنطقة في نزاعات مدمرة. واجمعوا على ان الاردن هو الان الحلقة الضعيفة المعرضـة لمختلف انواع الضغوط العسكرية والاقتصادية والسياسية والديموغرافية التي يمكن ان تحوله الى لبنان جديد، او ساحة القتال في اي مواجهة مستقبلية بين العرب واسرائيل.

ورداً على سؤال طرحه رئيس اللجنة النائب لي هاملتون عن احتمالات الحرب في المنطقة، قال جريديني، الذي وضع مع رونالد مكلورن عددا من الدراسات عن الاردن والمنطقة، ان ما يتوقعه في المستقبل القريب هو حدوث «اضطرابات وليس حربا» شاملة، ولكنه قال انه يمكن لهذه الاضطرابات ان تتحول بسرعة الى «مواجهات محدودة» وهناك قلق من ان يصبح الاردن ضحية لمثل هذه المواجهات، ورأى ان الحرب الشاملة غير محتملة الان لان اسرائيل ومصر وسوريا لا تريدها.

وقال درايسديل استاذ العلوم السياسية في جامعة نيوهامبشير الذي يعمل على وضع دراسة جديدة عن سوريا وعلاقتها بعملية السلام، ان «احتمالات الحرب في المدى القريب ضئيلة جدا»، لان سوريا تدرك انها ستخسر مثل هذه المواجهة الشاملة مع اسرائيل ولانها لا تستطيع الاعتماد على الدعم السوفيتي». ولكن درايسديل حذر من انه في غياب وجود عملية سلام نشطة فان احتمالات الانهيار موجودة، وقال ان احتمالات السلام في المدى البعيد سيئة وغير مشجعة.

ميزان القوى لصالح اسرائيل

وقالت الخبيرة فيبي مار ان الحرب الشاملة غير متوقعة «والسبب الرئيسي في ذلك هو ان ميزان القوى لا يزال في صالح اسرائيل» وخاصة مع استمرار التزام مصر بمعاهدة السلام مع اسرائيل.

واضافت مار الباحثة البارزة في جامعة الدفاع الوطني والتي تحدثت بصفتها الشخصية كخبيرة وليس بـاسم الجامعة التابعة للحكومة الاميركية «ولكن انهيار جبهة الصراع العربي الاسرائيلي، وخاصة الاردن هو احتمال وارد جدا، اي وقوع نوع من النزاع المحدود» واضافت، فيما يتعلق بالعراق فان الخطر ليس ناتجا عن وجود تخطيط للحرب بل قد ينتج عن سوء في التقدير وقالت انه في حال حدوث هجوم اسرائيلي محدود على العراق فان العراق سيرد كما اوضح صدام حسين وهذا قد يؤدي الى ضربات عسكرية متبادلة قد لا تؤدي الى حرب شاملة، لكنها ستكون مكلفة.

الاردن دخل الازمة

وقال جريديني ان الاردن قد دخل الان في مرحلة ازمة نتيجة لاسباب عديدة ابرزها بروز حكومة شامير الجديدة والهجرة السوفيتية الضخمة لاسـرائيل وخطـرها عـلى مستقبل الاردن.

وقال ان الاردن سيحاول تطوير استراتيجية اقليمية تهدف الى حمايته ومنعه من ان يصبح «ساحة القتال الاقليمية الجديدة بعد لبنان» وقال ان الملك حسين سيحاول اقناع الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة لتطوير اتجاهات جديدة لحل نزاعات المنطقة، وفي الوقت نفسه تاكيد مركزية الاردن في حل هذه النزاعات. ورأى جريديني ان العلاقة الاردنية ـ العراقية المتنامية لها اسباب عسكرية واقتصادية، ولكنه قال ان الاردن لا يريد تطوير هذه العلاقة الى حد اقلاق سوريا.

وشدد جريديني على قلق المسؤولين الاردنيين من ان يؤدي تدفق اليهود السوفيت الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وتحويل الاردن الى دولة فلسطينية «بديلة» مشيرا الى ان مفهوم «الترانسفير» (نقل او طرد الفلسطينيين من وطنهم) «اصبح اكثر احتراما في اسـرائيل ممـا كان في السابق».

ولاحظ جريديني انحسار نفوذ واهمية الايديولوجيات العلمانية والقومية في العالم العربي قائلا ان «الاسـلام الاصولي هو الذي يحرك الجماهير الآن».

وقالت فيبي مار ان العراق خرج من حربه مع ايران ليصبح «اقوى قوة في الشرق الاوسط العربي وانه سيكون عاملا اساسيا في سياسات المنطقة ...» في التسعينات. وقالت ان القوة العراقية بنيت على اربعة اسس هي :

١ـ اكبر جيش عربي .
٢ـ اكبر احتياط نفطي في العالم بعد السعودية .
٣ـ بنية تحتية متطورة .
٤ـ معنويات عالية ناتجة عن الشعور بان العراق قد انتصر في الحرب .

ولكن مار اضافت انه بالرغم من مصادر القوة هذه فان العراق يواجه قيودا ومشاكل اقتصادية .

وقالت ان قروض العراق الخارجية تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٥ مليار دولار وان العراق لن يستطيع الخروج من حلقة القروض هذه قبل نهاية عقد التسعينات. واضافت انه بالرغم من توقع ازدياد عائدات النفط الا انها لن تكون كافية لتلبية احتياجات العراق في مجالات الدفاع واعادة البناء واستيراد المواد الاساسية وخدمة ديونه .

وقالت مار ان الحرب دفعت العراق الى تاسيس مجلس التعاون العربي وتطوير علاقاته الاقتصادية مع دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا الموالية للغرب .

واشارت الى ان موقف العراق في السنوات الاخيرة من النزاع العربي ـ الاسرائيلي اصبح متطابقا مع جميع الدول العربية واشارت الى ان بغداد لعبت دورا بارزا في اعادة مصر الى الجامعة العربية .

وقالت مار انه بالرغم من تحذيرات صدام القوية لاسرائيل فانها لا تعتقد ان الموقف العراقي قد تغير، واشارت الى ان الرئيس العراقي كان قد ايد علنا تفاوض المنظمة مع اسرائيل، ونسبت الى مسؤولين عراقيين قولهم لها ان موقف العراق من اسرائيل لم يتغير .

وقالت مار ان العراق يحاول بناء جبهة عربية موحدة تحت قيادته لحماية الاردن وقالت انه اذا لم تقم واشنطن بمعالجة نزاعات المنطقة سلميا، فان مواقف العراق القوية وتكتيكاته ستزداد قوة وتحظى بمصداقية اكبر .

وقالت فيبي مار ان أهداف العراق في المنطقة هي التالية :
اولا : احتواء الخطر الايراني .
ثانيا : تحقيق استقرار في المنطقة يسمح باعادة بناء العراق .
ثالثا : ردع اي هجوم ايراني او اسرائيلي ضد العراق .

واضافت مار ان خطاب صدام في ٢ ابريل الماضي «كان باعتقادي مصمما لردع اسرائيل» .

اهتزاز الاستراتيجية السورية

وقال الخبير في الشؤون السورية اليسدير درايسديل ان السياسة الجديدة التي اعتمدها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الشرق الاوسط «قد هزت اسس المفهـوم السوري الاستراتيجي وارغمت سوريا عـلى اعادة تقييم سياستها الاقليمية» .

وقال انه بالرغم من ان سوريا لا تثق كثيرا بقوة الدعم السوفيتي لها الا ان العلاقة «لا تزال في الاساس سليمة والاتحاد السوفيتي يصف العلاقات مع سوريا بانها سليمة وسوريا تعلن للعالم انه لم يتغير اي شيء»، ولكنه قال ان هذه العلاقة قد تغيرت بشكل جذري منذ وصول غورباتشوف الى الحكم، وان ذلك ادى الى انحسار اهمية دمشق بالنسبة لموسكو المشغولة بقضاياها الداخلية وفي اوروبا الشرقية .

واضاف ان سوريا تواجه مشاكل اقتصادية حيث يبلغ معدل التضخم ٤٥٪ بالنسبـة، ولكنه قـال ان الوضـع الاقتصادي ليس سيئا بالدرجة التي توحي بها الاحصاءات الرسمية .

وحول سياسة سوريا الاقليمية واقترابها من مصر قال درايسديل «كانت سوريا ترى نفسها دائما على انها تمثل احد اعمدة الوحدة العربية بينما مصر تمثل العمود الاخر، وعندما تسعى دمشق والقاهرة لتحقيق السياسات ذاتها، فان العالم العربي باسره سيتاثر بذلك» .

وحول العلاقات العراقية ـ السورية قال الخبير ان تحقيق وفاق بينهما لن يكون سهلا، ولكن في حال حدوثه، فسوف يمثل اعادة تحالف جغرافي ـ سياسي ـ تاريخي .

وقال ان الاسد يرغب بتطبيع العلاقات مع واشنطن، بينما يمنع ذلك حتى الان، الخلاف حول مسالة «الارهاب» .

الانتفاضة: جرح جنديين واقتحام مدن وقرى

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مخيم الجلزون القريب من رام الله وداهمت المنازل فيه واعتدت بالضرب على المواطنين كما اقتحمت عددا اخر من المدن والقرى الفلسطينية وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت عشرات المواطنين.

وذكرت الانباء ان المـواجهـات والصدامات التي اجتاحت الاراضي المحتلة اسفرت عن جرح ٤٠ مواطنا وتحطيم ٣٦ سيارة ودورية عسكرية للاحتلال وجرح جنديـين من افراد العدو بمخيم شعفاط في القدس ويعبد قضاء جنين.

واتلفت العصابات الصهيـونيـة بتنسيق مع المخابرات الاسرائيلية حوالي ٢٣ دونما من اراضي قرية شوفة قضاء طولكرم فيما اقتحمت قـوات العدو قريـة تقوع قضـاء بيت لحم مستخدمة طائرة مروحية عسكرية وبـاشرت حملـة اعتقالات وتمشيط واسعة النطاق.

وجرت مواجهـات بين المـواطنين وقوات الاحتلال في اماكن متعددة في مدينتي رام الله والبيرة رشق خلالها المواطنون دوريات الاحتلال ونقـاط المـراقبة بـالحجارة والـزجـاجـات الفارغة وقد قامت قـوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطيـة وقنابل الغاز وهتف الشبان بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعارات المعادية للاحتلال.

وطـالبت الحاكميـة العسكـريـة الصهيونية في مـدينة جنـين اهالي الطفلة سكينة محمد داود ١١ عاما من بلدة قباطية بدفع غرامة مالية قدرها الف دينار اردني او سجنها لمدة عام.

كمـا حكمت المحكمة العسكـريـة الصهيونية في نابلس على المـواطن صالح محمـود حسن زكارنـة (٤٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة اثني عشر عاما وثمانية اعوام مع وقف التنفيذ بتهمـة الانتماء لحـركة التحـريـر الـوطني الفلسطيني فتح والقيـام بعمليات عسكرية والتخطيط لتصفية العملاء.

واضافت ان جنديا اسرائيليا من حرس الحدود اصيب بجروح في كتفه وظهره بعد قيام شبان مخيم شعفاط بالقاء حجارة الطوب عليه خلال اقتحـام دورية عسكـريـة للمخيم واعتدائها بالضرب المبرح على الشاب خليل احمد عبد ربه الفسفوس (١٨ عاما) واصابته بحالة اغماء من ضربة تلقاها على صدره.

واقتحمت قوات الاحتلال باللباس المدني شارع العقاد في مخيم خانيونس وطاردت مجموعة من الشبان الملثمين اثناء كتابة الشعارات الوطنية على جدران المنازل واعتقل الجنود احد الملثمين ونقلوه الى جهـة مجهولـة وتمكن الاخرون من الهرب.

وتـواصـل جـرافـات الاحتـلال الاسرائيلي منذ شهرين العمل في اراضي قرى رأس كركر وكفر نعمة والجانية قضـاء رام الله حيث تقـوم بجـرف الاراضي واقتلاع اشجار بهـدف شق طـريـق استيطـانـي يـربط بـين المستوطنات الاسرائيلية المتواجدة في تلك المناطق.

وعلم ان الجرافات انتهت قبل ايام من العمل في اراضي قرية رأس كركر حيث شقت طريقا طوله حوالي كيلومتر وعرضه عشرة امتار واقتلعت عشرات الاشجار التي تعود ملكيتها لعدد من المواطنين في القرية.

واخطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي اصحاب عدد من المنازل في قرية شقبا قضاء رام الله بقرارها هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص وعرف من بين اصحاب هذه المنازل ابراهيم صبحي يـوسف عبدالحليم ونـاصر جمعـة شلش.

ورفضت سلطـات العدو تجـديـد تصريح عمل للمواطن اسعد عثمان بحجة ان له ثلاثة اشقاء اعتقلوا سابقا وهو من قرية بيت عور التحتا.

المجلس الوطني العراقي يقترح انتخاب صدام رئيسا مدى الحياة

بغداد ـ «القبس» :

اختتمت في بغداد امس الاول الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني العراقي الذي دعي لمناقشة مسودة الدستور العراقي الجديد، وقد صـرح رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح لـ «القبس» قائلا «ان اعمال الدورة الاستثنائية قد تواصلت ليلا ونهارا من اجل مناقشـة كافـة مواد الـدستور الجديد، والذي من اهم مواده انتخاب رئيس للبلاد باسلوب الاقتراع السري المباشر من قبل الشعب وهذا يحصل لاول مرة في تاريخ العراق».

واشار رئيس المجلس الوطني الى انبثاق مؤسسة تشريعية جديدة تقوم بالتشريع الى جانب المجلس الوطني.

وعلمت «القبس» ان مسودة مشروع الدستور الجديد قد اعيدت الى رئاسة الجمهورية مع ملاحظات ومقترحات اعضاء المجلس الوطني لتعديل بعض مواد الدستور ومن بينها اتخاذ توصية خاصة بفترة رئاسة الجمهورية وذلك بانتخاب الرئيس صدام حسين رئيسا للعراق مدى الحياة، وكانت مسودة الدستور قد تضمنت ان فترة الرئاسة هي ثماني سنوات قابلة للتجديد.

هذا وما زالت المناقشات جارية على مسودة مشروع الدستور الجديد من قبـل مجلس الوزراء العـراقي ومن المعلوم ان مسودة الـدستور سيتم نشرها في وسائل الاعلام العراقية قبل اجراء الاستفتاء العام السري عليها من قبل الشعب.

اخر خبر

المجلس الوطني العراقي يؤيد خطاب صدام

بغداد ـ واع ـ دعا المجلس الوطني ممثلي الشعب العربي وبرلمانيي الامة العربية ليأخذوا دورهم الكـامل في اعلاء كلمة الامة واجتثاث كل المواقف الضعيفـة من بعض الحكام الـذين دخلوا اللعبة المؤذية للعراق والامة العربية.

وقال المجلس في بيان اصدره امس حول السياسات البترولية الكويتية والاماراتية، ان ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني يعتبرون ما جاء في خطاب الرئيس صدام حسين في الذكرى الثانية والعشرين لثورة تموز تعبيرا حيا وصادقا عما تكنه ضمائـر كل الشعب العراقي وكل الخيرين في الامة العربية.

ازدحام كثيف على الجسور
اسرائيل خفضت اعداد زوار الضفة وغزة للنصف

عمان ـ ا ب ـ اعلن الاردن امس ان اسرائيل خفضت وبصورة حادة عدد المواطنين الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالمرور عبر الجسور في طريقهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ قائد وحدات حرس الجسور الاردنية العقيد حماد العطار وكالة «الاسـوشيتدبـرس» بأن اسـرائيـل اتخذت هذا الاجراء بشكل مفاجيء وبدون اي مبرر.

وقال ان النسبة المتفق عليها تسمح لاكثـر من ٢٢ الف شخص بعبـور الجسور الى الاراضي المحتلة اسبوعيا، الا ان اسرائيل سمحت لاثني عشر الفا وتسعمائة شخص فقط بالمرور خلال الفترة ن ١١ الى ١٨ يوليو الجاري اي حوالي نصف النسبة المتفق عليها.

واضاف العقيد العطار ان الاجراء الاسرائيلي ادى الى حـدوث ازدحام كثيف على الجانب الاردني من منطقة الجسور.

وقال «سنتخذ جميـع الاجراءات الضرورية لضمان عودة الامـور الى طبيعتها قريبا».

وكان الاردن واسرائيل قد اتفقا عبر لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة عـلى السماح لاربعـة آلاف مـواطن فلسطيني بعبـور جسـري «الملـك حسين» و«الامير محمد» يوميا.

كررت معارضتها للمؤتمر الدولي
واشنطن ترفض اشراك «الكبار» بتحريك عملية السلام في المنطقة

■ سبكتر ودول اقترحا على بوش مؤتمرا دوليا باشراف اميركي ـ سوفيتي

واشنطن ـ الـوكـالات ـ اعلنت الولايات المتحدة مجددا معارضتها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، كما رفضت دعـوة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للدول الخمس دائمة العضـويـة في مجلس الامن الـدولي لاستطلاع احتمالات السلام في المنطقة والمساهمة في كسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام .

وقـال النـاطـق بلسـان وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر ان واشنطن لا تزال تعتقد ان التركيز في عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان يبقى على اطراف النزاع في المنطقة لتبدأ حوارا ومصالحة بينها .

وكـرر الناطق مـا قالـه الرئيس الاميركي جورج بـوش مؤخـرا بان الـولايـات المتحدة تبقى ملتـزمـة بـالتحرك نحـو اجراء حـوار بـين الاسـرائيليين والفلسطينيـين وانها تعمل بجد لتحقيق هذه الغاية .

ورحب بـوتشر في الـوقت نفسـه بالمساعي الدبلوماسية التي يبذلها دي كويلار لتحريك جهود السلام في المنطقة وكسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام فيها .

كما رحب بالزيارة التي قام بها المبعوث الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه الى فلسطين المحتلة ومباحثاته مـع المسؤولـين الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية ووصف الزيارة المذكورة بانها «خطوة عملية تامل الولايات المتحدة ان تعمل على تحسين الوضع على الطبيعة في الاراضي المحتلة» .

وردا عـلى سؤال عمـا اذا كانت الـولايات المتحـدة ستستخدم حق النقض ـ الفيتو ـ للحيلولة دون اتخاذ الدول الخمس الكبرى اي اجراء وان تصبح اكثر مشاركة في جهود السلام بالمنطقة كما اقترح دي كويلار قال بوتشر إنه لا يعـرف «ما يفكـر به السكرتير العام» .

واضاف ان الولايات المتحدة ما زالت تؤمن بان التركيز يجب ان يظل على الاطراف في المنطقة وان موقف واشنطن من المؤتمر الدولي الذي تؤيده الدول العربية معروف تماما ولم يتغير .

وكان دي كويلار قد دعـا الدول الخمس دائمة العضويـة في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا في اجتماع مشترك عقده مع مندوبيها يـوم الاثنـين المـاضي الى استطـلاع احتمالات السلام في الشرق الاوسط في اجتماعاتها الدوريـة حول مـواطن النزاع في العالم والمساهمة في كسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام في المنطقة .

ودأبت الـولايـات المتحـدة عـلى معارضة قيام الامم المتحدة بدور مهم في عملية البحث عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط واصرت دائما على الانفراد ببحث هذه الازمة هادفة من ذلك الى حماية حليفتها الاستراتيجية في المنطقة ـ اسرائيل .

وعلى العكس من ذلك ترغب الدول الاربع الاخرى في ان تزداد مشاركتها في بحث ازمة المنطقة الا انه لا بد لها من الحصول على موافقة الولايات المتحدة على ادراج موضوع ازمة الشرق الاوسط في جدول اجتماعات الدول الخمس .

من ناحية ثانية اجتمع عضوان بارزان في مجلس الشيوخ الاميركي مع الرئيس جورج بوش واقترحا عليه عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقط وليس باشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

وقال السيناتور الجمهوري ارلين سبكتـر وزعيم الاقليـة في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري بـوب دول ان مثل هذا الاقتراح قد يكون اكثر قبولا لدى اسرائيل التي قبلت الفكرة في الماضي لكنها رفضت جملة وتفصيلا اي مـؤتمر دولي بـاشـراف الـدول الخمس .

وابلغ السيناتور سبكتر الصحافيين عقب الاجتماع ان الرئيس بوش مستعد لاستكشاف فكرة الدعوة لعقد مؤتمر اميركي ـ سوفيتي في محاولة لتحسين العلاقات بين سوريا واسرائيل .

واضاف ان الرئيس بوش بدا مهتما بالفكرة غير انه اثار سؤالا مهما حول ما اذا كانت اسرائيل ستوافق عليها .

واشـار سبكتـر الى ان البحث في الاجتماع تركز كذلك على التصـريح الاخير للرئيس العراقي صدام حسين حول «اسرائيل والنفط معا»، كما تركز على العلاقة بين اسـرائيل وسـوريا واعرب عن تفاؤله بامكانية موافقة سوريا واسرائيل على فكرة مـؤتمر تنظمه القوتان العظميان وقـال ان الرئيس السوري حافظ الاسد غـير موقفه في العام الماضي ووافق على عقد مـؤتمر دولي تـدعو اليـه واشنطن وموسكو فقط بدلا من الدول الخمس .

القليبي الى الكويت وبغداد اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الابار داخل الاراضي الكويتية مما يلحق الضـرر البالـغ في مخـزون الحقـل الكويتي.

وابـدت الكـويت في مـذكـرتهـا استعدادها لدراسة المقترح الذي ورد ضمن المذكرة العراقية والمتعلق باقامة صندوق للمعونة والتنمية العربية في نطاق الجامعة العربية، لكن الامر الذي لا تفهمه الكويت ولا تقبل به ان ياتي هـذا المقترح مـرافقا للنيـل منهـا والاساءة لها.

وعـلى صعيد تسليم الـرسـائـل الاميرية، انهى الشيخ صباح الاحمد مهمته في الخليج، بتسليم رسالة الى سلطان عمان قابوس بن سعيـد في صلالة امس، وهي المحطة الخامسة والاخيرة في جولته.

كما تابع وزير العدل الكويتي ضاري العثمـان مهمتـه لـدى زعمـاء دول الاتحاد المغاربي، حيث وصل الى الدار البيضاء امس في نطاق هذه المهمة.

وتوجه وزير الدولة عبدالرحمن العوضي من القاهرة الى جيبوتي في نطاق مهمته المماثلة.

وفي الوقت نفسه تلقى الشيخ جابر الاحمـد والرئيس صـدام اتصـالات هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة والرئيس اليمني علي عبـدالله صـالـح، وذلـك في سيـاق الاتصالات الهادفة الى تطويق التوتر الكويتي العراقي.

وفي تونس، اجرى القليبي اتصالات مكثفة مع المسؤولين العرب قبل ان يتوجه اليوم الى الكويت ومنهـا الى بغداد.

استياء ودهشة في مصر بسبب انتقادات عرفات وعزيز لها

القاهرة ـ ا ب ـ صرح مسؤولون حكوميون مصريون امس بان اجواء من «الدهشة والاستياء» تسود القاهرة بسبب انتقادات فلسطينية وعراقية لمصر.

وابلـغ هـؤلاء المسـؤولـون «الاسوشيتدبرس» بان مصر تعرضت لانتقادات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية والعراق خلال الاجتماع الطارىء لوزراء الخـارجية العـرب الذي عقد في تونس الاسبوع الماضي بناء على طلب من المنظمة.

وقالوا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتقد مصر بالاسم في حـين تحدث وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عنها بعبارات ضمنية وانه لم يكن هناك ادنى شك في انه كان يشير الى مصر.

ونشرت ثلاث صحف مصرية رئيسية نقاطا محددة تضمنت بعض ملاحظات عرفات وعزيز خلال الاجتماع.

واعترف المسؤولون المصريون بان الحكومة المصـريـة زودت الصحف بتقرير عن هذه الملاحظات.

وقالوا ان عرفات ربما يكون قـد تعرض لضغط من جانب المتشددين من داخل منظمة التحرير والمستائين من مـوقف مصر المعتـدل ومسـاعيهـا الحميدة بـين الـولايـات المتحـدة والمنظمة.

واضاف المسؤولون ان مصر شعرت بـالدهشـة بسبب انتقـادات وزيـر الخارجية العراقي غير المتوقعة لها.

واشاروا الى ان مصر «تقيم علاقات وثيقة مع العراق» وان البلدين عضوان في مجلس التعاون العربي الذي يضم كذلك الاردن واليمن.

وقال المسؤولون ان عرفات وعزيز ركـزا انتقادهمـا على غيـاب وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ووزراء خارجية دول عربية اخرى عن اجتماع مجلس الجامعة.

واضافوا ان الدكتور عبدالمجيد كان مـرتبطا بـزيارة قـام بها الـرئيس السوري حافظ الاسد لمصر وتزامنت مع الاجتماع الطارىء للجامعة العربية.

ونسبت الصحف المصرية الى الزعيم الفلسطيني قوله خلال الاجتماع ان اسرائيل ستساعد اثيوبيا في بناء عدة سدود لحجز مياه نهر النيل وحرمان مصر والسودان منه. وتساءل قائلا «هل تستطيع مصر تحمل خسارة مياه النيل؟.. انني كنت آمل لو ان الدكتور عصمت عبدالمجيد كان هنا لسماع هذا مني».

ونقلت الصحف كذلك عن عرفات مقارنته بين المساعدات التي تقدمها الـولايات المتحـدة لكـل من مصر واسرائيل.

ووصف عرفات المساعدات الاميركية لاسرائيل بأنها «كريمة» في حين تعمل اميركا على «ان تحصل مصر على قمح من الولايات المتحدة على اساس اسبوع بعد اسبوع».

ونقلت الصحف كـذلك عن وزير الخارجية العراقي اعادته للاذهان، في اشارة واضحة الى مصر، جهودا بذلتها بعض الدول العربية التي لم يسمها لحمل منظمة التحرير الفلسطينية على اعلان رفض الارهاب والاعتراف بوجود اسرائيل من اجل الدخول في حوار مع الولايات المتحدة.

ونسب الى الوزير العراقي قوله انه كان من واجب هذه الـدول حضور اجتمـاع مجلس الجامعـة بدلا من «التخلي عن المنظمة».

الوفيات في الكويت

- حمود عقيل الشريدة العازمي (٨٢ سنة) المنصورية ق١ ش١٠ م١ تلفون ٢٥١٩٧٨٧.
- سعيد جبران مانع الهاجري (٥٥ سنـة) الفردوس ق٧ ش١ م٤٦ تلفون ٤٨٨٦٥٤١.
- فاطمة سـالم راضي العازمي ارملـة حمود عـامر ابـوقذيلـة العازمي (٨٤ سنة) الجهراء ق٧٩ قسيمة ١٧ تلفون ٤٧٧٠٤٨٠.
- بدر عيسى فهيد القروي (٧٠ سنة) خيطان ق٣ ش زيد الخليل م٣٤٨ تلفون ٤٧٦٢٣٢٤.

بسبب قذيفة قاعدة التدريب
معاقبة ٨ ضباط اسرائيليين

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال ناطق عسكري اسـرائيلي انـه تمت معاقبة ثمانية ضباط باقصائهم او نقلهم من الخـدمـة النظـاميـة والاحتياطية في الجيش الاسرائيلي بناء على قرار رئيس الاركان وقائد الاسلحة الميدانية.

وجاء القرار بناء على تقرير لجنة التحقيق حول حادث سقوط قذيفة مدفع في قاعدة تدريب في النقب والتي ادت الى مقتل خمسة جنود واصابة عشرة اخرين بجروح جراح اربعة منهم خطيرة.

وقال المصدر ان من بين الضباط الذين تم اقصاؤهم اثنين برتبة مقدم وضابطا مساندا في المدفعية بـرتبة كابتن نقيب وخمسة ضباط مدفعية برتبة كابتن وملازم.

واضـاف ان اجـراءات اداريـة وتوبيخية ستتخذ بحق عدد اخر من الضباط واستبعد المصدر العسكري الاسرائيلي ان يكون بينهم ضابط برتبة عميد.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اصدر بيانا حـول تقريـر لجنة التحقيق التي شكلها رئيس الاركان حول الحادث.

وجاء في تقرير اللجنة التي يرأسها الميجر جنرال احتياط عاموس يارون ان السبب الرئيسي لوقوع الحادث هو خطأ ارتكبه ضابط المدفعية وفشل نظام المراقبة والسلامة في التدريبات الذي كان من المقرر حسب تقريـر اللجنة ان يمنع حدوث خطأ في هذا القبيل.

اجتماع وزراء خارجية الاتحاد المغاربي اليوم

الجزائر ـ واخ ـ اعلن هنا امس عن تاجيل اجتماع وزراء خارجية اتحاد دول المغرب العربي الى اليوم الجمعة.

وكان من المقرر ان يعقـد الوزراء اجتماعهم امس في الجزائـر الا ان الاجتماع تم تاجيله في انتظار وصول وزيري الشؤون الخارجية في كل من المغرب وتونس.

ومن المقـرر ان يقوم الـوزراء في اجتماعهم بوضع اللمسات الاخيرة على مشاريع الاتفاقيات التي ستحال على قمة قادة دول اتحاد المغـرب العربي غدا السبت كما سيتم خلال هذا الاجتماع صياغة مشروع البيان الختامي للقمة.

رئيس وزراء المجر: الموقف الاميركي من قضية الشرق الاوسط صحيح ومفيد

■ السفراء العرب: موقف بودابست من مرور المهاجرين لا يطور العلاقات

فيينا ـ من علي جبر مطر :

اكد عميد السلك الدبلوماسي العربي في بودابست سفير فلسطين (حكمت ابو زيد) ان السفراء العـرب طلبوا من رئيس الوزراء المجري (جوزيف انتال) وضوحا اكبر في موقف بـلاده ازاء التسوية في الشرق الاوسط وما يتعلق بالرسالة التي يزمع وزير الخارجية المجري ارسالها الى الامين العام للامم المتحدة بالتخلي عن موقف المجـر السـابق فيما يتعلق بقـرار مساواة الصهيونية بالعنصرية .

واضاف في حديث هاتفي مع القبس من فيينا ان السيد (انتال) شدد على ان موقف بلاده لم يتغير ازاء قضية الشرق الاوسط الا انه اعتبر موقف الادارة الاميـركية الحـالي ازاء تلك القضية صحيحا ومفيدا.. وقد اعلن السيد (انتال) خلال اجتماعه مع السفراء العرب في بودابست الخميس وبناء على طلب منه انه اصدر امرا بتشكيل لجنة يرأسها سكرتير الدولة في وزارة الخارجية للشؤون السياسية يشارك فيها ممثلـون عن مختلف الوزارات المعنية بالعلاقات العربيـة بهدف تعزيز التفاهم وحل المشاكل العالقة بين الجانبين .

هذا ووعد رئيس الوزراء المجري بتخصيص بند بالعـلاقات العـربيـة المجرية في البيـان الحكومي الـذي ستعرضه حكومته على البرلمان بعد خمسين يوما من الآن وذلك بمناسبة مرور مائة يوم على تشكيل الحكومة المجرية.. وفيما يتعلق بدور المجر في تسهيل مرور المهاجرين السوفيت الى اسرائيل لم يتفق السفراء العرب مع موقف السيد (انتال) بكون المسالة لا تتعدى كونها قضية انسانية لانها اصبحت تهدد امن المنطقة بكاملها وابلغوا المسؤول المجري بان استمرار بلاده بالقيام بهذا الدور لا يمكن ان يساهم في تطوير العلاقات العربيـة المجرية لكن السيد (انتال) اكد ان ايجاد تسوية لموضوع المهاجرين يجب ان يطرح على الدولتين الكبريين وليس على المجر لانهمـا المعنيتان بشكل اساسي بها.. وفيمـا يخص الحملة الاعلامية في المجر ضد العرب اكد رئيس الحكومة المجري ان ما يصدر في هذه الصحافة لا يعبر عن موقف الحكومة (لان وسائل الاعلام اصبحت لا تخضع لسيطرة الدولة) ونحن ندين ذلك.. كما تم التطرق الى القيود التي تفرضها السلطات المجرية على دخول العرب الى اراضيها خلال الاشهر الاخيرة واشار (انتال) في هذا الصدد الى ان وزارة الخارجية في بلاده تدرس الآن مسالة تـاشيرات الـدخـول والقيـود التي تفرضها دول اوروبـا الغربيـة على مواطني الدول الاخرى وامكانية تطبيق هذه الاجراءات في المجر خاصة وان الاخيرة تستعد لدخول السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٩٥ .

واضاف ان لجنة الخارجية التي امر بتشكيلها والمعنية بالعلاقات العربية المجرية ستنظر في تاشيرات الدخول على العرب .

وعبـر السفـراء العـرب خـلال اجتمـاعهم مـع انتـال عن عـدم ارتياحهم لتصريح وزير الخـارجية المجري في العاشر من هذا الشهر بان بلاده ستبعث بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة تقضي بسحب موقفها السابق من مسالة قرار الامم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية الا ان المسؤول المجري رفض اعطـاء اي تعهد للجانب العربي فيما يخص هذه القضية .

هذا وثمن عميد السلك الدبلوماسي العربي نتائج الاجتماع مـع انتال واعتبره بداية لجولات حوار مثمرة في المستقبل لكنه اكد في الوقت نفسه على ضرورة تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير وخاصة ما يتعلق بالمهاجـرين السوفيت وتبني موقف عربي اكثر وضوحا وصلابة لان الهجرة باتت تشكل خطرا على الامن العربي برمته .

فـريـد عبـدالكـريـم لـ«القبس» :

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتفالات باعياد ثورة ١٩٥٢، وقال ان الحزب قائم بالفعل وان اعلان قيام الحزب ليس بجديد.

وحـول مـوقف النـاصـريـين من الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب قال مـؤسس الحزب الاشتـراكي العربي النـاصـري ان حـزبـه سيخـوض الانتخابات في حالة توافر ضمانات تكفل حياد ونزاهة الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب.

واضاف انه ارسـل «تعميما» الى مختلف لجان الحزب في المحافظات للبحث في موقف الحزب من الانتخابات المقبلة للمجلس وان الموقف النهائي للحزب سيتحدد في ضوء رد امانات الحزب في المحافظات.

وحول صيغة التنسيق والتحالفات الانتخابية قال فريد عبدالكريم انه اذا اقتنع الناصريون بخوض الانتخابات المقبلة فانهم سيخوضونها مستقلين ودون اية تحالفات مع اي احزاب او قوى سياسية.

وعن موقف حزبه تجاه ما سبق وان اعلنته الامانة المركزية لحزب التجمع من ضـرورة تكـريس التحـالفـات الاشتراكية مع الناصريين والشيوعيين لمواجهة اليمين سواء في شكله الديني او الاقتصادي قال فريد عبدالكريم انه من الواضح ان حزب التجمع يخشى اي تحالف معنا وان ابسط دليل على ذلك ما تنشره جريدته «الاهالي» وما يعلنه قادته في مؤتمراتهم السياسية.

وقال ان هناك دليلا على عدم رغبة التجمع في التحالف معنـا هو ان التجمع هو الحزب الوحيد بل القوة السياسية التي لم تتصل بنا حتى الان رغم ان كل القوى قامت بالاتصال بنا خلال الفترة الماضية.

وجدد عبدالكريم رفضه اجراء اي تحالف مع اي قوى وقال اننـا لن نتحالف مع احـد سوى المصلحـة الذاتية للناصريين.

وحـول مـوقف حـزبـه تجـاه الانقسـامـات التي تسـود اوسـاط الناصريين واخرها تقدم ضياء الدين داوود باوراق تاسيس حزب ناصري جديد، قال فريد عبدالكريم ان التيار الناصري تيار واحد وانه لا انقسامات بيننا، وان ما اقدم عليه ضياء الدين داود كان بمباركة واتفاق مسبق معنا.

وجدد عبدالكريم مرة اخرى قيام حزبه على الساحة الرسمية وقال ان ما تبقى لنا من صوره الرسمية هو فتح مقار في مختلف عواصم المحافظات الا اننا نؤجل هذه القضية الى وقت اخر حتى لا تتعرض لاية ضربة اجهاضية الان !

الجزائر تزينت بالصور والاعلام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القمة مسالة الامانة العامة للاتحاد ومقرها الدائم حيث تتنافس كل من تونس والجزائر لاستضافتها.

وكانت لجنة المتابعة المنبثقة عن الاتحاد قد اقترحت في اجتماع لها مطلع الاسبوع الحالي في الجزائر ان تكون مدة الامانة العامة ثلاث سنوات قابلة للتجديد او خمس سنوات غير قابلة للتجديد.

وتوقعت المصادر ان تعقد مشاورات جانبية على هامش اعمال القمة بين الملـك الحسـن الثـانـي والـرئيس الجزائري الشاذلي بن جديـد حول مشكلـة الصحراء الغـربية وحـول العلاقات بـين الدولتـين على ضـوء التطورات الداخلية في الجزائر وبين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي حول تطوير التعـاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكانت الجزائر والتي سوف تترأس الاتحاد لستة الاشهر المقبلة قد شهدت فوز جبهة الانقاذ الاسلامية على جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكمة في الانتخابات البلدية التي جرت الشهر الماضي.

وذكر مراقبون هنا ان مسالة المد الاسلامي في المغرب العربي قد لا تكون مطروحة على جدول اعمال القمة ولكن ليس من المستبعـد ان يتطرق لهـا الـزعمـاء المغـاربـة خـلال اعمـال مؤتمرهم هذا.

من جانب اخر وضمن استعدادات الجزائر للقمة المغاربية قامت سلطات العاصمة الجزائرية باضفاء طابـع خـاص للشوارع والامـاكن العـامـة للعـاصمـة حيث ازدانـت مختلف الشـوارع ابتداء من المطـار الدولي هواري بومدين بالاعـلام الوطنيـة للدول المغاربية الخمس وصور قادتها كما علقت في هذه الشوارع والساحات العمـومية لافتـات ترحب بضيـوف الجزائر.

وبدأت الوفود الصحفية المغاربية والدولية تصل تباعـا الى الجزائـر لتغطية هذا الحدث.

ومن المقرر ان تعقد القمة في نادي الصنوبر والمعروف بقصر الامم الذي يقع على بعد ٢٦ كيلومترا من العاصمة الجزائرية والذي رمم وادخلت عليه تعديلات جذرية مؤخرا خصيصـا لاحتضان القمة.

وخصص يوم السبت المقبل موعدا لحضور القادة المغاربية الى الجزائر.

رسالة ابن جديد من الحسن الثاني

تسلم الرئيس الجزائري رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال رضا غديرة مستشار العاهل المغربي الذي قام بتسليم الرسالة لدى مقابلة الرئيس بن جديد له امس بانها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بشكل خاص والعلاقات بين دول اتحاد المغرب العربي بشكل عام.

المنظمة سحبت «الانذار» .. وايران تفهمت الانتشار الفلسطيني

«حرب خطف» في «الغربية» بين «امل» و«حزب الله»

■ «هدنة رحمة» في «التفاح» لاخلاء القتلى والجرحى

بيروت - الوكالات - دخلت فرق من الصليب الاحمر الدولي واللبناني الى بلدة جرجوع بمنطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان امس لنقل القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال المعارك الدائرة منذ ٤ ايام بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» وذلك بعد ان وافق الطرفان المتحاربان على «هدنة رحمة» لمدة ٤ ساعات.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان مسؤولين في الصليب الاحمر الدولي واللبناني نجحا في اقناع قيادتي حركة «امل» و«حزب الله» بوقف اطلاق النار لمدة ٤ ساعات لافساح المجال امام اخلاء القتلى والجرحى من ارض المعركة.

واضاف ان الطرفين احترما وقف النار بشكل كبير حيث جرى التقيد به باستثناء مناوشات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على بعض محاور القتال في هذه المنطقة الاستراتيجية المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

واشار الى ان قافلة الصليب الاحمر دخلت الى بلدة جرجوع عند الواحدة والنصف بعد الظهر.

وهذه اول مرة يتوقف فيها القتال بشكل موقت منذ تفجر القتال بين «امل» و«حزب الله» يوم الاثنين الماضي وأودى بحياة اعداد كبيرة من الاشخاص وادى الى احداث دمار هائل بالممتلكات والمباني السكنية في قرى اقليم التفاح.

وخاض الجانبان قبل دخول الهدنة الموقتة حيز التنفيذ قتالا ضاريا بالمدفعية والصواريخ وقذائف المورتر لليوم الرابع على التوالي على الرغم من انتشار مئات من المقاتلين الفلسطينيين في بعض مناطق اقليم التفاح للفصل بينهما.

وقال متحدث باسم الشرطة ان محصلة الخسائر البشرية الناجمة عن القتال ارتفعت الى ٦٤ قتيلا و٢١٨ جريحا.

وانتهت مهلة مدتها ٢٤ ساعة منحتها منظمة التحرير الفلسطينية لمقاتلي «حزب الله» امس للانسحاب من بلدة جرجوع التي سقطت بايديهم في اليوم الاول من المعارك دون اية بوادر على تحرك عسكري فلسطيني للسيطرة على البلدة.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبه الذي وجه انذارا الى «حزب الله» للانسحاب من جرجوع سحب الانذار في وقت لاحق بعد تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتفقد المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبه مراكز قوات الفصل الفلسطينية في بلدة صربا.

وابلغ السيد وهبه الصحافيين ان اتصالات على ارفع المستويات تجرى حاليا لتفادي مواجهة بين القوات الفلسطينية ومقاتلي «حزب الله».

واضاف ان الرئيس عرفات تلقى رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

واشار الى ان ايران تفهمت الخطوة الفلسطينية بالانتشار في اقليم التفاح «وان هناك اتجاها ايرانيا للطلب الى حزب الله للعودة الى مواقعه السابقة والخروج من بلدة جرجوع».

ونفى المسؤول الفلسطيني الانباء التي زعمت ان وصول المقاتلين الفلسطينيين الى منطقة اقليم التفاح هو بهدف التوطين وقال «ان الفلسطيني لا يرضى بديلا عن وطنه».

ووجه نداء جديدا الى قيادة «حزب الله» للتخلي عن المواقع في بلدة جرجوع بهدف اطفاء نار الفتنة في المنطقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الفصل الفلسطينية كانت لا تزال تتمركز في المواقع التي انتشرت فيها امس الاول.

واضافت ان احد افراد قوات الفصل قتل واصيب سبعة اخرون منذ ان بدأت مهمة الفصل بين «امل» و«حزب الله».

ومنع الانتشار الفلسطيني «حزب الله» من وضع يده على بلدة صربا التي تسيطر عليها حركة «امل» كما منع المقاتلين الاصوليين من التقدم باتجاه مدينة النبطية الرئيسية.

وقد شنت ميليشيات «امل» سلسلة هجمات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في محاولة لاستعادة مواقعها في بلدة جرجوع.

وقالت حركة «امل» ان مقاتليها استطاعوا بعد معركة استمرت اكثر من ست ساعات من الدخول الى اطراف جرجوع والتمركز عند كنيسة البلدة لكن مصدرا في «حزب الله» نفى ذلك وقال ان مقاتليه استطاعوا رد الهجمات وايقاع خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي «امل».

وشمل القصف صباح امس كل قرى منطقة اقليم التفاح المحاذية للشريط الحدودي واستهدف لاول مرة قرية حبوش في دير الزهراني عند مدخل مدينة النبطية التي تسيطر عليها حركة «امل».

وفي خطوة هددت باتساع نطاق القتال وامتداده الى بيروت الغربية بدأت ميليشيات «امل» و«حزب الله» عمليات خطف متبادلة في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية.

وقالت الشرطة ان مسلحين ملثمين من الجانبين شنوا غارات على منازل في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واختطفوا ٤٠ شخصا على الاقل من اعضاء الفريقين.

واضافت ان مسلحين من «امل» و«حزب الله» انتشروا في الشوارع قبل الفجر الا انهم انسحبوا بعد ان تحركت القوات السورية لمنع اندلاع معارك.

واتهم مسؤول عسكري في حركة «امل» حركة فتح «المجلس الثوري» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بالاشتراك في القتال الى جانب «حزب الله».

الحص يشارك بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

القاهرة - ا ش ا - صرح سفير لبنان لدى مصر السيد عبدالرحمن الصلح بان رئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية الدكتور سليم الحص سيصل الى القاهرة في ٣٠ يوليو الجاري للمشاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله هنا في اليوم التالي.

وقال ان المؤتمر سيناقش موضوع احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب اللبناني وضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي اللبنانية حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من بسط سلطتها على كل التراب اللبناني.

واضاف السفير اللبناني في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان لبنان سيعمل على اصدار قرار من المؤتمر يناشد الدول التي لها علاقات بالقوى اللبنانية المتنازعة التدخل لدى هذه القوى حتى تساهم في تنفيذ اتفاق الطائف واعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وذكر السيد الصلح ان الدكتور الحص سيلتقي خلال زيارته كبار المسؤولين المصريين لاطلاعهم على تطورات الوضع في لبنان وضرورة ان تواصل مصر مساعيها الجادة لدفع مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ودعم الشرعية اللبنانية.

اليمن يؤيد برنامج حكومة الهراوي

صنعاء - كونا - اعلنت الجمهورية اليمنية تاييدها لبيان الحكومة اللبنانية الصادر في ١١ يوليو الجاري باعتباره مدخلا اساسيا للوفاق الوطني واسهاما مهما في نزع الاشواك وازالة العراقيل التي تعترض مسيرة الوفاق وترسيخا لقواعد الامن والسلام الاجتماعي في لبنان.

واكدت في بيان اصدرته وزارة الخارجية في صنعاء امس الاول على ضرورة لقاء جميع الاطراف المتنازعة في لبنان على مائدة الحوار والتطلع الى صنع المستقبل ونبذ مبدأ الاحتكام الى القوة والعنف الطائفي.

واهابت الجمهورية اليمنية بكل اطراف المشكلة اللبنانية استثمار المناخ الاقليمي السياسي والدولي لابراز الارادة القوية للشعب اللبناني في تحقيق وحدته وسيادته وتعزيز دوره في صنع الحضارة العربية.

اغنية افريقية عن السلام في لبنان

واغادوغو - الوكالات - طرحت في الاسواق اسطوانة للمغني والمؤلف التوغولي غابا ايكو بابا وينبي (٣٣ سنة) تحمل على احد وجهيها اغنية عن السلام في لبنان مهداة الى الشعب الذي يعيش في حرب.

وقد صور تلفزيون بنين شريط فيديو ليصاحب هذه الاغنية.

ويقدم الفيلم صورا للحرب المرعبة الدائرة منذ ١٥ عاما في لبنان والتي يعتبر الاطفال اول ضحاياها. ويؤكد المغني التوغولي انه يهديهم اسطوانته لانهم يتعرضون لشيء لم يسعوا اليه.

وكان مشاهدو تلفزيون بوركينا هم اول من شاهد شريط الفيديو بعد اهالي بنين. وقد قدم مغني توغو الاغنية من اجل السلام.

غولدينغ بحث مع خدام والشرع الوضع في المنطقة وجنوب لبنان

دمشق - الوكالات - اجتمع مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ في دمشق امس مع كل من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وقال متحدث رسمي سوري ان المسؤول الدولي بحث مع السيد خدام الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وكذلك وضع قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

واستعرض غولدينغ مع السيد الشرع الموقف في جنوب لبنان واوضاع القوات الدولية العاملة هناك وموضوع التجديد لها وسبل توفير الحماية لها وتسهيل مهمتها.

واكد السيد الشرع خلال اللقاء على اهمية دور القوات الدولية لا سيما في مجال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط على اعتبار ان المجتمع الدولي والامم المتحدة يتحملان مسؤولية تنفيذ هذا القرار.

كان المسؤول الدولي قد وصل الى دمشق امس قادما من بيروت في زيارة رسمية لسوريا في اطار جولته الحالية في المنطقة.

بيروت الكبرى تنتظر حل مشكلة القرن الافريقي ..



● «الضاحية»

ايها اللبنانيون اعطوا خيالكم حبوب .. منع الحمل




● مخيم شاتيلا



● بقايا مخيم

● الدامور




● مساكن بين الانقاض

● مقاتل في الدامور

المدن تكبر وبيروت تصغر، الازمات تصغر والازمة اللبنانية تكبر...

قالت الشرعية ان هناك خطة لاقامة بيروت الكبرى (الخالية من الميليشيات) والتي تمتد من نهر الكلب شمالا حتى نهر الدامور جنوبا، فلعل الارتطام بالماء يطفىء الحرائق في المدينة، ثم تبين انه لا ماء البحر الابيض المتوسط، ولا ماء البحر الاحمر، ولا ماء البحر الاسود، ولا ماء بحر قزوين، ولا حتى ماء المحيط الهندي ثم المحيط الاطلسي يطفىء الحرائق في هذه المدينة.

اذا اقمتم بيروت الكبرى ماذا تفعلون بالمخيمات التي هي الاساس في ازمة الشرق الاوسط؟ القفز فوقها غير ممكن والا تناثرت الجزر الرمادية داخل الواحة الامنية. والدخول اليها غير ممكن لان ذلك يعني ان لبنان الذي لا يستطيع ان يحل ازمة على قياسه يقول للناس: ها انذا بكذا عنصر من الجيش اللبناني استطيع ان احل ازمة المنطقة باسرها.

الدخول الى المخيمات ممنوع! وماذا عن الضاحية؟

الرهائن داخل الرهينة. وجمهورية الشيخ محمد حسين فضل الله تحظى، والحالة هذه، باعتراف كل دول الغرب، بدءا بالولايات المتحدة وانتهاء بمزارع ايرلندا، وهولندا، الخضراء.

على الاقل تستطيع هذه الجمهورية البقاء خمس عشرة سنة اذا بقيت تعتمد الاسلوب الحالي: اطلاق رهينة واحدة كل عام، حتى اذا ما حدث اي تغير في الموقف الدولي جرى «التقاط» رهائن دولية، وهكذا دواليك.

وحل ازمة الضاحية الجنوبية ينتظر ايضا حل الازمة اللبنانية، ثم حل ازمة الشرق الاوسط، ثم حل ازمة شط العرب، ثم حل ازمة جمهوريات آسيا الوسطى، وربما حل ازمة جمهوريات البلطيق.

وماذا يحدث لمدينة الدامور المدمرة اذا ما اصبحت جزءا من بيروت الكبرى التي يحكمها جيش الشرعية؟

يعود اليها اهاليها وهم يحملون ظهورهم على ظهورهم. لا، هذا ممنوع، فالمسالة تتطلب اولا حلا لمشكلة مهجري الجبل، ثم حلا لمشكلة مهجري بيروت، ثم حلا لمشكلة مهجري الشمال، ثم حلا لمشكلة مهجري القرن الافريقي.

نكتفي اذا ببيروت الادارية! بيروت الضيقة التي يدخل اليها الهواء من الثقوب، وتدخل اليها الشرعية من الثقوب.

يا جماعة هكذا خطة لا تحتاج الى خطة دولية، تكفيها الشرطة البلدية، اجل، خطة على قياس بلدية بيروت الممتازة! ولكن لا مجال لاي خيار اخر، فيا ايها اللبنانيون دعوا خيالكم يتناول حبوب منع الحمل...

بيروت الصغرى، وما دون الصغرى تكفيكم. تدخل شرعية الغياب اليها مقابل ان تبقى شريعة الغاب في بيروت الكبرى. وانها الكوميديا الصغيرة.

اتفقنا، بانتظار ان تاتينا الاخبار من اذربيجان...

تتهلل اسارير (او اسرار) الشرعية، فتظهر اسنان الورق!

بيروت - من نبيه برجي

اوش القرغيزية لا تزال متوترة

غورباتشوف: زيارة ديلور الى موسكو .. حدث غير عادي

موسكو - كونا - اجتمع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس مع رئيس اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية المشتركة جاك ديلور لبحث افاق التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين الاتحاد السوفيتي والسوق الاوروبية المشتركة.

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية عن الرئيس غورباتشوف تاكيده على ان زيارة ديلور لموسكو تعد حدثا غير عادي في الحياة السياسية السوفيتية وانها تشكل دليلا على المجرى الايجابي للتطورات الجارية في اوروبا والعالم ككل.

وكان في استقبال ديلور الذي وصل امس الاول في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام رئيس الوزراء السوفيتي نيقولاي ريجكوف.

وتركزت المباحثات بين ديلور وريجكوف وفقا لتاس على السبل الكفيلة بانخراط الاتحاد السوفيتي في العلاقات الدولية التجارية وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع دول السوق المشتركة.

واشارت تاس الى ان الطرفين تطرقا اثناء مباحثاتهما كذلك الى مسألة المساعدات الاقتصادية التي تعتزم دول السوق تقديمها للاتحاد السوفيتي لدعم عملية الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها.

من جهة ثانية، اشارت انباء صحفية في موسكو الى ان الوضع في منطقة اوش القرغيزية ما زال متوترا للغاية بعد تجدد حوادث العنف هناك.

وافادت تلك الانباء ان المصادمات بين القرغيز والاوزبيك في مدينة اوش استمرت طيلة امس الاول واسفرت عن جرح عدد من المواطنين من الطرفين.

واستجاب مجلس نواب الشعب في المنطقة لمطالب المتظاهرين وقرر اعفاء محافظ المدينة ومسؤول الامن الداخلي من منصبيهما.

واشارت تلك الانباء الى استمرار المظاهرات الحاشدة غير المرخص بها في مدينة اوش والتي تطالب بالكشف عن المحرضين على تاجيج الخلافات بين الاوزبيك والقرغيز.

وقد ادت حوادث العنف الدموية التي اندلعت منذ بداية الشهر الماضي بين القرغيز والاوزبيك الى مصرع ٢٠٤ اشخاص وجرح حوالي ١٥٠٠ اخرين اضافة الى الخسائر الاقتصادية التي لحقت بمناطق النزاع.

ارتفاع شعبية ميتيران

باريس - و.أ.ع - سجلت شعبية الرئيس فرانسوا ميتيران ارتفاعا لها بمقدار نقطة واحدة خلال شهر حزيران يونيو الماضي ...

واشار استطلاع للرأي قامت به احدى المؤسسات الفرنسية المتخصصة ونشرته امس مجلة «الاكسبرس» الفرنسية الاسبوعية الى ان ٥٤ بالمائة من الفرنسيين يحملون آراء ايجابية تجاه الرئيس الفرنسي في شهر حزيران مقابل نسبة ٥٣ بالمائة لشهر مايو ايار .

واضاف ان نسبة الفرنسيين الرافضين للسياسة التي ينتهجها الرئيس الفرنسي في ادارة شؤون البلاد انخفضت بمقدار نقطة واحدة خلال الشهر الماضي لتبلغ ٣٤ بالمائة» .

نجامينا : الامطار اقتلعت الاشجار

نجامينا - بانا - سقطت امطار غزيرة يومي الثلاثاء والاربعاء في مدينة نجامينا عاصمة تشاد مما اسفر عن حدوث خسائر كبيرة .

واذاع راديو تشاد امس ان مياه الامطار غمرت بعض المنازل، واقتلعت بعض الاشجار، كما ادت الى عزل بعض الاحياء .

ولم يشر الراديو الى حدوث خسائر في الارواح .

وتتعرض العاصمة التشادية عادة للفيضانات في موسم الامطار، وذكرت بلدية نجامينا انه يبدو ان خسائر هذا العام كبيرة .

الرئيس الكاميروني يزور فرنسا

ياوندي - بانا - يغادر رئيس الكاميرون بول بيا ياوندي، في طريقه الى فرنسا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس فرانسوا ميتيران .

ويرافق الرئيس بيا وفد كبير.. وتاتي الزيارة بعد شهر تقريبا من اجتماع اللجنة العليا المشتركة الكاميرونية الفرنسية في ياوندي .

ارتفاع معدل البطالة في المانيا الشرقية الى ٥٠٪

برلين الشرقية - الوكالات - قال تقرير حكومي نشر في برلين الشرقية امس الاول ان معدل البطالة في المانيا الشرقية ارتفع بنسبة ٥٠ بالمائة منذ ان اندمج الاقتصاد الالماني الشرقي مع اقتصاد المانيا الغربية في بداية الشهر الحالي.

وارتفع معدل العاطلين عن العمل منذ منتصف يوليو من ١٥٠ الف مواطن الى ٢٢٤ الفا.

ويقول المحللون الاقتصاديون ان البطالة ستطال ٣ ملايين الماني شرقي خلال عام اذا لم تسارع الحكومة الالمانية الشرقية الى استيعاب النقلة من اقتصاد مركزي مخطط الى اقتصاد السوق الرأسمالي.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الالماني هيلدر برانت ان المشكلة الكبيرة التي تواجه بلاده هي ان الشركات الالمانية الغربية لا ترغب في الاستثمار في المانيا الشرقية بالسرعة المتوقعة كذلك فان قيام شركات صغيرة ومتوسطة لتنشيط سوق العمل لم يكن كافيا بالصورة التي رسمت لها حكومة المانيا الشرقية الجديدة.

وكانت المانيا الشرقية والغربية قد وحدتا اقتصادهما ونظاميهما النقديين في الاول من يوليو وذلك تمهيدا للوحدة التي يتوقع ان تعلن في نهاية العام الحالي.

في بون قال سياسي محافظ امس ان على المؤسسات الالمانية الغربية شراء الدبابات السوفيتية بقيمة دبابات خردة للتعجيل بانسحاب السوفيت من المانيا الشرقية.

وكان وزير الدفاع الالماني الشرقي وارنر ابلاس قد قال امس الاول ان قوات بلاده لن تشارك في اية مناورات مقبلة لحلف وارسو حيث ستنضم قواتها الى قوات المانيا الموحدة.

واضاف قوله ان القادة العسكريين السوفيت الذين التقى بهم مؤخرا ابدوا تفهما لوجهة نظره.

ويقول المراقبون ان الاتحاد السوفيتي لن يقبل بيع دباباته بهذا الشكل.

مبعوث اميركي يزور انغولا الاثنين

لواندا - بانا - يبدأ جيفري ديفيداو مساعد وكيل وزارة الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية زيارة الى لواندا يوم الاثنين المقبل يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين في انغولا.

واوضح بيان صحفي اصدرته وزارة العلاقات الخارجية الانغولية سلم يوم الاربعاء الى وكالة الانباء الانغولية ان جيفري ديفيداو سيجتمع خلال زيارته الى انغولا مع بيدرو دي كاسترو فان دونيم «لوي» وزير العلاقات الخارجية الانغولي، وانطونيو دوس سانتوس فرانكا «ندالو» نائب وزير الدفاع.

ويتضمن برنامج زيارة المسؤول الاميركي اجراء مباحثات مع وزير الدولة الانغولي للشؤون الاجتماعية وسفراء الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية المعتمدين في انغولا.

كولومبو: التاميل يستخدمون حواجز بشرية للدفاع

كولومبو - كونا - قال وزير الدفاع السري لانكي ان ثوار التاميل يستخدمون المدنيين كحواجز بشرية للدفاع عن انفسهم في المناطق التي تشهد نزاعا بين هؤلاء الثوار والقوات الحكومية داعيا الى ضرورة حماية هؤلاء المدنيين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

واوضح الوزير راجان ويجارتن في مؤتمر صحفي عقده امس ان الحكومة السري لانكية تبذل كل جهودها وكل ما بوسعها لحماية المدنيين كما طلب من قوات التاميل عدم ايذاء المدنيين.

واضاف بان ثوار التاميل بعد ان ضربوا من جانب القوات الحكومية قاموا باستبدال ملابسهم العسكرية بمدنية ولكنهم كانوا مسلحين الامر الذي ادى الى اللبس وسقوط عدد من المدنيين قتلى.

وفي رد على سؤال صحفي حول كيفية حصول التاميل على الاسلحة والعتاد العسكري قال ان قوات حفظ السلام الهندية قبل مغادرتها الاراضي السري لانكية بعد الاتفاق على ذلك بين الهند وسري لانكا امدت الجيش الوطني بالاسلحة ثم قام الثوار بمهاجمة معسكرات هذا الجيش واستولوا على الاسلحة.

وكانت هذه القوات قد دخلت اراضي سري لانكا عام ١٩٨٧ بطلب من حكومتها لحفظ السلام في اراضيها واستمرت هذه القوات حتى بداية عام ١٩٩٠ .

وفي رد على سؤال اخر حول السبب الذي حال دون اتخاذ الحكومة السري لانكية اي خطوة عندما استولت عناصر التاميل على تلك الاسلحة اجاب «باننا كنا على ثقة بهم» الا انهم خدعونا في ذلك.

وتحدث الوزير ويجارتن عن اللاجئين فقال ان معسكرا ضخما للاجئين ستتم اقامته في مانر في الاقليم الشمالي بمساعدة لجنة الصليب الاحمر الدولية وان هذا المعسكر سيقام في منطقة المسلمين.

حول اتصالات واشنطن مع المعارضة

موسكو: تصريحات بيكر تدخل في شؤوننا الداخلية

■ واشنطن: اميركا .. القوة العظمى الوحيدة في العالم

موسكو - الوكالات - اعرب الاتحاد السوفيتي عن دهشته من التصريحات الاخيرة لجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي والتي اعلن فيها ان واشنطن تعتزم اجراء اتصالات مع جماعة المعارضة التي رفضت حضور اجتماعات المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي السوفيتي الذي اختتم اعماله مؤخرا .

ووصف المتحدث الصحفي باسم الرئاسة السوفيتية اركاي ماسلينكوف بان تصريحات بيكر تتعارض مع التقييم الايجابي الذي ابداه الرأي العام والدوائر السياسية الغربية والاميركية ذاتها والتي اكدت ان نتائج المؤتمر ستعود بالفائدة ليس فقط على الاتحاد السوفيتي ولكن على المجتمع الدولي باسره .

واضاف المتحدث قائلا .. انه اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم اجراء اتصالات مع المعارضة المنسحبة من الحزب الشيوعي رغبة في التاثير على تطور الوضع السياسي في البلاد فان هذا الاجراء في هذه الحالة «يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي» .

وتاتي تصريحات ماسليتكوف كما ذكرت وكالة تاس السوفيتية تعقيبا على تقرير نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية مؤخرا ونسبت فيه لجيمس بيكر قوله انه يتفق مع الدوائر الاميركية التي ترى انه يتعين على الولايات المتحدة الا تعلق كل امالها على الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ولكن يتعين عليها اقامة اتصالات مع المعارضة .

وكان سبعة من اعضاء مجلس نواب الشعب السوفيتي قد اعربوا عن عزمهم على الاستقالة من الحزب وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول في موسكو .

وقالت وكالة انباء تاس ان الاعضاء السبعة يشكلون المعارضة في البرلمان السوفيتي .

واوضح هؤلاء النواب خلال المؤتمر ان التدابير الديمقراطية التي جاءت في طي القرارات التي اصدرها المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي لم تغير الاتجاهات المحافظة داخل الحزب .

واعرب النواب السبعة في بيان قرأوه خلال المؤتمر الصحفي عن رغبتهم في المشاركة في انشطة منظمات سياسية وصفوها بأنها اكثر تقدمية من الحزب الشيوعي السوفيتي .

واشارت الوكالة الى ان بيان الاعضاء السبعة ياتي في اعقاب استقالة بوريس يلتسين رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية من الحزب الذي يحتفظون معه بعلاقات وثيقة .

على صعيد اخر قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان الاتحاد السوفيتي بدأ عملية تقليص حجم قواته العسكرية لكنه توقع الا تمس موسكو ترسانتها العسكرية النووية .

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة هي الدولة العظمى الاولى في العالم قال تشيني : «نعم الولايات المتحدة هي الدولة العظمى الاولى في العالم ونحن الان نستمتع بجني ثمار سنوات من الجهود لبلوغ هذا الهدف» .

واضاف قائلا لمجموعة من الصحافيين «ان هناك قوة عظمى واحدة حقيقية في العالم وهي الولايات المتحدة» .

الموسكوفيون اكثر رأسمالية من اهالي نيويورك؟

واشنطن - واخ - اوضحت دراسة استطلاعية اشرف عليها احد علماء الاقتصاد الاميركيين بجامعة بل لاراء سكان موسكو انهم اكثر ميلا للرأسمالية من سكان نيويورك .

واشارت الدراسة التي شملت ٣٦٠ شخصا من موسكو ونيويورك الى ان اهالي موسكو هم اكثر انفتاحا اقتصاديا في توجهاتهم عن نظرائهم الاميركيين في نيويورك .

وقالت الدراسة التي شارك فيها ايضا عالمان سوفيتيان في مجال الاقتصاد ان ٤٩ في المائة من عينة موسكو ايدت السماح بمضاعفة دخول فئة محظوظة قليلة ثلاث مرات دخلهم الحالي مقابل زيادة دخل العامة من الشعب بنسبة ١ في المائة في حين ان اهالي نيويورك لم يوافقوا على هذا الاقتراح من بين العينة سوى ٣٠ في المائة وبينما رفض الاغلبية من الاميركيين والسوفيت رفع اسعار سلعة مثل ادوات المطبخ لحماية التاجر من الافلاس فان عدد الاميركيين الرافضين لذلك كان مثل عدد السوفيت الرافضين .

كما تساوت نسبة المؤيدين من موسكو ونيويورك فيما يتعلق بامر قد يبدو رأسماليا بحتا وهو تأييدهم لشراء الخضروات من المزارعين بسعر اقل ومن ثم تاييد البيع باسعار اعلى في المدن .

اما بالنسبة لاستعدادهم لاستثمار جزء من مدخراتهم في مشاريع غير مضمونة لكنها تحقق كسبا سريعا فقد تطابقت اجابات موسكو ونيويورك في هذا المجال .

اميركا قررت تدمير مخزونها من الاسلحة الكيماوية

واشنطن - الوكالات - قرر الجيش الاميركي بصفة نهائية نقل مخزونه من الاسلحة الكيماوية في المانيا الغربية الى جزيرة مرجانية صغيرة في المحيط الهادي حيث يتم تدميرها هناك .

وكان الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد توصلا الى اتفاق مبدئي في هذا الصدد .

وقال متحدث باسم الجيش الاميركي امس ان حوالي مائة الف قذيفة مملوءة بغاز الاعصاب القاتل سوف تنقل لتدميرها في منشاة بجزيرة جونسل على بعد حوالي ١٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب جزيرة هاواي .

وقالت مصادر ان مسؤولين من المانيا الغربية فتشوا قاعدة تابعة للجيش الالماني الشرقي حيث ترددت انباء عن وجود اسلحة كيماوية سوفيتية هناك .

ريجنالد بارثلوميو وكيل وزارة الخارجية الاميركية اعرب عن اعتقاده بانه من الممكن التوصل الى اتفاق بشان الاسلحة التقليدية بين الشرق والغرب خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وقال بارثلوميو في كلمة له امام احدى لجان مجلس الشيوخ الاميركي ان الاتفاق حول الاسلحة التقليدية سوف يمهد الطريق امام بناء هيكل جديد للامن الاوروبي .

واضاف في حديثه ان قرار الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبول عضوية المانيا الموحدة في حلف شمالي الاطلسي يمهد السبيل لتوقيع هذا الاتفاق .

داكا : مقتل شخصين في صدامات عمالية

داكا - ي.ب - ذكرت شرطة بنغلادش ان شخصين لقيا مصرعهما في حادثين منفصلين باضطرابات عمالية بينهما زعيم عمالي لقي حتفه في نزاع بين مجموعتين عماليتين في «نارايانغانج» .

وقال شهود عيان ان صداما وقع بين مجموعة عمالية موالية للحكومة واخرى معارضة لها في مصانع الجوت في «نارايانغانج» بسبب خلاف حول اختيار ممثلين في مفاوضات مشتركة حول ظروف العمل مع السلطات .

وفي حادث اخر لقي سائق حتفه برصاص خلال مواجهة بين عمال المواصلات ومسؤولين قانونيين في مدينة «شيتاكونغ» الواقعة على بعد ١٩٠ ميلا جنوب العاصمة البنغالية داكا .

يعلنها روه اليوم
خطوة من سيئول نحو بيونغ يانغ

سيئول - ا.ب - ينتظر ان يعلن الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو اليوم قرارا حول تسريع العلاقات مع كوريا الشمالية. وقال كيم جونغ هوي المساعد الرئاسي للشؤون الخارجية والامنية ان الاعلان سيتضمن شيئا اعلانيا يمثل خطوة الى الامام في العلاقات بين الجنوب والشمال. ورفض لي سو جونغ الناطق الرئاسي كشف النقاب عن مضمون الاعلان. من جهة ثانية اعلن عن وفاة الرئيس الكوري الجنوبي الاسبق يون بوسون الذي شغل منصب الرئيس منذ اغسطس ١٩٦٠ وحتى مارس ١٩٦١ عندما استقال بعد الانقلاب العسكري الذي قاده بارك شونغ هي .

انقرة : اللاجئون الالبان طلبوا الهجرة الى اميركا

انقرة - واع - قال مصدر تركي امس ان غالبية اللاجئين الالبان الذين توافدوا الى تركيا يوم الاحد الماضي قد طلبوا ترحيلهم الى الولايات المتحدة الاميركية.

واشار نصره مير اوغلو والي مدينة يوزغات حيث يتواجد اللاجئون هناك في مخيم خاص بأن ٦٨ من هؤلاء يرغبون الرحيل الى اميركا وستة منهم الى مصر واثنين فقط يفضلون الاقامة بتركيا.

ويذكر بان ٧٦ لاجئا البانيا كانوا قد وصلوا الى انقرة يوم الاحد الماضي وقال المسؤول التركي بان اهالي المدينة - يوزغات - قد اقدموا على جمع التبرعات لهؤلاء اللاجئين.

تل ابيب : ثلث المهاجرين السوفيت ليسوا يهودا

تل ابيب - الوكالات - قال وزير الداخلية الاسرائيلي ارييه درعي ان ثلث عدد المهاجرين السوفيت الذين وصلوا الى اسرائيل هذا العام ليسوا من اليهود وانهم يصرحون بذلك علانية .

واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية أنه يؤيد مشروع قانون عرض على الكنيست الاسرائيلي امس الاول يدعو الى تغيير ما يسمى بـ«قانون العودة» الذي اقرته اسرائيل عام ١٩٥٠ .

وقال ان تاييده لمشروع القانون المقترح يستند جزئيا الى عوامل اقتصادية .

واضاف ان «قانون العودة» يمنح المهاجرين اليهود الجدد تسهيلات كثيرة تكلف اسرائيل اموالا طائلة وان المهاجرين من غير اليهود يستغلون هذه التسهيلات ثم يهاجرون من اسرائيل .

في موسكو
ابومازن التقى بيلونوغوف وبولياكوف

موسكو - كونا - اجتمع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» مع نائب وزير الخارجية السوفيتية الكسندر بيلونوغوف.

وتناول الاجتماع عملية التسوية في الشرق الاوسط والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وتطوير العلاقات الثنائية.

وشارك في المباحثات عن الجانب السوفيتي رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤول الفلسطيني مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السوفيتي الكسندر دزاسوخوف.

فيتنام وكمبوديا ترحبان بالمبادرة الاميركية لتسوية الازمة الكمبودية

عواصم - الوكالات - رحبت فيتنام وحكومة كمبوديا باعلان الحكومة الاميركية سحب مساندتها لتحالف المقاومة الكمبودية الذي يسيطر عليه الخمير الحمر، وفتح حوار مع هانوي للتوصل إلى تسوية للمشكلة الكمبودية.

ويذكر ان قوات الخمير الحمر احرزت مؤخرا تقدما كبيرا في حربها ضد حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام واشتبكت معها في منطقة لا تبعد اكثر من ثمانين كيلومترا عن العاصمة.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد اعلن امس الاول في باريس ان الولايات المتحدة ستسحب اعترافها بتحالف المقاومة الكمبودية وتفتح حوارا مع فيتنام بهدف اقناعها باستخدام نفوذها لدى حكومة هون سين في كمبوديا بتهيئة الوضع لاجراء انتخابات حرة في كمبوديا.

ورحب رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو بالمبادرة الاميركية الاخيرة نحو فيتنام باعتبارها «رياحا جديدة» تهب لصالح تسوية سلمية للنزاع في كمبوديا.

ونفى كايفو ان المشروع الاميركي لفتح حوار مع فيتنام حول النزاع الكمبودي من شانه ان يؤثر على سياسة اليابان التي تدعم ائتلاف قوات الثوار الكمبوديين ومن ضمنهم الخمير الحمر.

ولا تعترف اليابان بحكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام ولكن كايفو التقى رئيس الحكومة الكمبودية هون سين الذي حضر مؤتمر سلام عقد بطوكيو في الشهر الماضي حول كمبوديا.

وفي خطاب القاه كايفو امام اعضاء رابطة المدراء التنفيذيين في طوكيو قال ان جهد اليابان الاول لجمع الاطراف الكمبودية الاربعة المتحاربة لم يكن «مثمرا».

وكان الخمير الحمر قد قاطعوا مؤتمر طوكيو الذي ضم رئيس وزراء كمبوديا هون سين وزعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء السابق سون سان.

بوغوتا : اكتشاف معمل ضخم للكوكايين

بوغوتا - الوكالات - اكتشفت سلطات البوليس في كولومبيا معملا ضخما بالقرب من منزل امبراطور المخدرات «بابلو اسكوبار» بامكانه انتاج الفي كيلوغرام من الكوكايين في اليوم الواحد.

وقالت السلطات الكولومبية ان سكان المنطقة ساعدوا في العثور على مكان المعمل الذي كان مخبأ وسط احراش على بعد ١٥ كيلومترا من مزرعة «بابلو اسكوبار».

السلطات الاميركية ذكرت من جهة ان السلطات الكولومبية سلمت اثنين من الاميركيين لمحاكمتهما بتهمة تهريب المخدرات.

وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يتوجه الى الرياض

جاكرتا - ق.ن.أ - توجه منور ساجدزالي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي متوجها الى المملكة العربية السعودية في زيارة لها تستمر عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» ان زالي سينقل خلال هذه الزيارة رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

ويعتقد ان الرسالة تتعلق بموضوع حادث نفق المعيصم في منى.

● مانديلا يطفىء الشمعة الـ ٧٢ (رويتر)

احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٢

مانديلا: لا وقف لاطلاق النار قبل الموافقة على الاصلاحات

جوهانسبيرغ - الوكالات - قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا انه لن يكون هناك وقف لاطلاق النار حتى توافق الاقلية البيضاء على اجراء اصلاحات ديمقراطية رئيسية لا رجعة فيها.

ورفض مانديلا الذي عاد الى جوهانسبيرغ ان تقدم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اية تنازلات قبل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وقد احتفل مانديلا يوم الاربعاء بعيد ميلاده الثاني والسبعين وهو اول عيد يحضره خارج السجن منذ اكثر من ٢٧ عاما.

وضم الاحتفال الذي اقيم في منزله في سويتو عددا من اصدقائه.

وقال تقرير صحفي لصحيفة «ذا ستار» الصادرة في جوهانسبيرغ امس ان حكومة دي كليرك والمؤتمر الوطني سيمهدان قريبا لمؤتمر دستوري لانهاء حكم الاقلية البيضاء.

واشار التقرير الى احتمال عقد اجتماع بين دي كليرك ومانديلا خلال ايام.

مكتب دي كليرك اعلن امس ان الحكومة تلتقي بعض الشخصيات السياسية المؤثرة في اجتماع يعقد في ٣٠ و٣١ يوليو الحالي خارج بريتوريا، لبحث موضوعات حيوية من بينها مسالة الفصل العنصري، والمفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي.

لا آمال بوجود احياء تحت الانقاض

اشاعات بوقوع زلزال جديد اخرجت موظفي مانيلا من اعمالهم

■ ٣٥٦ قتيلا و٧٠٦ جرحى في زلزال الاثنين

مانيلا - الوكالات - اثارت اشاعات بحدوث زلزال آخر في مانيلا موجة من الذعر بين سكان العاصمة الفلبينية حيث ترك آلاف الموظفين مكاتبهم الى الشوارع مما حدا بالحكومة الفلبينية الى اذاعة بيان تلفزيوني ينفي توقعات بحدوث زلزال كبير في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الخميس .

وعاد بعض العمال الى مصانعهم بعد الساعة الثانية بعد الظهر حيث موعد الزلزال وفق الاشاعات .

ويذكر ان ما يزيد عن ٤٠٠ شخص لقوا مصرعهم في زلزال ضرب مانيلا وجزيرة لوزون بلغت قوته ٧,٧ درجات على مقياس ريختر.

وتقول التقارير ان الاشاعات انتشرت بطريق الهاتف من مكتب الى مكتب ومن منزل الى منزل الامر الذي حدا بالرئيسة كورازون اكينو الى اصدار امر الى مدير معهد الجيولوجيا بنفي هذه الاشاعات رسميا .

ووصف المتحدث الصحفي باسم الرئاسة توماس غومير اشاعات توقع الزلزال بانها «تشويش متعمد» من قبل هواة الاشاعات .

من جهة ثانية قال فنيون بريطانيون يستخدمون اجهزة تنصت حساسة جدا انه لا يوجد احياء تحت انقاض مدرسة مؤلفة من ٦ طوابق انهارت بفعل الزلزال في مدينة كاباناتون التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن مانيلا .

وكان عمال الانقاذ قد عثروا على ٦٠ قتيلا و ١٣٧ ناجيا من المدينة .

وقال مسؤولون محليون لمحطة راديو مانيلا انه يحتمل ان يكون بعض الضحايا مدفونين في الانهيارات الارضية قرب باغوييو والجبال الشمالية .

وقال مواطن للمحطة انه واربعة آخرين اضطروا للمسير لمدة يومين في محاولة العثور على مساعدة لانقاذ مسافرين من شاحنة معلقة في اقليم ايسيجا وشاهدوا ٤٠ شاحنة مقلوبة وسيارة جيب مدفونة بركابها في انهيار ارضي .

ويذكر ان الانزلاقات والانهيارات الارضية قد اغلقت جميع الطرق والمعابر المؤدية الى باغوييو.

وقال مسؤولون في ادارة السياحة انهم سينقلون المسافرين بالطائرات حتى يتم تامين مطار المدينة .

واضاف مسؤولون آخرون قولهم ان ٣٠ سائحا من سكان «فندق حياة» مفقودون بينهم ٥ اميركيين وعماني و ٣ هولنديين وشخصان من هونغ كونغ و ١٩ فلبينيا .

وقدرت ادارة الدفاع المدني الفلبينية الخسائر البشرية للزلزال بـ ٣٥٦ قتيلا و ٧٠٦ جرحى وهو اعنف زلزال يضرب الفلبين منذ ٢٠ عاما اعقبته هزة عنيفة بلغت ٦,٣ درجات على مقياس ريختر امس الاول .

ورغم اعلان ادارة الدفاع المدني عن الخسائر المذكورة الا ان تقارير تقول ان الزلزال كشف عدم استعداد الحكومة الفلبينية لمواجهة الكارثة حيث ان محصلة الخسائر والاضرار ما زالت لا تتعدى كونها تقديرات غير نهائية .

وتكفلت محطات الاذاعة والتلفزيون التجارية بمتابعة اعمال الانقاذ واحصاءات وتقديرات الخسائر .

ابنة مارلون براندو متهمة بالقتل

بابيتي - بولنسيا الفرنسية - ا ب - وجهت تهمة التآمر والتورط في ارتكاب جريمة الى ابنة الممثل الاميركي المعروف مارلون براندو التي هربت الى جنوب المحيط الهادىء بعد ان رفضت الادلاء بشهادتها ضد شقيقها في قتل صديقها البالغ ٢٦ سنة من العمر والذي يدعى داغ دروليت الذي قتل في ١٦ مايو في منزل براندو في سانتا مونيكا قرب لوس انجلوس. واتهم كريستيان (٣٢ سنة) ابن براندو بقتل داغ. وتوجهت تاريتا (٢٠ سنة) ابنة براندو الى بولنسيا الفرنسية بعد رفضها الادلاء بشهادتها ضد اخيها وقبل القاضي ماكس كاتي توجيه تهمة التورط واخفاء الحقائق ضد تاريتا بناء على طلب المحامي الموكل من عائلة داغ. وامرت تاريتا بعدم مغادرة بولنسيا. ولم يتضح ما اذا كان سيتم تسليم تاريتا الى الولايات المتحدة.

اسحق خان: لا نريد الحرب

«لا جديد» في جولة المفاوضات الهندية - الباكستانية حول كشمير

اسلام اباد - الوكالات - استانف مفاوضون باكستانيون وهنود جولة من المفاوضات وسط آمال ضعيفة بتحسين العلاقات المتدهورة بسبب مشكلة كشمير.

ووصف ناطق باسم الخارجية الهندية في اسلام اباد المحادثات بأنها استطلاعية فقط ولا يتوقع منها اي جديد او احراز تقدم في تسوية مشاكل الطرفين.

وقال مسؤول ان المحادثات التي يترأسها تانفير احمد وكيل وزارة الخارجية الباكستانية وزميله الهندي موتشفند دوبي ستنتهي في وقت لاحق، وستعقد الجولة المقبلة في نيودلهي الشهر المقبل.

الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان قال ان بلاده لا ترغب في الدخول في حرب مع الهند. وانها لن تقدم على شيء من شانه ان يفجر الموقف بين البلدين. ولكنه اضاف «اذا وجدت باكستان ان الحرب قد فرضت عليها فسوف تدافع عن كل بوصة من ترابها الوطني».

وقالت صحيفة «المسلم» الباكستانية الناطقة باللغة الانكليزية ان باكستان تطالب بانسحاب فوري للقوات المسلحة من الحدود.

رانغون: مطالب بالافراج عن زعيم المعارضة

رانغون - ا ب - نظم مئات من الشبان مسيرة طالبوا خلالها الحكومة العسكرية باطلاق سراح زعيم المعارضة اونغ سان سوكيي الذي ما زال معتقلا رغم استكمال مدة الحكم الصادر بحقه.

موجز عربي ودولي

سفير

القاهرة - أ.ش.أ - غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس عائدا الى بلاده خورجي جويلز سفير كوبا في القاهرة بعد انتهاء فترة عمله في مصر.

ووجه السفير الكوبي الشكر قبل مغادرته الى الحكومة المصرية والشعب المصري لكل الاهتمام الذي لمسه خلال ثلاث سنوات هي فترة عمله في القاهرة.

واوضح السفير في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه عمل خلال هذه الفترة التي قضاها في القاهرة على تنمية العلاقات بين البلدين التي تميزت بالمودة والمحبة بينهما وكانت فترة من العمل الايجابي لتطوير العلاقات بين البلدين.

واشار السفير الكوبي الى انه نقل للعمل كمسؤول عن ادارة الدول العربية في وزارة الخارجية الكوبية.

□ ■ □

تعاون

المنامة - و.ا.خ - اعلن في المنامة عن تاسيس هيئة خاصة تهدف الى تمكين البريطانيين والبحرينيين الشباب من التعرف بشكل اكبر على ثقافة وتراث واسلوب حياة كل منهما.

وسوف تقوم المؤسسة البريطانية البحرينية للتعاون الثقافي والتعليمي والتي يبلغ رأسمالها ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني تدفع مناصفة بين الدولتين بتقديم منح للخريجين الشباب او المؤهلين الذين هم في المستويات نفسها من الناحية الفنية والتخصصية والذين سوف يسمح لهم بقضاء فترة لا تتجاوز السنة الدراسية الواحدة في البحرين وبريطانيا.

كما سيترك الخيار للحاصلين على هذه المنح لاختيار الدراسة او التخصص الذي يرغبون فيه ويخضع ذلك فقط للموافقة العامة من قبل مجلس الامناء.

□ ■ □

ذرية

تونس - أ.ش.أ - اكدت الهيئة العربية للطاقة الذرية ان انضمام مصر اليها بصفة العضو العامل الحادي عشر سيعزز من دور العمل العربي المشترك في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وذلك من خلال ما ستقدمه من دعم علمي وتقني للهيئة استنادا لما تتمتع به مصر من قدرات علمية بشكل عام وفي الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بشكل خاص.

ودعا الدكتور علي عطية عبدالله المدير العام للهيئة في بيان صحفي صدر امس في تونس العاصمة الدول العربية التي لم تنضم بعد الى الهيئة الى القيام بالخطوات المناسبة في اتجاه الانضمام اليها.

واكد الدكتور عبدالله اهمية الدور الذي تقوم به هذه المنظمة النوعية في تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الوطن العربي من خلال تنسيق الجهود العربية في هذا المجال باتجاه تكامل وتوحيد هذه الجهود ولبناء القوة البشرية العلمية في هذا الحقل المهم من العلوم التقنية.

□ ■ □

تحضير

القاهرة - أ.ش.أ - غادر القاهرة صباح امس الى لندن الدكتور محمود رياض الامين العام الاسبق لجامعة الدول العربية في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وصرح الدكتور محمود رياض قبيل مغادرته بانه سيشارك خلال زيارته في اجتماع اللجنة التحضيرية التي ترعى الترتيبات الخاصة لعقد المؤتمر العربي القومي الثاني المقرر عقده بالقاهرة في اوائل العام المقبل.

وقال ان المؤتمر يهدف الى تحقيق الاهداف العربية ومناقشة القضايا التي تواجه الامة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحماية الامن العربي ودفع الاقتصاد العربي الموحد.

□ ■ □

لجنة

القاهرة - واع - وصل الى القاهرة ابراهيم فيلا وزير التعاون الدولي الغيني في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

ويرأس فيلا خلال زيارته الجانب الغيني في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الغينية المصرية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها امس.

ويذكر ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري سيرأس وفد مصر الى اجتماعات اللجنة.

□ ■ □

مشعوذ

عمان - واخ - القت قوات الامن الاردنية القبض على احد العرافين الذي يتعامل بالسحر والشعوذة كان قد قام بعمليات نصب واحتيال متعددة على بعض المواطنين.

وتبين من عمليات التحقيق ان العراف قام ببناء ١٢ منزلا من دخل عمله الذي يمارس من خلاله النصب والاحتيال على المواطنين.

وكان عدة مواطنين اردنيين قد تقدموا بشكاوى افادوا فيها ان العراف قام بعملية نصب واحتيال عليهم.

□ ■ □

رسوم

القاهرة - واع - تشارك مصر في المعرض الدولي للرسوم الصحفية الذي سيقام في العاصمة اليوغسلافية في السادس من ايلول المقبل ويستمر شهرا.

وسيقدم سبعة من الفنانين المصريين ٧٢ عملا فنيا في المعرض.

□ ■ □

حكم

بكين - شينخوا - اصدرت المحكمة الشعبية الوسطى لبلدية بكين حكما بالسجن لمدة ثمانية اعوام على تشانغ تشن هاي الذي اختطف طائرة صينية الى اليابان في نهاية العام الماضي مع حرمانه من حقوقه السياسية لمدة عامين.

كان تشانغ البالغ من العمر ٣٦ عاما وهو مزارع من مقاطعة خبي شمالي الصين قد اختطف الطائرة اثناء قيامها برحلة من بكين الى الولايات المتحدة وهدد بتفجيرها. وقد أجبر قائد الطائرة على الهبوط في فوكوكا باليابان في السادس عشر من شهر ديسمبر الماضي.

وتم ترحيل تشانغ من اليابان الى الصين في الثامن والعشرين من ابريل من العام الحالي.

□ ■ □

صاروخ

بكين - شينخوا - يطلق صاروخ «لونغ مارش ٢ ايه» الذي انطلق بنجاح يوم الاحد الماضي من قاعدة شيتشانغ للصواريخ في مقاطعة سيتشوان جنوب غربي الصين قمري اتصال كبيرين لاستراليا خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ على التوالي.

وصرح تشن شو تشون نائب رئيس شبكة السور العظيم الصناعية الصينية لوكالة شينخوا بان القمرين المملوكين لشركة اوسات قد تم تطويرها وتصنيعها بواسطة شركة هيوز الاميركية لصناعة الطائرات.

وقال تشن ان الصاروخ «لونغ مارش - ٢ ايه» يعد حاليا اقوى صواريخ الاطلاق في الصين وهو قادر على وضع حمولة زنة ٨و٨ اطنان في مدار منخفض حول الارض كما انه واحد من اكبر مركبات الاطلاق التجارية في العالم.

وقال نائب رئيس الشركة ان اطلاق الصاروخ بنجاح في السادس عشر من الشهر الجاري يمثل مرحلة جديدة في تنمية تكنولوجيا الفضاء الصينية وضمانا تكنولوجيا لعملية اطلاق اقمار الاتصالات الصناعية الاسترالية.

□ ■ □

تحطم

بانكوك - رويتر - سقطت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية التايلندية بعد ظهر امس الاول في اقليم لامبانغ الشمالي.

ولقي شخص مصرعه واصيب اربعة آخرون باصابات اثر ارتطام الطائرة وتحطمها كما جاء في التقرير. وقد وقع الحادث في منطقة سوب براب بالاقليم المذكور عندما كانت الطائرة في طريقها من تشيانغ ماي الى اقليم لامبانغ في مهمة روتينية.

□ ■ □

اشتراكي

طوكيو - كونا - توجه وفد من الحزب الاشتراكي الياباني امس الى بكين في طريقه الى بيونغ يانغ بقصد تحسين العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية.

واعلنت مصادر الحزب الاشتراكي ان الوفد سيلتقي عضو المكتب السياسي بحزب العمال الكوري الشمالي هو دام ومسؤولين آخرين لتبادل الاراء حول الشؤون الدولية والعلاقات الثنائية.

وفي غياب علاقات دبلوماسية بين طوكيو وبيونغ يانغ حافظ الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي على علاقات وثيقة مع كوريا الشمالية.

وذكر ان الوفد المكون من ستة اعضاء سينقل رسالة من رئيس الوزارة توشكي كايفو الى قيادة كوريا الشمالية تتضمن الرغبة بتحسين العلاقات بين البلدين.

ويعتزم الوفد الياباني التمهيد لزيارة وفد من المسؤولين بحزب العمال الكوري الشمالي لليابان وزيارة وفد برلماني لكوريا الشمالية.

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلد

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

جماعة اصدقاء الشرطة بالكويت

عندما يأخذ المجتمع الكويتي بمبدأ تعاون الجمهور مع اجهزة الامن فانه بذلك يكون قد طبق احدث الوسائل الفعالة في مكافحة الجريمة وفق ما انتهت اليه الدراسات الامنية في الدول المتقدمة بعدما تأكد ان امن المجتمع ليس مسؤولية الشرطة وحدها بل هو مسؤولية تضامنية بين افراد الشعب. بدأ تطبيق هذه الاراء عام ١٩٧٦ عندما كان وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل فاليه يرجع الفضل في تبني هذه الفكرة. وجماعة اصدقاء الشرطة تنمي الحس الوطني للمنتسبين اليها من النشء كما وان هناك برنامجا تثقيفيا لاعداد هذه الجماعة باشراف وزارة الداخلية التي من بين اهدافها تدريب اعضائها على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وحسن التصرف ومواجهة المشاكل والتعاون مع رجال الشرطة الى جانب التوعية بقواعد واداب المرور.

المختبر الجنائي المتنقل

للتغلب على السلبيات التي تترتب على نقل مخلفات الجريمة الى مختبرات الشرطة لجأت شرطة جمهورية مصر العربية الى استحداث سيارة مجهزة بكل الامكانات العلمية والفنية المتطلبة لفحص الاثار المتخلفة بمسرح الجريمة من ادوات تصوير الى امكانات رفع البصمات ووسائل تحليل المواد والاثار السائلة بالاضافة الى وسائل الاضاءة القوية زودت المختبر الجنائي المتنقل باخصائيين من الاطباء والكيميائيين خريجي كلية الضباط المتخصصين باكاديمية الشرطة ينتقلون بمختبرهم الطائر الى مواقع الاحداث، اهتمت مجلة الشرطة الدولية الجنائية بهذا التطور ونشرت تفاصيله في مجلة الانتربول تشجيعا لاجهزة الامن في مختلف الدول لادخال مثل هذه التطورات الحديثة في مجالات البحث الجنائي.

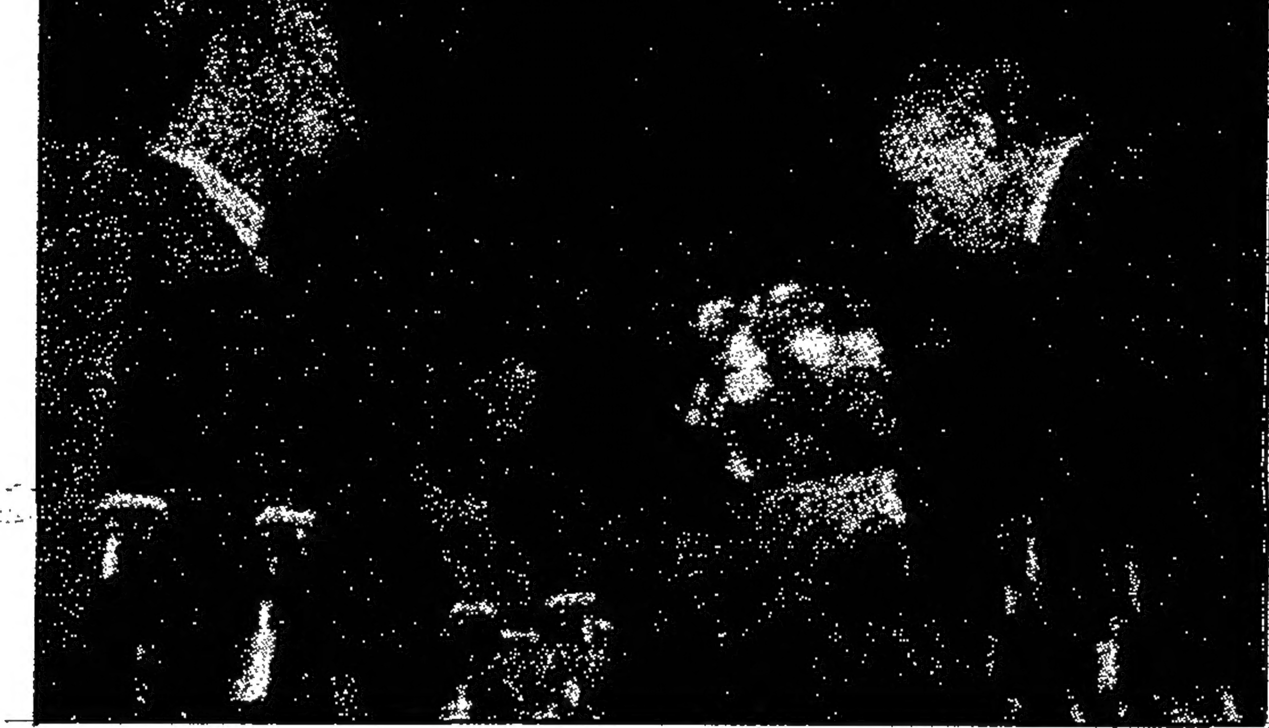
الدخان يلاحق اللص

اي لص يحاول الاستيلاء على اي من الوثائق الامنية التي تحرس بنظام Alert System الجديد المعروف باسم P.A.B يتعرض لتجربة غير سارة فهذا النظام عبارة عن صندوق او حافظة تطلق جرس انذار قويا يصاحبه سحابة كثيفة من الدخان الاحمر تحيط باللص فلا يتمكن من الهرب خفية ولا يستطيع ان يذهب بعيداً. الجهاز الجديد يمكن ان يحمله رجال الاعمال المعرضون للسرقة او الاختطاف وهو يحمل باداة صغيرة يحملها الشخص في جيبه او تثبت بين الوثائق المطلوب تأمينها وما ان تتحرك هذه الذراع حتى تنطلق اشارة الانذار يعقبه تلك السحابة الكثيفة التي يستحيل معها على اللص ان يجد الطريق الى سيارته ليهرب بها. يعرف الجهاز اليدوي منه والمخصص لتأمين رجال الاعمال باسم Personal Attack Button بدأ استخدام هذا الجهاز بنجاح في بريطانيا.

لحماية جوازات السفر من السرقة

كثرت حوادث سرقة جوازات السفر التي لها فئة معينة من اللصوص يتجرون فيها ويبيعون الجواز المسروق بمبالغ طائلة بعد اجراء التزوير اللازم على ايدي الخبراء والمزورين فلهذه الجوازات سوق رائجة بين اللصوص الدوليين والارهابيين والممنوعين من السفر في مختلف البلدان. طرح بالاسواق حافظة من نوع جديد لها مشبك قوي وحمالات تثبت بها تحت الملابس او في الكتف كما بها جيوب لوضع الشيكات السياحية او النقود او الهوية وغير ذلك من الاشياء المعرضة للسرقة والتي توقع المسافر في مأزق. الحافظة الجديدة على بساطتها فيها الحماية من الكثير من المواقف المحرجة التي تفسد على المسافر عطلته.

جريمة هزت المانيا
زهور بيضاء للرئيس


● تقدم الزهور البيضاء لمرشح الرئاسة

● السكين الحادة سلاح الجريمة لحظة التقاطها

اشتدت المنافسة بين المرشحين على منصب الرئاسة وبدأت تلك الاجتماعات واللقاءات الجماهيرية التي يجد بها المتنافسون منصب الرئاسة في المانيا وفي مثل هذه الاجواء السياسية ينشط المتنافسون على منصب الرئاسة فتبدأ جولاتهم الدعائية في أرجاء البلاد، وتعقد المؤتمرات حيث يقوم كل مرشح بتعريف الناخبين باهدافه وأهداف الحزب السياسي الذي يمثله في ذلك الصراع الديمقراطي الذي تراه يتكرر في بلدان الغرب قبل انتهاء فترة الرئاسة لكل رئيس جمهورية .. وفي مثل هذه اللقاءات حيث تكثر الخطب الرنانة وتتناثر الوعود وتقدم الزهور .. شهدت ضاحية مولهيم من ضواحي مدينة كولون الالمانية تجمعا دعائيا كبيرا ليلتقي خلاله «أوسكار لافونتين» مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب الرئاسة بالناخبين من أبناء هذه الضاحية لتعريفهم بأهداف الحزب الذي اختاره ممثلا له للتنافس على ذلك المنصب ..

لقد أصبحت الساحة الاوروبية في المانيا مسرحا للعديد من الانشطة الارهابية .. فهناك الجماعات السياسية المتطرفة من أنصار اليمين واليسار ذوي الاتجاهات المتعصبة للارهابية والتي تهدد المسيرة الديمقراطية في تلك البلاد وغيرها .. فالجماعات الارهابية لا تسمح بطبيعتها بأن تأخذ العجلة السياسية مسيرتها العادية في أية دولة ويستهدفون دائما فرض مناخ الارهاب على الجماهير لايجاد فرصة يفرضون من خلالها آراءهم السياسية الضيقة من منطلق نشر الرعب والذعر ..

لم يكن مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي «أوسكار لافونتين» الذي يبلغ السادسة والاربعين من عمره بعيدا عن هذه الاخطار .. فكان قد تلقى العديد من التهديدات من الجماعات الارهابية المتطرفة التي عزمت على افساد حملته الارهابية .. وحرصت اجهزة الامن أن تحيطه بجهاز أمن لحراسته وتامينه خلال جولته الانتخابية.

في أوائل مايو ١٩٩٠ بدأ المرشح السياسي جولته حتى كان ذلك اللقاء في ضاحية مولهيم وقد انبرى الى اصدار تصريحاته الصحفية الملتهبة أمام حشد من أبناء تلك المنطقة الذين كانوا ينصتون اليه باهتمام واعجاب.

كان لافونتين قد سلطت عليه الاضواء في بداية عام ١٩٧٦ عندما كان لم يتجاوز الثانية والثلاثين من عمره وانتخب محافظا لمدينة سار بروكين، وفي عام ١٩٨٥ صار وزيرا للدولة وكان قد تخللت مسيرته السياسية بعض العثرات عندما وقع خلاف بينه وبين المستشار الالماني هيلموت شميت في عام ١٩٨٢ حول استخدام صواريخ كروز الاميركية في المانيا .. فقد كان لافونتين معارضا لهذا الاتجاه .. ومنذ ذلك التاريخ أصبح من أقطاب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الذي يعد حزبا يساريا من حيث موقعه السياسي .. وأصبح بعد ذلك زعيما لذلك الحزب اليساري ..

اشتهر ذلك الزعيم السياسي الالماني أوسكار لافونتين بتفكيره الذكي وآرائه المستقلة .. وزادت فرص بزوغه في سماء السياسة الالمانية عندما أجرى التلفزيون الالماني استفتاء للرأي للتعرف على مدى شعبيته هو ومنافسه المستشار الالماني هيلموت كول المستشار ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي للانتخابات المقرر اجراؤها في يناير المقبل، وكشفت اتجاهات الرأي العام في ذلك الاستفتاء عن تزايد فرصة أوسكار للحصول على الاغلبية ... اذ حصل على نسبة ٤٧٪ من مجموع الاصوات في هذا الاستفتاء مقابل ٤٥٪ لخصمه المستشار هيلموت كول.

وسط هذه الاجواء المبشرة وما يلقاه ذلك الزعيم السياسي من تأييد، وقف وسط ذلك الجمع الانتخابي الكبير في ثقة واطمئنان .. وقد أحاط به الحرس الخاص المكلف بحمايته، عندئذ تقدمت اليه حسناء المانية ذات شعر كستنائي عسلي وملامحها الجميلة تنطق بالبراءة والحب .. وتحمل في يدها باقة جميلة من الزهور والورود .. وقد أضاف رداؤها الابيض الناصع المزيد الى ملامح البراءة والحب التي انعكست في وجهها ونظراتها حتى وانها عندما تقدمت وفي يدها باقة الورود لتقديمها الى الرئيس المرتقب لتلك البلاد .. اعترضها الحراس .. ثم سمح لها الزعيم السياسي أوسكار لافونتين بان تتقدم نحوه ليأخذ منها باقة الورود ويوقع لها على ألبوم الاوتوغراف الذي كانت تحمله في يدها .. على أن تحتفظ بالكلمات الرقيقة التي سيكتبها لها رئيس المستقبل ..

ابتسم أوسكار لافونتين لهذه المؤيدة الحسناء وقد أعجبته ملامحها البريئة وقدر منها تلك اللمسة الرقيقة لتقديمها باقة الورود له فازاح الحراس جانبا لتصعد اليه هذه الحسناء البريئة بورودها البيضاء وقدمت له الاوتوغراف ليوقع لها فيه .. وعندئذ سحبت من وسط باقة الورود سكينا من سكاكين الجزارين يبلغ طول نصلها ٢٠ سنتمترا لها نصل حاد أغمدته في رقبة سيادته .. فسقط مضرجا في دمه وسط ذهول الحرس الخاص والجمع المحتشد من المؤيدين.

اسرع الحرس الخاص والاطباء الموجودون بمحاولة ايقاف نزيف الدم ونزع السكين من جسد مرشح الرئاسة في الوقت الذي حطت فيه طائرة هليكوبتر لتنقله الى مستشفى جامعة كولون الذي وصلها في خلال دقائق .. ولحسن الحظ لم تكن تلك الطعنة قد أصابته في مقتل فتمكن الاطباء هناك من ايقاف النزيف الذي كان نزيفا محدودا .. اذ لحسن طالعه كانت تلك الطعنة على بعد سنتمترات من شرايين القلب .. ويدخل المرشح السياسي الكبير غرفة الانعاش .. في صباح اليوم التالي كان قد استعاد وعيه وانخرط في حديث ضاحك مع أصدقائه ومعارفه ليؤكد عزمه على مواصلة حملته الانتخابية للحصول على منصب الرئاسة.

ألقي القبض على تلك الحسناء القاتلة .. وتبين ان اسمها «اديل هايد ستيرديل» وتعمل سكرتيرة لاحد الاطباء .. وهي من مدينة قرب العاصمة بون.

انطلق مندوبو التلفزيون الالماني لجمع كل المعلومات عن هذه السيدة التي كادت تودي بحياة ذلك الزعيم السياسي الكبير .. والتقوا مع جيرانها لتقصي كل المعلومات عنها .. فعرفوا عنهم انها كانت تعاني من احساس لا مبرر له بالخوف .. وقد تملك منها الاعتقاد بان مجهولين سيهاجمونها .. كما أنها كانت تسال دوما عن الاسلوب الذي عليها أن تتبعه حتى تحصل على سلاح ناري. تبين أيضا ان هذه السيدة التي كانت في الثانية والاربعين من عمرها سبق ان ادخلت احدى المصحات لعلاجها من الاضطرابات النفسية والعصبية. وكانت المفاجأة الاخيرة في هذه الاحداث هي ذلك التبرير الذي بررت به طعنها لمرشح الرئاسة عندما استجوبتها الشرطة فاجابتهم وعلى شفتيها الابتسامة البريئة نفسها:

«لقد فعلت هذا حتى تظهر صوري في الجرائد والتلفزيون».



● طعنة اسقطته وسط نعاته

من أشهر الجرائم

المشكلة التي ليس لها اسم

ايها القارىء .. اذا كان يدور بخلدك سؤال عن سبب ذلك التحرر والانحلال الذي ساد المجتمع الاميركي مؤخرا والذي صار يتمثل في ارتفاع معدل الطلاق ارتفاعا رهيبا واستهتار الازواج والزوجات بالحياة الزوجية، والاعداد المهولة من الاطفال غير الشرعيين الذين تعاني منهم السلطات الاميركية .. قد نجد تفسيرا لهذه الظاهرة في التحليل الذي قدمته الكاتبة الاميركية «آن بونز» في كتابها «النساء القاتلات» والتي تتناول بالتحليل في هذا الكتاب الاحقاب الاخيرة في تاريخ المجتمع الاميركي منذ ان خرج الرجال الى الحرب وتركوا اماكنهم شاغرة في المصانع ومختلف ميادين العمل فاندفعت النساء الى كل ميادين العمل تقود القطارات وتعمل بالمصانع وتمارس كل انواع العمل بعدما قلت اليد العاملة من الرجال وبعد انتهاء الحرب وعودة الرجال الى البلاد رفضت النساء ترك اماكنهن، وكان من نتائج ذلك ان حدث ذلك الخلل في المجتمع الاميركي فلم تعد المرأة هي ربة البيت التي ترعى شؤون اسرتها وتضاءل احساسها بمفهوم مشاركة الرجل ومعايشة الاسرة.. تلك المشكلة التي اطلق عليها الرئيس الاميركي السابق «ايزنهاور» المشكلة التي ليس لها اسم..

والمشكلة في حقيقتها هي انعدام العواطف الانسانية والاحساس بالغربة حتى في الوسط العائلي وانفصال الابوين وتفشي العلاقات غير الشرعية والحرية الجنسية التي لا ضابط لها على نحو ماتت معه اغلى القيم واعز المشاعر واقوى الاحاسيس حتى الغريزية منها.

في التاسعة من صباح يوم ١٥ يوليو عام ١٩٦٥ تلقت اجهزة الشرطة مكالمة مذعورة من سيدة تدعى «اليس كريمنز» التي استنجدت بالشرطة عندما اكتشفت في الصباح ان ابنها «ايدي» ويبلغ من العمر ست سنوات وابنتها «ميس» - اربع سنوات - غير متواجدين بغرفة نومهما وقد اختفيا ولم تجد لهما اثرا.

اسرع ضابط البحث الجنائي «جيرالد بيرنغ» الى مسكن تلك السيدة في حي «كيوجاردنز» في نيويورك لتقابله الام المبلغة التي كانت امرأة على جانب كبير من الجمال حسناء في السادسة والعشرين من عمرها لها شعر بلون ثمار الفراولة عنيت بطلاء وجهها بالمساحيق كاجمل نجوم السينما وترتدي ملابس ضيقة صارخة.. لم تكن هذه المرأة في رأي مفتش المباحث تمثل صورة الام في شيء.. خاصة وانه رجل متدين وأب لستة اطفال.

عندما بدأ هذا المحقق في سؤال الام «اليس» وزوجها العامل بميكانيكا الطائرات كل منهما على انفراد احس على الفور باحساس غريب .. اذ لم يقتنع بتلك الرواية التي سردتها الام.. بل واحس باحساس داخلي بان لها علاقة باختفاء طفليها.

لم تكن الواقعة مجرد اختفاء الطفلين.. لقد كانت في حقيقة الامر جريمة قتل بشعة .. فقد عثر في نفس اليوم وبعد ساعات قليلة على جثة الطفلة «ميسى» في ارض خالية بشارع متطرف وتبين انها ماتت بفعل اسفكسيا الخنق.

قال المحقق لمساعده «لا بد ان اكشف الحقيقة واوقع بهذه المرأة» فاصطحبها على الفور الى مكان الجثة التي ما ان رأتها حتى طاحت ووقعت بين ذراعي المحقق في حركة تمثيلية لا علاقة لها بالامومة في شيء. وكانت خطة رجل الشرطة التالية هي التصنت على الهاتف الخاص «باليس كريمنز» بأمل ان يجد في مكالماتها ما يلقى الضوء على الحقيقة .. ولكن الحقيقة التي كشف عنها هذا التصنت هي حياتها الفاجرة وعلاقاتها المشينة بالكثير من الرجال، وازداد اقتناع رجال الشرطة بان لهذه الام يدا في قتل ابنتها بل وابنها اذ كانت قد عثرت على جثته وسط بعض المزارع المجاورة للطريق العام بعد اسبوع من البلاغ.. وتزايد احساس مفتش البحث الجنائي «جيرالد بيرنغ» بكراهية هذه المرأة حتى انه صرح لمساعده قائلا: «لو ان هذه المرأة زوجتي لقتلتها على الفور».

وفي النهاية القي القبض عليها وقدمت الى المحاكمة .. ولكن لم تكن لتدان هذه المرأة استنادا الى احساس ذلك المحقق فلا بد من ادلة مادية تدينها.. ولكن لم يكن هناك دليل واحد. حتى ظهر في الافق شاهدة كان لها دور حاسم في القضية وهي «صوفي ايرومرسكي» التي شهدت انه حوالي الساعة الثانية بعد منتصف تلك ليلة كانت تطل من نافذتها بالمنزل المجاورة لاسرة كريمنز عندما شاهدتها صحبة رجل ضخم الجثة يحمل لفافة كبيرة القاها في صندوق السيارة الخلفي.. وكانت المتهمة «اليس كريمنز» قد سردت في اقوالها السابقة ان كلا من ابنها وابنتها تناولا طعام العشاء في حوالي الثامنة مساء قبل ان يأويا الى فراشهما.. وانها شاهدتهما في فراشهما في الرابعة صباحا حتى كانت التاسعة عندما اكتشفت انهما ليسا بالفراش.

كانت اقوال هذه الشاهدة متضاربة مع ما ادعته المتهمة «اليس كريمنز»، ولكن لم تسلم هذه الشاهدة من تجريح محامي الدفاع عندما حاول ان يشكك في قواها العقلية نظرا لسابقة محاولتها الانتحار باقراص مهدئة.. وعندما سارت هذه الشاهدة في قاعة الجلسة بقامتها المنتصبة وخطواتها شبه العسكرية حنقت القاعة بالضحك والهتاف وصورتها الصحافة بانها بطلة تلك الايام.. اما المتهمة «اليس» فقد قابلت شهادتها باحتقار وفجور واهانات وتحدي.. بل انها واصلت تحديها لهيئة الادعاء ورجال الشرطة خاصة عندما كشفوا من المعلومات تحديها لهيئة الادعاء ورجال الشرطة خاصة عندما كشفوا من المعلومات التي عرفوها عنها من خلال التصنت ونسبت اليهم ما فعلوا هذا الا للتمتع بالانصات الى محادثاتها الخاصة جدا..

كانت «أليس» في تلك الايام قد صارت اشهر شخصية في نيويورك بالتغطية الصحفية التي حظيت بها محاكمتها والصفات الصارخة والخارجة التي نعتتها بها الصحافة.. حتى وانه لم يكن يذكر اسمها دون ان يسبقه صفة من الصفات التي تتفاوت ما بين الزوجة الخائنة، او الشقراء العاهرة، او ذات الشعر الملتهب دون محاولة لاخفاء هذه الصفات او غيرها الاكثر تجريحا.

وان كان مراسل نيويورك تايمز ذكر في تحقيقه الصحفي انه لا يصدق ان يكون لامرأة ايا كانت دور في قتل ابنائها.. الا ان احد المحلفين همس في اذن زميله قائلا «ان امرأة رخيصة مثل هذه المرأة لقادرة على ان تفعل اي شيء «فقد استمع المحلفون الى الكثير والكثير مما يندى له الجبين. كانت المفاجأة الاخرى التي تلقفتها الصحافة هي تلك الشهادة التي ادلى بها احد اصدقائها من الرجال ويدعى «جوزيف روش» الذي قرر بالمحكمة انها قد اعترفت له بقتل طفليها خلال ليلة قضاها معها في احد الفنادق.. بل وقدم الدافع على جريمتها اذ قالت له انها تفضل ان يموت طفلاها على ان تراهما وقد اصبحا في حضانة زوجها الذي انفصلت عنه ويطالب بحضانتهما لسوء سلوكها.

حفلت المحاكمة بالعديد من الاخطاء الاجرائية حتى الغيت هذه المحاكمة واجريت لها محاكمة ثانية في مايو ١٩٦٨.. بمحلفين جدد. وفي المرة الثانية تكررت اخطاء آخرى عندما قامت مجموعة المحلفين بمعاينة مسكنها دون اذن من المحكمة فالغيت المحاكمة مرة اخرى وقدمت الى هيئة محاكمة ثالثة في مارس ١٩٧١. كانت كل هذه الاحداث قد تلقفتها الصحافة في جنون، فالمحكمة غير قادرة على التوصل الى قرار حاسم بشانها .. حتى كانت تلك الجلسة التي حضر للادلاء بالشهادة فيها الدكتور «ميلون هيلبرن» الطبيب الشرعي الذي كان قد اجرى التشريح لجثة الطفلة «ميسى»... وكانت شهادته اشبه بالقنبلة التي فجرت بقاعة المحكمة اذ اكد في شهادته انه تبين ان هذه الطفلة ماتت بعد ساعتين فقط من تناول وجبة العشاء.. اذ لم يكن قد تم هضم الطعام في معدتها.. بينما كانت «اليس» الام المتهمة قد ذكرت في اقوالها انها شاهدت طفليها في فراشهما في الرابعة صباحا مما يجزم بكذبها.. اذ كانت الطفلة قد توفيت وكان في هذه الشهادة الفيصل.. اذ اجمع المحلفون على ادانتها بتهمة القتل من الدرجة الاولى وصدر الحكم ضدها بالسجن خمسة وعشرين عاما..

ان نظام القضاء الاميركي يتصف بالتعقيد الشديد.. وبه العديد من الثغرات التي تسمح للمحامين بالتلاعب اذ بعد عامين من صدور الحكم تقدم الدفاع عنها بنقض يتاسس على ما تبينه من اخطاء اجرائية .. ووفق المحامي في الافراج عنها بعد عامين من السجن.. اذ لم تقتنع محكمة النقض بان الحكم الصادر ضدها قد تاسس على ادلة لا سبيل للشك فيها.. اذ كان الحكم الصادر ضدها قد ادانها في تهمة قتل كل من ابنتها «ميسى» وابنها «ايدي» رغم ان الاخير كان قد عثر على جثته بعد خمسة ايام من اختفائه وكانت الجثة قد تحللت ومن ثم فلم يتبت من تشريحها شيء يدين المتهمة وعندما اصدرت المحكمة حكمها بادانتها بتهمة قتله لم يكن بناء على صياغة صحيحة لادانتها بقتل الابن دون دليل. وفي المحاكمة الجديدة كان القدر المتيقن لادانتها هو في تهمة القتل من الدرجة الثانية.. وفي ١٦ مايو ١٩٧٥ اعيدت الى السجن مرة اخرى ولكن لتنفيذ حكم جديد وهو السجن لفترة تتراوح ما بين ٥ سنوات وعشرين عاما.. بمعنى انه يمكن اطلاق سراحها بنظام «البارول» الذي يسمح باطلاق سراح المحكوم عليهم وفقا لشروط معينة - لقد كانت محاكمة هذه المرأة من اعتد المحاكمات في التاريخ اذ قام بالعمل خلالها عدد كبير من رجال القضاء والاتهام والاف من رجال الشرطة وثلاث هيئات من رجال القضاء والمحلفين في ثلاث محاكمات على مدى عشر سنوات.

وفي يناير عام ١٩٧٦ كان من الممكن اطلاق سراحها وفقا لبرامج اطلاق سراح السجناء .. ولكنها عندما تقدمت بطلب بهذا الشين رفض المدعى العام وقرر انه نظرا لجسامة وخطورة جريمتها فان اخلاء سبيلها او اطلاق سراحها لا بد وان يؤدي الى الاحساس بالمهانة وعدم الاحترام للقوانين، كما يعطي صورة سيئة للعدالة الاميركية في اغسطس عام ١٩٧٧ عادت صورة اليس لتحتل الصفحات الاولى من جريدة نيويورك بوست وكانت صورة بملابس البحر لها فوق يخت بحري في سيتي ايلند في احد ايام الاحاد.. فنظام السجون في اميركا يسمح لبعض السجناء بالخروج ايام الاحاد بعد فترة معينة من السجن وكانت صورتها بملابس البحر صحبة احد اصحاب الملايين في السادسة والستين من عمره يدعي «انتوني جريس» مثار تعليقات وتفشات.. وهنا دارت اشاعات اخرى بان هذا المليونير كان هو الذي ارسل لها القاتل الذي قتل طفليها بناء على طلبها حتى لا يتركاها ويعيشان في حضانة والدهما.. وكانت صورتها بملابس البحر «البيكيني» الصارخ مما اثار العديد من المشاعر والتعليقات ولعل من اهمها ما كتبه احد الصحافيين قائلا:

«ان امثال هذه المرأة لا بد ان تودع الزنزانة ويغلق عليها بابها بالمفتاح ويلقي المفتاح في البحر».

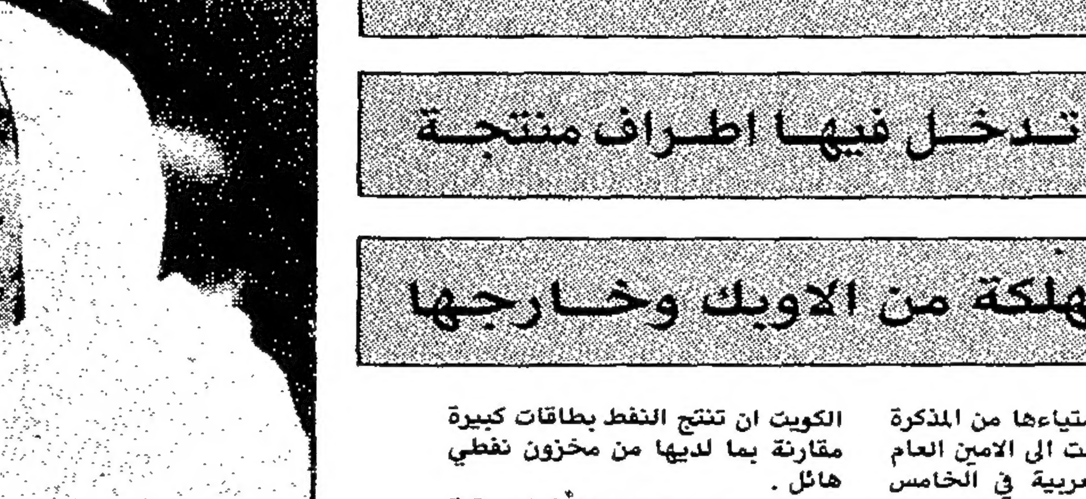
ولكن اذا عدنا الى اصل المشكلة لوجدناها تتلخص فيما قاله ذلك الصحافي والذي اورد عدة افتراضات تسبقها كلمة «لو» فلو كانت هذه الزوجة مخلصة.. ولو كانت اما بالمعنى الصحيح تعني ببيتها وزوجها وابقائها لما شعرت بذلك الاغتراب النفسي الذي عزلها عن مشاعر الامومة .. ولو كانت الحياة الزوجية في المجتمع الاميركي تحظى باي احترام وتقدير لظل هؤلاء الاطفال على قيد الحياة.

لقد كان «ايزنهاور» على حق عندما لم يستطع ان يجد اسما لهذه المشكلة واطلق عليها «المشكلة التي ليس لها اسم».

نص مذكرة الكويت الى الجامعة العربية ردا على المذكرة العراقية

الكويت تقترح لجنة تحكيم عربية لترسيم الحدود مع العراق وفق المعاهدات والوثائق القائمة

■ موقفنا كان دائما داعما للعراق الشقيق والتزمنا بذلك منذ البداية وفاء لمبادئنا القومية



تدهور اسعار النفط مشكلة عالمية تدخل فيها اطراف منتجة ومستهلكة من الاوبك وخارجها

الكويت تقبل دراسة اقتراح العراق لتأسيس صندوق للمعونة والتنمية العربية في نطاق الجامعة

ابدت الكويت استياءها من المذكرة العراقية التي سلمت الى الامين العام لجامعة الدول العربية في الخامس عشر من هذا الشهر والمتضمنة ادعاءات واتهامات ضد الكويت لا تستند على اساس من الواقع.

وقالت في مذكرة بعث بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى الامين العام لجامعة الدول العربية يوم الاربعاء وطلب توزيعها على الدول الاعضاء ان الكويت تلقت بدهشة واستغراب بالغين المذكرة العراقية .. وان ما ورد بها من عبارات لاتتفق وروح العلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والعراق وتتنافى مع ابسط القواعد التي نحرص جميعا على ان تحكم علاقاتنا العربية .

واضافت انه مما يضاعف من استغراب الكويت ان تأتي هذه المذكرة من العراق الشقيق في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق بين البلدين في المجالات المختلفة .. كما تأتي في الوقت الذي تبذل فيه الكويت جهودها الخيرة وعلى كافة المستويات لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

ومضت المذكرة الكويتية تقول انه مما يدعو الى الالم ان تتضمن المذكرة العراقية ادعاء بأن الكويت سعت الى اضعاف العراق في الوقت الذي يعلم فيه الجميع موقف الكويت الداعم للعراق الشقيق وهو موقف التزمت به الكويت منذ البداية وفاء لمبادئها القومية، ويعلم الجميع كم تحملت الكويت وكم عانت من ذلك الموقف القومي حيث تعرضت لاعتداءات مباشرة استهدفت ابناءها واراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية.

وقالت انه لامر محزن حقا حين تلتف الاهداف الملتوية فتطمس الحقائق متجنية على تاريخ تعايش مرحلته ولم يجف مداده.

واكدت المذكرة الكويتية ان ما اوردته المذكرة العراقية من ادعاءات تتعلق بموضوع الحدود وتصعيد الزحف التدريجي والمبرمج تجاه الاراضي العراقية يعد تزييفا للواقع وعرضا لحقائق معكوسة .. حيث ان للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية .. وهو سجل مدعم بالوقائع.

ودعت الكويت الى تشكيل لجنة عربية في نطاق الجامعة العربية يتفق على اعضائها كي تفصل في موضوع ترسيم الحدود بين البلدين على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق.

وفي ما يتعلق باسعار النفط اوضحت المذكرة الكويتية ان الكويت عانت كما عانى العراق قلة الانتاج في فترة الثمانينات في الوقت الذي كان بمقدور الكويت ان تنتج النفط بطاقات كبيرة مقارنة بما لديها من مخزون نفطي هائل .

وحول ما ادعته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط في الجزء الجنوبي لحقل الرميلة العراقي اكدت المذكرة الكويتية ان هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الاراضي الكويتية .. وان عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية بينما لا يزال العراق يحفر الابار داخل الاراضي الكويتية مما يلحق الضرر البالغ في مخزون الحقل الكويتي .

وابدت الكويت في مذكرتها استعدادها لدراسة المقترح الذي ورد ضمن المذكرة العراقية والمتعلق باقامة صندوق للمعونة والتنمية العربية دراسته في نطاق الجامعة العربية، لكن الامر الذي لا تفهمه الكويت ولا تقبل به ان يأتي هذا المقترح مرفقا للنيل منها والاساءة اليها .

وفي ما يلي النص الكامل للمذكرة الكويتية .

معالي الاخ الشاذلي القليبي المحترم

الامين العام لجامعة الدول العربية .

تحية طيبة وبعد.

لقد تلقينا بدهشة واستغراب بالغين مذكرة الحكومة العراقية الموجهة لمعاليكم والمؤرخة في ٢٣ ذو الحجة ١٤١٠هـ والموافق الخامس عشر من يوليو ١٩٩٠ والتي تم توزيعها على الدول العربية الشقيقة في الجامعة العربية وما تضمنته تلك المذكرة من ادعاءات واتهامات ضد الكويت لا تستند على اساس من الواقع كما ان ما ورد بها من عبارات لا تتفق وروح العلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والعراق وتتنافى مع ابسط القواعد التي نحرص جميعا على ان تحكم علاقاتنا العربية ومما يدعو الى الاستغراب ايضا ان تأتي هذه المذكرة في مرحلة مهمة ودقيقة تمر بها الامة العربية تستوجب ان تتوجه فيها كافة الجهود العربية نحو قضاياها المصيرية بعد ان فرغت هذه المنطقة من حرب دموية طاحنة .

وانه لامر موجع ان تعقد الجامعة العربية اجتماعها الطارئ لبحث التهديدات الصهيونية والامبريالية للامة العربية فينتهي الاجتماع الطارئ بمثل هذه المذكرة التي تحمل في طياتها تهديدات لاعضائها .

وفي الوقت الذي تبدي فيه الكويت استياءها لهذه المذكرة فانها تود ان تؤكد بانها كانت وما زالت تتعامل مع شقيقاتها الدول العربية بواقع التزامها بالمبادئ والقيم التي وردت في ميثاق جامعة الدول العربية ولعل في مقدمة تلك المبادئ الحرص على تعزيز اواصر العلاقات الاخوية والحرص ايضا على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة لكل الدول فضلا عن القيم والاخلاق العربية التي تحكم علاقات الاشقاء كما ان الكويت كانت وما زالت سباقة الى توفير كل الفرص التي من شأنها تحقيق التماسك في العلاقات العربية والبعد عن كل ما من شأنه ان يعكر صفو تلك العلاقات .

ولعل مما يضاعف من استغراب الكويت ان تأتي هذه المذكرة من العراق الشقيق في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق بين البلدين في المجالات المختلفة ذات الاهتمام المشترك لتستمر العلاقة الطبيعية متطورة دوما بين البلدين ولم يكن في نية الكويت ان تطرح للتداول في جو من الاعلام المحموم قضايا معلقة بل اوكلت متابعة هذه القضايا الى لجان متخصصة بين البلدين للتركيز على مجالات التعاون لتنميتها وتدفع بها نحو مواقع اكثر تقدما لتطغى عوامل التعاون على قضايا الاختلافات .

ومن جانب اخر فان هذه المذكرة تأتي في الوقت الذي تبذل فيه الكويت جهودها الخيرة وعلى كافة المستويات لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة التي تتوق الى تحقيق السلام العادل بين ربوعها .

اساءة للعلاقات

معالي الامين العام..

ان مما يدعو الى التساؤل ان تأتي هذه المذكرة ـ وما تضمنته من اساءة للعلاقات الاخوية بين البلدين ـ من جانب العراق الشقيق في الوقت الذي كان العراق في مقدمة الاشقاء الداعين الى تحقيق الوفاق في العلاقات العربية والنأي بتلك العلاقات عما يعكر صفوها ويحقق لها التوازن بما يخدم العمل العربي المشترك.

ان الكويت انطلاقا من ايمانها باهمية العمل العربي المشترك سعت وبكل الجهد الى تعزيز ذلك العمل وتوفير الفرص المناسبة لدعم العملية التنموية في الوطن العربي ولعل ما قامت وتقوم به المؤسسات التمويلية الكويتية المختلفة من دور فعال ومؤثر ـ وذلك منذ استقلال الكويت ـ لخير دليل على حرص الكويت على الدفع بالعملية التنموية الى افاق تحقق التطلعات والمصالح المشروعة لابناء الامة العربية. ومن المعلوم في هذا الصدد ان الكويت تأتي في مقدمة دول العالم التي تحتل المساعدات اكبر نسبة من دخلها القومي وهي مساعدات تحظى الدول العربية الشقيقة بالقسط الاكبر منها .



● الشيخ صباح الاحمد

الم ودهشة

معالي الامين العام..

ان مما يدعو الى الالم ان تتضمن المذكرة ادعاء بان الكويت سعت الى اضعاف العراق في الوقت الذي يعلم فيه الجميع موقف الكويت الداعم للعراق الشقيق وهو موقف التزمت به لكويت منذ البداية وفاء لمبادئها القومية والتزاما بما تمليه عليها واجباتها القومية في اطار الجامعة العربية ويعلم الجميع كم تحملت الكويت وكم عانت من ذلك الموقف القومي فقد تعرضت الكويت لاعتداءات مباشرة استهدفت ابناءها واراضيها ومنشآتها النفطية وناقلات نفطها ومصالحها التجارية الا انها وقفت شامخة وسط تلك الحرب الضروس عند مبادئها واهدافها وليس من شيمة الكويت طرح ما اسهمت به من دعم للعراق الشقيق حيث ان الكويت تؤمن بان للعراق وحده ان يعلن او لا يعلن ذلك فالدم العربي المسفوح لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقارن باي عائد مادي مهما بلغت ارقامه وتعددت منافذه .

وانه لامر محزن حقا حين تلتف الاهداف الملتوية فتطمس الحقائق متجنية على تاريخ تعايش مرحلته ولم يجف مداده.

ومما يدعو الى الدهشة في هذا السياق ان يأتي هذا الاتهام للكويت في الوقت الذي مازالت تردد فيه اصداء الاشادة بالموقف الكويتي من قبل العراق عبر تصريحات المسؤولين العراقيين او من خلال اجهزة الاعلام العراقية المختلفة .

ترسيم الحدود

معالي الامين العام ..

ان ما ورد في المذكرة من ادعاءات تتعلق بموضوع الحدود بين العراق والكويت ومن ان الكويت قامت بتصعيد الزحف التدريجي والمبرمج تجاه الاراضي العراقية وذلك باقامة المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على الاراضي العراقية يعد تزييفا للواقع وعرضا لحقائق معكوسة حيث ان للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية وهو سجل مدعم بالوقائع لدى الجهات المعنية.

ولقد سعت الكويت وبشكل متواصل الى ترسيم الحدود بين البلدين وانهاء المشاكل المعلقة من جرائها ولكن العراق كان يرفض وباستمرار وضع حد لتلك المسألة القائمة بين البلدين في الوقت الذي سعى فيه العراق واثناء الحرب الى ترسيم الحدود بشكل نهائي مع الدول العربية الشقيقة الاخرى المجاورة له.

وتأكيدا على حرص الكويت على انهاء هذه المسألة المهمة مع العراق وايمانا من الكويت بسلامة موقفها وبما يمليه عليها انتماؤها القومي فانها تحتكم لامتها في اختيار لجنة عربية يتفق على اعضائها كي تقوم بالفصل في موضوع ترسيم الحدود على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق.

فهل يقبل العراق الشقيق مثل هذا الحكم العربي انسجاما مع مبادئه وتنفيذا لروح الميثاق القومي الذي طرحه فخامة الرئيس صدام حسين.

النفط

معالي الامين العام..

ان المتتبع لقضية اسعار النفط يدرك وبوضوح ان تدهور الاسعار كان بفعل مشكلة عالمية تدخل فيها اطراف عديدة منتجين ومستهلكين ومن داخل الاوبك وخارجها .

ولقد عانت الكويت كما عانى العراق قلة الانتاج في الفترات نفسها ـ الثمانينات ـ في الوقت الذي كان في مقدور الكويت ان تقوم بالانتاج وبطاقات كبيرة مقارنة بما لديها من مخزون نفطي هائل ولكن الكويت التزمت بتقنين الانتاج مع ما يعنيه من تضحية محافظة منها على الثروة الطبيعية وتحقيقا لمستوى افضل للاسعار.

وحول ما ورد في المذكرة من ان الكويت قامت بنصب منشآت نفطية منذ عام ١٩٨٠ على الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي فان الحقيقة هنا تتلخص بان الكويت بدأت عمليات الاستكشاف والتنقيب داخل اراضيها منذ عام ١٩٦٣ ثم توقفت تلك العمليات لاسباب يعرفها العراق جيدا واستأنفت الكويت بعد ذلك عمليات الحفر عام ١٩٧٦ لتستكمل جميع العمليات ويبدأ الانتاج في اواخر السبعينات.

وفي ما ادعته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط من الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي فانه لابد من التاكيد هنا بان هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الاراضي الكويتية وعليه قامت الكويت باستخراج النفط من ابار تقع ضمن اراضيها جنوب خط الجامعة العربية وعلى مسافة كافية من الحدود الدولية وفقا للمقاييس العالمية.

ان عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية وعلى عكس ما ورد في المذكرة العراقية فقد تكررت محاولات العراق ولا تزال بحفر ابار داخل الاراضي الكويتية مما يلحق الضرر البالغ في مخزون الحقل الخاص بالجزء الواقع ضمن الاراضي الكويتية على الرغم من الاعتراضات الكويتية المتكررة وعلى الرغم من التجاوزات العراقية داخل الاراضي الكويتية فلم تشأ الكويت اثارة هذه المشكلة على الساحة العربية بل اكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين.

مقترح

معالي الامين العام..

ان الكويت في الوقت الذي تبدي فيه استعدادها لدراسة المقترح الذي ورد ضمن المذكرة العراقية والمتعلق باقامة صندوق للمعونة والتنمية العربية فانها ترى وبكل اخلاص ان هذا المقترح يمكن له ان يطرح للبحث والدراسة في نطاق الجامعة العربية ولكن الامر الذي لا تفهمه الكويت ولا تقبل به .. ان يأتي هذا المقترح مرافقا للنيل والاساءة لها وهي التي كانت في مقدمة الدول الداعية لوضع الاسس والقواعد التي من شأنها الدفع بالعمل العربي المشترك بما يحقق المصالح القومية العليا للامة العربية.

وفي الختام فان الكويت في الوقت الذي تعتمد فيه الحقائق وحدها في ردها على المذكرة العراقية التي جاءت لتمثل تطورا سلبيا في العلاقات الاخوية بين البلدين لتنبه الى المخاطر التي قد تنجم عن اتباع مثل هذه الاساليب في التعامل بين الاشقاء والتي تعيد امتنا الى دائرة الانشغال عن القضايا المصيرية للامة العربية.

وايضاحا للموقف ارجو معالي الامين العام توزيع هذه المذكرة على الدول العربية الشقيقة.

والله الموفق..

مع خالص التحيات والامنيات.

صباح الاحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

افتتح حملة حماية الشواطئ

وزير الصحة: مطلوب الاهتمام بحماية البيئة وصيانة المرافق على الشواطئ واتباع الاسلوب السليم في استخدامها

■ الشطي: حماية البيئة مسؤولية الجميع

كتب نضال منصور:

برعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبدالوهاب الفوزان احتفل مجلس حماية البيئة ببدء حملة حماية الشواطئ التي تستمر حتى نهاية الشهر المقبل.

وقال وزير الصحة ورئيس مجلس حماية البيئة في كلمة القاها خلال الافتتاح ان ما شجعنا على الاستمرار بحملات حماية الشواطئ هو نجاح الحملات السابقة، مشيرا الى انها تعتبر مع حملات البر والمحافظات النموذجية من الجهود الرئيسية للتوعية البيئية التي يدعمها المجلس.

واكد الوزير الفوزان ان الكويت اهتمت أميرا وحكومة برعاية ورفاهية المواطنين والمقيمين على السواء، وبذلت الكثير من الجهد في توفير مقومات الحياة الكريمة على هذه الارض الطيبة، وامتدت جهود الدولة للرعاية الصحية والاجتماعية والاهتمام بحماية البيئة وصون الحياة الفطرية والمحافظة على التراث الشعبي والعادات المتوارثة عن الاجداد.

واضاف ان الدولة حرصت ايضا على توفير وسائل الترفيه في موسم الصيف وانشأت في سبيل ذلك النوادي البحرية والشواطئ العائلية وممرات رياضة المشي وغير ذلك من التسهيلات التي توفر المناخ المريح للنفس والجسد.

وتابع قوله: الا انه يجب علينا كمنتفعين بهذه المرافق معرفة ان هذه الشواطئ تتميز بالحساسية البالغة للتلوث، ويوجد اتزان دقيق بين الكائنات والعوامل الطبيعية وبين الكائنات وبعضها البعض وبالتالي فإن علينا التعامل مع البيئة البحرية بما لا يخل بهذا الاتزان فالنفايات الصلبة كالقمامة والسائلة كالزيوت واقتلاع الصخور وتدمير مناطق تكاثر الحيوانات البحرية تؤدي الى الانقاص من فرص الاستمتاع بالبحر وحرمان الاجيال المقبلة من الاستفادة من هذه النعمة.

دعوة للتعاون

وقال د. الفوزان: علينا ان ندرك ان الدولة تنفق الكثير في انشاء هذه المرافق على شواطئنا وصيانتها ودعم الانشطة الاجتماعية بها داعيا الى التعاون مع المسؤولين في المحافظة عليها وابقائها في حالة سليمة وان لا تكتفي بذلك بل نحث الاخرين على اتباع الاسلوب السليم في استخدامها.

وطالب الدكتور الفوزان بعدم العبث بمكونات الشاطئ الطبيعية كاقتلاع الصخور وتجميع الكائنات البحرية او اشعال المواقد او القاء المخلفات التي تؤدي الى تشويه جمال الشاطئ،

وحث كل مواطن ان يكون قدوة صالحة للمواطنين وعلى الاخص الاطفال وان نبدأ بأنفسنا ومن نعول فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته، كما علينا مساعدة اجهزة الرقابة التي تسهر على حماية البيئة البحرية والشواطئ من التلوث وذلك بابلاغ سكرتارية المجلس بأية مخالفات او ممارسات خاطئة او تلوث يتصادف وجودنا اثناء حدوثه.

واعرب الدكتور الفوزان عن شكره لجميع الجهات التي ساهمت في احياء هذه المناسبة وخاصة اعضاء لجنة التوعية البيئية وفريق العمل الذي قام بالتحضير لهذه الحملة.

مسؤولية الجميع

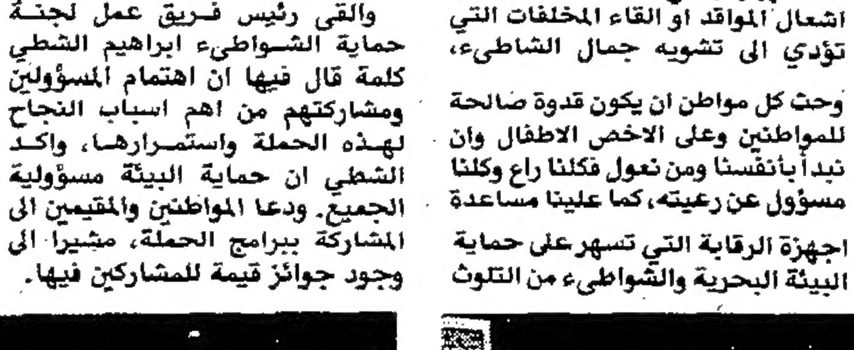
والقى رئيس فريق عمل لجنة حماية الشواطئ ابراهيم الشطي كلمة قال فيها ان اهتمام المسؤولين ومشاركتهم من اهم اسباب النجاح لهذه الحملة واستمرارها، واكد الشطي ان حماية البيئة مسؤولية الجميع. ودعا المواطنين والمقيمين الى المشاركة ببرامج الحملة، مشيرا الى وجود جوائز قيمة للمشاركين فيها.



● د. الفوزان يلقي كلمته



● الحضور



● جولة في معرض رسوم البيئة





● توزيع الجوائز

كلام مباشر

ترتيبـــات

ليالي الصيف تختلف في كل شيء عن ساعات النهار.. وبالذات حينما تتحرك نسائم الهواء الغربي في المساء فيمر بين الجالسين على الكراسي على ساحل البحر او ممرات المشاة في المناطق السكنية او الجالسين في الصحراء.... في مضارب الابل .

يحكى ان احد الخلفاء تحادث مع وزيره عن افضل طيبات الدنيا... فذكر الخليفة بعض الاكلات وانواعا من الهوايات والرحلات... فلما انتهى... قال الوزير (اين انت يا امير المؤمنين من مجالسة الرجال ؟!)... يشير الى احاديثهم الشيقة فقال (صدقت... تلك اطيب الطيبات) .

ان لجلسات المساء مع صحب - كرام... تبادلهم الطرفة بالطرفة والاحاديث الشجية... مما ينعش الجو... ايما انعاش .

اعرف بعض الاسر... تتعامل مع اوقات النهار والليل... بحيث يمارس الابناء انشطة ترفيهية داخلية واخرى خارجية... الاولى تكون داخل البيت او الشاليه او النادي او الاسواق المكيفة كبيرة الحجم... وذلك اثناء النهار فيتحاشون حرارة الشمس .

ويختارون انشطة خارجية عندما يروق المساء... كالعشاء خارج المنزل والسير سويا في ممرات المشاة الكثيرة في مناطق سكنية عديدة... بعضها يتميز بالهدوء وقلة الصخب. بعض الاسر تقرر افطار الصباح والسباحة معا مع شروق الشمس... عند الساحل الفلاني ... عندما تشير نشرة الارصاد الى مواعيد المد والجزر بشكل مناسب .

عندئذ تلجأ الاسرة الى النوم باكرا... فيوم الغد سيكون صباحا متميزا... وبغير هذا النوم المبكر لا تنجح الانشطة الصباحية .

ان التعامل مع الاوقات المختلفة للطقس شيء مألوف في انحاء العالم... حيث تخلو المنتزهات من الرواد عند هطول المطر... كنت مع صديق في احدى الدول الاجنبية وهو في سيارته مع اسرته... حيث خلا المنتزه من الناس... وبعد انتظار قصير توقف المطر... واذا بالمنتزه يعج بالرواد... فالكل كان ينتظر اما في سيارته او منزله .

وفي الشتاء القارس بالبرودة... ابتكروا رياضات وهوايات داخلية... تتعامل مع قساوة الطقس .

ان القدرة على تنظيم الاوقات وتنويع الانشطة تفعل الكثير لتحويل المناخ الصعب... الى شيء آخر... له طعم ومذاق خاص... له ماركة مسجلة تحت اسم... (ليالي الصيف) .

فيصل الزامل

قراءة بين السطور

التلفزيون

قبل ان نتحدث عن هموم الناس مع هذا الجهاز المشاكس العنيد والمحبوب في الوقت نفسه نود ان نبارك للوكيل المساعد الجديد وابنه القديم الاخ رضا الفيلي منصبه الجديد، وان نهنئه على ثقة المسؤولين في وزارة الاعلام وعلى رأسهم الشيخ جابر المبارك وزير الاعلام.

واننا اذ نعتز بالاخ رضا الفيلي ككفاءة فنية صالحة لادارة التلفزيون لما له من خبرة سابقة بصفته احد المؤسسين له، فاننا ومن باب الحرص على تقدم هذا الجهاز نتمنى عليه ان يعيد النظر بفلسفة هذا الجهاز الذي اصبح اليوم يشكل جزءا كبيرا من حياة الناس على كافة الاصعدة، وبالاخص الجانب (التربوي) حيث اصبح التلفزيون في هذا العصر كاداة اعلامية مؤثرة تتحكم في الجانب التربوي عند (النشء) بحكم دخوله كل بيت، وبالتالي فان كل ما يدور فيه ينعكس على اخلاق النشء ان سلبا وان ايجابا، وهذا امر يقتضي من مديره الجديد ان يبالغ في الحرص على اختيار المواد التي تعرض على الناس من خلاله، خاصة تلك التي تتعلق بالنشء، كما ينبغي مراعاة الذوق العام والقيم الاجتماعية.

ونحن حين نقول الحرص البالغ فاننا نقصد ان لا يكون الناس في هذا البلد ضحية مراكز قوى في وزارة الاعلام تملك شركات انتاج وتفرض على التلفزيون شراء ما تنتجه شركاتهم من برامج دون النظر لاعتبارات (النوع). نحن نفهم ان التلفزيون اضافة الى ما ينتجه من برامج فانه يشتري برامج من السوق، وبالتالي فهو يفترض ان يكون حرا في الاختيار حيث يختار المناسب منها، ويتفق مع رغبات الناس ويتلاءم مع قيمهم واخلاقهم ليتمكن في تحقيق رسالته.

ولكننا لا نفهم ان يكون في التلفزيون بعض المسؤولين يملكون شركة انتاج برامج في السوق وفي الوقت نفسه يسوق انتاج شركته للتلفزيون، وبهذا يتحول التلفزيون من اداة اعلامية تربوية وتثقيفية الى اداة تسويقية تسوق انتاج شركات بعض المتنفذين في وزارة الاعلام.

نحن نعلم ان وزارة الاعلام من خلال وزيرها الحالي الشيخ جابر المبارك جادة في التطوير الى الاحسن من خلال ما يراه المرأ من تشجيع للكفاءات الكويتية الشابة وتسلمها للمراكز القيادية المهمة في الوزارة كما نعلم ايضا ان الاخ بوصباح حريص على تطوير جهاز التلفزيون لكي يصبح اكثر فائدة وملاءمة للناس. ونحن من هذا المنطلق نتمنى على الاخ رضا الفيلي بصفته على رأس جهاز التلفزيون ان يثمن فلسفة وزير الاعلام حول تطوير جهاز التلفزيون وان يتصدى لكل الضغوطات التي تحاول ان تعثر مسيرة التطوير.

وان يبعد التلفزيون عن الشبهات حتى يبقى ملكا للجميع وليس لاحد انه يفرض عليه برامج معينة لا لشيء سوى انها من انتاج شركته.

سعود السمكه

مساحة لها

أصابـــع الاتهـــام !

أعتقد أنه أمر محزن للغاية ألا يفهمك من حولك من أناس فرضت عليك الظروف أن تتعامل معهم ، ويصيبك اكتئاب ان شعرت أنهم كالبحر تماما في مد وجزر .. لا تعرف ان كانوا يبتسمون لك من قلوب صادقة أحبتك لشخصك أم انها ابتسامة مجاملة تحمل وراءها الشكوك والظنون .. امر محزن ان تشير اليك الاصابع بالاتهام وانت بريء لا يمسك من اتهاماتهم الا صور خيالاتهم.

احيانا تصمد وتمتلك القدرة على المقاومة للدفاع عن نفسك، واحيانا تجد نفسك امام الحاحهم بالاتهام انك قد فقدت الثقة فتلتزم السكوت، فربما يكون الصمت ابلغ من الكلام!

وبين شعورك بالحزن تتساءل لماذا لا يبذل الناس الجهد في معرفة من يتعاملون معهم، فغالبا تتضح شخصية الانسان من سلوكه وحديثه ومعاملته مع الاخرين، فمن يمتلك القدرة على ابداء رأيه بصراحة ودون خوف او قلق، ولا يبحث عن الستار ليتوارى خلفه هو انسان واضح لا يحار في امره .. ولكن كل الحيرة تكمن في اولئك الذين يحيكون الدسائس في الظلام وينافقون ويداهنون من حولهم. وغالبا ما تبقى اراء هؤلاء حبيسة صدورهم او تنثر بعيدا عن اصحابها .. انه امر محزن للغاية الا يمتلك من حولك القدرة على التمييز بين الطيب والخبيث وبين الخير والشرير وبين الصادق والصريح والمنافق وبين الغموض والوضوح .. هكذا تتداخل الصور ويحار المرء في ايجاد تفسير مناسب لها.

نادية

خطة جامعة الكويت في السنوات الخمس المقبلة..مرتكزها جوهر استراتيجية الدولة

بناء الانسان الكويتي هدف الخطة باعتباره غاية التنمية واداتها

تهتم الخطة الخمسية للدولة اساسا بالانسان الكويتي وتعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله كل الخطط والبرامج والمشروعات الفرعية والتفصيلية، وتصب كلها لخدمته من اجل ان تتحقق النقلة النوعية المطلوبة للدخول الى القرن الواحد والعشرين.

وجامعة الكويت - وهي اهم مؤسسات الدولة وطليعتها - تنطلق خطتها الخمسية ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ في المقام الاول من جوهر استراتيجية الدولة في بناء الانسان الكويتي باعتباره غاية التنمية واداتها في ظل التحديات المستقبلية.

وتستهدف هذه الخطة - اساسا - الارتقاء بالنوعية فيما تقدمه الجامعة وتقوم به - في اطار رسالتها من برامج تعليمية وبحثية وشتى انشطة خدمة المجتمع.

ومن هذا المنطلق فان الاطلاع على الخطة الخمسية لجامعة الكويت يلقي ضوءا كاشفا على اكثر الخطط اهمية لبناء الانسان الكويتي، ولذلك فاننا ننشر فيما يلي اجزاء من هذه الخطة التي تغطي في مجملها مرحلة انتقالية للجامعة على طريق التحول نوعيا وكميا الى شكل اكاديمي جديد تتعدد فيه الكيانات الجامعية المستقلة ولكن تتكامل برامجها استجابة لتوجهات وطموحات تنمية القوى البشرية بالدولة مع التنافس فيما بينها للحفاظ على نوعية عالية من التعليم، الى جانب الانتشار بتوزيع جغرافي رشيد للمواقع.

■ مرحلة انتقالية للجامعة على طريق التحول الكمي والنوعي للشكل الاكاديمي الجديد ■ انشاء كليات جامعية جديدة واعادة هيكلة البرامج التعليمية وترشيدها لمزيد من الفعالية ■ استراتيجية متطورة لاستيعاب زيادة المقبولين في السنوات الأولى من القرن المقبل والمقدرة بـ٤٠ ألفا سنويا

ومن اهم المعالم الاكاديمية البارزة في خطة جامعة الكويت الخمسية اعادة هيكلة بعض البرامج التعليمية وترشيدها لتحقيق المزيد من الفعالية في تكاملها استجابة للتطورات الحديثة في التعليم الجامعي، لذلك فسيتم انشاء ثلاث كليات جديدة - في هذا الاطار - وهذه الكليات هي كلية العلوم الادارية وكلية العلوم الاجتماعية وكلية اللغات والانسانيات التي تاتي تطويرا لكليتي الآداب، والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، ومن المنتظر افتتاح هذه الكليات الثلاث الجديدة خلال العام الجامعي ٩٢/٩١ - كما انه من المخطط له ان يتم افتتاح كلية الصيدلة وكلية طب الاسنان في العام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ ليكونا مع كلية الطب وزميلتها كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض - القائمتين الآن فعلا - مركزا شاملا للعلوم الطبية.

والطالب نفسه - وعضو هيئة التدريس - والهيئة التدريسية لهم جانب كبير واهتمام من قبل الخطة الخمسية للجامعة.

حصاد الخبرات

لقد مضى على مسيرة جامعة الكويت حوالي خمسة وعشرين عاما منذ تاسيسها، نمت خلالها من جامعة صغيرة محدودة التخصصات تقوم على كليتين اثنتين في سنة ١٩٦٦ الى جامعة تضم الآن تسع كليات علمية. وقد حققت جامعة الكويت - رغم ما واجهته من عقبات - انجازات شتى في مجال تاهيل واعداد الكوادر البشرية العليا في مختلف التخصصات، وفي مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع. كما استطاعت الجامعة ان تحقق تميزا نوعيا فيما تقدمه وتقوم به من برامج تعليمية وبحوث، فحظي الكثير من البرامج التعليمية على اعتراف وتقدير جهات الاعتماد الاكاديمي العالمية، كما وجدت بحوث اعضاء هيئة التدريس في العديد من التخصصات طريقها الى النشر في الدوريات العلمية العالمية رفيعة المستوى.

وتنطلق خطة الجامعة - في المقام الاول - من استيعاب لحصاد الخبرات المتراكمة وتبنى على محصلتها، وتنطلق بعد ذلك - تفاعلا مع تحديات المستقبل مؤكدة على اهمية دور التعليم الجامعي في تطوير الانسان وتحسين مهاراته وبنائه بناء متكاملا، بما يمكنه من الابداع والمبادرة والابتكار في اطار من الرغبة الجادة والمقدرة المتميزة في العمل، وهذه هي اسس دفع عجلة التنمية واطراد التقدم العلمي والتكنولوجي.

عثرات الانطلاق

ويقول تقرير جامعي صاحب مشروع الجامعة المقترح لخطتها الخمسية للسنوات ٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤ ان صعوبات تجربة جامعة الكويت - اساسا - كانت في اضطرار الجامعة الى التوسع الكمي - تحت وطاة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي - بمعدل يفوق الامكانات البشرية والمادية المتاحة. وقد كان قصور السعة المكانية بصفة خاصة عثرة كبرى في طريق الطموحات الاكاديمية والبحثية، حيث ادت الضغوط الملحة الى توزيع البرامج التعليمية - التي اضيفت تباعا - في عدة مواقع لا يتوفر في معظمها مقومات البيئة الجامعية المناسبة. كما افرز هذا التشتت العديد من المحددات سواء في التشغيل الاكاديمي او الاداري. وقد بدأت الازمة في التفاقم في النصف الثاني من السبعينات، واستفحلت بعد ذلك نتيجة للنمو المطرد في اعداد الطلبة حتى وصلت ذروتها - اكثر من ١٨٠٠٠ طالب - في منتصف الثمانيات، دون مواكبة متاظرة في الامكانات.

ولقد كان تقنين القبول في جامعة الكويت مع بداية العام الدراسي ٨٦/٨٥ على اساس الطاقة الاستيعابية القصوى لامكانات الجامعة، والعدد الملائم من الشباب الكويتي في شريحة عمر الـ ١٨ سنة الذي يجب تاهيله جامعيا، بمثابة وقفة البداية لايقاف الهدر النوعي والكمي في التعليم الجامعي، واتخاذ خطوات التحسين التدريجي.

ولقد اسفرت المؤشرات التنبئية التي توصل اليها المخططون الجامعيون بناء على الاحصائيات المتاحة في جهات الدولة المعنية الى ضرورة الاستعداد لحجم تعليم جامعي في حدود اربعين الف طالب لتغطية السنوات العشر الاولى من القرن الواحد والعشرين.

مستويان

وعلى ذلك قامت جامعة الكويت بوضع استراتيجية للتوسع في التعليم الجامعي بحيث يتم استيفاء متطلبات الحجم المستهدف - تدريجيا - بافق تنفيذي يمتد حتى نهاية القرن الحالي. وتتضمن الاستراتيجية - في ظل المحددات والمعطيات البيئية والجغرافية والاقتصادية - اطارا للتوسع الكمي يتم في نطاقه التوصيف النوعي لمكوناته. وترتكز الاستراتيجية على مستويين زمنيين متداخلين كما يلي:

المستوى الاول (٥ - ١٠ سنوات) وهو خاص بتطوير جامعة الكويت:

● وزير التعليم العالي

● مدير جامعة الكويت

■ الخريجون الكويتيون يزيدون في آخر سنوات الخطة الى ٧٧٪ من اجمالي الخريجين والاساتذة بنسبة ٣٠٪

ويمثل هذا المستوى مشروعا يهدف الى الابقاء على مواقع الجامعة الحالية للحفاظ على قيمة الاستثمار فيها، وتحديثها لتصبح جامعة عصرية متعددة المواقع، مع زيادة طاقتها الاستيعابية الى الحد الكمي الاقصى (حوالي ٢٠٠٠٠ طالب)، على ان يتم تطويرها النوعي في اطار شكل اكاديمي جديد يمثل المدخل الرئيسي في استراتيجية شاملة للتعليم الجامعي.

(والمتوقع ان تستكمل جل عناصر هذا المشروع في العام الجامعي ١٩٩٥/٩٤).

اما المستوى الثاني (١٠ - ١٥ سنة) فهو خاص بانشاء حرم جامعي جديد يتضمن هذا المستوى استكمال المتطلبات الكمية الزائدة عن طاقة جامعة الكويت في موقع اضافي يتم انشاؤه كحرم جامعي مستقل بطاقة استيعابية لـ ٢٠٠٠٠ طالب. ويتم تطويره النوعي - تكاملا مع برامج جامعة الكويت - في اطار استراتيجية شاملة للتصور المستقبلي للتعليم الجامعي في الدولة (وعلى ان تتزامن عمليات التخطيط والتصميم للموقع الجديد مع تنفيذ المشروع الاول، وتستكمل عناصره مع نهاية التسعينات).

وقد وافق مجلس الوزراء الموقر بجلسته (٨٦/٤٥) بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٤ على مستوى الاستراتيجية الاول الخاص بتطوير جامعة الكويت في مواقعها الحالية، واقر مبدأ ايجاد اكثر من جامعة في المستقبل. وقد تم تخصيص موقع واحد في منطقة الشدادية لبناء الحرم الجامعي الجديد.

والتصور المطروح في هذه الاستراتيجية يقوم على اساس ان تكون هناك جامعتان مستقلتان مع مطلع القرن المقبل لخدمة مدينة الكويت وضواحيها. وتمديد الرؤية الى مدى ابعد من السنوات العشر الاولى من القرن المقبل يحتم ضرورة استمرارية العملية التخطيطية وتحديث المؤشرات التنبئية لتعديل مسار الاستراتيجية - كلما دعت الحاجة - والاستعداد في الوقت المناسب للاحتياجات الاضافية للتعليم الجامعي، والتي قد تتواءم مع تشكيل نواة لجامعة ثالثة او اكثر يخطط لها في اتساق مع خطط الدولة المستقبلية وتوجهات الزحف السكاني.

مشروع التطوير

يقوم مشروع تطوير جامعة الكويت على اساس خطة لترشيد التنظيم الاكاديمي عن طريق اعادة تقسيم او دمج بعض البرامج بما يحقق المزيد من الفعالية في تكامل البرامج الاكاديمية، ويستجيب للتطورات الحديثة في التعليم الجامعي، ويستهدف ايضا تخطيط الطاقات الاستيعابية للبرامج التعليمية في اتساق مع توجهات تنمية القوى البشرية وما يتضمنه ذلك من زيادة او تقليص في البرامج القائمة او استحداث برامج جديدة. وتستلزم الخطة الاكاديمية اعادة النظر في الهيكل التنظيمي القائم وتطوير انماطه - تطويعا للشكل الاكاديمي الجديد - بحيث يكون اداة فاعلة في تحقيق اهداف الجامعة. كما تتطلب الخطة - بالضرورة - تطوير مواقع الجامعة لتوفير البيئة الجامعية المناسبة، واعادة توزيع البرامج التعليمية على المواقع، بما يحقق تكامل البرامج التعليمية والاستخدام الامثل للمواقع، اخذا في الاعتبار ما يلي:

- تواجد المسارات العلمية والادبية جنبا الى جنب في موقعي الشويخ والخالدية لتنشيط التفاعل بين طلبة كلا المسارين، والاقلال من تنقل الطلبة بين المواقع المختلفة.

- تحقيق الاستفادة القصوى من التوزيع الجغرافي للمواقع الحالية عن طريق تسكين بعض البرامج بالقرب من المؤسسات ذات العلاقة (على سبيل المثال: الدراسات الهندسية والعلوم الادارية في الشويخ بالقرب من معهد الكويت للابحاث العلمية، وكلية الدراسات التكنولوجية، والمعهد العربي للتخطيط - وكلية التربية في العديلية بالقرب من كلية التربية الاساسية - وكلية الطب المساعد بجوار كلية الطب).

- المحددات البيئية للمواقع الحالية وامكاناتها وقابليتها الاستيعابية.

- قيمة الاستثمار في المرافق الحالية واقتصاديات تحديثها، وما قد يترتب على ذلك من تجديد او استبدال او تحويل استخدام بعض هذه المرافق.

- الاضافات الكمية والنوعية اللازمة لتلبية متطلبات الاستخدامات الاكاديمية والادارية والاكاديمية المساندة حسب الهيكل الاكاديمي الجديد، وكذلك متطلبات الانشطة الرياضية والثقافية والترويحية.

غايات بعيدة المدى

واذا انتقلنا بعد ذلك الى تفصيلات الخطة الخمسية للجامعة فاننا نجد ان هناك غايات بعيدة المدى اشتقت من مضمون رسالة الجامعة، وهذه الغايات بعيدة المدى - التي تتركز في خمسة اهداف تعكس التطورات الفاعلة في المرحلة المقبلة في اطار استراتيجية الدولة التنموية، كما ان هناك دورا مامولا لان تلعبه الجامعة في حقبة التسعينات.

واذا بدأنا بغايات الجامعة بعيدة المدى لوجدنا ان اهدافها الخمسة تنحصر في:

● اعداد وتنمية الكوادر البشرية العليا المتخصصة ورفع كفاياتها لتكوين قيادات المجتمع وتطوير قدراتها وتوسيع مداركها.

- خدمة المجتمع خدمة طليعية تساهم في تنميته الشاملة من حيث قيمه وسلوكياته ومتطلباته، ونشر الفكر والمنهج العلمي لحل مشكلاته.

- العمل على تطوير البحث العلمي في شتى فروع العلوم والفنون والآداب للاسهام في رصيد المعرفة، وفي بناء الحضارة العربية والانسانية، وفي حل مشاكل المجتمع.

- العناية بالتراث الحضاري العربي والاسلامي، وتوظيفه في خدمة السمو الروحي والتقدم العلمي والفكري للاجيال المقبلة.

- فتح ابواب الثقافة العالمية علما وفكرا وادبا وفنونا للاجيال الشابة، واعدادها للمستقبل في اطار الثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية القائمة في مختلف المجالات.

الدور في التسعينات

وبالنسبة لدور الجامعة في حقبة التسعينات فان الانجاز الذي حققته جامعة الكويت منذ انشائها - مع طموحها في استمرار النجاح وتحسين الاداء في شتى مجالات النشاط بها - يفرض بان تقوم الجامعة - في اطار رسالتها - بمراجعة اهدافها المرحلية وسياساتها للكشف عن مجالات التطوير والحفاظ على فعالية وحيوية دورها في تحقيق تطلعات الدولة والمجتمع الكويتي، ولكي تتبوأ - بما تقدمه وتقوم به من برامج تعليمية وانشطة بحثية متميزة - مكانة رائدة في الاوساط الاكاديمية.

وعلى ذلك، فان التحرك في اطار محاور التخطيط الرئيسية واولوياته في جامعة الكويت، على مدى حقبة التسعينات، يقتضي - فيما يتعلق بمواصفات الدور والنواتج ومقومات تحقيقها - ما يلي:

- ان تقدم الجامعة مبادرات رائدة وفاعلة في تشكيل مسار التنمية والتحديث على المستوى التقني، والعلمي، والاقتصادي، والاجتماعي، لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة للتنمية والتحديث في الكويت.

- ان تركز الجامعة على تنمية الشخصية المتكاملة للاجيال الشابة باعتبارها هدفا في حد ذاته، وتاهيلها للمهمات التي ستتحملها فكريا وعمليا اتساقا مع المحور الرئيسي لاستراتيجية التنمية في الدولة «وهو بناء الانسان الكويتي».

- ان تكون الجامعة مصدرا رئيسيا لتلبية وتكوين احتياجات قطاعات التوظف والنشاط من الموارد البشرية العليا، وان تقوم فضلا عن ذلك بالمشاركة الايجابية مع هذه القطاعات في تطوير احتياجاتها، وتنمية استخدام مواردها البشرية.

- ان توازن الجامعة بين اعتبارات توجيه مسارات التخصص لبرامجها لخدمة احتياجات سوق العمل، وبين اعتبارات توفير مجالات المعرفة لذاتها.

- ان تسعى الجامعة لتحقيق تميز فيما تطرحه من برامج تعليمية في المرحلة الجامعية الاولى والدراسات العليا، وفيما تقوم به من انشطة بحثية، وما تقدمه في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

- ان تتكاتف الجامعة مع المؤسسات الاخرى ذات العلاقة مثل معهد الكويت للابحاث العلمية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومجلس حماية البيئة، في دراسة المشكلات التقنية والاقتصادية والاجتماعية في قطاعات المجتمع الكويتي، واقتراح الحلول المناسبة لها، وفي تنمية وتوطين المعارف والتقنيات التطبيقية بما يسهم في ترشيد الاداء في مختلف القطاعات، وفي زيادة رفاهية المجتمع.

موقع كيفان

موقع الشويخ

موقع الخالدية

موقع العديلية

موقع الجابرية

مركز العلوم الطبية

كلية الصيدلة

كلية طب الاسنان

المسارات العلمية

المسارات الادبية

مزيج مسارات علمية و ادبية

الاقسام القائمة او المخططة

امكانية التوسع المستقبلي باضافة قسم او اكثر

● الشكل الاكاديمي الجديد لجامعة الكويت

- ان تسهم الجامعة بالامكانات والتسهيلات والخبرات اللازمة في مرحلة التاسيس لكيانات جامعية اخرى تفي باحتياجات نمو التعليم الجامعي المتزايد في الكويت، مع تحقيق تمايز في الدور وفي الاحتياجات التي تلبيها كل من هذه الكيانات.

- ان تنمي الجامعة مواردها من اعضاء هيئة التدريس ذوي المواصفات والقدرات المتميزة، وان تهيىء لهم فرص تحسين ادائهم وممارساتهم، من خلال تطوير الانظمة والسياسات المتعلقة بهم.

- ان تقوم الجامعة بتطوير وتحديث هياكلها وانظمتها الادارية، وان ترفع من قدرات القائمين عليها والعاملين فيها، على النحو الذي يرفع من فعالية وكفاءة الممارسات الادارية فيها.

- ان تستكمل الجامعة تطوير مرافقها وتسهيلاتها المكانية، وكذا الامكانات الداعمة والخادمة لانشطتها التعليمية والبحثية، والثقافية والترويحية والرياضية.

ترجمة الخطط لاهداف

ان ترجمة هذه الغايات والخطط الى اهداف نوعية وكمية سوف تسعى الجامعة لتحقيقها خلال الخطة الخمسية الحالية بحيث تمثل السنوات الخمس مرحلة انتقالية للجامعة تتحول بعدها الى الشكل الاكاديمي الجديد فور الانتهاء من برامج تطوير مواقعها.

وترتكز الاهداف المنشودة على تلاقي ثلاثة محاور رئيسية: المحور التعليمي / البحثي الذي يتطلب تحديث البرامج التعليمية والبحثية وتنوعها وتكاملها لتلبي الاهداف المهنية والاكاديمية للتخصصات المختلفة، والمحور التنظيمي / الاداري ويستهدف اعادة النظر في الهيكل التنظيمي وترشيده، بحيث يكون اداة مساعدة لتحقيق اهداف الجامعة، ثم المحور التخطيطي اللازم لربط مخرجات التعليم الجامعي باحتياجات التنمية وما يتضمنه ذلك من تحليل لاحتياجات المجتمع من القوى العاملة، لترجمتها في سياسة قبول متوازنة لتوزيع الطلبة على التخصصات المختلفة في ضوء الاولويات المقررة.

الاهداف النوعية

واذا بدأنا بالاهداف النوعية فاننا سنجد انها تعكس في كثير من جوانبها انشطة دائمة يتم تحديثها حسب المستجدات وتتبلور في ثمانية مجالات رئيسة هي التعليم والبحث العلمي - الطالب الجامعي - خدمة المجتمع - مخرجات التعليم الجامعي - القوى العاملة - ترشيد الانفاق - المرافق الجامعية - التعاون الدولي.

ولنستعرض كل مجال من هذه المجالات بشيء من التفصيل بالنسبة لاهدافه فيما يلي:

● اولا: في مجال التعليم والبحث العلمي:

- استكمال هيكل التخصصات الاكاديمية اللازمة للتحول الى الشكل الاكاديمي المخطط واستحداث بعض البرامج التي من شانها تلبية احتياجات التنمية من التخصصات المختلفة.

- الارتقاء بمواصفات جودة الخدمة التعليمية وناتجها، والاهتمام بالمضمون العلمي المتقدم في تطوير وتنويع البرامج الاكاديمية الحالية.

- انشاء برامج لدرجة الشرف تقتصر على الطلبة المتفوقين، خاصة في المجالات التي تخدم اهداف التنمية.

- دعم المضمون التطبيقي وتنمية المهارات العملية في البرامج التعليمية ذات الطابع المهني.

- ترشيد النظام الدراسي ورفع كفاءته وتقليل جوانب الهدر فيه.

- تطوير الحيوية والانتاجية البحثية، بما ينمي مكانة الجامعة في الدوائر الاكاديمية، ويحقق اسهامها في خدمة المعرفة، وكذلك مشاركتها في دراسة مشكلات المجتمع وايجاد الحلول لها.

- توطيد الترابط بين برامج الدراسات العليا وبرامج الابحاث.

● ثانيا: فيما يتعلق بالطالب الجامعي:

- تهيئة مقومات تنمية الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي باعتباره جوهر عملية التنمية.

- غرس وتعميق قيم العمل والاتقان والمثابرة على الجهد والالتزام والانضباط في السلوك.

● ثالثا: في مجال خدمة المجتمع:

- ربط برامج خدمة المجتمع بقضاياه الفعلية للمساهمة في تنميته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

- توثيق التعاون بين الجامعة والمعاهد والمؤسسات التعليمية المحلية وكذلك الهيئات الاخرى ذات العلاقة.

- دعم توجه الدولة في تنمية دور القطاع الخاص في مختلف الانشطة الانتاجية.

● رابعا: في مجال مخرجات التعليم الجامعي:

- تأسيس القبول الجامعي على مرتكزات تعكس التوجهات المهمة على المستوى الوطني او المؤسسي مثل الاختيار الدقيق لمدخلات التعليم الجامعي والاستعداد الشخصي للطالب، الامكانات الجامعية المتاحة، تشجيع الاتجاه الى التخصصات العلمية والتكنولوجية، واتاحة نصيب مناسب من مخرجات التعليم الثانوي للانماط الاخرى من التعليم العالي.

- توجيه العملية التعليمية بما يحقق التوازن بين مخرجات التعليم الجامعي - من حيث نوعيات ومواصفات واعداد الخريجين في التخصصات المختلفة وكذلك جنسهم وجنسياتهم - وبين احتياجات سوق العمل واهداف التنمية.

● خامسا: في مجال القوى العاملة:

أ - هيئة التدريس:

- تطوير القدرات التدريسية للجهاز العلمي في الجامعة بما يتفق مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

- بناء هيئة تدريس كويتية كفؤة في كافة مجالات التخصص حتى يتحقق الاعتماد عليها - بصفة أساسية - على الأمد البعيد.

ب - الجهاز الاداري:

- تطوير وتحديث الجهاز الاداري لزيادة كفاءته لخدمة العملية التعليمية وسائر الانشطة الجامعية.

- تطوير وتنمية قوة العمل بالجامعة مع تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة، وخاصة العمالة الهامشية.

● سادسا: في مجال ترشيد الانفاق:

- تحقيق مبدأ كفاية الانفاق العام والارتفاع بمعدلات الاداء.

- تنمية العائدات الذاتية للجامعة دون ان يتعارض ذلك مع رسالتها واهدافها.

● سابعا: في مجال المرافق الجامعية:

- توفير المرافق المطلوبة للانشطة الاكاديمية والبحثية والاكاديمية المساندة والادارية والرياضية والاجتماعية والترويحية حسب الخطة الموضوعة، والتي سوف يحقق استكمالها نقلة نوعية وكمية متسقة مع تطور الشكل الاكاديمي لمواقع الجامعة الحالية.

- الحفاظ على رونق ومستوى اداء مرافق الجامعة واداراتها بكفاءة.

● ثامنا: في مجال التعاون الدولي:

- تدعيم مركز الجامعة بين الجامعات والمؤسسات التعليمية الاقليمية والعالمية.

- توثيق الروابط والعلاقات بين الجامعة وبين المؤسسات والهيئات الاقليمية والعالمية المتخصصة في مجالات التنمية المختلفة.

الأهداف الكمية

تنطلق الاهداف الكمية على اعتبار ان عام ١٩٩٠/٨٩ هو سنة الاساس بالنسبة لها، الذي يتم التدرج بناء عليه حتى تصل الجامعة الى الحجم الذي يسمح به التوسع السنوي المخطط.

هذه الاهداف الكمية تغطي طلبة المرحلة الجامعية الاولى وطلبة الدراسات العليا، واعضاء هيئة التدريس ومدرسي اللغات، البعثات، برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ثم القوى العاملة المساندة.

ففي مجال الطلبة المقبولين في المرحلة الجامعية الاولى سوف يتم زيادتهم بنسبة ١٢,٥٪ في آخر سنوات الخطة حيث سيكون عدد المقبولين في العام الجامعي ١٩٩٥/٩٤ هو ٣٦٠٠ طالب بينما كان عددهم في العام ١٩٩٠/٨٩ كان ٣٢٠٠ طالب وسيتم القبول السنوي على اساس ٨٠٪ كويتي و٢٠ غير كويتي.

ويلاحظ على ارقام الخطة بالنسبة للطلبة ان عدد الخريجين سيزيد في آخر سنوات الخطة في سنة الاساس بنسبة ١,١٪ فيما ترتفع نسبة الخريجين الكويتيين الى ٧٧٪ من اجمالي الخطة والنسبة في سنة الاساس هي ٦٩٪.

وبالنسبة لطلبة الدراسات العليا فهناك زيادة كمية مقدارها ٢٠٠٪ في آخر سنوات الخطة عن سنة الاساس اذ يبلغ العدد ٤٣٦ في عام ٩٥/٩٤ بينما كان ١٤٩ فقط في عام ١٩٩٠/٨٩.

وبالنسبة للخريجين فسيزيد عددهم بنسبة ٣٠٠٪ مع آخر سنوات الخطة مع العلم ان سياسة الجامعة ترتكز على اعطاء الاولوية للطلبة الكويتيين المستوفين لشروط القبول في الدراسات العليا.

الاساتذة ومدرسو اللغات

واذا انتقلنا لاعضاء هيئة التدريس نجد انهم ايضا سوف يزيدون وتصل الزيادة الى آخر سنوات الخطة بنسبة ٣٠٪ ففي سنة الاساس كان عدد اعضاء التدريس ٩٦٩ عضوا سيصل عددهم في ١٩٩٥/٩٤ الى ١٢٦٤ عضوا.

كذلك سيزيد عدد مدرسي اللغات بنسبة ٤٥٪ في آخر سنوات الخطة ليكون مجموعهم ٢٥١ بدلا من ١٧٣ في سنة الاساس.

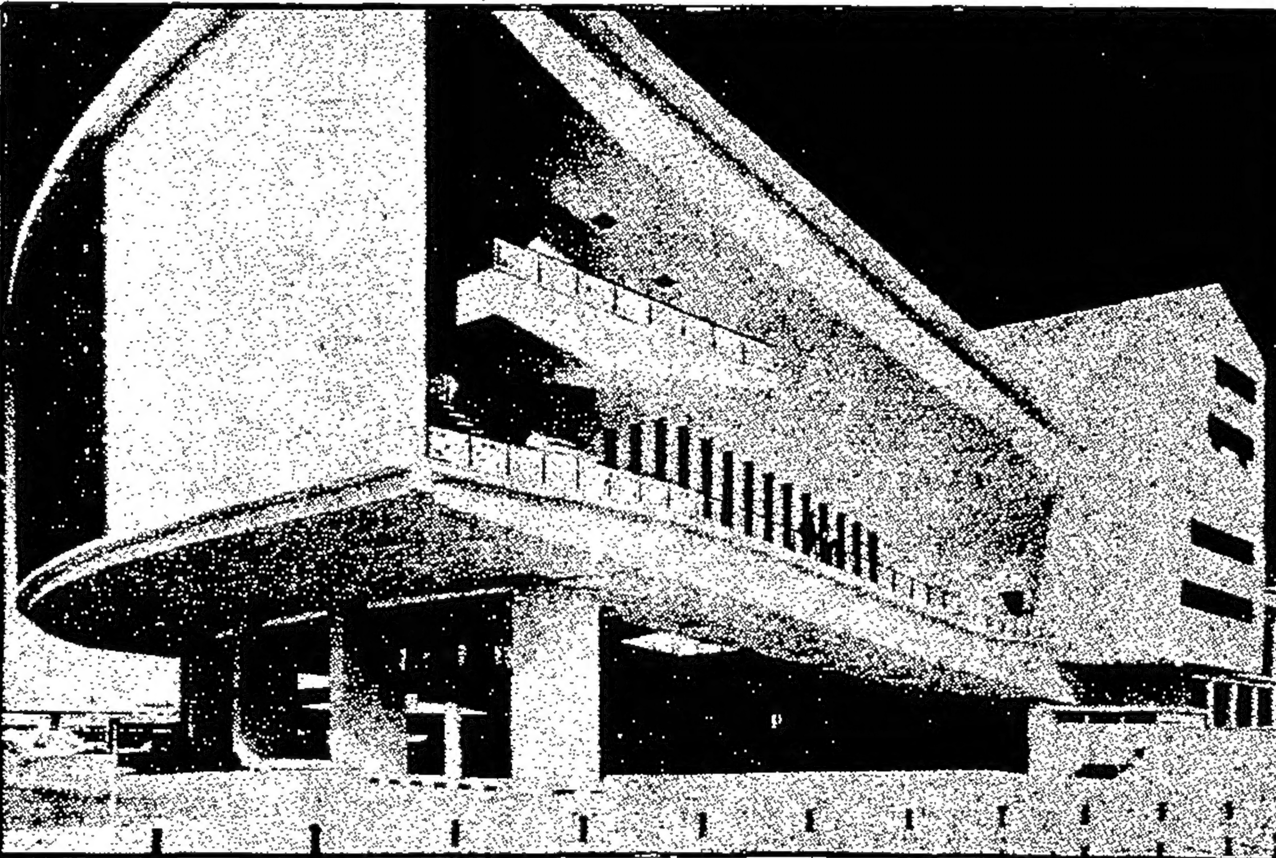
وسيزيد عدد طلبة البعثات من سنة الاساس الى آخر سنوات الخطة بنسبة ٢٨٪ ليصل عددهم الى ٣٠٠ طالب بعثة.

وبالنسبة للقوى العاملة فزيادتها الكلية ستصل آخر سنوات الخطة الى ٣٠٪.

خدمة المجتمع

وبالنسبة لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وهو احد الاهداف والغايات المهمة التي تحظى باهتمام الجامعة، فإن اعداد الدارسين بهذه البرامج سوف ترتفع حتى آخر سنوات الخطة الخمسية بنسبة ٧٦٪ عن سنة الاساس عدد الدارسين بهذه البرامج في عام ١٩٩٠/٨٩ كان يبلغ ٥٣٠٨ منهم ١٧٩٣ كويتيا. وفي عام ١٩٩٥/٩٤ سوف يبلغ العدد ٩٣٤٠ دارسا منهم ٣٦٠٤ كويتيين.

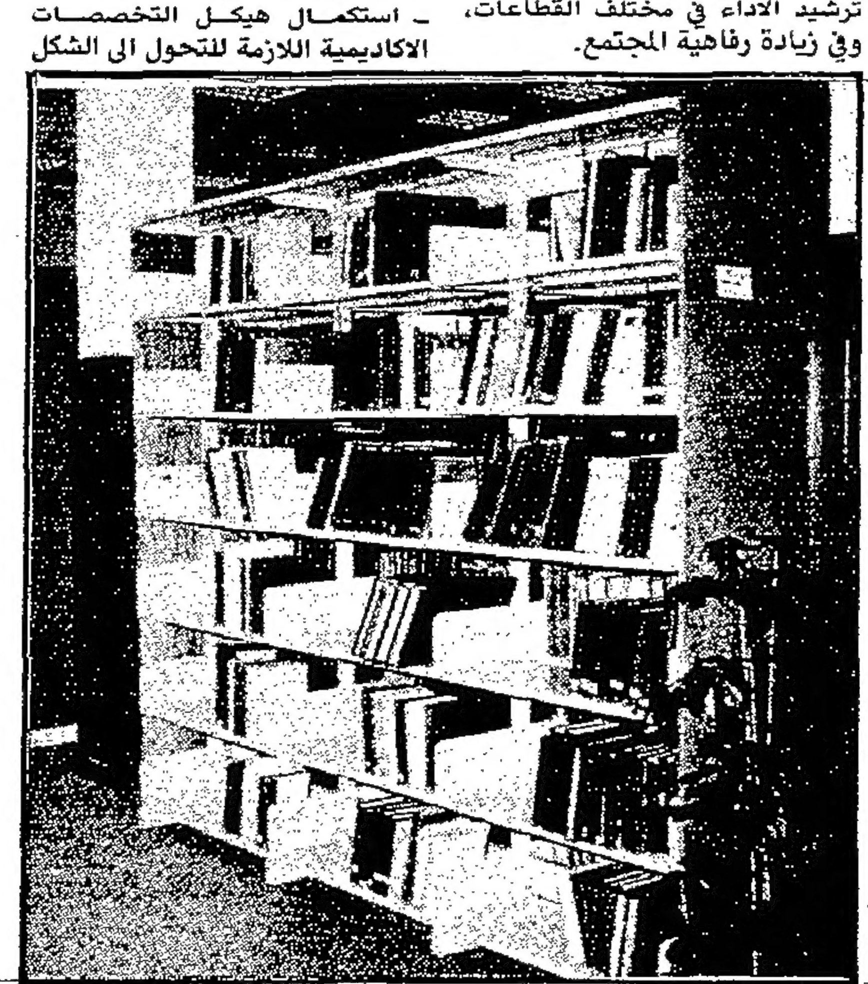
اما بالنسبة للتدريب الوظيفي التخصصي للهيئات والافراد فإن اعدادهم ستزيد من سنة الاساس الى آخر سنة بالخطة بنسبة ٢٤٤٪ اذ ان سنة الاساس شهدت تدريب ٩٦٠ فردا منهم ٧٥٠ كويتيا، فيما سيصل العدد في عام ١٩٩٥/٩٤ الى ٣٣٠٤ متدربين منهم ٢٧٨٣ كويتيا وهو ما يعكس مدى نجاح تنفيذ الخطة المأمول نحو بناء الانسان الكويتي.



● جامعة الكويت

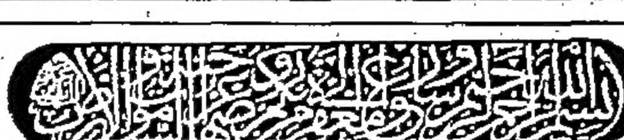


● الكويتيون يزيد عددهم مع نهاية سنوات الخطة



● مكتبة كلية الاداب بالشويخ





كلمات في العقيدة

الاعتقاد في الهداية



بقلم: د. أمير الحداد

ايام الحج من افضل الايام التي يجد فيها المرء الوقت والعزم على التقرب الى الله عز وجل ... جلست في احدى الزوايا اقرأ كتاب الله املا ان انهي ختمتي .. جلس بجانبي .. وانضم الينا شخص ثالث ... استوقفني ابو عمر عند اية من سورة الاسراء..

ـ في هذه الآية يقول الله تعالى: ﴿من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها﴾.. وفي ايات اخرى ينسب الله تبارك وتعالى الهداية لذاته وليس لاحد غيره عز وجل مثل قوله:

﴿انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾ .. فهل هناك توفيق بين هذه الآيات..

سكت ابو عبدالله تاركا الاجابة لي..

ـ ان الله تبارك وتعالى خلق الانس واعطاهم كل ما يحتاجون اليه في حياتهم ومعادهم ... فاعطاهم الطعام .. وجعلهم يسعون لينالوه .. واعطاهم الحياة.. وجعلهم يتداوون ليحافظوا عليها.. واعطاهم الهداية وامرهم بالسعي لنيلها.. والهداية تاتي في القرآن بمعان فمرة بمعنى التعليم والارشاد الفطري .. كقوله تعالى.. عن موسى ﴿قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ ... أي هو الذي علم كل المخلوقات كيف تعيش .... وتاتي مرة بمعنى الامر والنهي .... ﴿واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى﴾... أي امرناهم وبينا لهم عن طريق الرسول ﷺ فرفضوا ما جاء به واتبعوا اهواءهم واعرضوا عن تعاليم الله تعالى..

ومرة تاتي الهداية بمعنى البيان والتوضيح البليغ مثل قوله عن رسوله ﷺ ﴿وانك لتهدي الى صراط مستقيم﴾... ومرة تاتي بمعنى التوفيق الى قبول امر الله واتباع شريعته.. ﴿انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾... وبالطبع فان الهداية تزيد وتنقص ... تزيد بالطاعات الى ان تصل الى التقوى وتنقص بالمعاصي كما قال الله تعالى:

﴿والذين آمنوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم﴾.

قاطعني ابو عمر ـ وكان يحب التعمق في ظاهر الالفاظ:

ـ ولكن الآيات التي تخبر عن الهداية معظمها تبين ان الامر لله وحده وبمشيئته دون تدخل الانسان مثل قوله تعالى: ﴿والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾.. ومثل قوله ﴿وان الله يهدي من يريد﴾.. انضم الينا ابو محمد واحضر معه ابريق الشاي والاكواب ..وقال:

ـ ان الهداية بمعنى التوفيق لقبول امر الله واتباعه ليست الا لله وحده.. ولا يسالها العبد الا من الله تبارك وتعالى.. ومشيئة الله في هداية الناس واغوائهم ليست «عشوائية» والعياذ بالله بل لها ضوابط لأن الله اذا اراد امرا فانه (الحكيم العليم) ومعنى (الحكيم) انه يضع كل شيء في مكانه.. فلا يعطي الهداية من لا يستحقها ولا يمنع الهداية من يستحقها واستحقاق الهداية وفق تعاليم الرسل والانبياء الذين بعثهم الله تبارك وتعالى... فالله تبارك وتعالى يقول: ﴿ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين﴾.. ﴿ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾.. ﴿ان الله لا يهدي القوم الظالمين﴾.. ﴿يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين﴾... فهذه الآيات وغيرها كثير تبين ان «الذين يرفضون شريعة الله لا يهديهم الله» ولكن اذا كان المسلم ـ بتوفيق الله ـ يصلي ويلتزم شريعة الله ما معنى تكراره في كل صلاة ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾..

ـ ان الهداية من القضايا التي يحتاجها المسلم على الدوام كالتنفس وتبضات القلب بل واكثر من ذلك.. وبدون توفيق الله لا يمكن لمسلم ان يبقى على طريق الهداية.. فحاجة المسلم الى الهداية لحظية ولا ينفك ان يدعو الله ان يبقيه على الهداية ويزيده فيها توفيقا وفضلا من الله... بل ومن دعاء المسلم دائما .. ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا﴾... ومن دعاء المسلم ايضا ان يدعو للآخرين بالهداية والتوفيق... يدعو لمن يحب من ابائه وابنائه واهله.. ولا يقنط المسلم ان يهدي الله أي احد من البشر... فلا ينبغي لمسلم ان يعتقد ان أي انسان (لا يمكن ان يهتدي) لكثرة معاصيه ... بل يدعوه بالتي هي احسن ويدعو له بالهداية اذا كان حقا يعنيه امره.

من أعلام الإسلام

عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز:

حياة قصيرة مليئة بالصلاح والتقوى والاستقامة والعمل للرحيل

عبدالملك ابن خامس الخلفاء الراشدين الامام عمر بن عبدالعزيز، شاب نشأ في عبادة الله، بقلب طيب طاهر، واخلاق سامية وأدب لا يعلوه ادب، وورع وتقوى اشرقت واضاءت سريرته، فتألق بها وجدانه نضارة وطهارة ونقاء، وتأجج بفضلها حماسة للاسلام فاصبح عن متع الحياة عازفا مدبرا، وأقبل على الاخرة التي جعلت منه عبدا لا يأنس الا بالله ولا يغشى الا مجالس الفقهاء، الاتقياء الذين لا يبخلون على عباد الله بما رزقهم الله من سعة في العلم وبسطة في التفقه بأمور دينهم.

عبدالملك بن عمر ما كان سلوكه الرباني يتمثل في صيام النهار وقيام الليل فحسب، وانما كانت له وقفات مع ابيه ذلك الحاكم العادل، جعلت منه نجما ساطعا من نجوم الاسلام على الرغم من سنوات عمره القصار.

علاقة على احسن وافضل ما تكون العلاقات بين الاباء والابناء، فهذا خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز أمير المؤمنين وحاكمهم، يصغي بكل جوارحه وينصت بكل احاسيسه الى ابنه عبدالملك كلما ألقى عليه بعظة او نصيحة، بل كان يتخذ من ابنه سندا قويا له في ازهاق الباطل واظهار الحق ونشر الخير والعمل على نيل مرضاة الله، مما جعل من الابن عبدالملك، ذلك الابن الذي بلغ أثره في حياة ابيه الى الدرجة التي اعتقد معها المسلمون من اهل الشام ان ما عليه الخليفة عمر بن عبدالعزيز من ورع وتقوى وايمان بالغ سببه ابنه عبدالملك.

علاقة روحية بين الابن وابيه تاسست على الايمان وحب الله والعمل الصالح ونصرة الحق ورد المظالم الى اهلها.. وحدث ـ اول ما حدث ـ يوم ان تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة وبعد ان خطب فيهم وامرهم بأن تزال الاستار التي يجلس وراءها الخلفاء وان يكون مجلسه وجها لوجه بينه وبين كافة المسلمين والا يأتوا له بمطية سوى بغلته ولا يسير في موكب حاشد، والا يأتوا له بثياب جديدة وان تباع الثياب التي كانت ملكا للخلفاء السابقين وتدخل اثمانها في بيت المال لضمان الكفالة الاجتماعية بين المسلمين، حدث بعد ان القى هذه الخطبة ان اتجه الامير عمر بن عبدالعزيز الى بيته ليأخذ قسطا من الراحة، فقال له ابنه عبدالملك: كيف لك ان تستريح وأنت لم ترد المظالم بعد؟ فقال له عمر: يا بني اني مرهق.. سأستريح الى حين صلاة الظهر.. فاذا صليت الظهر رددت المظالم.. فقال عبدالملك: يا أبتاه.. يا أمير المؤمنين هل من ضمان انك ستعيش الى ان تبلغ صلاة الظهر؟.. فانتفض عمر بعد ان سمع ذلك من ابنه ودنا منه وقبله على جبينه وقال له: حمدا لله الذي أخرج من صلبي من يعينني على امور ديني، ثم خرج الامير عمر على الناس مسرعا، وجلس على الرغم مما يعانيه من جهد وارهاق يرد المظالم ويحكم بين الناس من اصحاب المظالم الذين توافدوا عليه ليحكم بينهم بالعدل والقسطاس المستقيم فور علمهم بخروجه لهم.

وكان عبدالملك يرى ان امام والده مسؤوليات جساما في احياء السنة ورد المظالم ودحض البدع التي كانت قد استحدثت على ايدي بعض المستجدين في الاسلام، كما وان امر عودة الخلافة الى ما كانت عليه في عهد الخلفاء الاربعة امر ليس بالهين، وامام كل ذلك، دخل عبدالملك على ابيه بعد ان استأذنه وجلس بين يديه وقال له:

ـ يا أمير المؤمنين.. بالله عليك.. ماذا انت قائل لربك يوم ان تلقاه اذا سألك: رأيت بدعة فلم تمتها، وسنة فلم تحيها؟

فقال له عمر: ما الذي حملك على ان تقول هذا؟ فقال عبدالملك: قلت هذا من منطلق انك مسؤول، كما واني تذكرت قول عمر بن الخطاب «لو ان دابة على الارض عثرت، لخشيت ان يسألني ربي: لماذا لم تمهد لها الطريق»، ثم قال له ان محمد بن كعب وزيد بن أسلم وشهر بن حوشب قالوا ان قول الله تعالى في سورة النساء ﴿واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾ أمر منه تعالى بالحكم بين الناس بالعدل، وقد عني بها الخلفاء من قادة المسلمين. وفي الحديث جاء «ان الله مع الحاكم ما لم يجر فاذا جار وكله الى نفسه» وفي الاثر «عدل يوم كعبادة اربعين سنة».

ربت عمر على كتف ابنه عبدالملك وقال له: جزاك الله عني كل خير يا ولدي، وجعلك اللهم دائما عونا لي، فوالله اني لأرجو ان تكون من الاعوان على الخير، ثم راح يقول له:

«يا بني ان قومك قد شدوا امر الخلافة عقدة عقدة.. وعروة عروة.. وانت تعلم قوة بأس بني امية وقوة حيلهم .. ومتى ما اريد مكابرتهم على انتزاع ما في ايديهم لم آمن ان يفتقوا علي وتسيل الدماء سيلا... والله لزوال الدنيا أهون علي من ان تراق بسببي قطرة من دم، اما ترضى الا يأتي على ابيك يوم من ايام الدنيا الا وهو يميت فيه بدعة، ويحيي فيه سنة، حتى يحكم الله بيننا بالحق وهو خير الحاكمين وارحم الراحمين.

وكان عبدالملك شديد البر بوالده عمر وكان شديد الحب له ايضا ولهذا كان يحب ان يرى اباه في احسن وافضل صورة، فكان ينبهه دائما الى كل تصرف قد يصدر عنه دون ان يشعر بانه خلف وراءه ما لا تحمد عقباه، فحدث ان غضب عمر ذات يوم شديد الغضب لأمر ما وذلك في وجود عبدالملك، فلما سكن الاب وهدأ روعه، قال له الابن: يا امير المؤمنين.. انت القائد الذي ولاك الله أمر عباده المسلمين ورد مظالمهم والعمل على اعلاء كلمة الاسلام وراية الايمان ونصرة دين الله، يبلغ بك الغضب ما رأيت؟!! فقال عمر: كيف؟ فاعاد عليه عبدالملك ما قاله اثناء غضبه، فقال عمر لابنه عبدالملك: ما تغني سعة جوفي ان لم أردد فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء اكرهه، ثم قص عليه قصة ذلك الاعرابي الذي جاء الى رسول الله ﷺ ذات يوم وقال له انصحني يا رسول الله فقال له لا تغضب، وذلك لان في الغضب مهلكة لصاحبه ومن حوله.

شعر عمر بن عبدالعزيز برجاحة عقل ابنه عبدالملك وفكره السديد وقوله الراشد المستنير وحمد الله على انه يشاركه الحكم برأي صائب، وعقيدة لا تتزعزع وعزيمة من حديد، وقلب من فولاذ لا يخشى في الحق لومة لائم، والله القدر لم يمهل عمر بن عبدالعزيز ليهنأ بابنه، فلقد اختاره الله الى جواره وهو لا يزال شابا يافعا كان قد امتطى لتوه اولى درجات سلم الحياة.. شابا أبت جوارحه الا ان تنطق وتعمل في حب الله.. مات عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز وقد بكاه اطفال المسلمين لحنانه البالغ عليهم، والشباب لانه كان قدوة سامية لهم، والشيوخ لانهم كانوا يجدون فيه نعم السند لابيه.. ويا لها من عظمة بالغة وايمان عميق ورباطة جاش وقوة جلد وصبر عندما واراه عمر بن عبدالعزيز الثرى ووقف على قبره والناس من حوله واخذ يقول:

والله يا بني اشهد بانك كنت بارا بي وباهلك وعشيرتك، واشهد بان قلبي منذ ان وهبك الله لي الى ان ألقاك ينبض بحبك، سلوتي انك اصبحت في ذمة ارحم الراحمين.. فرحمك الله وغفر ذنبك وجزاك باحسن ما عملت، ورحم كل من شفع ويشفع لك بخير من شاهد وغائب.. رضينا بقضاء الله وسلمنا لامره.. والحمد لله رب العالمين، ثم اخذ يقرأ على روحه الطاهرة شيئا مما تيسر من القرآن الكريم.

رحم الله صاحب الحياة القصيرة المليئة بالكثير من عبير الصلاح والتقوى والزهد والاخلاص لله ولرسوله وللمسلمين، ودائم الارشاد وابداء النصح والتوجيه، عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز واسكنه الله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

حسن احمد خاطر

أخبار من كندا

تسجيل مكتب الرابطة

وافقت الجهات الكندية المسؤولة على اعتبار رابطة العالم الاسلامي في كندا منظمة خيرية مسجلة رسميا لديها. وهذا يجعل من حق المكتب القيام بمشاريع خيرية في دول العالم الثالث والحصول على تبرعات من الحكومة الكندية تغطي معظم تكاليف هذه المشاريع. وقد سبق لرسالة كندا ان اشارت الى برنامج المساعدات الخيرية الكندية وكيف يمكن للمنظمات الخيرية الاسلامية الافادة منها لتنفيذ مشروعاتها الخيرية. كما سبق للمكتب أن اتصل بعدد من الهيئات الخيرية الاسلامية ودعاها للتعاون معه لتنفيذ مشروعات خيرية لصالح المسلمين بتمويل من كندا. ولايزال المكتب في انتظار ردود الفعل الايجابية من هذه الهيئات حتى يقوم بدوره في الاعانة على تنفيذ هذه المشاريع.

لقاء لبعض البارزين في الجالية العربية في تورنتو

وجهت رابطة الشباب المسلم العربي في كندا دعوة الى بعض المتخصصات البارزة من الجالية العربية والعاملين في المنظمات الاسلامية في مدينة تورنتو لحضور لقاء اجتماعي هدفه التعارف وتبادل الاراء حول تطوير العمل الاسلامي وتحسين مراكز التربية والتعليم الاسلامي للاجيال القادمة من المسلمين. وقد كان المحاضر الرئيسي في اللقاء الاخ نبيل السعدون، غير انه اناب عنه الاخ محمد القيروان المسؤول الثقافي في الرابطة لتعذر مشاركته في هذا اللقاء. وقد استعرض الاخ القيروان تاريخ نشأة الرابطة وتطورها السريع وخدماتها السنوية الكثيرة من مخيمات ومنشورات وندوات.

مؤتمر كندي يهاجم مكانة المرأة في الاديان السماوية

للمرة الثانية خلال اسبوعين تنشر الصحف الكندية مقالا عن مؤتمر دولي للنساء عقد في مونتريال هاجم بعض المشتركين فيه الاديان السماوية الثلاثة وموقفها من المرأة. وقد ذكرنا في «رسالة كندا» كيف وقفت سيدة مصرية تحمل لقب الدكتوراة وهاجمت الاسلام واليهودية والمسيحية وظنت انها بهذا التعميم يمكن ان ترضي اليهود والنصارى لكنهم احتجوا على ما قالت وطالبوها بعدم التعرض لديانتهم. وقد نشر المقال في المرة الاولى في صحيفة برلنغتون سبكتيتر حيث بادر مكتب الرابطة بالاتصال بالمحرر وطالب بتصحيح صورة الاسلام وموقفه من المرأة وقامت صحيفة التورنتو ستار بنشر المقال نفسه للمرة الثانية يوم الثلاثاء ٣/٧/٩٠ فسارع المسلمون الى الاحتجاج واتصل مكتب رابطة العالم الاسلامي بالمحرر وطالبه بالتصحيح.

مخيم رابطة الشباب المسلم العربي في كندا

أقامت رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية ـ فرع كندا مخيمها السنوي الصيفي في مدينة مندن بولاية اونتاريو وكان عنوان المخيم «الاسلام والتغييرات السياسية في العالم». وقد حضره قرابة المائتين وخمسين شخصا من انحاء ولاية اونتاريو وكان من بين الضيوف المحاضرين في المخيم الاستاذ فؤاد حمودة من مصر والاستاذ محمد نصر من شيكاغو. وبعد انتهاء المخيم قام الاستاذ فؤاد حمودة بجولة في انحاء ولاية اونتاريو زار خلالها عددا من المراكز الاسلامية والقى دروسا دينية وخطب الجمعة فيها.

يقترح هيكلا ضريبيا اسلاميا على الدخل

الدكتور احمد المزيني يعد مشروعا لفرض الزكاة على الشركات والمؤسسات والافراد في الكويت

المشروع مطروح برسم المجلس الوطني والوزارة الجديدة

بقلم: د. أحمد المزيني

كورقة امام المجلس الوطني، وفي مستهل نشاط الوزارة بتشكيلها الجديد.

وايمانا بالله وبالاسلام كدين متكامل للدنيا والاخرة للعبادات والمعاملات فيه تحكمها النصوص وجوبا ونهيا.

وعلى اساس ان الزكاة فريضة اوجبها الله على عباده المؤمنين، إقدم هذه الدعوة الى تطبيق هذه الفريضة في الكويت كنظام ضريبي اسلامي ترعاه الدولة وتستثمره اذا تفرض الزكاة الواجبة على الشركات والتجار والمؤسسات والافراد الذين تجب عليهم الزكاة شرعا ليصار بالتالي الى تنفيق عوائد الزكاة المجباة في قنوات الانفاق المشروعة خدمة للمجتمع الاسلامي في الكويت.

فتكون الدولة في هذه الحالة قد مارست دورها في السيادة. دور حق السلطة في تطبيق فريضة فرضها الله حقا للسلطة الاسلامية على الرعية المسلمة ودور واجب السلطة في تنفيق عوائدها لصالح المسلمين المحتاجين في المصاريف الثمانية التي حددها القرآن الكريم او لدرء الحاجات المتوقعة او لغير هذا، وذاك، ما يجوز تمويله والانفاق عليه من جباية الزكاة.

اما بالنسبة لغير المسلمين في المجتمع الكويتي فيرى ان يلزموا بالضرائب الوضعية من خلال ادارة ضريبة الدخل القائمة على الشركات وقد اعددت مشروعا متكاملا لذلك انصياعا لامر الله تعالى كهيكل ضريبي اسلامي على الدخل مطروح للنقاش والتداول تحت عنوان (مشروع مقترح).

نطالع مشروع قانون الزكاة المقترح، فنجده مؤلفا من ٢٦ مادة ومقسما الى بابين ناجزين وبابين مفتوحين غير ناجزين. الباب الاول جعله لاحكام الزكاة، تعريفها، وجوبها حدود وشروط الوجوب ثم مقاديرها في مختلف الاحوال والاعمال والاموال كزكاة الزروع وزكاة السائمة وزكاة الديون وزكاة الذمم المواريث.

● وفيما جعل الادارة المختصة في وضع الحكم على صحة البيانات ولها قبولها، ورفضها او تعديلها وفي التحقق من صحتها وصحة المعلومات والاقرارات المقدمة اليها، فقد اعطى المكلف حق التظلم من تقديرات الادارة العامة لشؤون الزكاة واللجان المنبثقة عنها حيث يتولى الفصل في هذه الدعاوى والدعاوى المضادة لجان على درجات مناسبة لكل قضية.

وعلى اعتبار تطبيق الضرائب على المكلفين ومنها الزكاة شأنا من شؤون السيادة وحقا من الحقوق التي نصت عليها القوانين الوضعية والقانون الالهي من قبلها.

فقد نص المشروع المقترح على جباية الزكاة رغما وعنوة ممن يمتنع عن ادائها طوعا. واجاز تحصيلها عن طريق الحجز الاداري وفي حالات تزاحم الاستحقاقات والمطاعين تكون لدين الزكاة امتياز على جميع اموال الدين بها المكلف، ويأتي الامتياز في المرتبة التالية للمصروفات القضائية مباشرة.

اما الباب الثاني فقد خصصه الدكتور، أحمد المزيني للمسائل الاجرائية ومنها تحديد الزكاة وجبايتها حيث يقترح انشاء ادارة عامة لشؤون الزكاة في وزارة المالية، الجباية ثم تقوم بتوريد اموال الزكاة المتحصلة الى الجهات التي تقوم بالصرف منها على اوجه الصرف المقررة شرعا. ويجيز وفقا للحاجة انشاء فروع لادارة الزكاة في المحافظات ويترك صاحب الاقتراح للمكلف شرعا بايتاء الزكاة تحديد المبلغ المستحق عليه دفعه ومجال الافصاح عن الاموال التي تجب فيها الزكاة لديه مع بياناتها تفصيلا والفقرة الختامية من مشروع احمد المزيني لفرض الزكاة في الكويت يلقي على الجهة المعنية بمهمة اضافة باب خاص بالعقوبات وباب اخر خاص بالاحكام العامة لتكتمل قانونية المشروع المقترح.

المشروع المقترح
الباب الاول
في احكام الزكاة

مادة (١)

الزكاة عبادة قائمة وفريضة واجبة، تقوم الدولة على جبايتها وصرفها حسبما امرت به الشريعة الاسلامية. في حدود نصوص هذا القانون، وما يصدر بمقتضاه من احكام تفسيرية وتنفيذية.

مادة (٢)

١ـ تجب الزكاة على المسلم البالغ العاقل، اما فاقد الاهلية او ناقصها فتجب الزكاة في ماله ويخرجها عنه من يقوم بالولاية على المال.

٢ـ تجب الزكاة على الشركات الوطنية، اما الشركات الاجنبية والافراد غير المسلمين، فهؤلاء تسري عليهم احكام ضريبة الدخل.

مادة (٣)

يشترط لوجوب الزكاة:

١ـ ان يكون الشخص مالكا للنصاب ملكا تاما.

٢ـ ان يحول على المال الحول، وذلك فيما عدا زكاة الزروع والثمار وزكاة المعادن وما يستخرج من البحر.

٣ـ ان يكون المال غير متعلق باستعماله الشخصي.

٤ـ الا يكون بذمة المالك دين يستغرق المال، او ينقصه من النصاب وذلك في غير الزروع والثمار والمعادن ونحوها.

مادة (٤)

تجب الزكاة في الذهب اذا بلغ وزنه خمسة وثمانين غراما من الذهب الصافي، وتجب الزكاة في الفضة اذا بلغ وزنها خمسمائة وخمسة وتسعين غراما من الفضة الصافية.

مادة (٥)

١ـ تجب الزكاة في اوراق النقد الوطنية واوراق النقد الاجنبية وفي الاموال المدخرة والودائع النقدية لدى المصارف والاسهم والحصص في الشركات والسندات والصكوك وسائر الاوراق التي تقوم مقام النقود.

٢ـ تكون الزكاة الشرعية المفروضة على الاموال السابقة وهي ربع العشر (اي ٢٫٥٪).

٣ـ ويشترط لوجوب الزكاة في الاموال المشار اليها، ان يبلغ المال النصاب المحدد بالنسبة للذهب، وان يحول عليه الحول.

مادة (٦)

تجب الزكاة في عروض التجارة، وتحسب بان يقوم التاجر بجرد تجارته وتقويم بضائعه ويضم اليها ما لديه من نقود ومدخرات مخصصة للتجارة وديون مرجوة التحصيل، ويطرح من ذلك ما عليه من ديون ونفقات ضرورية، ويزكي عما بقي بشرط توافر النصاب المنصوص عليه في المادة السابقة وحلول الحول.

مادة (٧)

بالنسبة للزكاة المستحقة في الاموال المشار اليها في المادتين (٥)، (٦) تستوفي الادارة العامة لشؤون الزكاة نصف الزكاة الشرعية المقررة (ثمن العشر اي ١ ١/٤٪) ويترك ثمن العشر الباقي للمكلفين لانفاقه بانفسهم في مصارفه الشرعية على ضعفاء من ذوي قرباهم او مساكين ممن فرض الله الزكاة لهم. ويجوز للمكلف ان يقوم باداء هذا الجزء الى الادارة العامة لشؤون الزكاة. كما تترك زكاة الفطر للمكلفين لينفقوها بانفسهم.

مادة (٨)

١ـ يؤخذ الخمس من المعادن وغيرها مما استخرج من باطن الارض سواء اكان ينطبع بالنار ام لا ينطبع، مائعا او غير مائع.

٢ـ ويؤخذ ربع العشر (أي ٢٫٥٪) مما يستخرج من البحار والبحيرات والانهار من احياء ولآلىء.

مادة (٩)

تجب الزكاة في الزروع والثمار التي تقدر بالكيل، وذلك وقت طيبها ومتى بلغت النصاب الشرعي، ويقدر بخمسة اوسق، ووزنهما ستمائة وثلاثة وخمسون كيلوغراما. ويستحق عنها عشر المحصول او الثمار ان لم تسق بآلة والا ففيها نصف العشر وفي حساب الزكاة يخصم من المحصول قبل ادائها ما صرف على حصاد الزرع ودرسه ولقط الثمار.

مادة (١٠)

(أ) الابل اول نصابها خمس وفيها شاة من الضأن او الماعز، وهكذا في كل خمس من الابل شاة الى اربع وعشرين، فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض، واذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون، واذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة، واذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة، فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون، فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان، فاذا بلغت مائة واحدى وعشرين ففيها ثلاث بنات لبون او حقتان، فاذا بلغت مائة وثلاثين فيكون في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة، وهكذا يكون التفاوت بزيادة عشرة فعشرة، ولا يزكي عما بين الفريضتين.

(ب) البقر اول نصابها ثلاثون، وفيها تبيع، فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة، وهكذا في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل اربعين بقرة مسنة، وما بين الفريضتين معفو عنه، والبقر يشمل الجاموس.

(ج) الغنم اول نصابها اربعون وفيها شاة من الضأن او المعز، فاذا بلغت مائة واحدى وعشرين ففيها شاتان، فاذا بلغت مائتين وواحدا ففيها ثلاث شياه وفي اربعمائة اربع شياه وما زاد ففي كل مائة شاة، ولا زكاة فيما بين الفريضتين والغنم يشمل الماعز.

(د) ويشترط لوجوب الزكاة في النعم حلول الحول.

(هـ) وتجب الزكاة في النعم سواء كانت سائمة او معلوفة.

(و) وتجب الزكاة في الابل والبقر العاملة في حرث الارض او سقي الزرع.

مادة (١١)

من كان له دين على الغير وكان الدين ضعيفا وبلغ النصاب وحال عليه الحول، زكاه عند قبضه لسنة واحدة، ولو بقي عند المدين عدة سنين. واما اذا كان الدين قويا يرجى تحصيله فيزكي كل سنة ولو بقي عند المدين عدة سنين.

مادة (١٢)

١ـ لا تجب الزكاة في المال الموقوف ابتداء على جهة بر لا تنقطع.

٢ـ اذا كان الوقف على معينين فيزكي كل مستحق في الوقت نصيبه، اما اذا كان على غير معين فيزكي مطلقا ويخرج زكاته متولي الوقف.

٣ـ تستحق الزكاة عن الاموال الايلة بطريق الارث او الوصية او الهبة او الهدية متى كانت مما تجب فيه الزكاة ومع مراعاة شروطها. ويحتسب الحول من يوم دخولها في ملك من آلت اليه هذه الاموال.

٤ـ تدفع الزكاة عند استحقاقها من عين المال، ويجوز ان تدفع نقدا بقيمتها وقت الوجوب.

٥ـ يحسب الحول بالتقويم الهجري، وما تولد عن الاموال من نتائج او ربح فحوله حول اصله.

٦ـ لا تجب الزكاة في اموال الحكومة او اموال الهيئات او المؤسسات العامة، وانصبة هذه الجهات في رؤوس اموال الشركات والمنشآت.

٧ـ لا تجب الزكاة في المال الحرام شرعا.

٨ـ لا تجب الزكاة في الحلي المتخذ للزينة، اذا كان وزنها اقل من ٨٥ غراما من الذهب، وما زاد عن هذا، تؤخذ عنه الزكاة.

مادة (١٣)

تضم الاصناف الاتية بعضها الى بعض ويزكي عنها اذا بلغت النصاب وتعتبر جنسا واحدا:

(أ) الذهب والفضة والنقود.
(ب) القمح والشعير.
(ج) التمور.
(د) الحبوب ذات الزيوت.
(هـ) البقول.
(و) البقر والجاموس.
(ز) الضأن والماعز.
(ح) الابل.

مادة (١٤)

يزكى المال المغصوب او الضائع بعد رجوعه لصاحبه وذلك عن سنة ماضية.

مادة (١٥)

تجب زكاة الفطر مرة في العام على كل مسلم مالك قوت يومه، ويخرجها عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته وقدرها اربعة امداد من غالب قوت البلد، او قيمتها نقدا.

مادة (١٦)

متى وجبت الزكاة على شخص فلا تسقط بوفاته ولا بمضي المدة مهما طالت.

مادة (١٧)

تصرف حصيلة الزكاة: للفقراء، والمساكين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل.

مادة (١٨)

١ـ يؤدي الزكاة في اول شهر المحرم التالي لصدوره هذا القانون، كل من وجد عنده النصاب في ذلك التاريخ. ولا تجب عليه الزكاة بعد ذلك الا بعد عام قمري كامل.

٢ـ ولا يسري حكم الفقرة السابقة بالنسبة الى زكاة الزروع والثمار والمعادن.

مادة (١٩)

يكون تفسير نصوص هذا الباب وبيان الاحكام التفصيلية للزكاة عامة بقرارات حكومية، على ان تعدها لجنة مؤلفة من علماء الشريعة الاسلامية.

الباب الثاني
في اجراءات تحديد الزكاة وجبايتها

مادة (٢٠)

يكون للزكاة حساب مستقل تودع فيه الاموال التي تجبى منها، ويصرف منه في مصارفها، وتنشأ بوزارة المالية ادارة تسمى: «الادارة العامة لشؤون الزكاة» تختص بتلقي الاقرارات من المكلفين باداء الزكاة وفحصها، والتحقق من مقدار الزكاة الواجب أداؤه، وجبايتها، وتوريدها الى الجهات التي تقوم بالصرف منها في المصارف المقررة شرعا، وكل ما يتعلق بشؤون الزكاة، وذلك على التفصيل المبين باللائحة التنفيذية.

ويجوز بقرار من وزير المالية، انشاء فروع للادارة العامة لشؤون الزكاة في المحافظات، ويتضمن القرار تنظيم هذه الفروع وتحديد اختصاصاتها.

مادة (٢١)

على كل مكلف باداء الزكاة، ان يقدم للادارة العامة لشؤون الزكاة او غيرها من الجهات التي تحددها اللائحة التنفيذية اقرارا يتضمن بيان الاموال التي يجب فيها الزكاة، وقيمة كل نوع منها، ومقدار الزكاة الواجب اداؤه، وغير ذلك من البيانات التي يتضمنها النموذج الذي تحدده اللائحة التنفيذية. وذلك في المواعيد ووفقا للقواعد التي تبينها هذه اللائحة. وعليه ان يؤدى في ذات الوقت مقدار الزكاة المبين باقراره.

مادة (٢٢)

تعتمد الادارة العامة لشؤون الزكاة الاقرار، اذا لم يكن ثمة شبهات قوية تدعو الى الشك في صحة البيانات الواردة به، وتحدد الزكاة بما يتفق مع احكام هذا القانون.

وفي حال قيام الشدة في صحة البيانات، كان لها ان تلجأ الى كافة الوسائل التي توصلها للكشف عن الحقيقة.

مادة (٢٣)

يكون للمكلف الحق في الظلم من قرار الادارة امام لجنة التظلمات المشار اليها في المادة التالية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ إخطاره به.

مادة (٢٤)

تتولى الفصل في التظلمات لجان تؤلف كل منها من احد قضاة المحكمة الابتدائية الشرعية التي يقع في دائرة اختصاصها مقر اللجنة رئيسا وعضوية اثنين احدهما من علماء الدين والثاني من موظفي وزارة المالية، ويصدر بتحديد دائرة اختصاص كل لجنة وتعيين مقرها وتشكيلها قرار من وزير المالية.

مادة (٢٥)

اذا قام لدى المكلف مانع يحول دون ادارته لامواله، او كان غير مقيم في الكويت، اعتبر القائم على الادارة نائبا عنه فيما عليه من التزامات وما له من حقوق في هذا القانون.

مادة (٢٦)

١ـ يكون اداء الزكاة للادارة العامة لشؤون الزكاة، او غيرها من الجهات التي تحددها اللائحة التنفيذية.

٢ـ تؤخذ الزكاة ممن منعها قهرا. وتحصل بطريق الحجز الاداري، ويكون لدين الزكاة امتياز على جميع اموال المدين بها، ويأتي في المرتبة بعد الامتياز الخاص بالمصروفات القضائية.

***

ونرى ان يتضمن مشروع هذا القانون المقترح للزكاة، بابا خاصا بالعقوبات واخر خاصا بالاحكام العامة.

مسلم في مكتبته

الدكتور مصطفى عرجاوي لـ «القبس»

المكتبة الاسلامية يجب ان تحتوي كتب التراث الاسلامي واغلب ما يصدر من المؤلفات المعاصرة

■ الموسوعة الفقهية تتضمن تنظيما وتبويبا وتعريفا دقيقا بالاحكام الشرعية

■ كتاب العلاقات الدولية في الاسلام للشيخ أبو زهرة من افضل الكتب رغم محدودية صفحاته

استاذ جامعي يحظى بحب زملائه وطلابه بكلية الشريعة بجامعة الكويت. انه الاستاذ مصطفى عرجاوي تخصصه «فقه مقارن وسياسة شرعية» وحينما سألناه هل لنا ان نزورك في مكتبتك الخاصة ابدى ترحيبه واستعداده وعلق قائلا لا استطيع ان اقول انها مكتبة بمعنى مكتبة لكن عندما دخلنا الى مكتبته اذا بها زاخرة باصول ومراجع الثقافات المختلفة ومراجع التفسير والفقه والحديث.

دار الحديث حول اسلوب اختياره للكتب وذكرياته مع المكتبة واهتمامه باللغات ومدى تعاونه مع الباحثين ونصائحه للشباب وسلاح الداعية في نشر الدعوة.

بدأ حديثه عن اهتمامه بالكتاب والمكتبة في المنزل فقال: الاهتمام بالكتاب سببه الرئيسي الحرص على التعلم والطريق الى الكتاب يمر من خلال المكتبة لان المكتبة هي المكان الطبيعي للكتاب كما ان الكتاب هو خير صديق عندما تعطيه عينك يفتح لك قلبه ويفيدك الى ابعد حد.

في الكتاتيب

● نود ان تعطينا فكرة عن قصتك مع كتاب قرأته؟

ـ افضل الكتب على الاطلاق هو كتاب الله وقصتي معه تبدأ منذ نعومة اظفاري عندما كنت اتعلم القرآن في كتاب القرية بدسوق بمصر فارتبطت به ارتباطا جذريا وحاولت منذ صغري حفظه والتعرف على معانيه من خلال قصص الانبياء واسباب النزول وايات الاحكام وكان سببا كبيرا في توجهي للدراسة الشرعية.

اختيار الكتب

● ما طريقتك في اختيار الكتب؟

ـ مسالة اختيار الكتب تميل مع الهواية بالاضافة للتخصص ودائما المتخصص ينجذب للمؤلفات التي تنمي مواهبه وتوسع مداركه في مجال تخصصه اولا ثم في المجالات الاخرى وانا في هذا المجال اتبع الحكمة القائلة «اعرف عن كل شيء شيئا واعرف كل شيء عن شيء واحد». اما عن اسلوبي في الاستفادة من الكتاب ابدأ اولا بقراءة الفهرس ثم اطلع على المقدمة ثم على الخاتمة فاذا ما اقتنعت شرعت في قراءة الكتاب واحيانا اكتفي بقراءة الاجزاء التي تهمني ويمكنني دائما الاستفادة مما قرأت اضع علامات عند بعض السطور وللصفحات من الكتاب اضع وريقات افصل بها بين صفحات الكتاب وتبدو ظاهرة لي دون ان افتح الكتاب فاذا ما قمت بعمل بحث او دعتني الحاجة لتذكر معلومة ما في كتاب ما امكنني الرجوع للمعلومة بيسر وسرعة حيث اني اشرت للمعلومة وحددت موضعها من قبل على الوريقة.

عدد الكتب

● ما عدد الكتب الموجودة في مكتبتك؟

ـ عندي بالكويت هنا عدد الكتب محدود بكتب اساسية رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها فمدة اعارتي بالكويت ما بين اربع اوخمس سنوات اما عن عدد الكتب التي املكها بمكتبتي بمصر فلا حصر لها اشتري الكثير حيث لا توجد لدي مشكلة نقلها من بلد لبلد، ومما ييسر الامر ان مكتبة الكلية زاخرة بكتب ومراجع عديدة وتسمح بالاعارة لمدة طويلة وعدد كبير، فضلا عن خدمة التصوير التي تقدمها بلا مقابل لعضو هيئة التدريس في الفصول الدراسية.

اما عملية تصنيف الكتب بالنسبة لي فهي ترتبط بموضوعاتها فكتب التفسير توضع في مكان مستقل وكذا كتب الحديث والفقه المذهبي. واتبع الامر نفسه في كتب التراث عموما اما الكتب والمؤلفات المعاصرة فاصنفها بحسب موضوعاتها.

مخطوطات

● هل لديك مخطوطات؟

ـ لا املك هنا مخطوطات نظرا لندرتها والواجب على كل من يملك مخطوطة مهمة ان يسعى لاخراجها.

وللعلم اتخذت جامعة الازهر نظاما حديثا في تحقيق المخطوطات واخراجها بصورة علمية دقيقة وذلك من خلال وضع خطط دقيقة لطلبة الماجستير ليقوموا بتحقيقها وتنقيتها من الشوائب وجعلت هذا ديدنها في معظم الكليات النظرية وعلى الاخص في مرحلة الماجستير وعندها قوائم كبيرة باغلب المصنفات المخطوطة في اغلب التخصصات الشرعية واللغوية.

كتب معاصرة

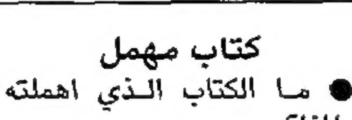
● برأيك كيف ينبغي ان تكون المكتبة الاسلامية؟

ـ المكتبة الاسلامية ينبغي ان تتضمن بالاضافة لكتب التراث الاسلامي اغلب ما يصدر من المؤلفات المعاصرة لان الدين الاسلامي هو دين الحياة ولا يمكن للانسان ان يرتبط بالحياة الا اذا اطلع على ما تنتجه العقول وتخرجه المطابع من مؤلفات وابحاث جديدة ومفيدة ولا يمكننا على الاطلاق ان نقول ان المكتبة الاسلامية يجب ان تخلو من غير الكتب الاسلامية وانما نقول بالعكس فالمكتبة الاسلامية الحقة هي التي تتضمن مؤلفات اخرى في تخصصات مفيدة.

الكتب المفيدة

● ما الكتب التي تنصح باختيارها؟

ـ النصيحة مرتبطة بقوله تعالى اقرأ باسم ربك فاقرأ علم وباسم ربك ايمان فكل علم يرسخ الايمان في القلب ويفيد الانسان في حياته يمكن ان يقتنيه من يميل اليه. وكل علم لا يفيد ينبغي الا يسفح وقته في مطالعته بلا جدوى بل قد يؤدي الاطلاع على بعض الكتب والافكار المشوشة الى مضار تصيب الانسان من حيث لا يدري.



كتاب جذبني

● اذكر لنا كتابا جذبك ولماذا؟

ـ كتاب العلاقات الدولية في الاسلام للشيخ محمد ابوزهرة رغم محدوديته بصفحات قليلة الا انه يتضمن اسس ودعائم العلاقات الانسانية في الاسلام ويعالج بصورة موضوعية حالتي السلم والحرب في الاسلام وكان من بين الكتاب الذين تعرضوا بصورة موضوعية لحالة السلم وجعلوا العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين الاصل فيها السلم لا الحرب وهو ممن قالوا بان المعاهدات يجوز ان تكون دائمة ومستمرة ما لم يقم الاعداء بنبذها ونقضها وهو كذلك يتمسك بالرأي القائل بان مفهوم دار الحرب لا يشمل الا من ليس بيننا وبينهم اي علاقات او صلات ولا يجمعنا بهم اي اتفاق فضلا عن محاربتهم لنا بالفعل او مهاجمتهم لبلادنا ومقاتلتهم لشعوبنا في فترة معينة هذا بالنسبة لحالة السلم وفي حالة الحرب بصورة تفصيلية موقف المقاتلين في الميدان في جميع مراحل القتال وكيف انهم لا يجوز لهم شرعا قتل الاطفال ولا النساء ولا الشيوخ ولا العمال والفلاحين ولا رجل الدين من الكهنة ولا يجوز لهم قطع الاشجار او الديار لان التخريب والتدمير من الامور المنهي عنها شرعا. ثم بين اسباب انتهاء الحرب سواء بالنصر او الهزيمة والاثار المترتبة على هذا الانتهاء في الاموال والاشخاص وخصوصا موضوع الاسرى وكيفية معاملتهم بصورة انسانية كريمة. ومن اهم ماعرض له في كتابه تحديد مفهوم الحرية والرد على الشبهة التي اثارها اعداء الاسلام حول الرق ومدى مشروعيته في الاسلام فبين ان قضية الرق كانت من القضايا الموجودة قبل الاسلام وقد واجهها بتشريعات تخفف من وطأتها وتعمل على ازالتها بصورة تدريجية وذلك من خلال الكفارات والعتق تطوعي وتشريع نظام المكاتبة بين السيد ورقيقه.

ويضيف: هناك ادعاء بان الاسلام ضد الحرية وذلك لتشريع بعض الاحكام الخاصة بالرقيق فيعلق قائلا محرر العبيد في العالم كله هو «الاسلام» وليس «ابراهام لينكولن» لانه وان اعطاهم الحرية ظاهريا الا ان التفرقة العنصرية حرمتهم من ابسط امور الحياة وعاملتهم معاملة اسوأ من ايام الرق فصاروا منبوذين محتقرين محصورين في اماكن معينة لا يتمتعون بكثير من الحقوق الانسانية اما في الاسلام فكان للرقيق حقوقه مصانة في ذاته وفي انسانيته واذا اعتدي عليه من سيده تتم معاقبة هذا المعتدي بامرين اولهما ان يعتق هذا الشخص المعتدى عليه، وان يعاقب المعتدي بعقوبة تعزيرية معينة.

ومن الكتب التي جذبتني بحق ايضا الموسوعة الفقهية الكويتية لماذا؟ لانها تتضمن تنظيما وتجويبا وتعريفا دقيقا بالاحكام الشرعية يفيد منها المبتدىء والمنتهي وعلى الاخص من يرغب في التعرف على القواعد الفقهية والامور والمسائل الشرعية بجميع فروعها.

والكتاب الذي اعتز به هو كتاب الله فدائما وابدا اذا ما قرأت فيه يرق قلبي ويصفي نفسي ويشرح صدري ويجعلني اعيش في راحة وواحة روحية كاملة.

● د. عرجاوي امام مكتبته

لا أدخر وسعا في اقتناء المؤلفات والثقافات الاجنبية المترجمة وغير المترجمة

كتاب مهمل

● ما الكتاب الذي اهملته ولماذا؟

ـ كتاب الوجودية لجان بول سارتر فقد وجدت فيه من اول نظرة مغالطات كبيرة فتركته الى غير رجعة.

ذكريات

● ما ذكرياتك مع اعارة الكتب؟

ـ يقول بعض الظرفاء في هذا الصدد: لا يؤمن على شابة مع شاب ولا طالب علم على كتاب، فمعظم ما تم اعارته يخرج ولا يعود غالبا واذا عاد يعود بوجه غير وجهه ويلون غير لونه وحلة غير حلته تجعل المعير يتحسر على عودته اكثر من تحسره على فقده بسبب ما حاق به من سوء وصدق العقاد عندما يقول: «ان من يعير كتابا فكانه يلقي به الى غير رجعة». ومع هذا تضطرني الظروف الى اعارة من يرغب في الاستعارة لان العلم يجمع بين اهله ويصلهم بصلة رحمية جماعها الفكر المتوثب والعطاء المتجدد.

اهداء كتاب

● هل حدث انك اهديت كتبا من مكتبتك الى مكتبات عامة؟

ـ سعادتي لا توصف عندما اهدي مؤلفاتي بل ومؤلفات غيري الى مكتبة عامة لانها في المكتبة العامة تبعث من جديد وتحيا حياة متجددة العطاء في الدنيا وفي الاخرة مصداقا لقول الرسول ﷺ «اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

اهديت رسالة الماجستير والدكتوراه الى مكتبة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالكويت واهديتها ايضا ثلاثون بحثا من بحوث ندوة الاهلة والمواقيت هذا بالاضافة الى دوريات عديدة واغلب مؤلفاتي، والبعض الى كلية الحقوق بالكويت ولا اضن على اي مكتبة عامة باي كتاب وعلى الاخص اذا كان من تاليفي.

واملك مكتبتي المتواضعة هنا بالكويت، ومكتبتان بمصر احداهما بالقاهرة والاخرى في دسوق.

المصاريف حسب الحاجة

● ما مصروفاتك على المكتبة؟

ـ تخضع المصروفات بحسب الحاجة الفعلية للكتاب احيانا تستوعب الكتب الدخل الشهري بالكامل، ولا يخلو اي شهر من شراء كتب ومؤلفات وذروة النفقات في المعارض بسبب وجود اكبر عدد ممكن من الكتب النادرة فضلا عن التخفيض.

■ الكتاب هو
خير صديق
عندما تعطيه
عينك يفتح
لك قلبه
ويفيدك الى
أبعد الحدود

الاهتمام باللغات

● ما مدى اهتمامك باللغات؟

ـ لقد بدأ اهتمامي باللغات منذ تطوير الازهر سنة ١٩٦١ فدرست اللغة الفرنسية ونظام التعليم بالازهر لا يسمح سوى بتعلم لغة اجنبية واحدة مقررة في المرحلتين المتوسطة والثانوية فضلا عن المرحلة الجامعية.

ويجب على الانسان عموما ان يتعلم ويطلع على الثقافات الاخرى ليستفيد منها ولذلك لا ادخر وسعا في اقتناء المؤلفات والثقافات الاجنبية اما مترجمة او غير مترجمة واتولى ترجمتها اذا كانت باللغة الفرنسية اما بلغة اخرى فاقدمها لمركز اللغات ويتولون ترجمة الاجزاء المهمة منها ولا يمنع من الاستعانة باخواني الذين يتقنون بعض اللغات.

بحوث تم انجازها

● اذكر لنا بحوثا انجزتها من خلال مكتبتك؟

ـ معظم الابحاث تستلزم اللجوء الى المكتبات العامة خصوصا وانها تتضمن الكثير من الاحاديث والاثار والروايات وكلها تحتاج الى تخريج دقيق من كتب التراث المذهبي فلا مناص من اللجوء للمكتبات العامة في المصادر النادرة او مرتفعة الثمن.

واعتزم انجاز موسوعة المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الاسلامي المقارن بالقانون الوضعي لان المعاملات من اهم المسائل التي يرغب العالم في التعرف عليها للوقوف على منهج الاسلام القويم في تناول هذه المعاملات بلا افراط او تفريط، وما من معاملة من المعاملات الا والشريعة الاسلامية قد عرضت لها بصورة مباشرة او غير مباشرة ووصفت الاحكام التي تتناولها وتبرزها وتنظمها بصورة موضوعية تعين على توجيه الحياة ورفعتها بصورة مثالية لذا كان اهتمامي بتناول اغلب المعاملات بصورة تفصيلية.

كذلك من البحوث التي انوي انجازها البحث الخاص بعمليات زرع الاعضاء تناولت فكرة زرع الاعضاء في الشريعة الاسلامية ومدى صلتها بالتداوي فبينت ان زراعة الاعضاء بعضها جائز مثل نقل الكلى بين الاحياء ومن الاموات للاحياء وبعضها غير جائز كنقل العضو الوحيد كالقلب من جسم انسان حي الى اخر. او نقل جزء من الميت يمنع الشارع نقله للاثار السلبية المترتبة عليه لان هناك اعضاء تنقل ممن مات بالفعل حيث يمكن اخذها خلال فترة قريبة من مماته. وهناك نقطة مهمة في عملية زرع الاعضاء تتعلق بالامور الضرورية لا الجمالية وهي المتعلقة بحياته فلا ننقل لمجرد الحاجة مثال القرنية من حي الى اعمى ويجوز من الميت.

اما التحسين فلا يجوز اخذه من الحي ولا الميت والشريعة تهتم بالضرورات فاحتراما لحرمة الحي والميت لا نتعامل في اعضائهما الا في حالة الضرورة انقاذا لحياة الشخص الاخر اما في غير ذلك فلا يجوز على الاطلاق ولم يقل به اي فقيه لا قديما ولا حديثا كما اننا نؤكد على قضية ان التصرف يتم على سبيل التبرع سواء من حي الى حي او من ميت الى حي.

فاذا تم بيعها كان البيع باطلا شرعا وقانونا ولا يجوز للطبيب ان ينقل هذا العضو المزروع عن طريق الشراء لانه يشارك في جريمة تنهى عنها الشريعة والقانون وهي جريمة المتاجرة بالاعضاء فبيع الاعضاء البشرية غير جائز شرعا وقانونا في كافة بلاد العالم بوجه عام وفي دول الاسلام بوجه خاص.

تعاون

● ما مدى تعاونك مع الباحثين؟

ـ اقدم كل جهدي ومساندتي لمن يرغب في عمل بحث ومن خلال مقرراتي التي اقوم بتدريسها اقرر فيها ابحاثا على الطلاب والطالبات واعاونهم في عمل الخطة واوجههم في اختيار المصادر والمراجع ثم اقوم بمراجعة موضوعية لمسودات الابحاث قبل تقديمها بالصورة النهائية. هذا فضلا عن اشرافي الرسمي والودي على بعض الرسائل في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

اساءة وتشويه

● ما رأيك في المؤلفات التي صدرت بهدف الاساءة الى الاسلام؟

ـ نرد بابراز الصورة الحقيقية وكل انسان يستطيع ان يستخلص الحقائق الواضحة من خلال الاكاذيب وتحديد جوانب الاساءة وحصرها والرد عليها مع تفنيد جميع ما ساقه الخصم من معلومات او بيانات مغلوطة دون اسفاف في القول او معاملة تتدنى لمستوى اسلوب الخصم.

وكل مؤلف يتناول الاسلام بصورة موضوعية وعلمية دقيقة ويخدمه في جانب من الجوانب العقدية او الحياتية ككتاب «الاسلام يتحدى» وكتاب «الحجاب» وغير ذلك من المؤلفات، «في ظلال القرآن» للعلامة الفاضل الشيخ سيد قطب، فيه من الخدمات الجليلة والاسلوب العصري المتميز لشرح ايات القرآن الكريم.

وجميع كتب التراث لا يرجع اليها غير المختصين مع انها ثروة كبيرة لو تم التنجيم عنها. واخراجها في ثوب تنظيمي وقالب جديد سيثري الحياة العلمية والفكرية لجميع الناس بغض النظر عن تخصصهم ومن بينها المؤلفات التي صدرت في القضاء وكيفية اختيار القاضي ونظام تمحيص الشهادة وكيفية الحكم والفصل بين الخصوم واسلوب موجودة تحقيق الادلة فكل هذا من الامور المهمة بصورة تفصيلية في كتب الفقه الاسلامي ومع ذلك لا يستفيد منها حتى بعض المتخصصين او رجال القضاء واهم كتاب في هذا الصدد كتاب «القواعد الفقهية» للسيوطي ففيه وفي غيره تاصيل دقيق وقوي لاغلب قواعد الفقه الاسلامي التي تشيد عليها معظم المبادىء والافكار وتعين على اعطاء الفتوى الصحيحة.

أزمة

● ما رأيك في الكتاب الاسلامي اليوم ومدى انتشاره، مستواه، مشكلة توزيعه؟

ـ الكتاب الاسلامي اليوم بدأ ينتشر ومستواه جيد وافكاره متنوعة ومشكلته عدم التمويل وسوء التوزيع فمنافذ التوزيع محدودة ولا توجد جهة تمول الكتب الاسلامية بصورة عامة الا بعض الجهات الرسمية وبميزانية محدودة وهذه هي مشكلة المشاكل بالنسبة للكتاب الاسلامي.

نصائح للشباب

● من بعد معايشتك للكتاب، ما النصيحة التي توجهها للشباب؟

ـ ان يقرأ بعمق فليس المهم ان تقرأ كثيرا وانما المهم ان تفهم كثيرا وتستوعب فرب سطر واحد يتضمن حكمة تفيد الشاب في حياته اكثر من عدة كتب لا طائل منها.

المداخل

والاطلاع على كتب المداخل في شتى العلوم خصوصا في مجال الثقافة الاسلامية فكتاب المداخل في الفقه الاسلامي فيه من المعلومات المركزة ما يلقي الضوء على جميع محتويات الفقه بصورة عامة وتاريخ التشريع يبين لنا تاريخ الفقه والمذاهب ويوسع مداركنا في هذا المجال وهذا هو السبيل القويم لتنمية الوعي الثقافي الاسلامي.

سلاح الداعية

● برأيك ما هي العلوم التي يجب ان يتسلح بها الداعية المسلم؟

ـ يجب على من يتصدى للدعوة ان يكون حافظا للقرآن الكريم ومطلعا على تفسير ايات الاحكام واسباب النزول فضلا عن استيعابه التام للمعاني الاجمالية واللغوية الواردة في طياته والفاظ النصوص القرآنية ويربط بينها وبين الايات العلمية الموجودة في مواقع الحياة ويتعرف على علم الحديث لان الاسلام يقوم على ركنين هما اهم مصادره الا وهما الكتاب والسنة فضلا عن الاجماع والقياس ليستطيع التعامل مع المستجدات من منطلق موضوعي امين ويلزمه قبل كل شيء ان يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وان يدفع بالتي هي احسن ولا يكون فظا غليظ القلب بل يفسح صدره وعقله لجميع الناس ويعطي كل وقته وكل جهده لهذه الدعوة ولتحقيق هذه الرسالة السامية وليكن هو بمثابة قدوة في قوله وفعله ومظهره حتى يقتدي به غيره لان فاقد الشيء لا يعطيه ومن يستمع اليك له بصر ايضا يشاهد به مواقفك عند التطبيق فاما ان تصدق ما تقول بفعلك واما ان تكذبه والداعية يجب ان يكون خير قدوة في هذا المجال وليتسلح بالعلم ويقرنه بالعمل ليلمع في الدنيا ويرقى في الاخرة ولامر ما اراده الله سبحانه وتعالى كانت حروف علم هي ذاتها حروف عمل فعلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر وحروف عمل هي ذاتها حروف لمع فمن عمل بعلمه لمع بحق وصدق وحقق شرف الدنيا وعز الدين والنجاة ان شاء الله في الاخرة.

حاورته:
ليلى احمد عبدالحافظ

● يتصفح احد المراجع



الهجرة الى الحجر

بعد ايام يحتفل المسلمون في ارجاء المعمورة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة باعتبارها اعظم حادث تاريخي. لاعظم نبي حول مجرى التاريخ.. في حين يحتفل مسلمو فلسطين الى جانب ذلك، باكبر حدث في تاريخ نضالاتهم في القرن العشرين، الا وهو مقاومتهم للاحتلال الصهيوني الغادر في شرقنا الاسلامي باستخدام الحجر.

مسلمون يحتفلون بهجرة رسولنا الكريم الى المدينة المنورة، فارا بدينه .. ومسلمون يحتفلون باطفالهم المهاجرين الى الحجر، ليقبضوا على دينهم.

والنتيجة لكلتا الهجرتين واحدة، هي تثبيت الدين.

اطفال فلسطين اقتدوا برسولهم الكريم صلوات الله وسلامه عليه، وسلكوا دروبه الصعبة في الهجرة .. وكأن الله بعثهم في قوم تنكروا للجهاد!

والمفارقات ليست كبيرة بين المجتمع الذي هرب منه محمد ﷺ فارا بدينه.. وبين المسلمين، الذين يقاتل الفلسطيني ويهاجر من اجلهم، .. ومع الفارق بين مجتمع المهاجر الاول ﷺ، وبين المهاجر الجديد يلاحظ ان كلا المجتمعين يتحلى بعقائد باطلة. واخلاق فاسدة، وروابط ممزقة، وسياسات فاشلة ... يعبدون الاصنام او الازلام، او السلطان، ويقطعون الارحام، ويئدون البنات، او يسوقونهن، ويشنون لاتفه الاسباب والامور الحروب والغارات، وينكرون فيما ينكرون البعث والنشور، وقيام الناس لرب العالمين.

رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه كان يدعو الناس الى ان الله هو الحق، وان ما يدعون من دونه هو الباطل، وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور، وانه (جل وعلا) سائلهم عما قدموه في حياتهم الدنيا من عمل.

واطفال فلسطين يهاجرون الى الحجر، ويدعون المسلمين الى الثورة، ورفض الاحتلال والقهر والظلم والعدوان، وان من يُدعى من دون ذلك فهو الباطل.. يدعون المسلمين الى الحق والخير والى البر وصالح العمل على اساس الجهاد المقدس ضد العدو .. فلم يستجيبوا لهم !!

وكما اعرض الاجداد عن دعوة محمد ﷺ يعرض الاحفاد اليوم عن هدى الله، ودعوة ابناء فلسطين، فيجاهرونهم بالنصر والتأييد، ويعاملونهم بالعداوة، والغدر.. إما جبنا، أو خيانة، أو غدرا.. او خوفا من ابناء صهيون.. حتى ان مسلمي اليوم يبالغون في ايذاء ابناء فلسطين، المهاجرين الى الحجر، ومن آمن بهم، لدرجة ان ضاقت صدورهم عن دعوتهم..

لكن الاحفاد البررة يقابلون الاساءة بالصبر .. ولم يزيدوا على ان يرددوا قول النبي عندما كان يضربه قومه، وهو يقول: «اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون» فهل حقا ان مسلمي اليوم لا يعلمون ؟

المهاجرون الجدد يتحدون المسلمين بما انزل الله الى المسلمين من الكتاب في باب الجهاد.. ويقيمون عليهم الحجة، ليستبينوا الرشد، وحتى يضيقوا من الغي.. تماما كما فعل رسولنا الكريم عندما بلغ رسالته بالهجرة الى يثرب.

فالهجرتان: الى الله .. هدفهما احياء الدين. ونصرته..

غازي جرادة

نشرنا يوم الجمعة الماضي «مقالا بعنوان «حديث نقص المرأة ضعيف وهذه هي المبررات» للدكتورة زاهية راغب الدجاني، فقد ورد بطريق الخطأ ما يلي: في العمود الثاني ص ١٢: (فالانسان الذي يقوم بها على اكمل وجه. ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون﴾.

والصحيح كما يلي: «فالانسان الذي يقوم بها على اكمل وجه، ذكرا كان ام انثى، على نطاق ديني ودنيوي، كما جاء في القران الكريم، يثاب على اعماله التي تتطلب تفكيرا وايمانا معا. اما الانسان الذي يخل بتلك المسؤولية من ذكر او انثى بسبب التوجه الفكري نحو الشر والضلال والظلم بكل اشكاله وانماطه وانواعه. فهو يحاسب بالعقاب على اعماله. يقول الله تعالى في كتابه العزيز ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم﴾ اما بخصوص الفئة الضالة الظالمة يقول عز وجل ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم، نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون﴾.

العمود السادس

وفيما يتعلق بالاية المختصة بطبيعة الانسان من حيث التعرض للخطأ او النسيان فقد وردت كما يلي في العمود السادس من المقال ﴿لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾. ولكن الاية وردت بنصها الصحيح في النسخة الاصلية للكاتبة وهي كالاتي ﴿لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وفي العمود نفسه ورد عبارة: «للدين الاسلامي القديم» والصحيح للدين الاسلامي القويم.

وفي العمود الرابع ورد ما يلي: «المقر الاحاديث المتداولة...» والصحيح «ألفي الاحاديث المتداولة...».

تايم

■ اللجان الشعبية تدير سائر شؤون الحياة في الأراضي المحتلة

الانتفاضة محاولة شعب لتجميع ذراته في كيان

[امضى كاتب هذا المقال الذي تصدر العدد الاخير من هذه المجلة عدة اشهر وهو يجمع مادته. وقد جعله عدة مواضيع فرعية، حاول من خلالها تغطية معظم حياة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وداخل الكيان الصهيوني، كما مر بسرعة على حياة الفلسطينيين في النفي. وهذا ما يفسر العناوين المختلفة التي ضمنها المقال].

في صباح مشرق من حزيران الماضي، رفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول عن مدنية نابلس بعد ان استمر خمسة ايام متتابعة، مما اعاد لشوارع المدنية كل الاشياء الطبيعية: الفواكه والخضروات (التين، وورق العنب، والنعناع برائحته العطرة وما الى ذلك). والبقلاوة والنحل يحوم فوقها، والخراف والحملان المذبوحة، والدجاج الحي في صناديقه. وفاحت روائح كل هذه الاشياء في الازقة الضيقة للقصبة. فالحياة الفلسطينية على سفوح الجبال شديدة الانحدار للضفة الغربية المحتلة عادت فيما يشبه الحلم الى حالة ذهنية شعر فيها الناس بان الحياة طبيعية ولو بشكل موقت.

ولكن سرعان ما انتهت الحالة الطبيعية حين انتشر خبر في حي القصبة بسرعة البرق: شن الجيش الاسرائيلي غارة قبل لحظات فقتل احد النشطاء واسر العديدين.

وهكذا عادت البضائع للاختفاء داخل الدكاكين بسرعة. ويبدأ المرء يشاهد النساء وهن يسحبن اطفالهن مهرولات الى داخل ازقة، والصبيان وهم يتجمعون عند الزوايا في حالة من الهياج والتحفز للثار.

وامام متجر للاقمشة في واجهته مانيكان بثوب الزفاف الابيض، توقف شاب نحيل تبدو عليه سمات السجين المزمن المحروم من النوم – مطلوب للجيش الاسرائيلي كما كان حال اعز اصدقائه الذي قتل قبل لحظات. وبعد حديث قصير حاول ان ينبهه بادب لان ذهنه كان مشغولا بالفرار من اجل النجاة بحياته، اختفى الشاب داخل الازقة. ولم يلبث صاحب متجر الاقمشة ان اغلق محله. واعلن منع التجول ثانية. وعادت نابلس لحالتها التي تتجمد فيها المشاعر وتبدو فيها وكانها معادية للعالم.

ولا شك في ان بائعي الزجاج في القدس سيغدون اثرياء جدا اذا استمرت الانتفاضة على هذا النحو. فهم يتقاضون ١٥٠٠ دولار ثمنا لزجاج شبابيك السيارة المقاوم للكسر. والناس مضطرون للدفع. فالانتفاضة التي اندلعت قبل ما يزيد عن سنتين ونصف لا تزال مستمرة، وهي تزداد مرارة وصلابة. والعلاقة التبادلية بين القاء الحجارة والضرب، وتطبيق عملي لقانون نيوتن الثالث بشأن الحركة: لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه. وجانبا الصراع اعدا نفسيهما لتقبل المعاناة والقسوة.

والقيادة في الجانبين تزداد مراوغة. ففي حرب بين الضحايا لا احد يلعب دور الرشيد. وبين الفلسطينيين، صارت السلطة الآن للذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ١٥ سنة ولديهم اذرع تحسن رمي الحجارة. فقد تنازل الآباء والاجداد عن واجباتهم للاطفال في الشوارع. فالنظام الاجتماعي التقليدي بدأ في التفكك. ولا تزال منظمة التحرير الفلسطينية هي الراية وهي الواجهة، ولكن الكثيرين من الفلسطينيين بدأوا يعتقدون انها فقدت لمستها. وفشل القيادة في جانبي الصراع يساعد في خلق احساس باليأس، تستفيد منه حركة «حماس» الاسلامية المتشددة.

كان بعض الهنود الحمر الاميركيين قد بدأوا يمارسون شعيرة «رقصة الاشباح» في القرن التاسع عشر لتخليص انفسهم من الرجل الابيض. والانتفاضة اما «رقصة اشباح»، او عملية بناء دولة او الاثنتان معا. فقد بلورت احساس الفلسطينيين بانفسهم كامة، ولكن هذه الامة لا تزال دولتها شبحا، فهي متصورة لكنها ليست مجسدة ماديا.

وبالنسبة للعديد من الاسرائيليين، ليست الانتفاضة سوى مضايقة مزمنة. فهم منزعجون اكثر ازاء احتمال اندلاع الحرب مع سوريا او مع العراق. ولكن ذلك رهن بعدم تعرض هؤلاء للحجارة شخصيا. فقبل شهر، كان البروفيسور ديفيد هارتمان الذي يقول «لن اكون في سلام داخل اسرائيل حتى يحقق الفلسطيني كرامته»، راكبا في سيارة تكسي في جبل الزيتون. وكان يفكر في العلاقة بين التقاليد اليهودية والحداثة. وفجأة جاءت الحداثة عبر شباك السيارة على شكل قطعة من حجر مقدسي بحجم حبة «الافوكادو» ثقيلة ومسننة. وضربت هذه القطعة هارتمان في وجهه وكادت تقتله. ويحتفظ هارتمان بهذا الحجر في مكتبه لحد الان. وحين يدخل المرء مكتبه يشير البروفيسور الى الحجر ويقول له: «انظر لهذا! انه ليس اداة احتجاج، بل هو اداة جريمة قتل»!. ثم يستعيد فلسفته ثانية، ويهز رأسه قائلا: «قشرة الحضارة رقيقة جدا».

وليس هناك وجود لمثل هذه القشرة في مخيم الشاطىء في غزة. فقبل مدة غير طويلة، مات امام المسجد محمد ابو زنادة، الرجل الضرير ابن الثمانية وستين عاما، بعد ان شن الجيش الاسرائيلي غارة على منزله في منتصف الليل.. ويقول الجيش انه لم يلمس احدا، وان الرجل مات بنوبة قلبية. ولكن عائلته تروي حكاية تفصيلية عن كيفية اقتحام رجال الجيش المنزل عنوة، وضرب الامام باعقاب البنادق، كما ضربوا حفيدة «نعيم» ابن التسع سنوات، وطرحوا ابنه المعاق حسين (٢٩ سنة) على الارض.

وقامت دورية اسرائيلية بمطاردة عماد الخطيب (١٣ سنة) في الشارع المحاذي لمنزل الامام. وكل جريمة هذا الصبي انه رفع اصبعيه بعلامة النصر امام الجنود. وامسكوا بعماد الذي يزن حوالي ٣٢ كيلوغراما، وضربوه مرارا، ورفعوه في الهواء ثم القوا به على الارض واخذوا يركلونه باحذيتهم. ويقول عدد من الشهود ان ثلاثة جنود التقطوا صورا تذكارية لانفسهم مع الصبي خلال العماية، وتبادلوا الكاميرا ليتسنى للجميع الظهور في الصور.

وفي عام ١٩٣٧، كتبت اللجنة الملكية البريطانية بشأن فلسطين الملاحظة التالية: «ما من مشكلة اخرى في زماننا لها جذورها العميقة في الماضي مثل هذه المشكلة». وقد رأيت الماضي، فوجدته لا يفيد. ذلك لانه عار عميق الجذور.



فعند «ميلاد» اسرائيل قبل ٤٢ سنة، انكفا شعب عائدا للتاريخ، بينما خرج منه شعب اخر. فبالنسبة ليهود العالم، كان عام ١٩٤٨ معجزة بعد الفي عام من الشتات. واما بالنسبة للفلسطينيين، فانهم يطلقون على ذلك العام وصف «النكبة».

وحين بدأت الانتفاضة، اعتقد الفلسطينيون انهم وصلوا اخيرا ليومهم المماثل ليوم «القديس كريسبين»، يوم تجمعهم كشعب بعد ان طال امد تفرقهم. وظنوا انهم حصلوا على هوية جديدة، واعادوا تجميع الذرات المتشتتة. وتتحدث قصة للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، عن سائق سيارة صهريج يقوم بتهريب الفلسطينيين عبر الصحراء الى الخليج للحصول على فرص عمل. ويختنق المختفون داخل الصهريج بصمت عند احدى نقاط التفتيش الحدودية. وكان بامكانهم ان يقرعوا جدران الصهريج بايديهم لانقاذ انفسهم، ولكن الخوف كان يتملكهم.

وجاءت الانتفاضة كعملية قرع عال مستمرة على جوانب الصهريج. ورغم انها ساعدت في تطور الفلسطينيين كشعب، فانهم لا يزالون داخل الصهريج، ويزداد احساسهم بالاختناق. فالعرب الاغيار لم يهبوا لنجدتهم وتحريرهم. ومل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة الانتظار.

ويقال ان الفكرة الصهيونية من القوة بحيث استطاعت خلق دولتين بدلا من واحدة. والوجود الفلسطيني منذ ١٩٤٨ وهو عبارة عن بحث طويل سريالي عن دولة وطنية. وكما كتب الاميركي الفلسطيني الاصل ادوارد سعيد «قصتهم لا يمكن ان تحكى بسهولة وسلاسة». والفلسطينيون متنوعون، ولذلك فانهم شانهم شأن اي شعب اخر لهم قصص عديدة.

حكاية ضحايا المجنون:

وما من فلسطيني في اي مكان يصدق ان المجزرة التي ارتكبت في ريشون لزيون، الى الجنوب من تل ابيب، في ٢٠ مايو الماضي، من عمل رجل مجنون فقد عقله. وعلى النقيض من ذلك، فان من المحتمل ان كل اسرائيلي يعتقد ان الرجل المسؤول عن الحادث «أمي بوبر» (٢١ سنة)، الجندي المطرود من الجيش لعدم صلاحيته للخدمة العسكرية، هو بالضبط مجنون.

والعمال السبعة الذين قتلهم «بروبر» من ابناء مدن ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة واحد القتلى يوسف ابو دقة (٣٥ سنة) كان يغادر يوميا للعمل في بناء المساكن داخل اسرائيل. وفي منتصف النهار تجمعت عائلته لتقبل العزاء في ساحة الدار المكشوفة. وكانت الضحية تتابع بعينيها الشبيهتين بعيني الطائر في حدتهما كل ما يجري بصمت، وهي جالسة على جاعد (من جلد الماعز) في زاوية ظليلة من الساحة. واما والده فكان في المكان الذي يجلس فيه المعزون من الرجال. والقى احد زعماء اتحاد عمال غزة كلمة بالمناسبة نوه فيها بالشهيد.

وروى جمال ابو دقة (٣٨ سنة) صهر الضحية، والذي كان موجودا في مكان الحادث عند وقوعه، كيف حدث كل شيء. ففي السادسة صباحا، كان العمال في سيارة «بيجو – ٥٠٤» متجهة بهم الى مكان عملهم في ريشون لزيون. ولوح لهم رجل يرتدي زي الجيش الاسرائيلي طالبا من السيارة التوقف. ثم امر العمال بالخروج على ان يظل محرك السيارة دائرا. وطلب من ركاب السيارة الستة ان ينضموا لفلسطينيين اخرين كانوا جالسين على الارض، ثم سألهم بالعبرية «هل تعرفون لم انتم هنا؟» فرد الرجال: كلا. فقال الاسرائيلي: «من الافضل لكم ان لا تعرفوا» وبعدها فتح عليهم النار من رشاش من نوع جليل» فقتل سبعة منهم وجرح «اخرين» ثم قفز الى سيارة البيجو وابتعد.

ونفخت هذه المجزرة التي صار يطلق عليها «الاحد الاسود» غضبا جديدا في الانتفاضة. واندلعت الاضطرابات في الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة ايام، مما ادى لمصرع ١٤ فلسطينيا اخر وجرح..٨ اخرين.

الجميع في المقهى:

وعلى الطريق خارج فندق «الكولونية الاميركية» في القدس الشرقية، كان احد الباصات يحترق. فقد القيت عليه عند الغسق قنبلة مولوتوف. واطفىء الحريق بعد ان تحول الباص الى صدفة سوداء.

وهذا المكان هو ملتقى الصحافيين، والدبلوماسيين، والباحثين، ووسطاء منظمة التحرير الفلسطينية، الذين يجلسون في المقهى التابع للفندق. وغالبا ما يرى المرء الرجال وهم يتهامسون في البار الذي يقع في سرداب الفندق. وفي صالون بالطابق العلوي، يطلق عليه «غرفة الباشا»، جلس محمد، احمد زعماء اللجنة الشعبية الفلسطينية في بيت لحم، يوضح كيف ولد قبل اربعين سنة في احد الكهوف.

فقد ازالت قوات «الهاغانا»، الميليشيات اليهودية في ذلك الوقت، قريته من الوجود فانتقلت عائلته للاقامة في كهف في وادي «فوكين» الى الجنوب الغربي من بيت لحم. وهناك ولدته امه. وفي النهاية استقرت العائلة في مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من نفس المدينة، ابان الحكم الاردني.. وحين اصبح في السادسة عشرة من عمره، حلت «النكبة الثانية، كارثة حرب ١٩٦٧ الحاسمة. وامتلأ الجو بهدير الطائرات الاسرائيلية، وباشاعات تقول ان هذه الطائرات ستدمر المخيم وتقضي على كل من فيه. فانطلق الفلسطينيون الى الطرقات مرة اخرى، وهم يكافحون بعبور نهر الاردن.

وفي الاردن، انضم محمد لحركة فتح، اكبر فصائل منظمة التحرير. وبدأ يبحث عن هوية ايديولوجية وشرع يقرأ هيغل، ونيتشه، والقومية العربية، ثم اصبح شيوعيا.

غير ان لمحمد ذهنا مستقلا يميل للانحراف الى توجهات غير متشددة وهو يقول انه بعد ان امضى سنة في السجن «قررت ان شعار تدمير اسرائيل مضيعة للوقت. فهذا الصراع يجب ان يحل من خلال دولتين: «اسرائيلية فلسطينية». وحين كان في السجن في اواسط السبعينات، حاول اقناع زملائه بهذه الفكرة. وحكم عليه السجناء بانه خائن وحاولوا قتله كعميل اسرائيلي. ويقول محمد ان الاسرائيليين عذبوه باعتباره فلسطينيا مثيرا للشغب. وهو يؤمن بان «كل شعب لابد له من محنة خاصة.»

لم الشمل في موريارك:

وتبدو جبال «موريارك» في كاليفورنيا شبيهة بفلسطين، وان كانت اكثر اخضرارا. غير ان هذه الجبال لا تشهد المركبات العسكرية



● الانتفاضة

■ اليهود دخلوا التاريخ عام ١٩٤٨ وخرج منه الفلسطينيون

■ مقهى في القدس يلتقي فيه الجميع

الاسرائيلية التي تصعد طرقات الاراضي المحتلة محملة بالجنود الذين يبدأون على رفع اسلحتهم تحسبا للمفاجآت.

وفي بداية الانتفاضة التم شمل عائلة بركات في موريارك.. وبالمناسبة فان اسم بركات مشتق من البركة. ولاول مرة تجمع الاخوة الخمسة في مكان واحد منذ مغادرة موطنهم. فعدنان جاء من الاردن، وسميح من الكويت، ووليد من المانيا، وخالد من المغرب. واما عادل الذي يعيش في موريارك فكان المضيف. وكل الاخوة يتكلمون الانكليزية ولكن بكلمات مختلفة. وجوازات سفرهم من دول مختلفة ايضا. وهم يقولون ان هذا ما يعنيه كون المرء فلسطينيا.

وروى الاخوة حكاية فلسطيني يحمل وثية سفر مصرية، امضى ستة اسابيع في عام ١٩٨٣ يتنقل بين مطارات العالم العربي دون ان يسمح له بالدخول. فاوراقه تقول انه لا ينتمي لدولة. واخيرا سمح له الاردن بالدخول.

غير ان الفلسطينيين ضيعوا الكثير من الفرص السياسية، ومارس بعضهم، «الارهاب»، مما جعل من الصعب على الغرب تقبلهم كمقاتلين من اجل الحرية.

وروى الاخوة بركات حكايات عن انفسهم حين كانوا صغارا يعيشون في قرية عنبتا بالقرب من نابلس. فعادل الذي اصبح الان ميسور الحال ويملك العقارات يتذكر عنبتا باشجار الزيتون واللوز الكثيرة فيها، وحيث يتمنى ان يتقاعد ليعود للعب النرد، ويعيد ايام الصبا، بل والطفولة كذلك. وهو يقول في هذا الصدد: «اسعد ايام المرء هي ايام طفولته. ففي تلك الايام تكون للمرء احلامه السعيدة، وخاصة اذا كان يعيش في قريته».

وذكريات الفلسطينيين عن قراهم تصبح مثالية عندما يكونون في المنفى او تحت الاحتلال.

ويزيد احساس الفلسطينين بانتمائهم لوطنهم بعد خروجهم من ديارهم، ولذلك تجدهم يروون حكايات تصور هذا الاحساس في لياليهم.

والعاطفة التي تتمحور حولها كل الذكريات هي حب الارض، وبالتالي الرغبة في ان يكون للفلسطيني هويته الخاصة.

بنات غزة

جلست ثلاث بنات لابي فيصل تحت اشعة الشمس في احدى باحات غزة، واخذت «زيتا» تتذكر احدى امسيات شهر رمضان، عندما اطلق الجنود قنابل الغاز لان «الشباب» قاموا برشق الحجارة في مخيم «جباليا» للاجئين.

ومن فوق الجدار، انهمرت عبوة استقرت على ارض الباحة وسببت موجة من الصراخ والبلبلة، واخذت العبوة تدور وتدور ناشرة الغاز في كل اتجاه، وهرعت البنات الى زجاجات كولونيا كن يحتفظن بها، ويبللن بعض الخرق بمحتوياتها ووضعنها على انوفهن وافواههن بينما كن يتراجعن مهرولات الى زوايا المنزل.

والكولونيا تعالج اثار الغاز المسيل للدموع، وكذا البصل واثنتان من الاخوات الثلاث سميتا باسمي شقيقتين اخريين توفيتا الان، وقد حدث في احدى ليالي عام ١٩٧١ ان كان ستة فدائيين مسلحين تابعين «لمنظمة التحرير الفلسطينية» يعبرون الشارع، عند النقطة التي يقع فيها المنزل، ويتوجهون شرقا نحو اسرائيل عندما شاهدتهم دورية اسرائيلية.

ودارت معركة شوارع، وسقط احد الفلسطينيين جريحا، وسارعت «فائقة»، وكان عمرها ١٨ سنة وتنتمي ايضا الى منظمة التحرير الى التقاط شقيقتها الصغيرة «حنان» ذات السنتين كمن يستعين بشيء ليستند عليه، واستدارت نحو الرجل الجريح تلتقط «الكلاشينكوف» وكادت تباشر باطلاق النار، الا ان الاسرائيليين عاجلوها وشقيقتها برصاص بنادقهم.

«اننا فخورات بشقيقتينا اللتين قتلتا» قالت الاخوات الثلاث وعيونهن السوداء تلتمع فخارا.

وكان منزل «ابو فيصل» جزيرة سلام هذا الصباح، وخارج جدرانه كانت الشوارع غير المعبدة والملأى بالاخاديد لا تزال مبللة بعطر الليلة الماضية، وحيوانات الماعز تعبث بقمامة الشارع، والمجاري المفتوحة تصب في حفرة هائلة، وقد انتشرت في كل مكان قطع من معادن السيارات وكان مهووسا بها قطعها اشلاء ونثرها كيفما اتفق.

حماس الغائب

سمر دوديو كراجة ذات الوجه الجميل والـ٢٨ ربيعا، هي ابنة وزير اردني سابق ترتدي من الاثواب ما يجعلها اشبه بسيدة اوروبية مميزة.. وزوجها محام، تعيش معه في عمان حيث تدرس الفن المسرحي في «مدرسة عالية للبنات»، وهي حاليا في اجازة امومة، تقول «ان لدى الفلسطيني احساس دائم بالالم، حيثما وجد ومهما كان عمله، فكل فلسطيني منفي».

وعندما تلقي الدروس على تلامذتها تصور لهم بعض المشاهد التمثيلية.. ها هي ذي فتاة فلسطينية تعبر جسر اللنبي من الاردن الى الضفة الغربية، وجندي اسرائيلي يعطي الفتاة بعض الحلوى، ولكنه يسارع الى بقر بطن لعبتها ليرى ما اذا كانت تحمل معها اية اشياء خطيرة الفتاة تلقي بالحلوى الى الجندي استنكارا.

«لقد جبلنا على التفريق بين الصهيونية وبين اليهودية»، تقول سمر، وتضيف «ولدي والدتي العديد من الصديقات اليهوديات السفارديم. غير ان الصهاينة جاءوا من المحرقة، فلماذا ينبغي علينا نحن الفلسطينيين ان ندفع جزاء ذلك؟ كانوا هم الضحايا، والان نحن الضحايا، لقد جاءوا واخذوا ارضنا! لن يمكنهم ان ينهوا عذابهم عن طريق تقديم الفلسطينيين كقرابين.. فلماذا يترتب علينا ان نشرح اوضاعنا دائما وباستمرار؟».

قصة خرافية

وفي الناصرة ذات الشمس الساطعة، يعتبر سكانها العرب وعددهم ٦٠ الفا مواطنين اسرائيليين، الا ان المدينة تمتاز بطابع عربي، بشوارعها واسواقها المتعرجة، ويقيم اليهود على هضبة مواجهة لها في بيوت عصرية تطل على شوارع عريضة تبدو معها وكانها امتداد لضاحية اميركية.

ويقدر عدد العرب في اسرائيل باكثر من ٧٠٠ الف يعتبرون انفسهم مواطنين من الدرجة الثالثة، وقد تدبروا امورهم عبر الارتباط المزدوج بالتعايش مع الدولة الاسرائيلية.

وجوني جهشان يعمل بوظيفة محاسب في «مدرسة الجليل المسيحية» ولمنزله الواقع على جانب من الهضبة المطلة على الناصرة، والذي يبدو اقرب الى بيوت ذوي الدخل المتوسط، منظر يستوقف الغريب الزائر ويدفعه الى التفكير مرتين:

فهو نموذج لعدم التناغم الذي يحس به المرء احيانا بين الفلسطينيين الذين يحبون حياة جيدة، ووسائل الراحة المتوفرة لديهم لا تقلل من حجم شكواهم وآلامهم، لكنها تضفي بعض الغموض على الصعيد المعنوي او تعقد على الاقل من وضعهم كضحايا.

وقد كانت اسرائيل مصدر كسب اقتصادي بالنسبة لعدد كبير من الفلسطينيين، حتى ولو كان الاسرائيليون قد استغلوا الايدي العاملة والاسواق الفلسطينية. ومع ذلك، فان الفلسطينيين يقاطعون اكبر نسبة يقدرون عليها من المنتجات الاسرائيلية الان.

ويشعر الفلسطينيون داخل اسرائيل بأنهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثالثة.

وهناك اوجه شبه بين الكثير من شكاواهم وبين تلك التي يرددها الاميركيون السود. ويحدث احيانا أن يظهر الاسرائيليون بعضا من روح الكراهية التي شاعت في «الجنوب القديم» والاساليب التي ارتبطت بها في اميركا.

وقبل بضعة ايام، وفي شارع «ابن الوليد» بالقدس الشرقية، استوقف رجل بوليس بدين رجلا في متوسط العمر يرتدي بدلة عمل، وخاطبه بالعربية بينما امسك بيده اليسرى واخذ يلويها ببطء لايلامه وهو يردد بصوت خافت: «هل انت مشترك في الانتفاضة يا ولد؟ اعتقد انك من الانتفاضة!».

ويحدث احيانا ان يتصور الفلسطيني في اسرائيل انه واسرته قتلوا جميعا في حادث. وانهم يعيشون الان في المنزل نفسه كاشباح، وقد انتقلت اليه اسرة يهودية، بينما اخذت الاشباح ترقب القاطنين الجدد وتسخر منهم وهم يرقبون الاثاث يتحرك والامتعة تطير في الهواء.

ولكنها، على كل حال، دولة يهودية، وهناك تفسير اغرب لوجهة نظر اسرائيلية متشددة تقول «انظر، ان للحروب نتائجها، وهذا قرن عنف ومتغيرات ادى الى ظهور ملايين اللاجئين في جميع انحاء العالم. ويوجد اكثر من ٢٠٠ مليون عربي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يشغلون مساحة مقدارها ١٣ مليون كيلومتر مربع، ويوجد ٣,٨ ملايين يهودي اسرائيلي في رقعة صغيرة من الارض. لقد حاول العرب من خلال الحرب تلو الحرب تدمير اسرائيل. ولكن اليهود انتصروا، فماذا تتوقع منهم؟ تم اي قانون في التاريخ يقول ان شعبا يتطلع لان يكون امة ستكون له دولة؟ انظر الى الاكراد والارمن والباسك».

ولكن جهشان يجيب: «الصليبيون والاتراك بقوا هنا لمدة طويلة ثم غادروا، واسرائيل عمرها ٤٢ سنة فقط، قد يقتلوننا ويبعدوننا الى اي مكان، ولكن هل تظن اننا سننسى؟ انها الكرامة! فالاشخاص يموتون من اجل الكرامة! ومن لا ارض له لا كرامة له!».

اللجان

وفي الجبال الواقعة الى الغرب من رام الله، هناك قرية اسمها كفرنعمة، تشتهر باشجار التين والزيتون واللوز والعنب والخوخ. وعلى تلة مقابلة للقرية، يفصل بينهما احد الوديان، يرى المرء بيوت مستوطنة يهودية، معظم سكانها يعملون في القدس. وغالبا ما تقام المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في الاماكن المرتفعة من اجل الدفاع، وهي بذلك تشرف على مدى واسع من الارض.

وفي المقعد الخلفي من احدى السيارات، يجلس فريد الصبي ابن الستة عشر عاما، الذي يريد ان يصبح طبيبا في المستقبل، وهو يشرح كيفية القاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين، فيقول: «تظل وراء الجدران، وتتابع الجنود، ترمي الحجارة ثم تختفي عن الانظار. وعليك دائما ان تعي المكان الذي انت فيه وتكون في ذهنك طريقة للهرب».

ويعتقد فريد ان واجبه القاء الحجارة، ويضيف: «ان عاجلا او آجلا لا بد للمرء من ان يموت، ولذا لا ينبغي ان لا يخاف من اي شيء، لقد اخذوا ارضنا، وقتلوا اخوتنا، واعتقلوا اصدقائي، وحياتنا ليست مما يؤسف عليها».

وترفرف الاعلام الفلسطينية في كل مكان من القرية، كما ان جدرانها مليئة بالشعارات، وعادة ياتي الجنود الاسرائيليون ويهددون ابناء القرية بأسلحتهم ويأمرونهم بازالة كل شيء. غير انه عندما يغادر الجنود يعود كل شيء كما كان.

ويجلس محمود ونسيم العضوان في اللجنة الشعبية التي تدير القرية في غرفة عارية يدخنان. نسيم (٣١ سنة) طويل ونحيل، بينما محمود قصير اشقر، كما تبدو عليه سيماء الشاب القوي. وهما من شباب الانتفاضة الذين تعتبرهم اسرائيل خارجين على القانون.

وقد تشكلت اللجان الشعبية خلال الانتفاضة، وهي تتولى الاشراف على معظم الامور الاجتماعية والاقتصادية، ولها السلطة السياسية في ادارة الاراضي المحتلة، وهناك لجان للطعام واخرى للتعليم، وللصحة، والسلامة العامة. والاخيرة هي التي تقوم بحراسة القرى من المستوطنين اليهود.

والجبال المحيطة بقرية كفرنعمة مليئة بالكهوف، التي غالبا ما يختبىء داخلها النشطاء، وبعد مدة من حديثنا مع محمود، دل احد المتعاونين مع الاسرائيليين الجنود على الكهف الذي يختفي فيه، ويقبع محمود الان في احد السجون الاسرائيلية.

مصير المتعاونين

ومن بين ما يقارب الالف فلسطيني الذين قتلوا حتى الان خلال الانتفاضة، هناك حوالي ٢٣٠ قتلهم الفلسطينيون انفسهم، و«التعاون مع العدو» ليس الجريمة الوحيدة لهؤلاء. فبعضهم قتل لانه خالف التعاليم الاسلامية فتاجر بالمخدرات والجنس. كما ان البعض ذهب ضحية ثارات شخصية.

ويقول يزيد (٢٩ سنة): «قتل المتعاونين من شانه قطع اصابع الشين بيت». وقد امضى يزيد سبع سنوات في السجون الاسرائيلية لكونه عمل فيما يسميه «الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني». وهو يرفض الزواج قائلا: «ولماذا اتزوج؟ ليس لدي ما اقدمه لاطفالي» والى جانب ذلك يتوقع يزيد ان يكون «شهيدا».

ويعترف بانه نفذ حكم الاعدام في ثلاثة اشخاص متهمين بالتعاون مع الاسرائيليين. وهو لا يشعر باي ندم. ويصر على ان المتعاونين ينذرون في البداية وتتاح لهم فرصة «العودة لجادة الصواب».

ولكن لماذا يتعاون بعض الفلسطينيين مع الاسرائيليين؟ الحياة تحت الاحتلال قاسية، والمحتل يسيطر على كل التفاصيل، وتستطيع الشين بيت، جهاز الامن الاسرائيلي ترتيب الكثير من التسهيلات المعيشية للراغبين فيها. وعلى سبيل المثال، ياتي عملاؤها الى خريج جامعة عاطل عن العمل، ويقولون له: «لماذا المعاناة؟ نستطيع تعيينك مدرسا». وفي المقابل يبدأون بمطالبته باشياء سهلة جدا: «نريد فقط اسماء جيرانك». وبمرور الوقت يغوص المتعاون الى العمق ويقع في المصيدة. فاذا حاول التراجع، يقول له الاسرائيليون: «سنفضحك كمتعاون». والمعتقد انهم يلجأون احيانا الى اخذ صور شائنة للبعض ثم يهددون بفضحهم. وبعض المخاتير الفاسدين تعاونوا مع الاسرائيليين طمعا في السماح لهم بجمع الاموال لصالحهم من ابناء شعبهم. واللعبة خطرة، لان بعض المتعاونين تحولت بيوتهم الى قلاع محصنة، تضم المسلحين واجهزة الاتصال اللاسلكي مع الشين بيت خوفا من نشطاء الانتفاضة.

التحقيق

معظم المنازل الفلسطينية تزدان بصور عائلية معلقة على جدرانها. وكلما كانت الصورة في مكان اعلى كانت مكانة صاحبها اكثر اهمية. وصورة الاب بملابسه الفلسطينية التقليدية شائعة، وكذلك صورة الابن الاول الذي غالبا ما يكون في الخليج ويرسل المال لاعانة عائلته على البقاء. وفي غرفة جلوس «قاسم» رأينا مثل هذه الصور. وتحدث الينا الرجل عن فترة سجنه والتحقيق الذي اجري معه في السجن.

وقد امضى قاسم ثلاث فترات سجن بتهمة كونه احد النشطاء، وهو في منتصف الثلاثينات من عمره، ومع ذلك كانت هناك اخاديد حول فمه.

وروى قاسم قصة التحقيق معه فقال: «يقضي المرء في البداية يومين وليلتين معزولا، وواقفا، ويداه مقيدتان، كما يغطون رأسه بكيس. ولا يسمع سوى البكاء والاصوات العالية وصفق الابواب. ويداخله الخوف. فاذا سقط على الارض صبوا عليه الماء البارد ليوقظوه وليقف من جديد».

ويدقق السجناء السابقون عادة في عدد الساعات التي قضوها اثناء مختلف انواع التحقيق. ولكن من الصعب عليهم معرفة مرور الوقت، وخاصة اذا كانت رؤوسهم مغطاة بالاكياس.

ويواصل قاسم حكايته فيقول: «ثم يبدأون التحقيق ويتعمدون جعل المرء مرهقا بدنيا وذهنيا، وبعد مدة ينسى المرء العالم الخارجي، فهو وحيد تماما، وغالبا ما يكون هناك اثنان من المحققين: احدهما يلعب دور الشرير والاخر يلعب دور الطيب. والاول يصفعك ويبصق في وجهك.

وتتساءل: من اين له كل هذا البصاق؟ ويضربونك على اعضائك الحساسة بالعصي والاحذية. واحيانا يربطونك الى انبوب بحيث لا تستطيع الوقوف او الجلوس او الانحناء، ويتركونك على هذا الحال لايام، والاكياس التي يضعونها على رأسك قذرة جدا، وتفوح برائحة القيء. وقد يضيفون اكياسا اخرى فيحس المرء بالاختناق، وهذا له مفعوله الحاسم على البعض، ولا يمكن لاحد ان يتصور مدى فرح المرء حين يقولون: خذوه الى الزنزانة».

ويضيف قاسم انه بعد ايام من العزلة «كنت في بعض الاحيان افتقد المحقق اذا لم يحضر، اذ كنت شديد التوق لرؤية اي وجه انساني – حتى ولو كان وجهه».

القرية العالمية

وفي قرية دير دبوان القريبة من رام الله، تبنى البيوت الجديدة من الحجارة الحمراء، كما تحيط بها اشجار الليمون، وعلى السطح تقوم اشياء شبيهة ببرج ايفل لايريالات التلفزيونات، وتفوح في القرية رائحة الخراف، كما ان جوها يوحي بالغنى. فهي تعيش على اموال ابنائها المهاجرين لاميركا. ويبلغ عدد سكان القرية ٨ الاف نسمة، نصفهم دائما يعملون في الولايات المتحدة ويرسلون الاموال.

وفي السابق كانت الهجرة نهائية، اذ كان يركب اللاجىء السفينة ويغادر الى العالم الجديد. وكان يمكن ان يعود الى القرية بعد سنوات عديدة محاولا تذكر ايام طفولته. ولكن المهاجرين الان يقضون عمرهم غادين رائحين بين قريتهم واميركا. وهناك عائلة في القرية تعيش على هذا المنوال. كان اول مهاجر منها قد غادر للعالم الجديد عام ١٩٢٦ وقد تصبح اذهان امثال هؤلاء مشتتة. ولكنها في الغالب متحررة وخلاقة.

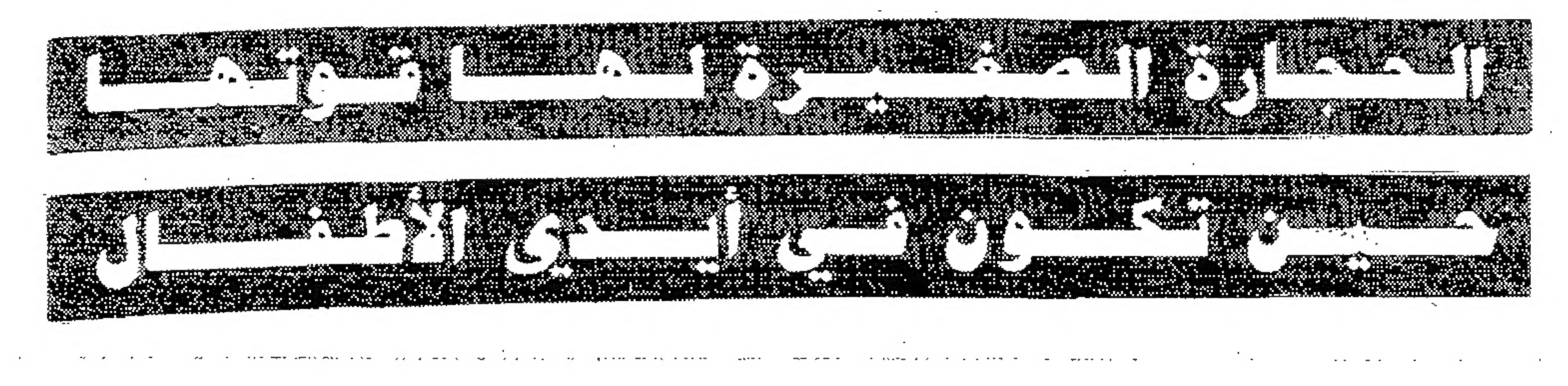
ويظل قاطع حجارة الالماس يحدق في الحجر حتى يكشف بنيته الداخلية، سره، واذا نظر باحث في الاخلاقيات الانسانية مدة كافية في فلسطين لاسرائيل، فقد يرى ان بالامكان الكشف عن حل معجزة.

ولكن المكان ليس حجرا واحدا، فهنا حجران ضخمان يقفان في بقعة واحدة، فقبة الصخرة (المشرفة) تظل على حائط المبكى. «فالارض الموعودة» هي ايضا «جهنم» في مكان صغير جدا.

ويتسلل شعاع من الشمس على القدس من بين غيومها الشبيهة بمسحوق البارود، ولو انقشعت الغيوم لاصبح حجر القدس ذا جمال اخاذ. اذ تتغير الوانه حسب الضوء: فهو ابيض عند الظهر، ثم يصبح ورديا بعد ذلك ليتحول الى لون الدراق عند المغيب.

وللحجارة خصوبة غريبة، فهي تتجمع في هندسيات تصنع بها المعابد والمدن. كما ان لها قوتها حين تكون صغيرة، وهي الان في ايدي اطفال يطلقونها ليصنعوا بها دولة. او على الاقل ليثيروا المشاكل امام «حلم صهيون».

لانس مورو



١٣ رحلة اضافية في يوم واحد لنقل المصطافين

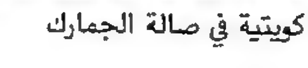
الكويتيون وصلوا .. الى القاهرة

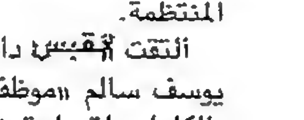


● الى القاهرة.. من المطار

● عائلة كويتية في صالة الجمارك

● شبان كويتيون ينهون اجراءات الجمارك





استقبل مطار القاهرة الدولي هذا الاسبوع الالاف من السياح العرب اقلتهم رحلات طيران اضافية تم تنظيمها خصيصا لمواجهة الاقبال العربي في موسم عيد الاضحى.

ومن مبنى الركاب الجديد بمطار القاهرة حيث تهبط طائرات شركات الطيران العربية شهدت القبس حركة غير عادية.. اعلن مكتب الاستعلامات عن هبوط طائرة كل ١٥ دقيقة قادمة من احدى عواصم دول الخليج.. اضطرت ادارة الجمارك بالمطار الى فتح اكثر من صالة وبوابة للخروج لسرعة انهاء اجراءات القادمين وتمت الاستعانة بعدد من الموظفين لزيادة مكاتب خدمة الركاب وتسجيل العملات والاجهزة.. بينما لم يبرح احد من ضباط الجوازات مكانه طوال فترة العمل..

وفي صالة الاستقبال.. لم يكن هناك موضع لقدم حيث توافد المصريون لاستقبال ذويهم العاملين بالدول العربية. وظهر بينهم بوضوح العقال العربي لاستقبال الاقارب والاهل الذين حضروا لقضاء اجازة العيد بمصر.

كان لشركة الطيران الكويتية وحدها تسع طائرات اضافية.. قادمة من الكويت بينما نظمت شركة مصر للطيران اربع رحلات اضافية.. وذلك بجانب الرحلات المنتظمة.

التقت القبس داخل المطار بعدد من القادمين قال يوسف سالم «موظف كويتي» الذي حضر مع اسرته بالكامل «لقد اعتدت على قضاء العيد بمصر وكادت تواجهني هذا العام مشكلة عدم وجود اماكن على الطائرات ولكن أمكن القضاء عليها فقد اعتدنا ان تكون القاهرة ومعالمها مثل الاهرام والقلعة والملاهي هي غايتنا في العيد.. وكذلك تكون الفرصة طيبة للذبح وتوزيع اللحوم.. واصبح لنا اصدقاء بالقاهرة نقضي معهم احلى الاوقات. فشعب مصر يتميز بالطيبة وحسن التعامل والزحام الذي نشهده بالعيد في القاهرة يجعلنا نشعر بفرحة العيد!»

اما عبدالرحمن العنزي «شاب كويتي» فقال: كل سنة لابد ان اقضي العيد بالقاهرة فقد حرصت على ذلك منذ فترة فانا ارتاح لشعبها واكون سعيدا وسطهم واصدقائي كثيرون وقد حجزت مكانا لي على الطائرة منذ فترة لاضمن وجود مكان فانا اعرف انه في هذا الوقت يرغب الكثيرون في الحضور الى القاهرة.

وامام سير الحقائب وقف ثلاثة من الشباب الكويتي هم حسين المنصور وعادل الدعي وعبدالعزيز العلي أخذوا حقائبهم القليلة وتوجهوا خارجين على الفور قالوا: «انهم اتفقوا معا هذا العام على قضاء العيد في مصر.. وهم في شوق لمشاهدة القاهرة في هذا الوقت وقالوا لقد أعددنا خطة لقضاء الوقت بمصر بحيث لا يضيع منا الوقت دون ان نشاهد ايا من المعالم فنحن نعرف مصر جيدا والاماكن التي سنزورها».

وبعد خروج ركاب الطائرة من صالة الوصول اعلن المذيع الداخلي عن وصول طائرة اخرى من الكويت ثم طائرة من جدة.. وتركنا مطار القاهرة والطائرات تهبط وتقلع به كل عدة دقائق.. ليظل على هذا الحال حتى تنتهي ايام العيد.

وزير مصري سابق .. ووزير ليبي حاليا

المهندس أمين حلمي: توجهت للعمل العربي المشترك بعد وفاة عبدالناصر

كان خبر تعيينه وزيرا للصناعات الخفيفة (امين اللجنة الشعبية العامة للصناعات الخفيفة) في الجماهيرية الليبية مفاجأة عندما اعلن عن تشكيل الحكومة الحالية . ومع ذكر اسم المهندس أمين حلمي كامل ابدى البعض دهشة في الوقت الذي كان البعض الآخر يعرف انه الرجل الذي تولى مسؤولية الصناعة الخفيفة خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في مصر .

القبس التقت المهندس امين حلمي خلال زيارته للقاهرة مؤخرا رئيسا لوفد الجماهيرية الليبية في اجتماعات وزراء الصناعة العرب في حوار شامل استعاد فيه ذكرياته عن بدء الانطلاقة الصناعية في مصر كما تعرض لدور الصناعة في الاقتصاد الليبي ومستقبل مؤسسات العمل العربي المشترك في ظل المتغيرات الجديدة في العالم .

في البداية يقول المهندس امين حلمي انه تعرف على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٤٦ عندما كان زميلا له في كلية اركان حرب التابعة للجيش المصري ويقول انه بدأ عمله بعد الثورة في المصانع الحربية حتى عين عام ١٩٥٧ عضوا منتدبا لهيئة السنوات الخمس التي انشأتها الثورة لتتولى مهمة التخطيط للانطلاقة الصناعية ثم وزيرا للصناعات الخفيفة في وزارة السيد علي صبري خلال الفترة من يوليو ١٩٦٤ حتى اكتوبر ١٩٦٧ عندما ترك علي صبري الوزارة وخرج معه امين حلمي .

وعن يوم خروجه من الوزارة يوضح المهندس امين حلمي انه كان قد تلقى دعوة لحضور زفاف كريمة السيد طلعت خيري وزير الشباب في ذلك الوقت لكنه لم يستطع الذهاب وبعد نهاية الاحتفال زاره المرحوم الدكتور لبيب شقير والمرحوم الدكتور عزت سلامة والمهندس عبدالوهاب البشري (وزير اسكان وانتاج حربي) في ذلك الوقت وابلغوه انهم سمعوا الرئيس الراحل انور السادات يسأل المشير عبدالحكيم عامر عن سبب خروج امين حلمي من الوزارة فرد المشير بان عبدالناصر يريده في هيئة التصنيع التي تعد اهم من الوزارة وبعد ايام صدر قرار بتعيينه نائبا لرئيس هيئة التصنيع .

الانطلاقة الوطنية

● ما رأيك في الاراء التي تتردد حاليا حول فشل تجربة الصناعة في مصر والمطالبة ببيع المشروعات الصناعية الى القطاع الخاص ؟

– لقد شاركت في التخطيط للصناعة واتحمل مسؤولية كاملة في ذلك ولقد كان تخطيطا سليما ووطنيا بدأت ثماره الآن والتصنيع ليس عملية تستغرق جيلا او جيلين بل تحتاج الى وقت طويل وجهد وكان دخولنا هذه التجربة ونحن حديثو الخبرة واعتدنا على الاخلاص والدوافع الوطنية التي غذتها ثورة يوليو وكان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر هو صاحب الفضل الاول في بعث هذه الدوافع .

وتقييم تجربة الصناعة في مصر لا بد ان يكون موضوعيا لان هذه التجربة اوجدت جيلا من الخبراء والمهندسين والفنيين العرب المصريين الذين اكتسبوا خبرات صناعية متطورة وانطلقوا للعمل في الاقطار العربية الشقيقة وقدموا مساهمات جادة ساعدت هذه الدول في تحقيق انجازات كبيرة .

وكانت تجربة ثورة يوليو الصناعية ممارسة عملية بحتة دون خوض في جدول نظري حول انواع الصناعات بل كنا نحاول انتهاز اي فرصة للسير في طريق التقدم الصناعي انطلاقا مما كنا نعتقد انه صواب لتحقيق اهداف الثورة وقد توصلنا بعد ذلك الى استراتيجية نادى بها عدد كبير من المفكرين وهي استراتيجية استغلال الموارد دون ان نلجأ الى الاستراتيجيات التقليدية مثل الاحلال محل الواردات او التصدير والنتائج تشهد اننا لم نخطىء في هذا الاتجاه .

وانا ما زلت عند رأيي من ان الصناعة تحتاج الى نقد اجنبي اقل من عمليات الاستيراد كما ان الصناعة تحقق قيمة مضافة اكثر من غيرها من القطاعات الاقتصادية وقد لمسنا هذه النتيجة بانفسنا بعد نكسة عام ١٩٦٧ حيث لم تعان مصر من نقص في السلع .

وقد كان لي الشرف في العمل مع ثورة يوليو خاصة في مجال التصنيع الحربي حيث وفرت الثورة كل الظروف الملائمة لنمو هذا الاتجاه وكنا نشعر ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر قوة دافعة لجميع العاملين وكانت جميع الانشطة الصناعية في عهده تتم في جو من الثقة والتشجيع والاخلاص والوطنية وكنا نعمل بهدف واحد هو تحقيق اهداف الثورة .

وبعد وفاة جمال عبدالناصر شعرت بانه غير مطلوب مني اداء دور مما جعلني اتجه الى العمل العربي المشترك وكنت قد قضيت فترة في ليبيا بعد ثورة الفاتح من سبتمبر بتكليف من الزعيم الراحل وكان احساسي آنذاك ان العمل في اي قطر عربي يعد مساهمة فعالة في العمل القومي وعقب تلك المرحلة عملت مديرا لمركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية حتى عام ١٩٧٥ عدت بعدها الى ليبيا بناء على طلب المسؤولين حيث عملت مستشارا في مجمع الحديد والصلب في مصراته وكنت راضيا عن عملي لشعوري بان العمل المنتج في اي قطر عربي اجدى من البقاء في المكاتب ولكني كنت اشعر باسى شديد لشعوري بان الانطلاقة الصناعية التي درس قواعدها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بدأ معدلها يقل ومع ذلك لم استطع ان افعل شيئا واستمررت في عملي في ليبيا حتى اصبح مجمع الحديد والصلب في ليبيا انجازا يفخر به العرب في كل مكان .

وعندما اعود الى الوراء الى تجربة مصر الصناعية في بداية الثورة اجد نفسي مقتنعا بالانطلاقة والتخطيط للنهضة الصناعية لاننا كدولة نامية دخلت ميدان الصناعة متأخرة كان لا بد من الاستمرار في حماية هذه الصناعة حتى تقف على قدميها بدلا من تعريضها للمنافسة القاسية مما عرضها لهزات واوقف نموها .

كان حكيما

● ما هي انطباعاتك عن العمل مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ؟

– لقد عرفت الزعيم الراحل في كلية اركان حرب التابعة للجيش المصري في الفترة من عام ١٩٤٦ – ١٩٤٨ وقد لمست فيه منذ البداية الحكمة والخلق الرفيع وبعد النظر واقتنعت به كزعيم قومي وطوال عملي معه كان بيننا تفاهم وتقدير متبادل وكنت اقدر فيه الجدية واتاحة الفرصة لمرؤوسيه وللحقيقة اقول انا لمست في العقيد معمر القذافي نفس توجهات عبدالناصر من حيث غلبة الروح العربية والاهتمام بمستقبل الامة العربية واشعر ان الجماهيرية هي ارض كل العرب وما زلت اشعر وكأننا في بداية ثورة يوليو .

الفشل السياسي

● كنت عضوا في التنظيم الطليعي. ما رأيك في القول بان التنظيمات السياسية لثورة يوليو فشلت في استقطاب الجماهير ؟

– فعلا شغلت موقع امين الاتحاد الاشتراكي العربي في منطقة قصر النيل وامين التنظيم الطليعي في منطقة غرب القاهرة وقد نجح التنظيمان في المنطقة ولو استمرا بعد وفاة عبدالناصر لكان كثير من الانجاز قد تحقق حيث كان هناك درجة عالية من التنظيم والالتزام في تنفيذ توجيهات القيادة العليا واحب هنا ان اوضح ان وصف التنظيم الطليعي بالسرية لم يكن يعني انه تنظيم سري انما كان الهدف منه منع الاعضاء من استغلال موقعهم في التنظيم في تحقيق اهداف او منافع شخصية وحتى لا تحدث حساسيات بين اعضاء التنظيم والذين خارجه وكان اعضاء التنظيم يختارون بدقة وعلى اسس سليمة ولم يكن هناك سيطرة للشيوعيين او غيرهم عليه بل كان هناك الوزير والعامل والموظف والرأسمالي الوطني يتحاورون لصالح الوطن ولم يحدث طوال الفترة التي عملت فيها في غرب القاهرة اي تجاوزات ضد حرية الافراد وامنهم ولم التق في حياتي بالمرحوم صلاح نصر وما زلت اعتقد ان الصدام الذي وقع بين ثورة يوليو وبعض القوى السياسية كان هدفه صالح الوطن لان عبدالناصر كان زعيما وطنيا ويتأثر لاي خدش يصيب مواطنا بسيطا الا ان الاخطاء شيء وارد في اي تجربة انسانية ولا يهم في رأيي الدخول في جدل نظري حول الحزب الواحد او تعدد الاحزاب انما المهم ان يكون الحاكم وطنيا صالحا ويعمل لصالح الشعب وينسى نفسه .

العمل العربي المشترك

● كيف ترى دور منظمات العمل العربي المشترك في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الجديدة في العالم ؟

– بداية انا لدي قناعة تامة باهمية العمل العربي المشترك لان في اجتماع العرب قوة واناشد جميع الدول العربية ان توفر الدعم لمنظمات العمل العربي المشترك حتى تتوفر لها سبل البقاء ومقومات النجاح ومهما بلغت النفقات على هذه المنظمات فان الفائدة التي تتحقق منها ستكون اكبر ولا بد للدول العربية ان تدعم هذه المنظمات بالاموال والخبرات والافراد المؤهلين وهنا اود ان اشير الى حقيقة لمستها بنفسي ان الكويت تؤدي دورها القومي سواء في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين او غيرها ولم الحظ اي اتجاه معارض للعمل القومي من ممثلي الكويت في هذه المنظمات رغم وجود بعض الخلافات في الرأي احيانا وهذه الخلافات ليست دليلا على موقف معارض بل هي دليل صحة على ضرورة الاتجاه العربي الصحيح .

● ماذا عن التكتلات العربية الثلاثة ؟

– انا أؤكد على اهمية ان يكون هدف أي تجمع او تكتل عربي هو الوحدة الشاملة لان الدول العربية دول صغيرة في مواجهة تكتلات عالمية كبيرة لذا يجب ان نبارك اي خطوة في الاتجاه الى الوحدة الشاملة خاصة وان اجمالي الناتج القومي لجميع الدول العربية اقل من اجمالي الناتج القومي لايطاليا كما ان الناتج القومي لجميع الدول العربية النفطية اقل من الناتج القومي لهولندا وهذا يوضح اهمية الاتجاه الى التجمع العربي والوحدة العربية الشاملة .

وبالنسبة لنا كعاملين في مجال الصناعة ننظر الى الامور من زاوية عملية ونؤيد اي عمل يؤدي الى تقارب عربي خاصة اذا كان دافعه الاخلاص والرغبة في تحقيق التفاهم والانسجام بين الاشقاء درءا للاخطاء ودفعا للتحديات المحيطة بنا ويجب ان ننسى انفسنا كافراد ويكون البقاء للوطن العربي الواحد .

الحصار التكنولوجي

● حاولت الدول الغربية فرض حصار تكنولوجي على الدول العربية كما حدث مع ليبيا والعراق.. كيف يمكن مواجهة هذا الحصار ؟

– قضية التكنولوجيا قضية معقدة واذا كان العمل في اي مجال يحتاج الى تجميع الجهود فان العمل في مجال التكنولوجيا اولى بذلك ولا بد للعرب من الوعي بخطورة الحصار التكنولوجي حيث تحاول الدول المتقدمة حجب التقدم والتقنية الحديثة عن العرب او تقدم لنا انواعا من التكنولوجيا غير القادرة على المنافسة ويتعين على الدول العربية ان تجند العلماء لايجاد تكنولوجيا عربية تساهم في كسر هذا الحصار وفي الوقت ذاته الوعي باهمية العلاقة بين المستوى المتطور من التكنولوجيا والرقي الحضاري الشامل في المجتمع حيث ان انتاج تكنولوجيا متطورة في مجتمع بدائي امر غير مجد اذ ما معنى ان نوفر معدات متطورة في الزراعة دون تعليم الفلاح وتثقيفه حتى يتمكن من استخدام هذه المعدات لان الجهل بطبيعة هذه المعدات قد يؤدي الى الضرر اكثر من النفع عند استخدامها .

وعلى الدول العربية الا تكتفي بنقل التكنولوجيا بل يجب ان تعمل على تطبيعها ويكون نمط حياتنا وثقافتنا مواكبا لمستوى هذه التكنولوجيا والاعتقاد بان التطور الصناعي يأتي نتيجة التدريب على الآلة هو اعتقاد خاطىء لان الصناعة تتطلب تطوير الفرد حتى يتعود على النظام والضبط والربط واحترام المواعيد لانها تعتبر من اسس التدريب الصناعي .

واود هنا ان انبه الى نقطة خطيرة تتعلق بضرورة سد الفجوة التكنولوجية بين الدول العربية واسرائيل حتى لا تزداد اتساعا في المستقبل خاصة وان اسرائيل تتلقى دعما كبيرا دون مقابل وتضم خلاصة الخبراء المهاجرين من معظم دول العالم وهذا يفرض علينا تحديا كبيرا يتطلب جهدا وتنظيما خاصة وان الهدف من ايجاد الكيان الصهيوني ودعمه من جانب القوى الامبريالية هو ان يظل شوكة في جنب العرب حتى ينصرفوا عن التنمية والتقدم والا يصبحوا تجمعا محترما بين التجمعات الدولية وللاسف الشديد فان الظروف الصعبة لعبت دورا في اضعاف الشعب العربي الفلسطيني والذي كان من المفروض ان يكون من اكثر شعوب الارض تطورا لأن الله حباه بالامكانات المادية والبشرية الا ان القمع والعنف المستمر من جانب المحتل حال بين هذا الشعب وبين الاستفادة من هذه الامكانات وعلينا ان نقدم كل مساعدة ممكنة للاشقاء الذين يواجهون الاحتلال واحب ان أؤكد ان هناك تنسيقا تاما بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية كما تم في الاجتماع الاخير انتخاب دولة فلسطين بصفة استثنائية في المجلس التنفيذي للمنظمة .

القاهرة ـ مكتب القبس



● المهندس امين كامل الثاني من اليمين اثناء مؤتمر وزراء الصناعة العرب مؤخرا في القاهرة .

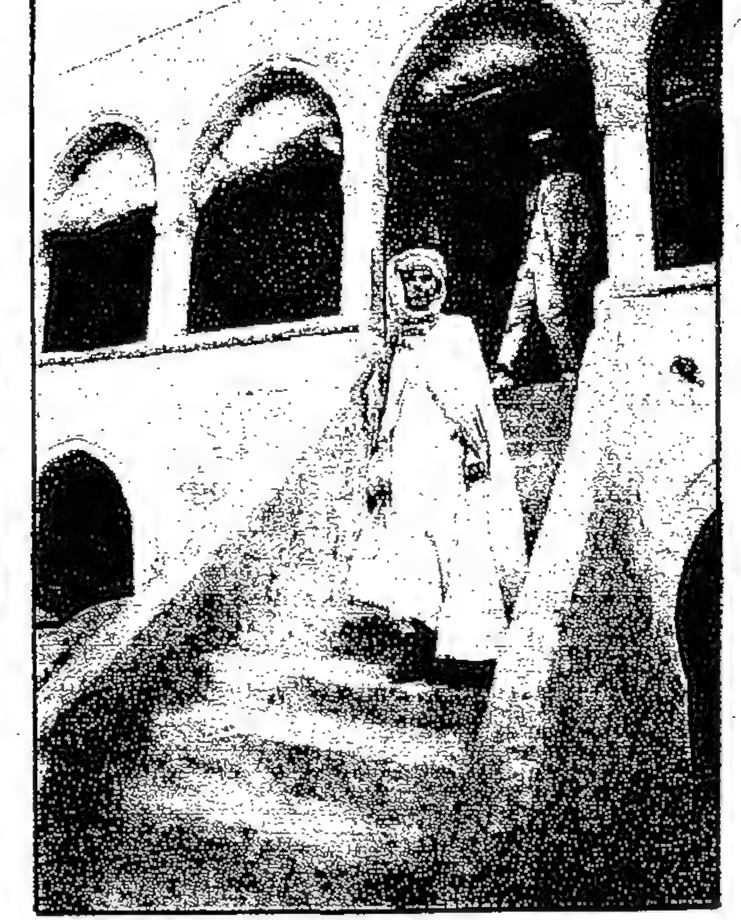
فيلم جديد عن مغامرة قديمة فقدت جسدها لانقاذ روحها


● ماتيلدا ماي

انتهى الممثل البريطاني بيتر اوتول والممثلة الفرنسية ماتيلدا ماي مؤخرا من تصوير فيلم يقومان ببطولته معا، تم تصوير مشاهده في جزيرة «جربة» التونسية.

الفيلم يحمل عنوان «ايزابيل ايبرهارت» ويخرجه الاسترالي ايان برنغل، وهويتحدث عن مغامرة قامت برحلة استكشاف داخل الصحراء مع نهاية القرن الماضي، وهي تتخفى في زي رجل يحمل اسم«سي محمود السعدي»، وتحولت مغامرتها الى اسطورة، تحكي عن التحدي الذي لم يكن يناسب سنها، ولا المخاطر التي تعرضت لها، لدرجة انه قيل فيها انها فقدت جسدها من اجل ان تنقذ روحها.

وقد «غرقت» ايزابيل في الصحراء وهي في السابعة والعشرين من العمر.

● في زي «محمود السعدي»







● بيتر اوتول
● الضابط والمغامرة

ماجدة الرومي تحمل سهرتها الجديدة الى تونس والولايات المتحدة الاميركية

الفن لا يكفيه أن يفرح الناس بل عليه ان يحمل اليهم رسالة


● ماجدة الرومي

تستعد المطربة اللبنانية ماجدة الرومي وفرقتها الفنية لعمل غنائي واستعراض كبير تجول فيه على تونس والولايات المتحدة لتغني «جيل اليوم بلغة العصر» ولترتدي «شخصيتها الفنية وزمنها الجديد» من خلال «قصائد واشعار ذات مضامين متطورة» و«الحان تنتمي الى مناخ خاص» يعبر «بصدق وشجاعة ونضوج وحلم» عن «تجربة رحت اشعر معها ان هذه الاغنيات صارت اشد لصوقا بالانا الفنية الخاصة».

ومع فرقة تضم نحوا من خمسين فنانا بين موسيقيين وراقصين ومنشدين تواظب المطربة اللبنانية على القيام في العاصمة القبرصية بالتمارين التجريبية لعملها الغنائي شبه الاستعراضي حيث التقتها وكالة فرانس برس وشهدت هذه التمارين قبل الانتقال الى تونس لتقديم اربع حفلات في اطار مهرجان قرطاج بين الثامن والثالث عشر من اغسطس وخمس حفلات في الولايات المتحدة بين السادس عشر من الشهر الحالي والسادس عشر من سبتمبر.

ويتضمن برنامج «السهرة مع ماجدة الرومي» اغنيات من والدها الفنان الراحل حليم الرومي وقصائد للشاعرين محمود درويش ونزار قباني وآخرين باشراف قائد الاوركسترا احسان المنذر وتلحينه وتلحين ايلي شويري وزكي ناصيف وجمال سلامة. كذلك ينطوي على لوحات راقصة وعروض ايقاعية من تصميم وهيب عاصي ودوللي صفير.

وفي سياق هذا الجو يتم تحضير العمل بحسب ماجدة الرومي «في بيت يجمع عائلة كبيرة، حيث استفيد من هذه النقطة، لان الفن في رأيي ليس ابن العفوية وابن الحظة المتسرعة. فالفن الراقي يتطلب تفكيرا عميقا تتم ترجمته من خلال عمل جماعي. وانا صرت اعرف الآن ماذا سيكون عليه مستقبلي وغنائي».

ومن ميزات هذا العمل في رأي ماجدة الرومي انه «يتميز بصعوبات كثيرة، لان الحرب في لبنان لم تترك لنا الخيار. فاما ان نبقى في الملجأ ونترك الحرب تقصم ظهورنا وتحقق غايتها، واما ان نستمر ونبقى. وان نبقى يعني ان يبقى لبنان. والايجابي في هذا اللقاء هنا اننا على احتكاك يومي، مغنين وراقصين وموسيقيين ومنشدين واصدقاء». وتوضح: «لكي استطيع ان اميز نفسي عما يحصل من غناء في العالم العربي علي ان اعرف ماذا اريد من نفسي. وانا اتحاشى الى حد بعيد الوقوع في التجارب التي تمت الى الآن. فنحن لا نستطيع ان نخاطب جيل اليوم الا بلغة العصر. وعندما لا يكون الفن منتميا الى الزمن، يكون ضائعا وخاليا من التوجه. وسؤالي: لمن اغني؟ وما هو الغناء الذي اعتقد انه يعبر عن الناس؟ فاذا استطعت ان اجيب عن هذين السؤالين اكون قد حققت الغرض وارتديت شخصيتي الفنية وزمني الجديد».

وبالقياس الى تجارب الماضي فان اهمية هذه الجولة تاتي من «تقويمي لما قمت به في الماضي. ما الاغنيات التي اثرت في الناس؟ اين اخطات؟ واي الاغنيات التي وصلت وتلك التي لم تصل؟ فاحاول ان اجيب واصحح. وقد حصل تطور من ناحية المضامين التي تنطوي عليها الاغنيات. فانا استند الآن الى قصيدة جيدة مختلفة في جوها ومضمونها ومعها اشعر انني انتمي الى زمني، ولم اعد في جو الكلام الماضي. هذا لا يعني ان الماضي كان خطأ، لكن الناس شبعوا من اللجوء الى الماضي. وثمة اضافات نوعية في منحى الاغاني الوطنية والعاطفية».

وفي هذا السياق «يتبع اللحن الجو الجديد ويعبر عنه بصدق وشجاعة. ونضج وحلم. واتصور انني اقوم بخطوة الى الامام من ناحية النضج في الوقوف على المسرح. وحلمي ان اقدم عملا استعراضيا واتمنى ان يتحقق في وقت قريب».

والعمل لدى ماجدة الرومي «ذو رسالة، فهو لا يكفيه انه يفرح الناس، فانا اسعى الى تحميله رسالة على كل المستويات: مضمون الاغاني الوطنية ومضمون اغاني الحب والجوانب الحميمة. اشعر ان علي ان اغني فيها ما اعتقد انه يشتعل في قلوب الناس وضمائرهم».

وتختم ماجدة الرومي بالقول ان تجربتها الجديدة «تنتمي الى هذا الصوت بالذات وانا احس ان الاغنية اصبحت اكثر التصاقا بالشخصية، وخرجت من اجواء الآخرين. بدأت هذه الاغنية تصير انا».

وعن الموسيقى يقول قائد الاوركسترا احسان المنذر انه «عمل جديد يختلف عن الاعمال الاخرى. فهو يتميز بالجرأة والجدة، لان لون ماجدة الرومي وصوتها جديدان. فنحن لم نقع في دوامة الطرب وتقليديتها. فقد احببنا ان ننتج اغنية لصوت ماجدة الرومي تتوجه فيها الى الشباب خصوصا. وقد تصدينا لصعوبة الجميع بين الفرح والطرب الحديث، حيث ابقينا على الايقاعات الشرقية لانها الهيكل الاساسي، لكننا طورنا في الجملة اللحنية الشرقية التي حملت جدة من ناحية الايقاع».

قادم من اهوار ميسان الى صالات بغداد المسرحية

عبدالجبار حسن: لماذا يبقى الريف بعيدا عن اهتمام المسرح في العراق؟

بغداد ـ من ابراهيم محمد علي:

عبد الجبار حسن، مخرج ومؤلف شاب شد رحاله الى العاصمة بغداد في العام ١٩٨٨ ليواصل نشاطه الابداعي هنا بعد أن عمل في المسرح اكثر من عشرين عاما بمحافظته الجنوبية ميسان..

وهو يصف الصعوبات التي يواجهها فنان المحافظات ليخترق أجواء الفن في العاصمة، فيقول: «انها جملة من الصعوبات والحالات النفسية قد تشكل عقبة ازاء الكثير ممن يرومون العمل في العاصمة، ففيها يتواجد الكم الهائل من الفنانين، وفيها يختلف أسلوب التعامل عن المدن الصغيرة.. فنان المحافظات ياتي محملا بطيبته وبساطته وموهبته، ويعتقد أنه سيجد الدروب مفروشة بالورود لكنه سرعان ما يصطدم بالكثير من الصعوبات..

● وكيف كان الامر بالنسبة لك..؟

ـ لقد توفرت لي عوامل متعددة ساعدتني شيئا ما في شق طريقي الى العاصمة، وذلك لوجود الصلة بيني وبين المؤسسات الفنية ببغداد منذ عام ١٩٧٥، حيث قمت بتقديم أول عمل للفرقة القومية للتمثيل (ولاية عبيان) ثم استمر التواصل من خلال تشكيل الفرقة القومية للتمثيل ـ فرع ميسان عام ١٩٨٠. وعملت مديرا لها حتى العام ١٩٨٧.

وفي العام ١٩٨٥ قدمتني الفرقة القومية في بغداد مؤلفا من خلال مسرحيتي (تاس وناس) التي أخرجها فخري العقيدي.

● ما أبرز ما قدمته ضمن نشاط فرع الفرقة في ميسان؟

ـ عدة أعمال مسرحية بين اخراج وتاليف وتمثيل منها (فوانيس أمينة) و (شجرة العائلة) و (الخورة) و (كورة زنابير) و(الوسام) و (عبدول والوالي وسهر الليالي) و (كاع البيارغ والتفك)..

المسرح والريف

● ماذا عن تجربة المسرح العائم..؟

ـ بحكم تعييني معلما في أهوار ميسان.. فكرت بتنفيذ مشروع اقامة مسرح بهذه المناطق النائية، وبدأت رحلتي في جنبات هذه المساحات المائية الهائلة التقي بسكنتها وأشرح لهم ماذا سنعمل حتى وجدتني أكسب تأييد العديدين ممن انضموا لاول فرقة مسرحية تشكلت من بين الفلاحين وأبنائهم كان اسمها (فرقة مسرح العبرة الفلاحي) استمرت في تقديم الاعمال المسرحية لابناء مناطق الاهوار الذين يحيطون بقواربهم في المسرح وليتواصلوا مع العرض مهما كانت قساوة الجو، ومهما طال وقت العرض، مدة خمسة أعوام. هذه التجربة وثقت سينمائيا وأصبحت فيما بعد مادة لاطروحة أحد المتخرجين من معهد الفنون الجميلة ١٩٧٤.

● وبعد ذلك..؟

ـ حققت جولتين مسرحيتين، الاولى استغرقت تسعين يوما في العام ١٩٧٨ والثانية استمرت مائة وعشرين يوما عام ١٩٨٤، حيث شكلت فرقة مسرحية طافت كل القرى والتجمعات السكانية النائية في شمال العراق وجنوبه ووسطه، وكنا نعرض في الهواء الطلق وديكوراتنا كانت الطبيعة المحيطة بنا.. والجماهير الحاشدة التي تشد من أزرنا وتشجعنا للتواصل. وشملت عروضنا المعامل والمزارع أيضا..

● وماذا عن المسرح الريفي الآن..؟

ـ العمل الريفي في غياب، مسرحيا وسينمائيا وتلفزيونيا.. ولا أدري لماذا نحن نشاهد الاعمال العربية الكثيرة التي تطرح أوجه الصراع بين الريف والمدينة، ولا نرى عملا عراقيا يمت بصلة للريف. يبدو ان الجهات الفنية لا تميل الى الاعمال الريفية بسبب اللهجة، لكنني أتساءل كيف لنا أن نفهم لهجات الصعيد المصري والكلام البدوي ولا نفهم لهجاتنا الريفية..

● بعد استقرارك منذ عامين في بغداد.. ما أبرز فعالياتك؟

ـ شاركت بعدد من المسلسلات التلفزيونية منها (ناديا) اخراج صلاح كرم و (الاماني الضالة) اخراج حسن حسني و (الهاجس) لصلاح كرم و (مشكلات فنجان) لعلي الانصاري و (ذئاب الليل) لحسن حسين و (نساء في الذاكرة) اخراج فيصل الياسري، وبرنامج (سلامتك) اخراج نجيب عربو اضافة الى سهرتين بعنوان (سراب) لنجيب عربو و (الذئب) اخراج عواطف بلابل.. وكذلك شاركت في فيلم (فتى الصحراء) والفيلم التلفزيوني (الفيس) الذي يصور قريبا لصالح وحدة الانتاج السينمائي في دائرة التلفزيون اخراج طيف المدرس.

● وفي المسرح..؟

ـ مثلت الدور الرئيسي في مسرحية (البويز) لشركة بابل، وكنت كتبت ومثلت المسرحية الكوميدية (مضارب العرسان) اضافة الى اخراجي لمسرحية (صويلح يتزوج) لفرقة مسرح الشرق وكانت من تاليف عبدالجبار سلمان.

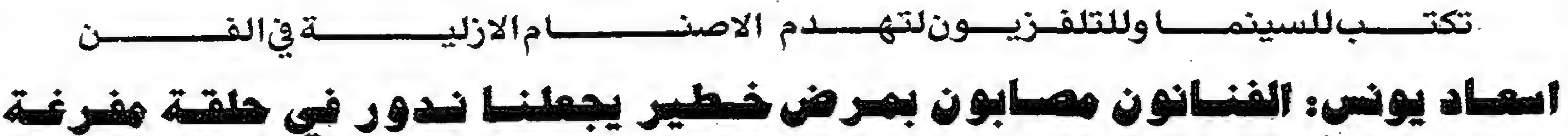
● والجديد..؟

ـ اجيزت لي في تلفزيون بغداد تمثيلية (مهما يكن السبب) والتي تنفذ قريبا، اضافة الى ثلاثية كوميدية تسلط الضوء على الكثير من المواقف الحياتية اليومية وتطرحها بأطر كوميدية عنوانها (محظوظ ولكن)..

وحاليا أعد العدة لتقديم عمل مسرحي غنائي استعراضي كوميدي عنوانه (حلماتة) تاليفا واخراجا وبمشاركة نخبة بارزة من فناني الكوميديا.

● عبدالجبار حسن


● مسرحية «البويز»



تكتب للسينما وللتلفزيون لتهدم الاصنام الازلية في الفن

اسعاد يونس: الفنانون مصابون بمرض خطير يجعلنا ندور في حلقة مفرغة

● القاهرة ـ عاطف النمر:

● في داخل اسعاد يونس فنانة متمردة، وانسانة متقلبة على كل شيء تقليدي.. كانت من انجح مذيعات «اذاعة الشرق الاوسط».. وتمردت على الاذاعة.. ودخلت مجال الفن كممثلة كوميدية من نوع جديد يحمل اسلوبها الخاص في المعالجة الكوميدية.. وفجأة أيضا تمردت اسعاد يونس على كتابات المؤلفين الذين يكتبون الكوميديا.. واقتحمت ميدان الكتابة السينمائية والتلفزيونية والمسرحية.. لكي تنضم الى قافلة المؤلفات في عالم الدراما.. ومن اشهر كتاباتها التي لاقت قبولا جماهيريا كبيرا مسلسلها «بكيزة وزغلول» الذي شاركت في بطولته ايضا مع سهير البابلي ومن بعده «بكيزة وزغلول» في السينما.. هي وسهير البابلي.. ومعا ايضا على خشبة المسرح في «نص انا ونص انتي». ومن بعدها حدث الانفصال بين الثنائي سهير البابلي ـ اسعاد يونس.. وظن البعض ان اسعاد سوف تتوقف بدون سهير البابلي.. خاصة بعد ان اعلنت انها قد انتهت من كتابة الجزء الثاني من مسلسل «بكيزة وزغلول» وكيف سيكون بدون سهير البابلي.. كان السؤال يحمل في طياته الخبث الفني.. الذي يعني ان اسعاد يونس بدون نصفها الفني الاخر سهير البابلي سوف تتوقف عن التمثيل.. والكتابة وكل شيء. ولكن لان بداخل اسعاد يونس نوعا غريبا من التمرد المستمر والدائم فقد تحدت الجميع.. وقامت بحذف شخصية بكيزة من المسلسل.. وقامت بتعديل احداثه.. بحيث تتعرف على زغلول (اسعاد يونس) وما حدث لها بعد نهاية «بكيزة وزغلول» بان تقوم بتحويل القصر الذي كانت تعيش فيه الى دار للمسنين.. وانتهت ايضا من تصويره بدون سهير البابلي.. لكي تثبت انها بدأت حياتها الفنية بدون سهير البابلي.. وسوف تستمر بدون سهير البابلي.. ولكي تثبت ايضا ان ما تكتبه من مسلسلات واعمال فنية هو مكتوب لها خصيصا.. خاصة انها عندما تكتب لنفسها فهي تعرف قدر امكاناتها وطاقاتها الفنية.

البحث عن الجديد

وان كانت اسعاد يونس قد قالت لي: انها لم تدخل مجال الكتابة والتاليف من السلم الخلفي لدنيا الفن.. لانها دارسة للدراما.. وكانت تكتب الكثير من القصص والسهرات الاذاعية اثناء عملها كمذيعة.. ولكنها اتجهت للكتابة في السنوات الاخيرة.. بعد ان وجدت نفسها محصورة في ادوار نمطية تقليدية عادية سوف تسجن نفسها في داخلها.. ولا يراها المؤلفون الا في هذه الشخصيات.. وهي بما تكتبه لنفسها تريد ان تثبت شيئا واحدا: انها ممثلة تجيد الادوار الاخرى التي يحجم عن كتابتها بعض المؤلفين الاخرين.. والذين ليست لديهم الشجاعة الكافية لاختراق عوالم درامية اخرى.. او لديهم نوع من الجبن في تناول القضية بصراحة.. او لا يبحثون عن شخصيات جديدة موجودة في الواقع وفي حاجة الى تسليط الاضواء عليها.

ولكن ماذا تقول اسعاد يونس المتمردة بصفة دائمة.. والثائرة على كل شيء تقليدي في كل الامور الفنية.. اترك لكم اعترافاتها التي تدلي بها بصراحة متناهية.. والتي خرجت بها من عشر سنوات عمل في الحياة الفنية.

المظهر والجوهر

تقول اسعاد: لا بد ان نقر ونعترف ان ٤٠٪ من العاملين في الحقل الفني ما زالوا متمسكين بمظاهر المهنة فقط.. وليس بحقيقتها وجوهرها او لذاتها الحقيقية.. بمعنى ان هؤلاء ليس لديهم اي صدق فني.. وياخذون العملية من باب الشهرة او الاسترزاق فقط لا غير.

النجومية سلوك

تقول ايضا: عن نفسها انا لا اهتم بمظاهر النجومية التي تفرض على النجمة ارتداء ازياء معينة والارتباط بالسهرات الفنية.. وما الى ذلك من سلوك «المتنجمات» في حياتهم الخاصة فقط.. واريد ان اقول للجميع.. النجومية ليست ملابس.. بقدر ما هي سلوك وهدف وفائدة تعود على الناس.

صناعة الاصنام

تقول ايضا: من وجهة نظري الشخصية.. اننا كشعوب توارثنا عبادة الاشخاص بشكل او باخر ولا نزال نصنع اصناما في الحقل الفني لكي نعشقها.. وهي في حقيقتها هشة وضعيفة وتتساقط بسرعة.. فالبعض ما زال يتحسر على فن زمان.. والبعض لا يرى ان هناك وجوها جديدة وكلمة جديدة ومخرجا جديدا.. ما زلنا نحصر انفسنا وفي كل الاعمال من خلال المؤلفين الكبار. ولا نبحث عن مؤلف جديد.. ونسند البطولة الى الاسماء المكررة (الاصنام) التي مل الناس منها.. نحن ندور في حلقة مفرغة وحول انفسنا.

كذابو الزفة

وتضيف اسعاد يونس: اعترف ان هناك فئة من الناس تخصصت في الاحاطة بكل فنان يحقق نجاحا جماهيريا.. توعز الى هذا النجم انها تضع كل امكاناتها في خدمته.. وذلك لعدم وجود خلفية ثقافية عند بعض نجومنا.. فيستسلمون لهؤلاء حتى يتحطم الفنان بسببهم. لانهم اصحاب منفعة ذاتية. وليس لديهم خبرة كافية في فن ادارة الممثل او صناعة النجم.

غير نادمة

وعن الاذاعة تقول: تركتها لانهم حاولوا ان يقيدوني بقيود الوظيفة.. وانا ارفض هذا الاسلوب.. وغير نادمة على ترك عملي كمذيعة لانني موفقة في عملي الفني بشكل كبير جدا.

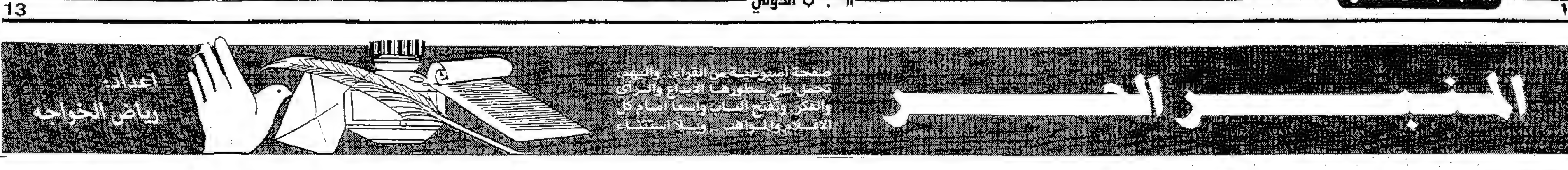
خوف الفنانين

وبصراحة شديدة تحسد عليها اسعاد يونس تقول: اعترف اننا مصابون بمرض مزمن وخطير.. جعلنا ندور في اطار فني تقليدي.. لان الفنان المتفتح عقليا.. والمتطور فنيا يكون نصيبه الهجوم من ذوي العقول الضيقة المغلقة. والجاهلة ايضا.. واعترف ايضا ان بعض العاملين في الحقل الفني يؤثرون السلامة عندما تتحدث عن اسماء فنانين تقليديين.. ولا يتناولون الوجوه الجديدة بالتقييم الصحيح.. خوفا من ان يأخذ بعض هؤلاء الفنانين موقفا ضدهم ويستبعدونهم من «الشلة» التي تفرض على كل منتج ومخرج في اي عمل جديد.

من قبيل الموضة

واخيرا ومن منطلق التمرد تقول اسعاد يونس: اقر واعترف وارد على اي هجوم اتعرض له.. بانني لجأت للكتابة للسينما والتلفزيون بشكل مقبول واتناول في اعمالي ادوارا لم يتعرض لها احد من قبل بالنسبة لقضايا المرأة عموما وبالنسبة للكوميديا الهادفة بشكل خاص!

● اسعاد يونس



مــن مواطــن عربــي الــى بــوش

قبلك خاطبت الرئيس ايزنهاور برسالة محررة في ١٩٥٨/٥/١، والرئيس كارتر في اذار ١٩٧٩ عن شؤون وشجون شتى غير التي تطالعها في هذه الرسالة.

قبل مائتي عام، خاطبكم زعيمكم النبيل، بعيد النظر، بنيامين فرانكلن، في خطابه التاريخي الشهير، لمناسبة كتابة دستور بلادكم (الولايات المتحدة الاميركية)، والمحفوظ لديكم في (معهد فرانكلن) بمدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، محذرا اسلافكم من خبث اليهودية العالمية ومكرها وخطرها على اميركا في المستقبل. واني ارجح ان كثيرين من الرؤساء الاميركيين السالفين، واخص بالذكر روزفلت - جونسون - ترومان - كارتر لم يطالعوا نص خطاب فرانكلن اصلا، او لم يقفوا على فحواه في الاقل.

بعد التحذير اضاف فرانكلن قائلا:

«اذا لم يطرد اليهود من الولايات المتحدة الاميركية بموجب نصوص الدستور، فانهم سيفدون على بلادنا، خلال المائة عام المقبلة، باعداد كبيرة، تؤدي الى ان يحكموا البلاد ويديروها، ويغيروا شكل حكومتنا، وهي الامور التي بذلنا، نحن الاميركيين، في سبيلها دماءنا وارواحنا وممتلكاتنا وحرياتنا الشخصية. واذا لم يطرد اليهود من بلادنا خلال مائتي عام، فان اطفالنا سوف يعملون في الحقول لاطعامهم، بينما يقيم اليهود انفسهم في قصورهم، يفركون ايديهم فرحا وسرورا.

اني احذركم، ايها السادة، واقول لكم: اذا لم تخرجوا اليهود من اميركا الى الابد، فان اولادكم واحفادكم سيلعنونكم في قبوركم. ان اليهود يشكلون خطرا على اميركا اذا سمح لهم بدخولها، وسوف يعرضون مقوماتنا الاجتماعية للخطر. ولذا يجب ان يخرجوا من بلادنا بموجب الدستور».[1]

لكن مجلسكم التاسيسي، اتذاك، لم يقر توصية فرانكلن، بل خذله لان ايادي اليهودية العالمية الخفية المفسدة قد رشت بعض اعضاء المجلس للحيلولة دون اقراره.

وها انتم الان ترون بام اعينكم، بعد «مائتي عام» من التحذير والتنبؤ لاسلافكم، ما حل بكم من عبودية واذلال. فلجنة الشؤون العامة الاميركية - الصهيونية (ايباك) - التي تضم اكثر من ستين الف عضو يهودي صهيوني اميركي - قد غدت قوة كبيرة بين ظهرانيكم في الكونغرس الاميركي، وهي التي تمتلك قدرة التأثير في اختيار مرشح الرئاسة وطاقمه، وعلى الحيلولة دون بيع اي اسلحة لاي بلد عربي يهدد امن الكيان الصهيوني، لذلك لا نستغرب نحن، في البلاد العربية عموما، ان يصدر عن الكونغرس اي قرار لصالح الثالوث المفسد المجرم: اليهودية العالمية والصهيونية واسرائيل. واخر «البركات» التي صدرت عنه في ٩٠/٣/٢٣ - باغلبية ساحقة - «اعترافه بضرورة بقاء القدس عاصمة الكيان الصهيوني، وان تبقى مدينة موحدة غير مجزأة»[2]، وذلك (امتثالا) لطلبين، جاء احدهما من الحاخام اليهودي (دانييل موينهان) من ولاية نيويورك عن الحزب الديمقراطي، والاخر من (رودي بوشوتز) من الحزب الجمهوري.

ان قرار الكونغرس، ايها الرئيس، يناقض بشكل صارخ، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، المرقم ٣٥/١٦٩، الصادر في ١٩٨٠/١٢/١٥، بشان اعادة تاكيد حق الشعب الفلسطيني. الفقرة (أ) - النقطة (١٠) التي نصت على رفض اعلان اسرائيل ان القدس عاصمتها[3]. فهل يحق للكونغرس ولاميركا، حكومة وشعبا، العمل السافر خلافا لقرار الامم المتحدة بهذا الصدد؟! وما هو دور منظمة الامم المتحدة اذن؟! وما هي جدوى قراراتها ومبادىء حقوق الانسان التي اقرتها؟! اهكذا تمتهن المنظمة العالمية، وتضرب قراراتها عرض الحائط عندما تجاري دولتكم نزوات اسرائيل، وتخضع لضغوطها غير الحقانية؟!

هذه جريدتكم (نيويورك تايمز) اكدت مؤخرا فاعلية (ايباك) في التحكم في نهج سياستكم، وهذه مجلتكم (نيوزويك) قالت عن (ايباك) «بانها تحتفظ بقبضتها على الكونغرس الاميركي بشكل لا يماثلها فيه اي (لوبي) في العاصمة واشنطن».[4]. فالشهود عليكم منكم.

***

● ايها الشعب الاميركي: ها ان عاصمتكم قد مسخ اسمها مسخا شنيعا، فبات مقرونا باسم «جوييورك»! فهل ادركتم الان حقيقة نبوءة فرانكلن، ام ما زلتم في الغفلة سادرين؟! ان كنتم قد ادركتم، فالانسانية والحكمة توجبان عليكم ان تتداركوا امركم، وتعدلوا عن التمادي في الزيغ والانحراف والاجحاف بحقوق الاخرين الصارخة، وان لم تدركوا، فوا حسرتاه ووامصيبتاه! اما ترون ان اللعنة، التي انذركم بها فرانكلن العظيم، قد حلت عليكم من بني جلدتكم، وتنهال عليكم من احرار العالم قاطبة؟! ايليق هذا بكم «كدولة عظمى»؟!

يعقوب افرام منصور

(١) اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية - لايليا ابي الروس - دار الاتحاد - بيروت ١٩٦٤ - ص ١٣١.
(٢) انظر ص ٢ من جريدة (الجمهورية) البغدادية الصادرة في ١٩٩٠/٤/٣
(٣) دفاتر عربية - رقم ٤ - تموز ١٩٨٧ - ص ٥٠
(٤) المصدر المذكور في (٢) اعلاه.

ليــل الشــاعر

جف الفؤاد فمن يستطيع سقياه
وأوشك الدمع ان يجتاح مجراه
فقد تصرم عهد بالهوى مرح
ما سرنا في حياة قط إلاّه
ليل كأن خيوط الفجر ترقبه
موشح بطراز الحسن مرآه
جف الفؤاد فما طيف يؤانسنا
حينا ولا أمل يغشى حناياه
الساحر الغنج قد بالهجر برحه
والرائع الحسن حتى النبض انساه
ليل من الهم ما زلنا نكابده
ولم تزل في الحشا تسري بلاياه

رياض جهاد علوان (البصرة)

عــازف القيثــارة

تعانق كل النجوم وتمضي
تطارد كل الخفافيش ليلا
تساهم في خلق شمس النهار بأرضي
وتسكب في كل جرح بلاسم
وفي كل عرس حزين تساهم
فانت ابن شعب نما والجراح
تحدى الفناء وهوج الرياح
وسافر يطلب ضوء الصباح

□■□

اذا ما حزنا وجدناك تمسح احزاننا
اذا ما فرحنا رقصت كثيرا بافراحنا
وتهدي النشيد الجديد التليد لارواحنا
فانت النقي بعصر التلوث
وانت النبي بعصر الفجور

□■□

تعانق كل النجوم وتمضي
تطارد كل الخفافيش ليلا
وتعلو يداك لتلمس افقا
فليس لديك طبول تدق
ولكن لديك ورق
وتعزف للناس لا للسيوف
فتكبر وحدك يعلو جبينك
دون الالوف

انور عبدالحميد وريدات

أوان المشــيب

«١»

- انه الشيب غزا الرأس واعشوشب
مني الحاجبان
هرما: اصبحت عمري لا تعد
الاربعين
خطواتي اثقلت..
وهمومي جمدت في الصدر
حتى في بصيلات الشعر
..وانا الواقف ما بين الزمن
حجر العثرة وحدي..
فمتى ينداح مني الحجر الملعون
«يا حسون»
يا صوت (البجع)
يا عواء الذئب في الغربة والتشريد
- يا بوم الخرائب

عبدالله رمضان عيادة (البصرة)

الــذات

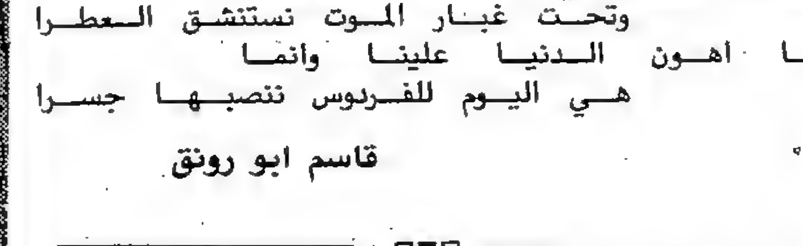
كل يوم يبدأ الشوق الى الماضي
وينقل الضياء
ويسري الدم في كل قوافيه
فلا خل يوافيه
ولا طلة لحظ وانتشاء
كل يوم، يقطع الارض لكي يسرج
ذكراه الماء
وتغنى الف آه،
يحمل العشق حكايات.
واسفاراً...
ورؤى..
لكنّ قد مر الزمان
دون أن يكشف أسرار لياليه التي
ضمت على الصحو جراحه
ونأت دنيا فما أبقت لها ظلا..
وذكراً...
ومكاناً
كل يوم...
باحثا عنك...
ويمضي عمري المسروق
من بين العيون ليكنّ ذا النجم عينيك
وتضحوا أفقاً من فرح
كل الجفون
منةٌ هذا على المشاق..
أم هذا السخاء
هــــو...
لا ادري...
ولكنّ الذي اعرفه
ما بين عينيك شيئاً
يهب الانسان أحزاناً..
لكي يمنحه صوتاً .. وأعماقاً ... وحباً ... وانتماء
آه...
ما أكرم من يعطي المحبين جنوناً قد احبوه
الى حتى افتاة
يا نشيد الشوق في الاجفان...
يا سر فؤاد...
يتحدى الانتهاء

حسن ابراهيم احمد الجمال
(البصـرة)

صرخــة فلســطين

يساقون للتعذيب دون جناية
وما ارتكبوا ذنبا وما اقترفوا وزرا
يجرون في الاغلال من دون رحمة
بأيدي قساة قارفوا الشرك والكفرا
يموتون في التعذيب تحت سياطهم
ويسقون كأس الموت يا ويحهم صبرا
وتملي طوامير السجون الوفهم
فما ذنبهم هل قارفوا الجرم والشرا..
فما ذنبهم يقضون في السجن عمرهم
ويصلون حر النار واحسرتي قهرا
فلا والذي ارسى الجبال شواهقا
ويحيي العظام الرم يومئذ طرا
سنمضي لتحرير فلسطين بالدم
نقدم فوق الراح ارواحنا مهرا
ولن ننثني دون المبادىء ساعة
فانا رأينا الموت مقلته حمرا
ندوس على كف المنية عنوة
ونلثم ثغر الموت في سجنهم صبرا
ونرمي اكف الظلم فوق ظهورنا
وان كان حبل السوط في حينهم جمرا
وان كان كأس الموت مر مذاقه
ولكننا نستأنس اليوم بالمرا
تهون علينا في السجون نفوسنا
وتحت غبار الموت نستنشق العطرا
وما اهون الدنيا علينا وانما
هي اليوم للفردوس ننصبها جسرا

قاسم ابو رونق



□■□

وحــدك أيهــا المــارد

يشق الفلسطيني طريقه ... وحده
وينتمي لمدينة الشعراء ... وحده
يقاتل، ويقتل ويُحاكم، ويؤسر، المارد الفلسطيني ..
وحده...

وانتصاره يشاركه فيه غيره.
أيها المارد..
وحدك، تناضل.
وحدك، تقاتل
ووحدك، لا احد معك .. تنازل.
أنت وحدك...
أنت ... الذي يكسر الزجاج الهش
ويظهر كقمر.
أنت .. الذي يسند القصائد...

ويشد خاصرة التكوين، الى حجر.
وأنت ... عزف على وتر..
في دنيا يحكمها غجر
وحدك .. يا سيدي المارد
مَنْ يمد في بالكلمات، لاكتب قصيدة العائد..
ومَنْ يُمسك بيدي الى مدينة الأماجد
وحدك .. من تجاهد .. من تعاند
عناق الغائبين، كلام العاشقين...
ومؤتمرات النائمين.

وحدك ... امام هشاشة الرخام
وحدك ... امام اسوار البلور المصفح ضد الكلمات والأغاني، والغرام
وحدك ... تعرف الحدود المشاع.
وتعرف ان الرهينة قناع.
وان الاصدقاء للاعداء قلاع.
وحدك يا صاحب المقلاع.
فانتمي لقصيدتي...
واعطني اسمك،
كي يقرأ الأمي مجدك
ويا سيدي...
لا تصدقهم ... كلهم بُياع أرضك
ومدُ لي غمدك...؟
وانتشلني الى زندك
فانت وحدك...
خُلقت وحدك، المقاتل وحدك، وتُقتَل وحدك،
ويشارك في حفل انتصارك غيرك!
وحدك - أيها المارد؟ وحدك.

عبدالرحمن عقاب

مكالمة هاتفية

في هذا اليوم.. كنت انتظر انا وزوجتي، مكالمة هاتفية من ابننا (احمد).. الذي يدرس في الخارج.. فلقد ذهب الى احد الدول الاجنبية لاكمال دراسته.. بعد ان تم رفضه في جميع الكليات الموجودة هنا..

ولقد مضى على سفره شهر كامل .. دون ان يتصل بنا، او يكلمنا في الهاتف..

قلقنا عليه.. فهذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها لوحده.. والى مثل هذه الدولة..

مر الوقت ببطء.. مميت وقاتل.. ونحن بالانتظار... قلت في نفسي .. يا ترى ... ما السبب في هذا التاخير؟ ان قلبي مشتعل نارا.. حتى امه المسكينة لم تكف عن البكاء .. ولم تذق طعم الراحة.. منذ ان سافر..

وجاءت اللحظة التي رن فيها جرس الهاتف .. بعد صمت طويل وقاتل .. رفعت سماعة الهاتف بسرعة سريعة.. وبصوت ملهوف الو.. نعم.. لا.. لا.. الرقم خاطىء.. العفو.. (كانت النمرة خطا..).

ثم رن جرس الهاتف بعد دقائق من المكالمة السابقة.. مرحبا.. اهلا يا محمود.. لا لم يتصل بعد .. حسنا سوف اكلمك ... مع السلامة .. كان المتحدث هو خال ابني .. يريد الاطمئنان عليه..

شارف الفجر على الطلوع.. سرقنا الوقت انا وام (احمد)... وغفونا على الاريكة.. وفجأة.. رن جرس الهاتف.. فقمت من غفوتي.. (فركت عيني)... وانا ارفع سماعة الهاتف.. ايوه... نعم الرقم صحيح.. ماذا؟!! مكالمة من (الخارج).. حول الخط بسرعة الله يخليك..

استيقظت ام (احمد) على صوتي العالي (الذي اظن بان الجيران قد سمعوه).. ال..و اهلا يا حبيبي.. كيف حالك؟.. لماذا لم تتصل بنا؟ وماذا فعلت بالنسبة للدراسة؟.. و.. (بسرعة وانا اتكلم مع (احمد)... اخذت زوجتي السماعة مني..) وبدأت تتحدث مع (احمد).. والدموع تنزل من عينيها .. نعم يا حبيبي .. ونحن كذلك مشتاقين لك كثيرا .. (احمد) اشعر بالغربة الموحشة يا امي! وكأني اعيش وحيدا بين اربعة جدران! (ام احمد) وهي تبكي هل صحتك جيدة.. هل تاكل جيدا.. (احمد) لقد اشتقت الى اكلك يا امي.. الى جلساتك وحكاياتك .. (الام) لقد ابقيت اليوم صحن (ملوخية) تركته عشانك! ولم تتمالك نفسها من البكاء.. فاخذت السماعة منها.. وتابعت المكالمة مع (احمد)...

والد احد الشباب المغتربين..

(تخاريف)

■ بريشة محمد فروخ ■

الانتفاضــة تختــرق خطــوط الادب

ان الناظر الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، بعمق وتفحص، يستجلي حقيقة ان الانتفاضة ليست حجارة وشعارات فقط! لا بل هي ثورة بكل معنى الكلمة، ثورة في مختلف الجهات .. فهي ثورة سياسية واقتصادية واجتماعية وأدبية أيضا!

فقد انتجت الانتفاضة أدبها وأدباءها، بل لقد حولت أنظار الشعراء الآخرين والأدباء الى فلسطين وهذه الثورة!

ولم يقتصر أثر الانتفاضة على بعض الكلمات الجديدة، لا بل لقد احدثت الانتفاضة بنية وشكلا جديدين للقصيدة والقصة والرواية! وحيث ان الشعر هو ديوان العرب، والصفحة التي تدون عليها احداثهم وتواريخهم، فقد كان الاثر الاعظم للانتفاضة واضحا على الشعر. فانك تجد بصمات الانتفاضة واضحة على سطح القصيدة وعمقها، تجدها واضحة عندما تقرأ قصائد محمود درويش، نزار قباني، سميح القاسم، أدونيس، وفدوى طوقان، و.. وغيرهم من شعراء العربية.

وكما يقول ذلك الشاعر العملاق (نزار قباني): «فالحجر الفلسطيني لم يكسر زجاج البيت الاسرائيلي فقط.. وانما كسر أيضا زجاج القصيدة العربية، ووضعها أمام الامر الواقع، وغير هويتها وخصائصها وملامحها الخارجية والداخلية .. وهكذا أسقط أطفال الحجارة الخطاب الشعري القديم، الى جانب الخطاب السياسي القديم، وفتحوا أمامنا أبواب الثورة .. والحرية .. والحداثة على مصراعيها».

نعم لقد أحدثت الانتفاضة كل ذلك فهي كما قال شاعرنا المناضل (محمود درويش): «المشهد الاكثر استيفاقا لانسانية معاصرة».. بل لقد تعدّى أثر الانتفاضة الشعر العربي الى الادب الاسرائيلي والعالمي أيضا.

فلم نكن نألف من قبل - ولمدة طويلة مضت - صيغة التحدي، ولغة الانتصار في شعرنا .. ولم نألف لغة الهزيمة، والخيبة في الشعر الاسرائيلي ولم تكن في الماضي تضع في قصائدنا، الحجر، المقلاع، الانتفاضة .. وغير ذلك من مصطلحات الانتفاضة العظيمة.

وليس هذا فحسب .. فلقد انتجت الانتفاضة حقا أدبها الجديد، الادب الاكثر حداثة والأعمق رؤية..

والحديث يطول .. لكنني ساقف هنا آملا أن تكون لنا وقفة مع بعض الشعراء في مقالات قادمة لنستوضح عن قرب، وبالادلة أثر الانتفاضة الفلسطينية في الشعر العربي والاسرائيلي.

عبدالرحمن عقاب
(السعودية)

ردا على الشاب الخليجي في ميزان الزواج

قرأت في جريدتكم الغراء يوم السبت ٩٠/٦/٢٣ ما كتبه الصديق محمد الرفاعي من السعودية حول زواج الخليجي من الخليجية فأود أن أرد عليه واصحح معلوماته أخي العزيز..

أصابع يدك ليست واحدة، فاذا كان والد هذه يطلب مهرا غاليا ووالد تلك يرفض تعليم ابنته، فليس معنى هذا ان كل الآباء مثل هذا وذلك. فيوجد في مجتمعنا ولله الحمد من يسير على سنة الله ورسوله، ولا يهمه مهر ولكن ما يهمه سمعة الرجل الطيبة واخلاقه العالية.

فما ادراك اذا تزوجت الأجنبية، فتقلب حياتك جحيما، ويخيل الي انك لا تعلم ما يحصل في المجتمع الآن، فهذه الاجنبية تتزوج الخليجي، وتنجب منه، وما ان تختلف مع زوجها حتى تأخذ طفلها وتذهب الى بلدها، وتحدث الحرب بين الام والأب والضحية هو الطفل المسكين، وما يحدث له من اختطاف سواء من قبل أمه أو أبيه.

فالى متى تتحاملون على بنات ديرتكم، اتقوا الله فينا وفي أنفسكم، أتتزوج الانسانة البعيدة عن اخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا .. أين شهامتكم ومروءتكم أيها الخليجيون؟ ترضون بان تتزوج اخواتكم بأجنبي، أم تفضلون ان تتزوج ابن بلدها الذي يكون على بينة من موقعنا وحضارتنا؟ حتى وان حدث طلاق لا سمح الله فان الدولة تحتضن أطفالها وتوفر لهم الرعاية الحسنة وكل سبل الراحة، فاحمد ربك على نعمته ولا تفسق.

بيبي الفرحان
(الكويت)

«الذئــاب البشرية» لن يردعهــا السجــن

سمعنا مؤخرا - بالجريمة البشعة التي ارتكبها ثلاثة ذئاب بشرية، اذ قاموا باغتصاب فتاة، وعرض «زعيمهم» الزواج من الفتاة.

نحن مجموعة فتيات، كبناتكم أو اخواتكم، أو أمهاتكم، نعلم تماما أن أرض الكويت كانت ولا تزال البلد الأمن الطاهر، ولكن منذ سنوات قليلة مضت، بدأنا نسمع عن الجرائم الوحشية من الاعتداءات الجنسية على الفتيات أو على الأطفال، وهذه الجرائم تزداد يوما بعد يوم سواء بالتبليغ عنها أو السكوت خوفا من العواقب، وأصبحت المعاكسات من الشباب علنية دون خوف، غير مراعين أن هذه المعاكسات تتعرض لها أختهم أو ابنتهم أو أمهم، وفي اللحظة نفسها.

ونحن لدينا عدة اقتراحات للمسؤولين، راجين من الله أن يوفقهم الى محاولة تحقيقها خوفا من تزايد هذه الجرائم أكثر فاكثر.

أول هذه الاقتراحات موجه الى وزارة الداخلية، فبالنسبة للقانون فان الاعتداء على فتاة يلزم العقاب بالسجن أو السجن والابعاد أو حل آخر لهذه الجريمة وهي ان يتزوج الجاني بالمجني عليها، ألا ترون ان هذا القانون يحمل تشجيعا لذوي النفوس الضعيفة سواء كان عازبا أم متزوجا صغيرا أو كبير السن الذي يرغب بالزواج من فتاة رغما عنها أو رغما عن أهلها، فببساطة يفعل فعلته هذه ثم يعرض الزواج عليها، وبالتاكيد ستقبل الفتاة خوفا من الفضيحة، فلماذا لا يعدل هذا القرار الى تعذيب للجاني أمام الناس جميعا وذلك بجلد العازب الذي اعترف بذنبه ويريد أن يتوب الى الله؟ ويكون ذلك أمام الناس حتى يتذكر أمثاله أن فعلته هذه ستجلب العار لاسرته كافة، فيحاول أفراد الاسرة جميعا تهذيب الابن أو الاخ أو غيرهما وتذكيرهم دائما بما سيؤول اليه مصير الاسرة التي جلب عليها العار.

أما الاقتراح الثاني فموجه الى وزارة الاوقاف التي يجب عليها أن تطالب بعقاب الزاني بالجلد للعازب والرمي بالحجارة حتى الموت للمتزوج وامام الناس.

وفي هذا المجال أيضا نهيب بوزارة الاعلام أن تبدأ بالتشديد على محلات الفيديو ودور السينما والتي غالبا ما تكون أفلامها عبارة عن جذب لانتباه المشاهد الى المناظر والكلام الخليع، فتثير فيهم غرائزهم الجنسية التي ولا بد أن ينفسوا عنها بارتكابهم مثل هذه الاعتداءات الجنسية، فرجاؤنا ونحن بناتكم ان توقفوا كل الافلام التي تهدف الى اثارة الغرائز الجنسية.

أخيرا نوجه نداءنا الى جميع المواطنين والمقيمين فنقول: اذا كانت ابنتكم أو أختكم أو أمكم هي المجني عليها .. هل ستكتفون بعقاب الجاني بالسجن فقط؟!

بناتكم

تحية كاريوكا و شريط الذكريات

١٢



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

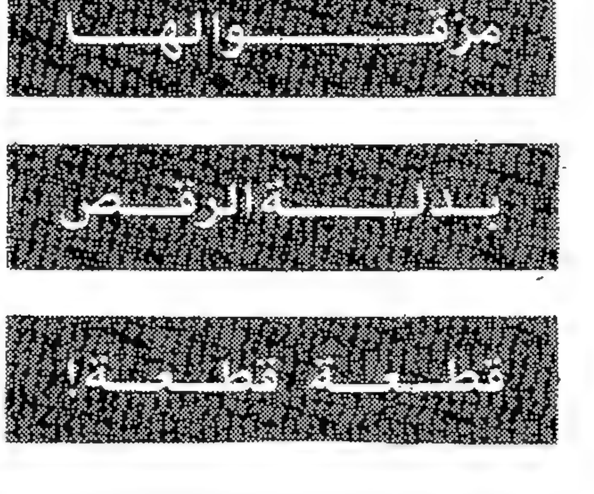
توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

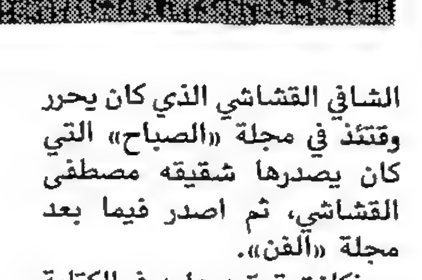
رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعـداد: مجـدي عمـر ابـو الهـوى

اول ظهورها السينمائي في فيلم كوميدي بعنوان «الدكتور فرحات»





■ عندما اصبح راتبها ٥ جنيهات مزقـوا لها بدلة الرقص قطعة قطعة!

ظهرت لاول مرة على الشاشة في فيلم كوميدي بعنوان «الدكتور فرحات» اخراج توجو مرزاحي وبطولة فوزي الجزايرلي واحسان الجزايرلي والراقصة امينة محمد.

وكان فيلمها الثاني «ملكة المسارح» انتاج وبطولة بديعة مصابني وهو فيلم استعراضي اشتركت بالرقص فيه جميع راقصات فرقتها ومن بينهن بدوية محمد.

وقد انفقت بديعة على هذا الفيلم مبالغ طائلة، بينما لم يات بنفقاته وجعلها ذلك تتعرض للافلاس.

كما اصيبت بازمة نفسية بسبب طلاق ابن شقيقتها انطوان عيسى لابنتها ليلى السمراء واقدامه على الزواج من تلميذتها ببا عز الدين التي كون معها فرقة منافسة.

وجاء عليها وقت لم تعد تملك فيه شيئا، بينما غرقت في الديون.

وشهدت تلميذتها الصغيرة بدوية اثناء اقامتها ضيفة عليها، توقيع الحجز على اثاث بيتها، واضطرت في سبيل سداد الديون، ان تقوم برحلات مع فرقتها للعمل في الاقاليم بين الوجهين البحري والقبلي.

وفي اثناء ذلك الوقت اشتدت عليها الازمة النفسية الى درجة انها اقدمت على الانتحار بابتلاع كمية كبيرة من اقراص الاسبرين.

ولم تجد احدا ينقذها من الموت سوى تلميذتها الصغيرة بدوية، التي ادركت بفطرتها السليمة، انها اقدمت على الانتحار، عندما رأت بجوارها علبة الاسبرين فارغة.

وقبل ان تستعين الفتاة باحد او تستدعي لها طبيبا، تذكرت انه يوجد بالمطبخ كوب من اللبن، فاسرعت وجاءت به وجعلتها تشربه عن اخره، فافاقت في الحال.

ولما جاء الطبيب قرر انها انقذت من الموت بفضل كوب اللبن.

وبالرغم من انها احبت الرقص منذ طفولتها لانه كان هوايتها الوحيدة، التي تستطيع التعبير به عن نفسها، فانها لم تلبث ان كرهت الرقص، وكرهت الحياة في الصالات، حيث يقدم الرقص للسكارى بقصد التسلية والترفيه، وليس كفن جميل ينبغي ان يقابل بالاحترام.

لكنها مع مضي الايام، بدأت تشعر بالانتماء الى هذه الحياة الجديدة، لانها وجدت الكثيرات من زميلاتها ضحايا لمآس اجتماعية ناتجة عن التفكك الاسري، الذي يجعلهن يهربن من حياة الشقاء، مع زوج الاب او الام او العم او الاخ، ولا يجدن لهن ملجأ سوى حياة الصالات والكباريهات.

وسرعان ما وجدت لها صديقات بين بعض الزميلات، من بينهن ثلاث فتيات من راقصات الفرقة، احداهن ايطالية اسمها «جينا» والثانية يونانية اسمها «تيتي» والثالثة مصرية اسمها «جمالات».

كان ثلاثتهن يقمن في بنسيون بشارع عماد الدين تديره سيدة لبنانية اسمها مدام ضوفي فتركت بيت بديعة حتى لا تظل ضيفة ثقيلة عليها، واقامت معهن، واخذن يتقاسمن معا ثمن الطعام وايجار البنسيون، من مرتباتهن التي كانت لا تزيد عن ثلاثة جنيهات.

شعرت بحياة الالفة مع اولئك الصديقات، واصبحن بالنسبة لها اشبه بالاخوات تفتح لهن قلبها، حيث كانت كثيرة البكاء كطفلة صغيرة عندما تنتظر امها التي تركتها بلا وداع، وسببت لها الحسرة والالم.

كان اقرب انسان اليها في ذلك الوقت الصحافي الراحل عبد الشافي القشاشي الذي كان يحرر وقتئذ في مجلة «الصباح» التي كان يصدرها شقيقه مصطفى القشاشي، ثم اصدر فيما بعد مجلة «الفن».

فكانت تعتمد عليه في الكتابة الى والدتها دون ان يذكر عنوانها، لتطمئنها على انها ما زالت حية ترزق، وانها ستستدعيها للاقامة معها في وقت قريب.

وكانت تضمن كل رسالة بحوالة بريدية بما تستطيع ادخاره من مرتبها الضئيل في حدود مبلغ جنيه او جنيهين.

ظلت فترة طويلة، تشترك في تقديم الرقصات الجماعية في استعراضات الفرقة، فارادت ان تتاح لها الفرصة لتخرج من الصفوف الخلفية وتصبح راقصة اولى، تظهر مواهبها في الرقص الشرقي. ولم تكن بديعة تبخل عليها بهذه الفرصة لانها كانت تقدر مواهبها في الرقص، وتتوقع لها مستقبلا عظيما. غير ان المشكلة التي كانت تواجهها، هي انها لم تكن لديها بدلة رقص، ولا تستطيع الحصول على تلك البدلة التي تعتبر رأسمال الراقصة، لان ثمن البدلة كان يتراوح بين عشرين جنيها وعشرة جنيهات. فمن اين لها بمثل هذا المبلغ الباهظ الذي يوازي مرتبها في بضعة اشهر؟

كان يتردد على الكازينو في ذلك الوقت الشقيقان، محمد جعفر ومصطفى جعفر الموظفان في بنك مصر اللذان اصبحا فيما بعد من رجال الاعمال، يمتلكان شركة جعفر لدور العرض السينمائي.

وعندما عرف الشقيقان تلك المشكلة، ابديا استعدادهما لاقراضها المبلغ المطلوب، واخرج كل منهما عشرة جنيهات قدمها اليها تحت الحساب، فترددت في القبول لانها لا تستطيع سداده ثم قبلت اخيرا ان تأخذ عشرة جنيهات فقط من مصطفى، واعاد محمد العشرة جنيهات الاخرى الى جيبه، على ان تكون تحت تصرفها في أي وقت.

كانت الراقصات الاوليات في الفرقة يفصلن بدلهن الغالية لدى ترزي اجنبي اسمه جورج فتوجهت اليه بعد ان حصلت على تلك الجنيهات العشرة، التي تعتبر ثمن اقل بدلة عنده، واذا به يخفض لها جنيهين ليصبح ثمنها ثمانية جنيهات فقط، بعد ان عرف انها اول بدلة في حياة الراقصة الناشئة.

واستقبلها الشقيقان بعد ذلك ليقدما اليها المزيد من النقود، واذا بها تخرج من حقيبتها جنيهين اعادتهما الى مصطفى، لأن ثمن البدلة ثمانية جنيهات فقط.

ولما تسلمت بدلة الرقص، رحبت بديعة بأن تقدمها لأول مرة في رقصة شرقية، بعد ان اجرت لها تدريبا قبل الظهور على المسرح.

وفي اثناء التدريب، وجهت اليها بعض النصائح، التي كانت من عوامل نجاحها فيما بعد، قالت لها:

- انا عايزاكي تبقي راقصة محترمة. لما ترقصي بصي دايما لفوق اوعي تبصي للجمهور خللي ودانك مع التمبو «الايقاع» وجسمك مع المزيكا.

ورقصت تحية على المسرح، ونالت استحسان الجمهور، الذي اخذ يستعيدها مرات ومرات.

واقبلت بديعة تهنئها بطريقتها، حيث غمرتها بالقبلات، وقالت لها:

- مبروك يا بدوية. انا زودتك ابتداء من الليلة دي اتنين جنيه في الشهر. ومرتبك اصبح خمسة جنيهات.

واثار ذلك حقد الراقصات الاوليات في الفرقة. فكيف لراقصة ناشئة مثل بدوية ان تصبح راقصة اولى، ويصبح مرتبها خمسة جنيهات.

وكانت نتيجة ذلك، ان فوجئت في اليوم التالي، بكل امالها واحلامها في الحياة تنهار. اذ وجدت بدلة الرقص ممزقة قطعة قطعة.

لكنها لم تبك او تضع يدها على خدها، وقررت الانتقام، اذ عرفت من التي مزقت البدلة وخلعت حذاءها الالمنيوم وانهالت به عليها ضربا. وجاءت بديعة لتفض النزاع لكنها قضته لغير صالح تلميذتها بالرغم مما تكنه لها من ود وحب.

فقد كانت بديعة صاحبة فرقة تعرف كيف تديرها بحزم. ولذلك ادركت ان الوقت لم يحن بعد لكي تجعل من بدوية راقصة اولى.

وذلك لان هذا سيغضب الراقصات الاوليات في الفرقة. وتعهدت بأن تدفع لها ثمن بدلة رقص اخرى، وتظل علاوتها سارية، بشرط ان تظل في مكانها في الصفوف الخلفية بين المجموعات الى ان يأتي الوقت المناسب، لتصبح راقصة اولى.

(يتبع)



● تحية كاريوكا.. في دور الغانية

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب

● فايزة احمد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث المعجزة، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: دوام الحال من المحال، ٨,٤٠ سبحان الله لرانيا وكورال معهد الموسيقى، عندك بحرية يا ريس لوديع الصافي، عالبحر يا عين لشادية، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٠ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ هدير البوسطة لفيروز، لي خليل حسين لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ استحملك لعبدالله رويشد، مقادير لطلال مداح، ايوه تعبني هواك لفايزة احمد، ٣,١٤ حديث: منهج الاسلام في ذكر الله، حسني طه محمد، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٥ دعاء، ٣,٤٠ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا مركب العشاق، لحسين جاسم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سلة عنب لحسين السعدي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا لعود الخيزران محمد حسن، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ انساك لام كلثوم، ٥,٣٠ مسلسل فنان الاجيال قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب، ٥,٥١ يبقى السماح لنبيل شعيل، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٤٨ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٣ ابتهال، ٦,٥٧ برنامج: جولة المنوعات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات،

٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ الرسم بالكلمات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٣ سلام الله يا طه اداء ياسمين الخيام، ٣,١١ قرأت لك، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٥ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٥٦ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ امانة عليك لكارم محمود، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ بسمات الورد لمحمد جمال، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث من المكتبة القرآنية، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٤ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل،

٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٥٠ برنامج الاطفال: التعليم خارج المدرسة، ١٠,١٥ منوعات، ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال العربي: الرحلة، تمثيل: صفاء السبع، احمد عبدالوارث، ١٠,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الحديث الديني: مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,١٥ حلقات تمثيلية: تناتيف، تمثيل: غانم السليطي، هدى حسين وعبدالعزيز جاسم، ٣,٠٠ البرنامج الديني: من هدي القرآن، ٣,٣٥ الفيلم الهندي: شاطئ الذكريات، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي: هارون يروي قصة ارضه، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، اعداد وتقديم: مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي: ملتقى الاسرة، ٨,٤٥ الحديث الديني: حديث الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٤٥ منوعات، ١١,٠٠ سهرة منوعة، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ رسوم متحركة، ٦,٢٢ فيلم الاطفال الاجنبي: حمد والقراصنة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ البرنامج المحلي المتنوع: صيف ٩٠، ٨,٤٨ مسلسل المغامرات الاجنبي: تي اند تي، ٩,١١ البرنامج الاجنبي: الكرة الارضية، ٩,٥٧ المسلسل الفكاهي: الاطباء، ١٠,٢١ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: عالم الرجال، ١١,١٣ موجز الانباء، ١١,١٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● صفاء السبع

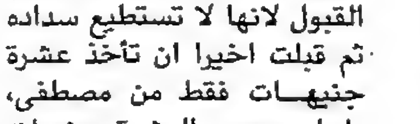


● احمد عبدالوارث

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	دمشق	٠٠٩٦٣١١
قطر	٠٠٩٧٤	بيروت	٠٠٩٦١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كليا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢





كلمة السر

اعـداد: مهند محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

وليلى ـ اذا ـ ما ـ رأتها ـ الظباء ـ تسير ـ على ـ الارض ـ نحو ـ الخباء ـ تقول ـ عجبنا ـ فماذا ـ نرى ـ أيمشي ـ على ـ الارض ـ اهل السماء ـ قيس ـ ليلى ـ رنة ـ في ـ اذني ـ رددت ـ قيس وليلى ـ القلوات ـ نحن ـ في ـ الدنيا ـ وان ـ لم ـ ترنا ـ لم تمت ـ ليلى ـ ولا ـ المجنون ـ مات ـ قلبي ـ وقلبك ـ في ـ الحياة ـ تعذبا ـ وحملت ـ مثلك.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ر	ا	ة	ه	ا	و	ح	ن	ا	ض	ر	ا	ل	ا
٢	ت	س	ي	ر	ع	ل	ى	ت	ق	و	ل	و	ا	م
٣	ى	ل	ي	ل	و	ا	ذ	ا	ى	ل	ع	ى	ر	ن
٤	ا	ل	خ	ب	ا	ء	ي	ف	ء	ا	ب	ظ	ل	ا
٥	ى	ل	ي	ل	ا	ذ	ا	م	ف	ا	ن	ب	ج	ع
٦	ر	د	د	ت	ض	ر	ا	ل	ا	ي	ش	م	ي	ا
٧	ا	ه	ل	ا	ل	س	م	ا	ء	ي	ف	س	ي	ق
٨	ر	ن	ة	ي	ن	ذ	ا	ق	ي	س	و	ا	ن	ن
٩	م	ل	ت	ا	و	ل	ف	ل	ا	و	ل	ي	ل	ى
١٠	ب	ا	ن	ر	ت	ا	ي	ن	د	ل	ا	ن	ح	ن
١١	ت	م	ت	ا	ل	م	ج	ن	و	ن	و	ت	ا	م
١٢	ل	ي	ل	ى	ا	ي	ب	ل	ق	ا	ل	و	م	ل
١٣	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ي	ف	ع	ب	ل	ق	و	س
١٤	ت	ع	ذ	ب	ا	و	ح	م	ل	ت	ك	ل	ث	م

كانت كلمة السر في عدد امس:

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعـداد: وليـد اسمـاعيـل

افقياً وعمودياً:

١ ـ عاصمة افريقية، ٢ ـ متشابهة ـ للتمني، ٣ ـ قائد السفينة ـ عاصمة السنغال، ٤ ـ شاعر عباسي، ٥ ـ عقل ـ للنهي ـ دار، ٦ ـ جوهر ـ دولة افريقية، ٧ ـ دولة لاتينية، ٨ ـ خليفة عباسي ـ خاصتي، ٩ ـ دولة افريقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ اسعاد يونس، ٢ ـ سلا ـ ارين، ٣ ـ عادل عفانة، ٤ ـ اا، ٥ ـ درعا ـ لين ٦ ـ يافا ـ ري، ٧ ـ ليبيا، ٨ ـ نينوى ـ يعد، ٩ ـ ستة ـ رمادي.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الحظ امامك ستخطو خطوات للأمام.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تقابل شخصيات بديعة وصفاء عائلي.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
قلق من اجل مسائل تتعلق باهلك او مالك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
الظروف اليوم تسهل لك علاقة جيدة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
سعادة وبهجة اليوم في محيط العائلة.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم ناجح كل النجاح فرصة لاثبات جدارتك.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
ساعات الصباح تتطلب منك العمل السريع.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
قرار يؤثر على طريق حياتك لسنوات عدة.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
ستعزز صداقتك مع شخص قديم اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
في المساء تفتح اعمالا ذات شان.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ستجد تعاونا ملموسا اليوم بين زملائك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تزيد نشاطك في كثير من الاعمال اليوم.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS- GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥١٤٤٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

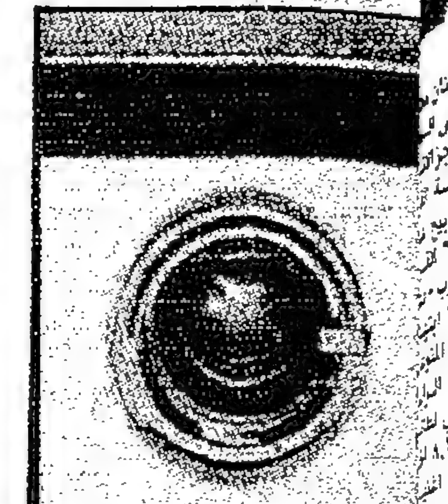
المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

هذه الرموز على ثيابك لم توضع للزينة

نوع القماش يحدد طريقة الغسيل والكي وحرارة الماء

الخيوط الصناعية والمنظفات الكيميائية جعلت صيانة الملابس أسهل



على كل قطعة ملابس نشتريها من السوق نجد رقعة صغيرة عليها رموز ، رسوم ، أرقام ، أشكال بعضنا يعرف مدلولات الرموز ويستفيد منها ، وبعضنا لا يعرف ماذا تعني أو ما الغاية منها ؟!

والرموز على الملابس أصبحت مهمة أكثر مع تطور صناعة الأقمشة من ناحية وتطور وسائل ومواد الكي

والتنظيف من ناحية أخرى . فكل خامة لها طريقة وكل مادة غسيل لها أصول استعمال .

وقد اعتمدت الرموز للملابس والاقمشة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتوحدت وصدرت بها لوائح وبيانات لكي يعتمدها المستهلكون والتجار على السواء .

وحيث سبق لنا أن عرضنا للرموز الدولية ومدلولاتها على هذه الصفحة من قبل ونظرا لتوفر رموز خليجية معتمدة فاننا سننشر مجموعاتها على دفعات بحيث نغطي كافة الرموز لكافة أوجه الاستعمال .

والمجموعات التالية لرموز الغسيل اليدوي والآلي ودرجة حرارة الماء والتاثير الذي يتركه الماء على قطعة الملابس مع أمثلة لنوعية الملابس ومكوناتها .

(الرقم في قعر حوض الماء يدل على درجة حرارة الماء) .



الرمز	الطريقة	أمثلة للتطبيق
١ (٩٥°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٩٥°س تاثير ميكانيكي: حد اقصى شطف: عادي عصر بالبرم أو اللف: عادي.	منتجات قطنية وكتانية بيضاء دون تجهيزات خاصة.
٢ (٦٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٦٠°س تاثير ميكانيكي: حد اقصى شطف: عادي عصر او برم: عادي	منتجات قطنية، كتانية، او فسكوز دون تجهيزات خاصة حيث الالوان ثابتة حتى ٦٠°س.
٣ (٦٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٦٠°س تاثير ميكانيكي: متوسط العناية عند العصر	نايلون ابيض مخاليط بوليستر/ قطن
٤ (٥٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل ٥٠°س تاثير ميكانيكي: متوسط شطف بالتبريد: متوسط شطف بالتبريد التدريجي قبل العصر، العناية عند العصر	نايلون مصبوغ، مخاليط بوليستر/ قطن مصبوغ، اصناف قطن وفسكوز بتجهيزات خاصة، مخاليط اكريلك/ قطن.
٥ (٤٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٤٠°س تاثير ميكانيكي: حد اقصى شطف بالتبريد التدريجي قبل العصر، عصر او برم: عادي.	منتجات من قطن، كتان او فسكوز حيث الالوان ثابتة حتى ٤٠°س.
٦ (٤٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٤٠°س تاثير ميكانيكي: متوسط شطف بالتبريد التدريجي قبل العصر، العناية عند العصر	اكريليك، اسيتات تحتوي على خليط من الصوف ومخلوط من الصوف والبوليستر.
٧ (٤٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٤٠°س تاثير ميكانيكي: خفيف شطف: عادي برم او عصر بالماكينة: عادي- عدم استعمال اليد في العصر	صوف، تشمل البطانيات وخليطا من الصوف مع القطن او الفسكوز، الحرير.
٨ (٣٠°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٣٠°س تاثير ميكانيكي: خفيف شطف: عادي العناية عند العصر	اقمشة حريرية واسيتات مطبوعة الوانها غير ثابتة عند ٤٠°س
٩ (٩٥°)	اقصى درجة حرارة للغسيل: ٩٥°س تاثير ميكانيكي: خفيف التجفيف دون عصر	منتجات قطنية بتجهيزات خاصة يمكن غليها على ان يتم تجفيفها بالتقطر.
(غسيل يدوي)	غسيل يدوي: لا تستعمل ماكينة الغسيل - اقصى درجة حرارة للغسيل: ٤٠°س زمن الغسيل: قصير غسيل، شطف ودعك خفيف باليد - لا تعصر باليد	منتجات يجب عدم غسلها في ماكينة الغسيل.
(حوض مشطوب)	لا يستعمل الغسيل	ـــــــ

رد جمعية الدعية على شكوى الخبز

في بداية الامر نود ان نشكر جريدة القبس ومحرر صفحة حماية المستهلك التي تبادر دائما بمناقشة الامور التي تهم المستهلكين لتوضيح الحقائق لهم وتمكنهم من عرض شكواهم لمناقشتها والوصول الى الحلول اللازمة لها .

اما بخصوص ما ورد تحت عنوان خبز مرقوق معفن وشكوى السيد/ وليد البنا من وجود عفن بالخبز المرقوق اللبناني عندما فتح باكيت الخبز رغم ان تاريخ الصلاحية لم ينته بعد.

نود توضيح الاتي:

١ - اتصل صاحب الشكوى تلفونيا بأمين السوق المركزي وابلغه أنه اشترى خبز رقاق وبه عفن من الداخل فطلب منه امين السوق المركزي احضاره للجمعية حتى يمكن اجراء ما يلزم مع المصنع الذي ينتجه بعد تقديم الخبز العفن للجهات المختصة خاصة وان تاريخ الصلاحية لم ينته بعد والباكيت يصل للجمعية مغلقا والكشف الظاهري وقت استلامه من المورد لا يظهر ان كان هناك عفن داخلي ام لا الا ان صاحب الشكوى رفض احضاره وقال عليكم الحضور لاستلامه وكنا نود من صاحب الشكوى ان يحضر الخبز العفن لامين السوق المركزي بدلا من تسليمه للمحرر وسواء سلمه للجمعية او للمحرر فالهدف الذي كنا سنسعى اليه جميعا هو حماية المستهلك من تلك الحالات .

٢ - يوجد صنفان من الخبز المرقوق ولم يتمكن صاحب الشكوى من تحديد الصنف الموجود لديه لامين السوق المركزي الذي استفسر منه عن ذلك اثناء اتصاله التلفوني وبناء عليه قام امين السوق المركزي بفحص الكميات الباقية على الرف من الصنفين ولم يجد بأي منهما اي اثر لوجود العفن كما انه لم يتقدم لنا اي مستهلك بشكواه من قبل عن وجود العفن بالخبز المرقوق.

٣ - ورد في الشكوى ان صاحبها بعد الاتصال راجعنا واتصل دون فائدة ولم يحدث هذا الشيء سوى اتصاله التلفوني بأمين السوق المركزي الذي اشرنا اليه.

وفي النهاية نود ان نشكر صاحب الشكوى والمحرر على اهتمامهما بالموضوع ونؤكد حرصنا التام على بحث اي شكوى .

رئيس مجلس الادارة
جمعية الدعية التعاونية

المحرر: ونحن بدورنا نشكر رئيس مجلس ادارة جمعية الدعية التعاونية على استجابته وان كنا نعتقد كما جاء في التعقيب على الشكوى ان العيب في التغليف وليس في عرض البضاعة التي وردت بها الشكوى. ولكن المستهلك لا يعرف المصنع ويعتبر منفذ البيع هو الجهة المعنية في موضوعه .

واما اسم مصنع الخبز فهو موجود لدينا من خلال القسيمة الملصقة على العبوة ولكننا لم نذكر الاسم في الشكوى ابتعادا عن التشهير في قضية غير محسومة .

أربعة احتمالات وأربعة ارشادات

مكيف يقوم بعملية التبريد لكن المروحة لا تدور:

الاحتمالات

١ - وضع مفاتيح التحكم ليست في مكانها الصحيح.

٢ - توصيل غير جيد نتيجة تلوث وغبار

٣ - انحناء في ريش المروحة يعوق الحركة.

٤ - تلف محرك المروحة او تلف الكباستر.

الارشادات

١ - صحح وضع المفاتيح

٢ - نظف مكان الاسلاك واعد توصيل اطراف المروحة.

٣ - قم بتعديل ريش المروحة وابعدها عن العائق.

٤ - غير الموتور او الكباستر.

هكذا من الأصل

تعقد مؤتمر «التزام» الأربعاء المقبل

«أوبك» لن تزيد سقف الانتاج والأولوية لتعزيز الأسعار والتقيد بالحصص

■ توجه عام يطالب بضمان دخول الامارات في الاتفاق بحصة متساوية مع الكويت

■ أوروبا الشرقية تلجأ للغرب بسبب تخفيض المبيعات السوفيتية من النفط

■ «اختناق» في أسواق هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا بسبب «الصدمة السوفيتية»

اعربت دوائر منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» عن تفاؤلها ازاء امكانية التوصل الى اتفاق جديد على الحصص وسقف الانتاج والسعر القياسي الرسمي للنصف الثاني من هذا العام خلال المؤتمر الوزاري العادي المقبل لدول المنظمة والذي سيبدأ في الخامس والعشرين من يوليو الجاري في جنيف.

وابلغ مصدر وثيق الاطلاع في الامانة العامة للمنظمة النفطية وكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان المشاورات المكثفة الثنائية ومتعددة الاطراف بين الدول الاعضاء قد مكنت من التقريب بين وجهات النظر حول كيفية الدفاع عن الاسعار لنفوط دول المنظمة في السوق العالمية.

واكد المصدر ان التوجه العام السائد داخل المنظمة يطالب بضرورة المحافظة على الحصص الانتاجية وسقف الانتاج الاجمالي بالمقدار الذي يضمن دخول الامارات العربية المتحدة في الاتفاق بحصة متساوية مع الكويت والبالغة حاليا ١,٥ مليون برميل في اليوم.

واستبعد المصدر وثيق الاطلاع اي زيادة في سقف الانتاج الاجمالي الحالي وقدره ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم مؤكدا ان الاتفاق الجديد المنتظر في المؤتمر الوزاري المقبل في جنيف سيكون ساري المفعول للربع الثالث من هذا العام او لنهاية السنة الحالية.

مؤتمر التزام

كما اوضح ان مؤتمر جنيف المقبل سيكون مؤتمر التزام جميع الدول الاعضاء بالاتفاق الجديد الذي سيمنح الاولوية لمسالة تعزيز الاسعار في السوق العالمية مشيرا الى ان جميع الدول الـ١٣ الاعضاء في منظمة «اوبك» ترغب في استقرار الاسعار بما يخدم مصلحة الدول المصدرة والمستهلكة للنفط.

على صعيد اخر توقع المصدر ان يكون للصدمة النفطية الحالية في دول اوروبا الشرقية تاثير طفيف ومحدود على الطلب العالمي على نفط «اوبك».

واشار الى ان صادرات جميع الدول الاوروبية الشرقية بما في ذلك الصين والاتحاد السوفيتي من النفط الى الدول الصناعية الغربية تقدر حاليا بحوالي ٢,٢ مليون برميل في اليوم / من المتوقع ان تتراجع بحوالي ٣٠٠ الف برميل الى ١,٩ مليون برميل في اليوم.

واكد المصدر الخبير في شؤون النفط ان هذا الانخفاض يعود الى تراجع الصادرات السوفيتية من النفط الى الخارج بحوالي ٢٠٠ الف برميل الى حوالي ٣ ملايين برميل في اليوم وهي صادرات لدول اوروبية شرقية وغربية على السواء.

وقال ان تقليص المبيعات السوفيتية من النفط لدول اوروبا الشرقية سيجبر هذه الدول على شراء النفط من دول غربية ستحصل بدورها على المزيد من النفط السوفيتي مقابل التسديد بالعملة الصعبة التي تحتاج اليها موسكو.

واوضح ان نقل جزء من صادرات الاتحاد السوفيتي من دول اوروبا الشرقية الى الدول الغربية الصناعية لن يفسح سوى مجال محدود جدا امام رفع صادرات دول «اوبك» على المدى البعيد والمتوسط على الاقل.

امكانية المراهنة

واشار المصدر النفطي الى انه لا يمكن المراهنة في الوقت الحاضر على النقص في الامداد من النفط السوفيتي لدول اوروبا الشرقية لتوقع زيادة كبيرة في الطلب على نفط «اوبك».

واستعرض في هذا السياق الصعوبات التي تواجهها دول اوروبا الشرقية في دفع الفاتورة النفطية بالعملة الصعبة لدول «اوبك» او الدول الصناعية الغربية الاخرى. مشيرا الى ان هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا قد اضطرتا الى شراء النفط من العراق وايران ضمن صفقات تجارية بالمقايضة ولتسوية حصة من الديون المستحقة خلال سنوات الحرب على العراق وايران تجاه هاتين الدولتين.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعلن مؤخرا انه ينوي تخفيض مبيعاته من النفط لدول اوروبا الشرقية وذلك خلافا لاتفاقيات مبرمة في وقت سابق بهذا الشان.

وذكر رئيس دائرة التجارة الخارجية في المعهد النمساوي للبحوث الاقتصادية الدكتور يان ستانكوفسكي لوكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان هذا التخفيض في صادرات الاتحاد السوفيتي من النفط لدول اوروبا الشرقية قد جاء مبكرا بستة اشهر قبل اوانه نظرا لان موسكو كانت قد اعلنت انها ستبدأ ببيع النفط والغاز لتلك الدول بالعملة الصعبة اعتبارا من اول يناير ١٩٩١.

اختناق شديد

وسبب القرار السوفيتي المفاجيء اختناقا شديدا في سوق الطاقة في دول اوروبا الشرقية وخاصة في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا فيما ظل وضع بولندا ورومانيا افضل نسبيا نظرا للعلاقات المميزة حتى الان بينهما وبين الاتحاد السوفيتي فضلا عن ان رومانيا تنتج كميات من النفط وتملك مصافي تقدر طاقتها بحوالي ٦٠٠ الف برميل في اليوم.

وقد لجأت هنغاريا الى رفع اسعار البنزين بنسبة ٢٠ بالمائة وشراء ٢٠٠ الف طن من النفط العراقي للتعويض عن النقص في الواردات النفطية من الاتحاد السوفيتي وقدره ٢٢٠ الف طن خلال الربع الثالث من هذا العام.

كما رفعت تشيكوسلوفاكيا اسعار البنزين بنسبة ٥٠ بالمائة فيما اعلنت انها ستشتري ٥٠٠ الف طن من النفط العراقي والايراني للتعويض عن النقص في الامدادات من النفط السوفيتي والذي من المتوقع ان يبلغ مجموعه ٢,٥ مليون طن خلال هذا العام.

ويكفي الاحتياطي من النفط الحالي في بلغاريا فقط لاسبوعين فيما تامل هذه الدول في توفير الطاقة والحد من الاستهلاك بعد انسحاب القوات السوفيتية وتخفيض حجم قواتها المسلحة والحد من التدريبات العسكرية.

وعلاوة على التغيير الجذري الذي طرأ على العلاقات التجارية بين موسكو ودول اوروبا الشرقية اثر سقوط الانظمة الشيوعية الحليفة فان الاتحاد السوفيتي يواجه داخليا نقصا في الطاقة نتيجة للارتفاع المستمر للاستهلاك وانعدام رأس المال والتجهيزات التقنية الحديثة لاستغلال الحقول النفطية المكتشفة حديثا.

وتوقع الخبير النمساوي — ستانكوفسكي — تدهورا لوضع الامداد من الطاقة في دول اوروبا الشرقية مما قد يعرقل عملية الاصلاح الاقتصادي التي تمر بمرحلة انتقالية مستعصية ضاعفتها — الصدمة النفطية — السوفيتية الجديدة.

انخفاض انتاج اميركا النفطي

اعلن معهد النفط الاميركي ان انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام هبط في شهر حزيران الماضي الى ٧,٠٧ ملايين برميل يوميا اي بما يقل بـ ٧,٣ بالمائة عن انتاج حزيران من عام ١٩٨٩.

واوضح تقرير للمعهد نشر في فيينا امس ان معدل الانتاج النفطي الاميركي في النصف الاول من العام الحالي بلغ ٧,٦٣ ملايين برميل يوميا اي بما يقل بـ ٥,٩ بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي وهو ايضا ادنى مستوى يصل اليه منذ ٢٩ عاما.

واضاف ان الولايات المتحدة استوردت ما نسبته ٤٩,٩ بالمائة من احتياجاتها النفطية من الخارج خلال الاشهر الستة الماضية للتعويض عن استمرار انخفاض الانتاج المحلي الاميركي.

وقال ان حجم الواردات النفطية من الخارج ارتفع في النصف الاول من العام الحالي الى ٨,٤ ملايين برميل يوميا اي بزيادة ٧ بالمائة عن نفس الفترة من عام ١٩٨٩م.

٥ر١٣٪ معدل النمو بالانتاج النفطي العراقي سنويا

اعلن العراق امس ان قيمة انتاجه من النفط الخام ارتفعت في عام ١٩٨٩ الى اربعة بلايين و٩٢٠ مليون دينار عنها في عام ١٩٦٨ البالغة ٣٤٥ مليون دينار محققة معدلا للنمو قدره ٥ر١٣ بالمائة سنويا خلال الفترة ذاتها بالاسعار الجارية.

وقال وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج في حديث لوكالة الانباء العراقية ان حجم الدخل القومي في العراق ارتفع الى ١٧ بليون و٢٩٠ مليون دينار خلال عام ١٩٨٩ بالاسعار الجارية محققا نسبة نمو بلغت ٧ر١٥ بالمائة قياسا بعام ١٩٦٨.

واضاف ان متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ارتفع الى ٩٩١ دينارا عام ١٩٨٩ بمعدل نمو سنوي قدره ١٢ بالمائة بعد ان كان ٩٢ دينارا عام ١٩٦٨.

وفي مجال الانتاج المحلي قال سامال ان الاجمالي الكلي للانتاج ارتفع من بليون و٣٥ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ١٩ بليون و٧٤٥ مليون دينار عام ١٩٨٩.

واوضح وزير التخطيط العراقي ان متوسط نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي ارتفع الى ١١٣٢ دينارا عام ١٩٨٩ بمعدل نمو سنوي قدره ٤ر١١ بالمائة بالاسعار الجارية في حين كان في عام ١٩٦٨ ١١٧ دينارا.

وفي مجال الانشطة الاقتصادية الاخرى بين السيد سامال ان قيمة الانتاج في قطاع الزراعة والغابات والصيد ارتفعت خلال عام ١٩٨٩ الى ثلاثة بلايين و٩٢٨ مليون دينار قياسا بالمتحققة في عام ١٩٦٨ البالغة ٢٠١ مليون دينار وبمعدل نمو سنوي قدره ٢ر١٥ بالمائة خلال الفترة.

واشار الى ان قيمة انتاج نشاط الصناعة التحويلية قد ارتفعت من ٢٦٧ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى اربعة بلايين و٧٣٦ مليون دينار عام ١٩٨٩ بمعدل نمو سنوي قدره ٧ر١٤ بالمائة.

وفي مجالات الكهرباء والماء والبناء والتشييد قال سامال ان الانتاج ارتفع بالنسبة للكهرباء والماء من ١٣ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ٤٥٨ مليون دينار عام ١٩٨٩ بمعدل نمو سنوي قدره ٥ر١٨ بالمائة بالاسعار الجارية بينما ارتفعت قيمة الانتاج في قطاع البناء والتشييد من ٩٩ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى اربعة بلايين و٥٥١ مليون دينار عام ١٩٨٩ بمعدل سنوي قدره ٢٠ بالمائة خلال الفترة بالاسعار الجارية.

واوضح وزير التخطيط العراقي ان قيمة الانتاج في نشاط النقل والمواصلات ارتفعت من ١١١ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى بليونين و١٩٦ مليون دينار عام ١٩٨٩ محققا معدلا للنمو السنوي بلغ ٣ر١٥ بالمائة خلال الفترة وبالاسعار الجارية.

وقال ان الانفاق الاستهلاكي الحكومي ارتفع من ٢٢٠ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ستة بلايين و٥٧٩ مليون دينار عام ١٩٨٩ بمعدل سنوي قدره ٦ر١٧ بالمائة بينما الانفاق الاستهلاكي العائلي بلغ عام ١٩٨٩ ١١ بليونا و٢٣٢ مليون دينار مقارنة بعام ١٩٦٨ اذ بلغ ٥١٥ مليون دينار فقط.

وعن تطور الاحوال المعيشية للمواطن العراقي قال سامال ان دخل الاسرة العراقية شهد تطورا كبيرا من حيث مستواه النقدي او الحقيقي فقد ارتفع متوسط دخل الاسرة الشهري بالاسعار الجارية من ٣٩ دينارا شهريا عام ١٩٧٢/١٩٧١ الى ٤١٣ دينارا عام ١٩٨٨ محققا نموا سنويا بمعدل ٩ر١٤ بالمائة.

٢ بليون جنيه حجم الاستثمارات الكويتية في مصر

القاهرة — من ناصر الخالدي:

علمت القبس ان حجم الاستثمارات الكويتية في جمهورية مصر العربية يبلغ ٢ بليون جنيه تقريبا .. وقد اكد مدير مكتب المجموعة الاستثمارية الكويتية بالقاهرة السيد راشد الخالدي ان الاستثمارات الكويتية بالقاهرة مازالت هي الاولى تليها بالدول العربية السعودية ثم بعض دول الخليج.

واضاف ان حجم الاستثمارات بلغ حاليا ما يزيد عن ٢ بليون جنيه مصري تقريبا وذلك لمختلف الاستثمارات الحكومية والخاصة .. واضاف ان الاستثمارات الكويتية بالذات تتميز بالتنوع والتميز بالعمل والادارة فهناك الفنادق ومشروعات سياحية كثيرة جدا واشار الى ان زيارة سمو الامير لجمهورية مصر العربية العام الماضي ساعدت على تشجيع الاستثمارات الكويتية بمصر علاوة على عقد اتفاقات ما بين الطرفين الكويتي المصري ساعدت على تضخيم وتمتين الاستثمارات الكويتية بمصر.

صوما: مشروع اتفاقية دولية للمحافظة على الغابات

رحب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الدكتور ادوار صوما بالاهتمام الذي عبر عنه زعماء الدول الصناعية السبع في قمة هيوستن الاخيرة للبدء في مفاوضات تؤدي الى الوصول الى اتفاقية عالمية للغابات.

واضاف صوما في تصريح صحفي له ان منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» على وشك الانتهاء من اعادة مشروع اتفاقية دولية حول المحافظة على الغابات وتنميتها وسيعرض المشروع للمناقشة على الدورة المقبلة للجنة الغابات التابعة للمنظمة والتي تشمل في عضويتها البلدان الاعضاء في فاو وذلك في سبتمبر المقبل.

النابلسي: الظروف الحرجة أجلت اتخاذ قرار حاسم بشأن بنك البتراء



● د. محمد سعيد النابلسي

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ان عدة عوامل مهمة فرضت على الجهات المعنية تاجيل اتخاذ قرار حاسم في مسالة بنك البتراء الذي تردت أوضاعه في فترة حرجة حساسة وخطيرة كان يمر بها الاقتصاد الوطني.. فالازمة النقدية كانت على اشدها وكان سعر صرف الدينار يعاني من اختلال كبير.

وقال ان مثل هذه الظروف والعوامل تحول دون اتخاذ اي اجراء مصرفي قد يؤدي الى تفاقم الوضع وهز الثقة بالاضافة الى ما رافق ذلك من تساؤلات عديدة لدى الرأي العام حول هذا الاجراء والتشكيك في صحته خاصة ان هذه المؤسسة المصرفية «بنك البتراء» استطاعت من خلال حملة اعلامية ناجحة اعطاء صورة مشرقة وقوية لعملها ونشاطاتها.

واعاد الدكتور النابلسي الى الاذهان ان الازمة النقدية التي مرت بها المملكة هي التي كشفت بشكل فوري موقف بنك البتراء عندما عجز عن تامين ما يسمى بالاحتياطي النقدي الذي فرضه البنك المركزي الذي تبلغ نسبته ٣٥٪ وبات واضحا بان بنك البتراء لا يملك شيئا تقريبا من هذا المبلغ فيما كانت ودائع البنك انذاك حوالي ١٦٠ مليون دينار من العملات الاجنبية وكان عليه ان يسلم ما يزيد عن خمسين مليونا الا انه لم يستطيع ان يقدم دولارا واحدا.

العملات في البنوك

في ما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنها البنك المركزي طبقا للمعاملات الجارية عن طريق البنوك المحلية.

العملة ٩٠/٧/١٩	سعر الشراء	سعر البيع	العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	٠,٢٨٩٩٨	٠,٢٩٠٨٣	الين الياباني	٠,٠٠١٩٦٠	٠,٠٠١٩٧٥
الجنيه الاسترليني	٠,٥٢٦٦٠	٠,٥٢٨٤٥	الدينار البحريني	٠,٧٦٩٠٥	٠,٧٧١٥٥
المارك الالماني	٠,١٧٦٠٥	٠,١٧٦٧٠	الدرهم الاماراتي	٠,٠٧٨٩٠	٠,٠٧٩٢٠
الفرنك السويسري	٠,٢٠٥٠٠	٠,٢٠٥٨٠	الريال السعودي	٠,٠٧٧٣٠	٠,٠٧٧٦٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥٢٤٥	٠,٠٥٢٧٠	الريال القطري	٠,٠٧٩٦٠	٠,٠٧٩٩٥
اللير الايطالي	٠,٠٠٠٢٤٠٥	٠,٠٠٠٢٤٢٠	الريال العماني	٠,٧٥٢٩٥	٠,٧٥٥٧٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٠٣	١,٢٠٤٥	٥,٥٢٠٠	١,٤٧٦٥	١,٤١٣٠	٠,٥٥٠٨	١,٦٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٦٩٨	٣,١٩٤٩	١٤,٦٤١٩	٣,٩١٦٤	٣,٧٤٨٠	١,٤٦١٠	٤,٣٦٣٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٠	٠,٣٢٨٠	١,٥٠٣٢	٠,٤٠٢١	٠,٣٨٤٨	٠,١٥٠٠	٠,٤٤٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٣	٠,٣٢١١	١,٤٧١٨	٠,٣٩٣٦	٠,٣٧٦٧	٠,١٤٦٨	٠,٤٣٨٦
دينار كويتي	٣,٤٤٥٣	١,٢٩٨٨	١٢,٦٥١١	١٢,٩٢١٦	—	٤,١٤٩٨	١٩,٠١٨٠	٥,٠٨٦٩	٤,٨٦٨٢	١,٨٩٧٧	٥,٦٦٧٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٠٢	٠,٣١٢٩	٣,٠٤٨٥	٣,١١٣٧	٠,٢٤٠٩	—	٤,٥٨٢٨	١,٢٢٥٨	١,١٧٣١	٠,٤٥٧٣	١,٣٦٥٧
فرنك فرنسي	٠,١٨١١	٠,٠٦٨٣	٠,٦٦٥٢	٠,٦٧٩٤	٠,٠٥٢٥	٠,٢١٨٢	—	٠,٢٦٧٤	٠,٢٥٥٩	٠,٠٩٩٧	٠,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧٧٢	٠,٢٥٥٣	٢,٤٨٦٩	٢,٥٤٠١	٠,١٩٦٥	٠,٨١٥٧	٣,٧٣٨٥	—	٠,٩٥٦٩	٠,٣٧٣٠	١,١١٤١
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٧	٠,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٢	٠,٢٠٥٤	٠,٨٥٢٤	٣,٩٠٦٥	١,٠٤٤٩	—	٠,٣٨٩٨	١,١٦٤١
جنيه استرليني	١,٨١٥٥	٠,٦٨٤٤	٦,٦٦٦٥	٦,٨٠٩٠	٠,٥٢٦٩	٢,١٨٦٧	١٠,٠٢١٥	٢,٦٨٠٥	٢,٥٦٥٣	—	٢,٩٨٦٥
مارك الماني	٠,٦٠٧٩	٠,٢٢٩١	٢,٢٣٢٢	٢,٢٧٩٩	٠,١٧٦٤	٠,٧٣١١	٣,٣٥٥٦	٠,٨٩٧٥	٠,٨٥٨٩	٠,٣٣٤٨	—

أسعار الفائدة

في ما يلي اسعار الفائدة على الدينار الكويتي (الكايبور) المعلنة من بنك الكويت المركزي بتاريخ ٩٠/٧/١٩ استحقاق ٩٠/٧/٢٢ بين البنوك.

الفترة	سعر الطلب	سعر العرض
شهر	٪٨ ٧/١٦	٪٨ ١١/١٦
٣ أشهر	٪٨ ١/٢	٪٨ ٣/٤
٦ أشهر	٪٨ ٩/١٦	٪٨ ١٣/١٦
سنة	٪٨ ٩/١٦	٪٨ ١٣/١٦

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٠٥٥,٦٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٩,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٧,٩٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٨١,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٤,٢٢
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٤٢٤٠١٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونايتد	٢٧ ١/٤	٢ ١/٤-
٢) جي. تي. اي. كورب	٢٧ ٧/٨	٣/٨-
٣) وول — مارت	٣٣ ٣/٤	١ ٣/٤-
٤) فيليب مور	٥٠ ١/٤	١/٤-
٥) ريبوك ليمتد	١٥ ٣/٤	٥/٨-
٦) اب. جون	٤٣ ٧/٨	٢ ٣/٨+
٧) باكستر	٣٦ ٧/٨	٣/٨-
٨) كومب	٩ ١/٢	— —
٩) اي. بي. ام	١١٩ ٧/٨	٧/٨-
١٠) كوكا كولا	٤٧ ٣/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧٢٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال» ١٩٩٠/٧/١٧

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بوردن انك	٣٦ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ٣/٤
داتا جنرال	١٠
كاتربيلر	٥٢ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٤
كرايزلر	١٦
سيتي كورب	٢١ ٥/٨
كلوريكس	٤٣ ١/٨
دير اند كومباني	٧٦ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ١/٢
داو كيميكالز	٥٨ ٧/٨
ديبونت	٣٩ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٤٨ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٦ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٧٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٩ ١/٤
جنرال دايناميكس	٣١ ١/٢
كوديز	٢٩ ١/٢
هاليبرتون	٥٠ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٠ ٣/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٧ ٣/٨
جيليت	٦٣ ٥/٨
كودريتش	٤٣ ١/٤
هوندا موتورز	٢٣ ٥/٨
اي بي ام	١١٩ ٧/٨
اي تي تي	٥٨ ٥/٨
جونسون — جونسون	٧١ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٣
مينيسوتا ماينتغ	٨٩ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٨ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٧٠ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٨١ ٧/٨
بولارويد	٣٦
شلومبرغر	٦٣ ١/٨
كيميكال يونيسيس	١٢ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٢٣
تكساسكو	٥٩ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٣ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٩
ميرك	٩٠ ٧/٨
ستيرنغ بلوغ	٥٠ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٨١,٦٨
حجم التعامل بالملايين	١٦٨,٧٠٠

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨١
اير ليكيد	٧٨٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٧٠
بيوجوس	٩٣٩
بي.اس.ان.	٨٨٠
كارفور	٣٧٤٩
س.سي.اف	٢٢٥
سيروس	٣٦٣
سي.جي.اي.	٦٥٠
شارجور	٩٧٦
سي.فرانسيس	١٧٧٩
رويتر كولاس	٨٣٩
ديوميز	٧٥٠
ديوميتل لبيل	٣٥٩,٥
اكو	٥٧٩
الف اكيتان	٦٨٧
اسيلوز	٣٩٧٩
فاكوم	١٩٣٤
جي.تي.انتربوزيه	١٧٢٨
غروب فيكتوري	١٤٤٩
جيتي ات جاسوجني	١٠٥٠
اجيس هافانس	٩١٢
جين ليفيريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	٤٧٧,١
ليغراند	٤٤٦٥
ال.في.ام.	٤٧٠٠
ماترا	٣٤
مشلن	٩٧,٦٠
سي.اي.ميدي	١٢٩٩
مينسيرو	٣٦١
لوريال	٥٤٣
باريباس	٩٢٨
بيجو	٧٤٩
بوليت	٦١٠
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٩٠
سالومون	١٤٩٠
سالفيبار	٤٨٨
ساتوفي	٩٧٣
ساليتز	٣٤٥,٩
اس.سي.اوايه	٢٤,٤٠
سيلفوس	١٠٤٩
سوسيتي جنرال	٥٩٠
سوبير البرت	١٧٥٥
سورس بيرير	١٤٩٠
ستارفور	١٣١٩
فاينتس دي سويز	٣٨٧
سينثلابو	٥٨٤
تومسون	١٠٨,٩
فاليو	٥٩٢
الف غابون	١٢٤٩
زودياك	١٤٣٩
بي.ان.بي.اي.	٣٠٠,٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٧٥,٨
سوباكري	١٨٠
جوربيت	٣٤٩,٩
لاتيكور	٣٧٠
ام.بي. الكترونيك	٥٧٢
تيراليون	—
فيرياك	٣٣٢,٧
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/١٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٠ نقطة) بانخفاض قدره (٦ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أربيع	اخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١٢١٠٠٠٠	٥٤	١٢٢٨٩٠٠	١,٠٢٠	٧/١٧	١,٠٢٠	١,٠١٠	٠,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣١٥	,٣٠٥	,٣٠٥	١١٠٠٠٠٠	٣١	٣٤٢٦٠٠	,٣١٥	٧/١٧	,٣١٠	,٣٠٥	٠,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٠		,٢٥٠	٤٦٠٠٠٠	٩	١١٥٠٠٠	,٢٥٠	٧/١٧	٠,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠	,٢٨٥	,٢٨٥	١٩٠٠٠٠	٦	٥٤٩٥٠	,٢٩٠	٧/١٧	,٢٩٠	,٢٨٥	٠,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠	,٢٩٥	,٢٩٥	٣٠٠٠٠٠	٢	٨٩٠٠٠	,٣٠٠	٧/١٧	,٣٠٠		٠,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٦٠٠٠٠	٥	٧٨٠٠٠	,٣٠٥	٧/١٧	,٣٠٥	,٣٠٠	٠,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٠	,٢٣٨	,٢٣٨	٤٠٠٠٠٠	١٤	٩٥٧٢٠	,٢٤٠	٧/١٤	,٢٤٠	,٢٣٨	٠,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٩٧٠٠٠٠	٣٤	٤٥٥٥٥٠	,٤٧٠	٧/١٧	,٤٧٠	,٤٦٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤١											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٧٢		,٠٧٢	٤٠٠٠٠	١	٢٨٨٠	٠,٠٧٧	٧/١٧	,٠٧٢		٠,٠٠٥-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار											
١٢	التسهيلات التجارية	,٥١٠		,٥١٠	٢٥٠٠٠٠	٣	١٢٧٥٠٠	,٥٣٠	٦/٢٣	,٥٤٠		٠,٠٢٠-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٧/١١	,٠٥٨		
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٣		,٠٧٣	٥٥٠٠٠٠	٣	٤٠١٥٠	٠,٠٧٣	٧/١٧	,٠٧٤	,٠٧١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٥	,٠٧٤	,٠٧٤	٢٨٤٠٠٠٠	١٦	٢١٠٥٢٠	,٠٧٦	٧/١٧	,٠٧٥	,٠٧٤	٠,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٧											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٤											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٧											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٤											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٨											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٤٥–٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١–٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

غرفة تجارة وصناعة الكويت:
التخصيص محاولة لأخذ الأفضل من القطاعين العام والخاص

ذكرت افتتاحية مجلة «الاقتصادي الكويتي» الصادرة عن غرفة التجارة والصناعة الكويتية ان «التخصيص» ليس دعوة لالغاء القطاع العام ولا عقوبة لفشله، بل هو محاولة لاخذ الافضل من القطاعين العام والخاص، حيث يؤخذ من القطاع الخاص مواهبه الادارية ومرونته التلقائية وتحكمه بالتكاليف، ومن القطاع العام يؤخذ قدرته على الرؤية الشاملة وخبرته في الرقابة والتوجيه وسلطته المطلقة في تصحيح الانحرافات.

ووصفت الغرفة القطاعين العام والخاص كالنيلين الابيض والازرق لا بد من تلاقيهما لتشكيل المجرى العظيم ..

جاء هذا في افتتاحية شهر يونيو المعنونة بـ«التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي مبرراته ودوافعه» .. وفيما يلي نص الافتتاحية :

التخصيص - باختصار شديد - هو تحويل ملكية وادارة المشاريع الاقتصادية كليا او جزئيا من القطاع العام الى القطاع الخاص، بهدف رفع مستوى كفاءة هذه المشاريع، وترشيد وتخصيص الموارد الاقتصادية، وزيادة المساهمة الشعبية في ملكية المؤسسات الانتاجية وفي العملية التنموية.

والتخصيص، بهذا المعنى، ليس استراتيجية مستقلة، وليس هدفا بحد ذاته، بل هو جزء من برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي، يتضمن سلسلة من المفاهيم والسياسات والاجراءات المتكاملة تهدف الى تحرير قوى السوق. وتخفيف القيود، والحد من دور القطاع العام في عملية انتاج وتقديم السلع والخدمات، على أن تركز الحكومة جهودها في مجالات التنظيم والرقابة، وايجاد الحوافز والسياسات التي يمكن ان تيسر تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي بارخص تكلفة وأعلى منفعة.

واذا كان من المتعذر علينا في هذه العجالة ان نعرض الاراء المساندة للتخصيص والاراء المعارضة له، سواء تلك التي تستند الى منطلقات ايديولوجية او تلك التي تتعلق بالصعوبات والتكاليف، وأخطاء التجارب، فان غاية هذه الافتتاحية ان تلقي بعض الضوء على مبررات ودوافع التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي. ذلك ان العديد من اصحاب القرار ورجال الفكر الاقتصادي لا يخفون اعتقادهم بان عملية التخصيص في هذه الدول ليست قضية مهمة او ملحة، على اعتبار ان دساتير هذه الدول وقوانينها وسياساتها تعلن بوضوح ان منهج آلية السوق القائم على الحرية الاقتصادية، والملكية الخاصة، والمنافسة العادلة، هو الاساس الذي تنطلق منه هذه الدول. وان اي خروج عليه او ابتعاد عنه يعتبر استثناء تفرضه اعتبارات مرحلية ولفترة محدودة، كما ان هنالك اقرارا كاملا بدور القطاع الخاص في الجهود والمشاريع الانمائية، ودعما، ربما اكثر مما يجب، لهذا القطاع لاداء دوره بشكل فعال وريادي.

والواقع ان هذا القول لا جدال فيه، غير ان التخصيص ليس عملية مقتصرة على الدول ذات المنهج الاقتصادي القائم على التخطيط المركزي، بل هو مطلوب وصالح التطبيق في انظمة الاقتصاد الحر ايضا. وربما كانت احتمالات نجاحه في هذه الانظمة أكبر بكثير بسبب توفر المناخ الملائم والبيئة المساعدة. بدليل ان التخصيص بدأ اول ما بدأ في الولايات المتحدة الاميركية بالذات، وان اكثر تطبيقاته حجما واوسعها انشطة كانت في بريطانيا وفرنسا. وبدليل ان اول الدول النامية التي اخذت به: المغرب والاردن وشيلي وتركيا والباكستان .. وهي جميعا دول ذات اقتصاد حر وبدرجات متفاوتة.

ومن جهة اخرى، فان ظروفا موضوعية اجتماعية واقتصادية وسياسية واكبت نشوء ونمو دول مجلس التعاون الخليجي، وقد ساهمت جميعا في تزايد دور الدولة في الحياة الاقتصادية، وتصاعد حجم وهيمنة القطاع العام في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية.

ان الطبيعة السياسية والاقتصادية لانتاج وتسويق النفط قد ساهمت الى حد كبير في تكريس الاعتقاد لدى دول المجلس بحتمية التحكم بهذا المورد بكافة مراحل انتاجه وتصنيعه وتسويقه. وبالتالي فرضت على حكومات هذه الدول دورا متميزا ومسيطرا في الحياة الاقتصادية، ووضعت في يدها قوة اقتصادية هائلة كما وضعتها - في الوقت نفسه - امام مسؤوليات تنموية واجتماعية جسيمة وبالغة التعقيد. ولقد تصاعد هذا الدور خلال الفورة النفطية ١٩٧٣ - ١٩٨٢ التي شهدت خلالها اقتصاديات المنطقة فورة اقتصادية متدفقة لم يسبق ان سجل التاريخ العربي مثيلا لها، كما قل ان شهدت مثلها اي دولة او مجموعة من الدول في العالم. اذ اجتمعت لحكومات دول المجلس موارد ضخمة لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشروعاتها بالغة الطموح في فترة قصيرة جدا. ومن هنا تولدت المشاريع العامة، وساهم المال العام في معظم المؤسسات والقطاعات الاقتصادية وأصبح له دور مهيمن في النشاط الاقتصادي.

ولئن كانت هناك اعتبارات تبرر الى حد ما درجة معقولة من الاستئثار الحكومي في النشاط الاقتصادي، فان من الواضح ان هذا الاستئثار قد توسع في الحجم وامتد في الانشطة اكثر مما يمكن تبريره. وبالتالي، فقد فرض ويفرض نهجا يؤدي الى تصعيد التناقض بين الفلسفة المعلنة والواقع الملموس، مع كل ما يحمله هذا التناقض من مخاطر عدم الكفاءة الاقتصادية في توزيع واستخدام الموارد من جهة، ومخاطر عدم الكفاية الادارية في تسيير المشاريع من جهة ثانية. فضلا عما فرضه ويفرضه هذا التناقض من تغيير سلبي في طبيعة وتوجهات القطاع الخاص، واضعاف قدرته على المبادرة، وتحويله الى قطاع تابع كليا لنشاطات الحكومة وانفاقها العام.

ومن ناحية اخرى، نلاحظ ان الانجازات الكبيرة فعلا التي حققتها دول مجلس التعاون الخليجي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وفي مجالات تطوير البنية الهيكلية، ورفع مستوى المعيشة، وايجاد طاقات انتاجية ضخمة ومتقدمة، لم يواكبها - مع الاسف الشديد - تقدم يذكر في معالجة مواضع الخلل الاساسية في اقتصاديات هذه الدول، بل ربما أدت الى زيادة حدة بعضها وايجاد ظواهر جديدة من عدم التوازن. فالقاعدة الانتاجية ما زالت ضيقة وتعتمد بشكل شبه كامل على النفط، وخلل التركيبة السكانية يتزايد حيث لا تتعدى نسبة قوة العمل الوطنية في كل دول المجلس مجتمعة (٢٠٪) من مجموع قوة العمل، والسخاء في الرعاية الاجتماعية ادى الى تصاعد التحديات في وجه الموازنة بين حقوق الجيل الحالي والاجيال المقبلة، والعجز في الميزانية العامة لدول المجلس ارتفع بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٩ اكثر من عشرة اضعاف.

وفي المقابل، نلاحظ ان القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي يملك قدرات استثمارية ضخمة، حيث يتجاوز مجموع الودائع تحت الطلب ولأجل والادخارات الخاصة في المصارف الوطنية وفي الاسواق المالية الدولية مائتي بليون دولار. كما ان الكفاءات البشرية الوطنية التي تتوفر لهذا القطاع قد تنامت بشكل سريع عددا ومؤهلات وخبرة.

بعد هذا التلخيص لمبررات التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي لا بد من التأكيد على بعض النقاط:

اولا - الهدف الاول والاهم من التخصيص لا يتحقق بنقل الملكية بل بزيادة كفاءة الادارة في جميع وظائفها ومستوياتها. وبالتالي، فان المعيار الافضل لاقرار تخصيص مشروع ما هو الثقة بان التخصيص سيؤدي الى زيادة الكفاءة والانتاجية والاستجابة السريعة للمتغيرات ومنع الهدر. وقولنا هذا لا يمكن ان يعني ابدا ان المدراء - كاشخاص - في القطاع الخاص اكثر كفاءة من المدراء في القطاع العام.. ولكن ما نقصد اليه هو ان الادارة في ظل قوى السوق والمنافسة العادلة هي اكفأ اداء من الادارة في ظل سلطة القطاع العام.

ثانيا - يعتبر وجود سوق مالية منظمة ونشطة عاملا حاسما في نجاح التخصيص. وبالمقابل، فان عملية التخصيص نفسها تساعد الى حد بعيد على تطوير السوق المالية ورفع كفاءتها.

ثالثا - يمكن للتخصيص ان يكون اداة تسريع نحو تحقيق التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، عن طريق فتح بابه على المستوى الاقليمي وعدم قصره على المستوى القطري.

رابعا - ان هدف تنمية دور القطاع الخاص في الادارة الاقتصادية يجب الا ينطلق من حقيقة تزايد العجز في الميزانيات العامة لدول المنطقة، بل يجب ان يستمد مبرراته واهميته من ايمان رسمي وشعبي عام بفلسفة الاقتصاد الحر المنظم والمعتمد على القطاع الوطني الخاص المدرك لدوره التنموي ووظيفته الاجتماعية. وهي فلسفة ترتبط بتاريخ المنطقة وتتسق مع سجية وطبع الانسان العربي في الخليج، والمهارات التي تميز بها لاسباب طبيعية وجغرافية عديدة.

واخيرا، ان التخصيص ليس دعوة لالغاء القطاع العام، ولا عقوبة لفشله، بل هو محاولة لكي نأخذ من القطاعين افضل ما بامكانه لتحقيق تنمية عادلة متوازنة ومستمرة، فنأخذ من القطاع الخاص مواهبه الادارية، ومرونته التلقائية، وتحكمه بالتكاليف، ونأخذ من القطاع العام قدرته على الرؤية الشاملة، وخبرته في الرقابة والتوجيه، وسلطته المطلقة في تصحيح الانحرافات. ذلك ان القطاعين العام والخاص كالنيلين الابيض والازرق لا بد من تلاقيهما لتشكيل المجرى العظيم.

موجز اقتصادي

نفط ايراني

اعرب غلام رضا آغا زاده، وزير النفط الايراني عن تفاؤله ازاء اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في جنيف يوم الثلاثاء المقبل، وقال انه ستكون له اهمية خاصة.

وتوقع في تصريحات ادلى بها عقب عودته الى طهران الليلة قبل الماضية بعد جولة له في عدد من الدول العربية الاعضاء في «اوبك» حدوث اجماع في هذا الاجتماع على تحديد سعر عشرين دولارا للبرميل الواحد من النفط.

اليمن والسوفيت

استقبل الرئيس اليمني، الفريق علي عبدالله صالح بصنعاء امس وزير الجيولوجيا والنفط والغاز السوفيتي.

وجرى اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مجال النفط بين اليمن والاتحاد السوفيتي.

خسارة مجرية

خسرت المجر ٧٠ مليون دولار اميركي بسبب خفض كميات النفط التي يقوم الاتحاد السوفيتي بتصديرها اليها.

وذكرت وكالة الانباء المجرية انه وقت عندما اضطرت المجر لشراء النفط من موردين غربيين لتعويض النقص في الشحنات الموردة من الاتحاد السوفيتي.

وقد كان الاتحاد السوفيتي قد قرر خفض صادرات النفطية الى المجر في الربع الثالث من العام الحالي بمقدار ٥٠٠ الف طن اي بنسبة ٣٠ بالمائة من الكمية المتفق عليها اصلا بين البلدين.

انتاج سوري

قال محمد العمادي، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان ازدياد الانتاج الزراعي والصناعي والنفطي الذي شهدته سوريا في العام الماضي يعكس اهميته وموقعه في الاقتصاد الوطني السوري.

وذكرت وكالة الانباء العربية السورية للانباء ان محمد العمادي اشار في افتتاح معرض الانتاج الزراعي والصناعي امس الاول في مدينة حلب، بشمال سوريا الى ان الناتج المحلي الاجمالي في سوريا قد ازداد من ١٨١ مليار ليرة سورية عام ١٩٨٨ الى ٢٠٦ مليار ليرة عام ١٩٨٩.

واوضح الوزير السوري انه من العوامل التي تعدد العوامل التي ساهمت في ازدياد الانتاج كترشيد الاستيراد وزيادة انتاج النفط والانتاج الصناعي فان الاهم من ذلك هو التوجه الفكري نحو الاعتماد على الذات وتوفير متطلبات الصمود.

منظمة «الكسو»

تبدأ في تونس يوم غد اعمال الدورة العادية للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» وتستمر حتى يوم ٢٤ يوليو الجاري.

وتبحث هذه الدورة عددا من المسائل في مقدمتها متابعة قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المنظمات العربية والأثارها الدستورية على «الكسو» واقرار الخطة التربوية العربية للتعجيل في الوطن العربي بحلول عام ٢٠٠٠ وتسوية اوضاع العاملين بالالكسو بتطبيق المؤتمر العام بعد قرار مجلس الجامعة العربية في الدورة الـ٩٢ والقاضي باعتبار تونس مقرا دائما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

هبوط اسعار الاسهم اليابانية

تراجعت اسعار الاسهم متذبذبة الى مستويات اقل منها في السابق في تداول معتدل في بورصة طوكيو امس حيث واصلت اسعار الفائدة التأثير على السوق.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء اسهم الشركات الـ٢٢٥ الاكثر ازدهارا بسعر ٣٣٠٥٥,٦٢ نقطة وذلك بارتفاع ٧,٥١ نقاط بعد ان هبط ١٢٤,١٧ نقطة امس الاول.

وخسر مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء جميع الاصدارات المدرجة في القسم الاول ٦,٧٠ نقاط كي يقفل بمستوى ٢٣٩٣,٠٨ نقطة بعد ان فقد ٩,٥٣ نقاط اول امس.

وقدر حجم التعامل امس بحوالي ٦٠٠ مليون سهم مقارنة بحجم ٦٢١,٥٢ مليون سهم بيعت واشتريت امس الاول.

وقال سماسرة ان المتداولين وجدوا من الصعب الشراء لان القلق من التضخم قد خفض اسعار السندات.

واقبل المستثمرون على اسهم مضاربة واخرى مدعومة بحوافز خاصة لم يكن اتجاه السوق واضحا.

وقد هبطت اصدارات الانشاءات والمستحضرات الصيدلية والكهربائيات الخفيفة وجرى شراء اسهم الورق للمضاربة وارتفعت قطاعات المعادن غير الحديدية.

مباحثات تجارية بين اليابان والمجموعة الاوروبية

وكانت اليابان والسوق الاوروبية قد عقدتا محادثات على مستوى اقل في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي تركزت حول ازالة القيود التجارية اليابانية، ولكنهما فشلتا في التوصل الى اتفاق.

وسيعقد الجانبان جولة مباحثات اخرى على مستوى عال في بروكسل بمطلع اكتوبر المقبل لتمهيد السبيل لمحادثات على مستوى اعلى تقول المصادر انها ستنتج تقريرا موقتا حول المسائل التجارية الثنائية.

قالت الحكومة اليابانية امس ان اليابان والسوق الاوروبية المشتركة ستعقدان محادثات على مستوى عال في طوكيو يوم الاربعاء المقبل لبحث اختلال التوازن التجاري ومشاكل ثنائية اخرى.

وقالت مصادر الحكومة ان السوق ستوفد بعثة برئاسة المدير العام للعلاقات الخارجية هورست كرنزلر لمحادثات طوكيو.

مصانع طاقة نووية من اليابان لاندونيسيا

اعلنت مصادر الصناعة اليابانية ان ثلاث شركات محلية تعتزم تصدير نوع جديد من مصنع الطاقة النووية الى اندونيسيا بالاشتراك مع شركة اميركية.

وقالت المصادر ان مشروع التصدير جاء اثر خلفية من انكماش السوق المحلي لمصانع الطاقة النووية في اليابان وسط قلق متزايد حول اخطار توليد الطاقة النووية.

وتقدر تكاليف المشروع باكثر من ١٠ بلايين دولار وسيكون مقيدا لاندونيسيا التي تود ادخال مصانع الطاقة النووية في المستقبل من اجل توليد حوالي ٧ ملايين كيلوواط من الكهرباء.

وتتسابق الشركات اليابانية للاشتراك بتصدير عدة مفاعلات يجري تطويرها حاليا في الولايات المتحدة الى اندونيسيا في عام ١٩٩٦.

ندوة في مسقط حول النفط في العالم

تقوم وزارة النفط والمعادن العمانية بالاعداد لعقد ندوة عالمية عن النفط من المقرر اقامتها في اواخر العام الجاري.

وذكرت صحيفة «الوطن» العمانية ان كبرى الشركات النفطية في مجالات النفط المختلفة قد ابدت استجابتها للمشاركة في هذه الندوة حيث اجرى المسؤولون بالوزارة مجموعة من الاتصالات في اطار التحضير لهذا الحدث النفطي.

وتشتمل موضوعات الندوة والتي سيحضرها رؤساء الشركات العالمية الكبرى على التكرير والتسويق والاستكشاف والانتاج.

ويأتي الاعداد لهذه الندوة في اطار حرص المسؤولين بالوزارة على دعم مثل هذه اللقاءات المتخصصة بين الخبراء والفنيين للتشاور فيما يدور على الساحة النفطية لتوضيح الصورة تمهيدا لاتخاذ القرارات الملائمة في المجال الحيوي.

«اوبك» تخفض انتاجها النفطي

توقعت مصادر الصناعة اليابانية امس ان تتفق الدول المصدرة للنفط على تخفيض الانتاج النفطي بحوالي مليون برميل في اليوم ليصل سقفه الى ٢٢,٥ مليون برميل اعتبارا من الربع الثالث من العام الجاري.

وكانت خمس دول نفطية كبرى منها الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة قد اتفقت في مطلع الشهر الحالي على التعاون لاستعادة الاسعار وتنظيم الانتاج.

وتتوقع المصادر ان يتفق اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» في اجتماعهم المقبل بجنيف في ٢٦ يوليو الجاري.

واشارت الى ان الاتفاق في مطلع يوليو بين الدول الخليجية للتقيد بالحصص قد ساعد على استعادة ثقة السوق بوحدة دول «اوبك» مما دفع الاسعار الى ١٧ دولارا للبرميل في الفترة الحالية.

وقال المتحدث بلسان شركة «نيبون ماسو ايتو» ان المحادثات في مطلع يوليو قد قررت مستقبل اتجاه الانتاج النفطي لدول «اوبك».

اليابان لن تغير سياساتها النقدية

قال محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو امس ان اقتطاع الولايات المتحدة لمعدلات الفائدة على القروض مؤخرا لن يحث على تغيير سياسة القروض اليابانية حين تدعو الحاجة.

وابلغ ميينو الصحافيين ذلك في محاولة لاستبعاد التكهن بان تخفيض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لسياسة اقراضه سيساعد على تقليل التوقعات بزيادة اسعار الفائدة اليابانية.

وقال المحافظ انه فهم بان تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي يهدف الى منع اثار جلية لاتجاه الائتمان والقروض البنكية.

واعترف ميينو بان الين الياباني قد ارتفع بعض الشيء مقابل الدولار الاميركي منذ اتخاذ مجلس الاحتياطي الفيدرالي لاجرائه.

ولكنه استبعد الرأي بان تعزز الين سيجعل بنك اليابان يتساهل في سياسته النقدية، مشيرا الى ان العملة اليابانية ستواصل تعززها تمشيا مع البديهيات الاقتصادية القوية في اليابان.

وخلال اللقاء مع الصحافيين حاول ميينو التأكيد على موقف بنك اليابان المقاوم للتضخم مستشهدا على الخصوص بالخوف الناجم عن نقص الايدي العاملة والتوزيع المتزايدة.

استقرار سعر الدولار مقابل معظم العملات
تراجع طفيف للاسترليني مقابل الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى بشكل هامشي امس في اسواق المال العالمية مستعيدا بعض خسائره التي مني بها في الايام القليلة الماضية.

من جراء تصريحات رئيس البنك المركزي الاميركي آلان غرينسبان والتي قال فيها ان الولايات المتحدة قد تضطر لخفض اسعار الفائدة مما ساهم في هبوط سعر الدولار.

وفي سوق طوكيو المالي ارتفع سعر صرفه باعتدال مقابل الين الياباني وسط عمليات تداول هادئة امس.

وقد اقفل الدولار امس بسعر ١٤٧,٦ ينا وذلك اعلى من سعر الاقفال السابق مساء امس الاول الذي بلغ ١٤٧,٢٥ ينا ولكن اقل من سعر الافتتاح البالغ ١٤٨,٠٥ ينا.

وذكر متداولون ان عدم ظهور خط سير يوضح اتجاه سعر الدولار عقب الاعلان في الشهادة لرئيس البنك المركزي الاميركي الآن غرينسبان امام الكونغرس مساء امس الاول قد دفع المشاركين بطوكيو الى اعادة شراء الدولارات التي سبق وبيعت توقعا لاسعار فائدة اميركية اقل.

وقال المتداولون ان شهادة غرينسبان لم تفعل الكثير في توفير صورة اوضح للموقف النقدي الاميركي الذي كان ينتظره السوق.

وكما سجل سعر صرف الدولار ارتفاعا في سوق فرانكفورت المالي امس ليبلغ ١,٦٤٤٥ مارك الماني وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ١,٦٣٨٥ مارك.

وفي سوق لندن تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار حيث بلغ ١,٨١٥٥ دولار مقابل ١,٨٢٠٥ دولار امس الاول.

وفي سوق زيوريخ واصل سعر الدولار تقدمه ليصل الى ١,٤١٣٠ فرنك سويسري ليسجل بذلك ارتفاعا عن سعر اقفاله السابق البالغ ١,٤٠٨٥ فرنك امس الاول.

وارتفع سعر صرفه كذلك في سوق باريس المالي ليبلغ ٥,٥١٧٥ فرنكات فرنسية وذلك بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٥,٥١٦٠ فرنكات.

الذهب والفضة

وبالنسبة لاسعار الذهب فقد ارتفع سعر الاونصة في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة ليبلغ ٣٦١,٥٠ دولارا مقابل ٣٦٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كما سجل سعر اونصة الذهب ارتفاعا في سوق لندن امس حيث بلغ ٣٦٢ دولارا بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣٦٠,٥٠ دولارا للاونصة.

وارتفع سعر اونصة الفضة بشكل طفيف في سوق زيوريخ امس حيث بلغ ٤,٨٧ دولارات وذلك مقابل ٤,٨٥ دولارات للاونصة للاقفال السابق.

وصعد سعر اونصة الفضة كذلك في سوق لندن ليصل الى ٤,٩٠ دولارات وذلك بالمقارنة مع سعر اقفالها السابق البالغ ٤,٨٥ دولارات للاونصة.

بليون دولار صافي دخل البنك الدولي عام ٩٠

اعلن مسؤولو البنك الدولي بان صافي دخل البنك لعام ١٩٩٠ بلغ بليون دولار وذلك للسنة الثانية على التوالي الامر الذي يدعو هذه المؤسسة المالية الى دراسة سبل تخفيض تكلفة القروض.

واذا ما تمت الموافقة على ذلك من مجلس ادارة البنك فان اكبر المساعدات لدول العالم الثالث ستكون اول اقتطاع للنقاط الـ٥٠ الرئيسية على القروض.

واوضح المسؤولون هنا امس الاول الى ان البحث سيبدأ قريبا وفي نهاية هذا الصيف لتخفيض فوائد القروض حيث ان البنك لا يقوم بتوزيع قروضا للدول بفائدة تزيد ٥٠ نقطة اساسية عن فوائد الاقراض.

ويتكون المعيار الاساسي للاقراض من مستوى الاحتياطي للبنك للسنة المالية ١٩٨٩ والتي انتهت في ٣٠ يونيو في المفروضة على المقترض.

واشار المسؤولون الى صلاحية تخفيض تكاليف القروض اصبحت ممكنة لان البنك قد ضاعف ارباح احتياطياته الى ١١ بالمائة بالنسبة لقروضه غير المدفوعة والتي تصل الى حوالي ٨٩ بليون دولار فيما ارتفع ٥٠ نقطة وتوازي نقطة الاساس واحدا بالمائة من النسبة المئوية.

١٠,٨ بالمائة مقارنة بـ١٠,٢ بالمائة.

وكان البنك الدولي قد اعلن في الشهر الماضي ان القروض التي قدمها لدول العالم الثالث قد وصلت العام الماضي الى ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٨٥.

وان البنك يعتزم منح دول اوروبا الشرقية قروضا اجمالية بقيمة ٧,٥ بلايين دولار خلال عامي ٩٠ - ٩١.

واوضح مدير البنك ان اوروبا الشرقية تستحق هذه القروض للاسراع في تحسين سياساتها الاقتصادية والاستمرار بعملية بناء انظمتها المصرفية ووضع نظام للاقراض خاص بها.

---

٥٠٠ شخصية اقتصادية وسياسية تشارك في مؤتمر «الخليج - اميركا» بالبحرين
مايكل سابا لـ«القبس»: نسعى الى تقوية العلاقات الاميركية الخليجية وزيادة التبادل التجاري

القبس - خاص

يعقد في البحرين في الفترة من ١٤ - ١٧ اكتوبر المقبل مؤتمر «الخليج - اميركا» لبحث وتطوير العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وسيشارك في المؤتمر الذي يعقد برعاية «الخليج - اميركا» عدد كبير من المسؤولين الحكوميين ورؤساء مجالس ادارات كبرى الشركات والمؤسسات الاميركية لتدعيم النجاح الذي حققته مؤسسة «الخليج - اميركا» عند عقد مؤتمرها الاول في هيوستن بالولايات المتحدة عام ١٩٨٨، وقد نتج عن مؤتمر هيوستن عقود تجارية بلغ حجمها ٣٠٠ مليون دولار.

وصرح رئيس شركة «الخليج - اميركا» مايكل سابا لـ«القبس» ان مؤتمر البحرين المقبل سيتم بالتعاون مع دول الخليج الست، واكد سابا ان عددا كبيرا من رجال الاعمال يفوق الـ٥٠٠ شخصية من كلا الطرفين الاميركي والخليجي سيشاركون في المؤتمر الذي يتوقع ان يتم خلاله توقيع عقود بملايين الدولارات للشركات المعنية.

وسيقوم مايكل سابا بزيارة سريعة لدول الخليج لانهاء الترتيبات الاخيرة للمؤتمر، ونقل سابا عن مسؤول كبير في وزارة الطاقة الاميركية ان قسما جديدا متخصصا في التجارة الدولية سيدعم مؤتمر البحرين والسيناريو خاصا حضور المؤتمر، واكد المسؤول الاميركي ان وزارته ستشجع الشركات ذات العلاقة بحضور المؤتمر.

واعرب المسؤول الاميركي ان مؤتمر البحرين سيحقق احد الاهداف الرئيسية لـه وهي تقوية العلاقات المتبادلة بين شركات الطاقة الاميركية ودول الخليج العربي.

وسيقوم احد المتقاعدين المسكريين الذي انتهى حديثا من بيع صفقة دبابات لدولة خليجية قيمتها ثلاثة مليارات دولار بعمل حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر، وقال مسؤول في الشركة ان مؤتمر «الخليج - اميركا» سيكون فرصة جيدة للمؤسسات الاميركية لتدعيم وجودها في العالم العربي، وباقامة حفل الاستقبال فهذا اشارة الى استمرار مصالحنا الحيوية في المنطقة.

من جانب آخر قال سفير البحرين في الولايات المتحدة غازي القصيبي ان بلاده ودول الخليج الاخرى تتطلع الى تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة، واضاف ان البنية الاساسية للدول الخليجية اصبحت جاهزة الآن لتدعيم التنمية وبناء هذه المنطقة الجديدة الواعدة.

وسيكون على رأس المشاركين في المؤتمر الامير فهد بن عبدالله نائب وزير الدفاع السعودي، السيناتور جيمس ماكلور، عمدة هيوستن كاثرين وايتمير، ووزير الدفاع الاميركي السابق كاسبر واينبرغر، عضو الكونغرس الاميركي ديفيد نلسون، عضو الكونغرس مارفن دايملي والسيناتور شارلز بيرسي.

ومن اهم المتحدثين في المؤتمر الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للجنة الملكية لينبع والجبيل، والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة، وقائد البحرية الاميركي السابق جون كونلي، وعبدالله دباغ الامين العام لغرف التجارة السعودية، وخالد خاجا رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين والسفير الاميركي في البحرين وعبدالرحمن الجعفري ممثلا عن لجنة التجارة الخارجية والدكتور يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني واحمد السبيعي وزير الصناعة والاقتصاد العامة في قطر، ومقبول علي سلطان رئيس غرفة تجارة عمان وعبدالله القويز الامين المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي والشيخ سعد المجحل رئيس غرف التجارة السعودية وخليفة قاسم وزير التجارة والزراعة في البحرين وعدد كبير آخر من الشخصيات والفعاليات الاقتصادية من كلا الطرفين.


مايكل سابا






عبدالله القويز

عبدالله بشارة




الشيخ سعد المجحل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٥٨
الريال القطري	٧٩,٩٠
الريال العماني	٧٥٥,٩٠
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١
الريال اليمني	٢٤,٦٩٠
الدينار الليبي	٩٣٠,٩٠
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	٧٧
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٧٨
الدرهم المغربي	٣٤,٢٠
الروبية الهندية	[illegible]
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	[illegible]
الجنيه القبرصي	٦٣٥
المارك الالماني	١٧٧,٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٦,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٩٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٩٠
الليرة الايطالية	٢٤٢
الليرة التركية	١١٢
الجلدر الهولندي	١٥٧,٢٥
الشلن النمساوي	٢٥,١٨٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٥
البيزتا الاسبانية	٢,٩٠٠
الروبية الهندية	١٦,٦٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٤٠
دولار سنغافورة	١٦٠,٦٠
دولار هونج كونج	٣٧,٤٥٠
الكرونة السويدية	[illegible]
الكا البنغلادشي	٩,٦٩٠
الين الياباني	١,٩٧٧
البيسو الفلبيني	١٢,٦٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٩٠
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٢٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٠٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٢,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٨
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٣٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٨٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

• المزيني (١٩٩٠/٧/١٩)

الدينار العراقي

بيع	شراء
٧٧	٧٦

بورصة القاهرة

فيما يلي اسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب «القبس» بالقاهرة:

اسم الشركة	سعر السهم ١٩٩٠/٧/١٦	١٩٩٠/٧/١٩
[illegible]		

د. : دولار اميركي
ص : رقم الاصدار

رفض استئناف دينامو بوخارست

رفضت لجنة الاستئناف بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم الالتماس المقدم من نادي دينامو بوخارست الروماني وأقرت الايقاف لخمس مباريات على اللاعب فلورين رادوليو و٤ مباريات على زميله مايكل كلاين.

وكان كلاين قد طرد بالمباراة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة ابطال الكؤوس ضد اندرلخت البلجيكي يوم ٤/٤، في حين طرد رادوكيو في المباراة الثانية بعد اسبوعين، وسوف يلتزم بالايقاف رغم انتقاله لنادي باري الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل.

وقد امرت اللجنة النادي الروماني بدفع مصاريف الاستئناف «١٦ الف فرنك سويسري» وغرامة قدرها الف فرنك «٧١٠ دولارات».

العربي يبدأ مبارياته امام السد «المضيف»
بطولة ابطال دوري مجلس التعاون ... في موعدها

الدوحة - ق ن أ - قررت اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها الليلة قبل الماضية بنادي السد القطري اقامة البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري لدول المجلس خلال الفترة من ٢٠ اغسطس الى الاول من شهر سبتمبر المقبلين.

كما تم خلال الاجتماع تشكيل لجان البطولة وهي اللجنة الفنية.. ولجنة الحكام.

واعتمدت اللجنة ايضا الجدول المقترح لمباريات البطولة واستعدادات نادي السد لاستضافتها.

وتقرر كذلك في الاجتماع اسناد تنظيم البطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري لدول المجلس لنادي ظفار العماني عام ١٩٩١ على ان يكون نادي الجهراء الكويتي هو البديل في حالة الاعتذار.

وتقرر اسناد تنظيم البطولة الخامسة للناشئين لدول المجلس للاتحاد السعودي على ان تقام خلال النصف الاول من شهر سبتمبر المقبل وان يكون الاتحاد القطري هو البديل في حالة الاعتذار.

وتقرر كذلك خلال الاجتماع مخاطبة اللجنة للاتحادات الاعضاء لاقامة دورات تدريبية للحكام والمدربين والاداريين بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي.

وكان ناديا السد القطري والنصر السعودي قد طلبا تاجيل البطولة، ولكن اللجنة قررت اقامتها بالدوحة في موعدها المحدد من قبل.

ومن جانب اخر اجريت قرعة البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري وذلك خلال اجتماع مندوبي هذه الاندية المشاركة فيها وذلك بنادي السد.

وفيما يلي جدول مباريات البطولة:

* ٨/٢٠: السد القطري مع العربي الكويتي.
* ٨/٢١: البحرين البحريني مع الشارقة الاماراتي.
* ٨/٢٢: النصر السعودي مع النصر العماني.
* ٨/٢٣: السد القطري مع الشارقة الاماراتي.
* ٨/٢٤: النصر العماني مع العربي الكويتي، والبحرين البحريني مع النصر السعودي.
* ٨/٢٥: راحة لكل الفرق.
* ٨/٢٦: السد القطري مع النصر العماني، والشارقة الاماراتي مع النصر السعودي.
* ٨/٢٧: العربي مع البحرين.
* ٨/٢٨: السد مع النصر السعودي.
* ٨/٢٩: النصر العماني مع البحرين، والشارقة مع العربي.
* ٨/٣٠: راحة.
* ٨/٣١: النصر السعودي مع العربي الكويتي، والنصر العماني مع الشارقة.
* ٩/١: السد مع البحرين.

● فريق النادي العربي ممثل الكويت في البطولة

اول فوز لأغاسي



● اغاسي خلال المباراة ضد بيرس

واشنطن - أ ب - في اول مباراة يلعبها منذ خسارته المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس، استطاع الاميركي اندريه اغاسي (المرشح الثاني): أن يتغلب ٦/٧، ٣/٦ على مواطنه براد بيرس ويتأهل للدور الثالث لبطولة واشنطن.

وقد وجد اغاسي المصنف الخامس عالميا صعوبة في الفوز بالمجموعة الاولى خاصة وانه كان متاخرا ٤/٢، وقال ان الغياب عن المباريات لعدة اسابيع يسبب المشكلات دوما، ويذكر ان اغاسي خسر امام الاكوادوري اندريه غوميز بنهائي رولان غاروس.

كما صعد للدور الثاني المرشح الخامس الاميركي مايكل تشانغ الذي فاز ٢/٦، ٦/٧ على مواطنه ستيف برايان، وخرج من الدور الثاني المرشحان الثامن الكسندر فولكوف من الاتحاد السوفيتي والثالث عشر غاري موللر من جنوب افريقيا.

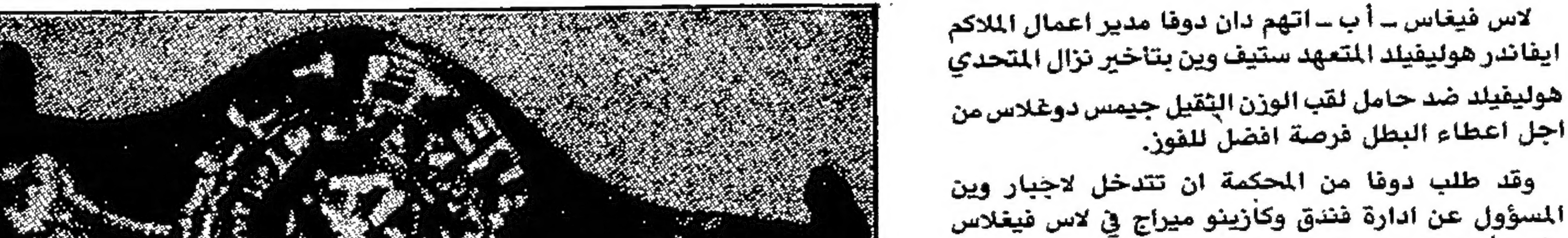
فقد فاز الالماني مايكل ستيتش ٤/٦، ٥/٧ على فولكوف وفاز الاميركي ديريك روستانيو ٦/٤، ٣/٦، ٢/٦ على موللر. وفاز المرشح السابع ريتشي رينيبيرغ ٦/٣، ٢/٦، ٣/٦ على الاسترالي جيسون ستولتنبيرغ، وفاز العاشر السويسري ياكوب هلاسيك ٦/٧، ٣/٦ على الفنزويلي نيكولاس بيريرا، وتغلب الخامس عشر غيلار بلوم ٢/٦، ٤/٦ على الاميركي جاريد بالمر وفاز السادس عشر اندرو جنايدر من كندا ٣/٦، ٦/صفر على ماركوس اوندروسكا من جنوب افريقيا.

وصعد للدور الثالث ايضا الاسترالي سايمون بول الذي فاز ٣/٦، ٣/٦، ٦/٧ على الاميركي روبي وايس وداربن كايل الذي فاز ٤/٦، ٦/صفر، ٢/٦ على البورتوريكي ميغيل نيدو. كما تغلب الكندي غرانت كونيل ٣/٦، ٦/٧ على الاميركي جيمي براون.

مباراة ثارية

وسوف يلعب روستانيو في الدور الثالث للبطولة التي تبلغ جوائزها نصف مليون ضد الاميركي جون مكنرو المرشح الثالث للقب، وكان روستانيو قد اخرج مكنرو الشهر الماضي من الدور الاول لبطولة ويمبلدون الكبرى عقب مباراة عاصفة.

وكان مكنرو قد سئل عقب فوزه بمباراة الدور الثاني بشأن مباراته ضد روستانيو فأجاب: لا اعتقد انه يوجد سبب لا يجعلني قادرا على ركله في مؤخرته.



دوفا يتهم دوغلاس بالتأخير



● جيمس دوغلاس يرفع حزام البطولة

لاس فيغاس - أ ب - اتهم دان دوفا مدير اعمال الملاكم ايفاندر هوليفيلد المتعهد ستيف وين بتاخير نزال المتحدي هوليفيلد ضد حامل لقب الوزن الثقيل جيمس دوغلاس من اجل اعطاء البطل فرصة افضل للفوز.

وقد طلب دوفا من المحكمة ان تتدخل لاجبار وين المسؤول عن ادارة فندق وكازينو ميراج في لاس فيغلاس المقرر ان يقام فيه النزال باحترام الموعد الاصلي للنزال يوم ٩/٢١، وقد حددت المحكمة يوم ٨/٣ للنظر في الطلب.

ويدعي دوفا ان الميراج سوف يخسر حوالي ١٢ مليون دولار بنزال دوغلاس/ هوليفيلد ولن يقدر على تعويض ذلك الا اذا فاز دوغلاس ولعب مباراة نارية ضد البطل السابق مايك تايسون في المكان نفسه.

ويرفض وين الاتهامات ويقول بأن السبب الوحيد الذي يجعله يرغب بتاجيل النزال حتى ١٠/٢٥ هو الحصول على فرصة مناسبة للتنظيم بالشكل المناسب.

أما الملاكم هوليفيلد وهو بطل أولمبي سابق فيقول ان عقد النزال ينص على يوم ٩/٢١ وليس ١٠/٢٥، وانه يتدرب منذ الشهر الماضي بسبب ذلك، ومن المقرر ان يحصل على ٨ ملايين دولار مقابل النزال، ولن يقبل تاجيل الموعد الى ١٠/٢٥ الا بأمر من الاتحاد العالمي للملاكمة حيث انه يعتبر المتحدي الاول حسب لوائح الاتحاد.

وكان وين قد اعلن عن الموعد الجديد بعد يوم واحد من تسوية ودية في القضية التي رفعها دوغلاس مطالبا بفسخ عقده مع المتعهد دون كنغ الذي سوف يكون له دور في نزال دوغلاس المقبل.

اوردينغن يطلب توماس برولين

● توماس برولين

اعلن تومي فيسل مدير نادي نوركوبينغ السويدي ان نادي باير اوردينغن الالماني ونادي بارما الايطالي يطاردان النجم السويدي الصاعد توماس برولين، وان هناك اندية اخرى لم يفصح عنها تستفسر عن اللاعب، وانه سوف يتخذ قراره خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال فيسل ان توماس قد تكون له افكاره الخاصة، ولكن بالنسبة لفوركوبينغ فان نادي بارما له الافضلية بالوقت الراهن.

وقد قام برولين بزيارة مدينة كريفيلد حيث مقر نادي اوردينغن وقد اجرى مباحثات مع مسؤولي النادي.

ورغم ان المنتخب السويدي خسر مبارياته الثلاث في كاس العالم، الا أن برولين خطف الانظار بتسجيل هدف ضد البرازيل وبتحركاته امام مدافعي كوستاريكا واسكتلندا.

وكان نادي بارما قد اعلن قبل يومين شراء الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل مقابل ١,٦ مليون دولار.

سقوط جديد لفيلاندر

شتوتغارت - أب - اخفق اللاعب العالمي الاول سابقا السويدي ماتس فيلاندر «٢٥ سنة» باجتياز مباراته الاولى ببطولة كاس مرسيدس التي تبلغ جوائزها مليون دولار وخسر ٦/١، ٤/٦، ٦/٢ امام اللاعب الارجنتيني غير المرشح فرانكو دافين.

ويحتل فيلاندر حاليا المركز ٤٢ في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين واعترف بانه يواجه العديد من المشاكل في التركيز وفي التدريب في محاولته لاستعادة مستواه مجددا.

وقد خرج من الدور الثاني ايضا المرشح السادس جيم كورير الاميركي اثر خسارته ٦/٢، ٦/٤ امام مارسيللو فيليبيني، وفاز المرشح الاول اندريه غوميز من الاكوادور ٥/٧، ٦/٤ على البرازيلي لويس مطر، وتغلب التشيكوسلوفاكي كارل نوفاتشك ٥/٧، ٦/٧، ٦/١ على الارجنتيني مارتن خايتي.

وتغلب هنري لوكونت من فرنسا ٤/٦، ٢/٦ على السويدي يورغن فندهول وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ ٦/١، ٣/٦ على السويسري مارك روسيه، وفاز غوران ايفانسيفيتش من يوغسلافيا ٢/٦، ٣/٦ على الاسباني خافيير سانشيز وتغلب الالماني اريك يلين بالانسحاب على النمساوي توماس موستر، وكان يلين متقدما ٦/٤، ٢/٦، ٢/صفر.

السوفيت لن يشاركوا

براتسلافا - ي ب - قالت وكالة الانباء التشيكية ان متسابقين من ٨ دول سوف يشاركون بسباق عبر تشيكوسلوفاكيا للدراجات الرابع والثلاثين وهو ضمن السباقات التي تدخل ببطولة كأس العالم ويبدأ اعتبارا من يوم ٧/٢٦ ويتكون من ٩ مراحل اجمالي طولها ١٢٢٦ كيلومترا.

وينتهي السباق يوم ٨/٢ بمدينة نيترا، في حين يبدأ من مدينة بريشوف. وينتمي المتسابقون لكل من: المانيا الغربية، بولندا، بلغاريا، هولندا، اليونان، النمسا، سويسرا، وتشيكوسلوفاكيا، في حين لن يشارك متسابقو الاتحاد السوفيتي لاقامة البطولة الوطنية السوفيتية في الوقت نفسه.

جوردان يرفض ترك بريستول

● جو جوردان

رفض اللاعب الدولي الاسكتلندي السابق جو جوردان العرض ليصبح المدرب الجديد لنادي استون فيلا بدوري الدرجة الاولى خلفا لغراهام تيلور، وقرر البقاء مع نادي بريستول سيتي بدوري الدرجة الثانية.

وقد وقع جوردان «٣٨ سنة» عقدا جديدا امس الاول مع نادي بريستول قاطعا الطريق على الاندية الاخرى التي تحاول استمالته، ويذكر ان داغ ايليس رئيس نادي استون فيلا اتصل بجوردان خلال تواجده في ايطاليا في عطلة خاصة.

وكان جوردان قد تولى تدريب بريستول قبل عامين، وقال ان قراره بالبقاء هو أصعب قرار اتخذه بحياته، ولكنه سعيد بسبب استقرار اسرته في بريستول وهو يتطلع لمستقبل مشرق مع هذا النادي.

المرسالي .. الاسرع في العالم بسباق ١٥٠٠م

■ هاريس اخفق في تحطيم الزمن القياسي لسباق ٤٠٠م حواجز



● بليك (لليمين) مع نيهيمياه عقب سباق ١١٠م حواجز



● داني هاريس ينهي سباق ٤٠٠م حواجز بدون رقم قياسي - رويتر

بولونيا - أب - سجل العداء الجزائري نور الدين مرسالي افضل زمن لهذا الموسم بسباق ١٥٠٠م بلقاء بولونيا الدولي لالعاب القوى الذي جرى بايطاليا مساء الاربعاء.

وقطع مرسالي المسافة في ٣ دقائق و٣٢,٦٠ ث اي بفارق ٣,١٤ ثوان عن الزمن القياسي العالمي للسباق المسجل باسم البطل المغربي سعيد عويطة في عام ١٩٨٥، وقد تفوق مرسالي على كل من الفرنسي هيرف فيليبو والدانمركي مورغنز غولدبيرغ حيث سجل الاول ٣:٣٣,٥٤ ق والثاني ٣:٣٥,٥٦ ق.

واخفق الاميركي داني هاريس في محاولته لتحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ٤٠٠م حواجز (٤٧,٠٢ ق) المسجل باسم مواطنه ادوين موسيس، وسجل هاريس ٤٨,٤٠ ث ولكنه اصر على دعواه بانه سوف يحطم زمن موسيس بنهاية الموسم الجاري، علما بانه وضح عليه التعب في آخر ٢٠ مترا، كما عبر خط النهاية بيدين مرفوعتين مما يعني تاجيل محاولة تحطيم الرقم للقاء مقبل، قد يكون بدورة العاب النوايا الحسنة في سياتل. وجاء الاميركي نات بيج ثانيا في ٤٨,٩٣ ث.

اكتساح بالخمسة

واكتسح المتسابقون الاميركيون سباق ١١٠م حواجز واحتلوا المراكز الخمسة الاولى، وقد تصدر السباق آرثر بليك مسجلا ١٣,٣٤ ث تلاه المخضرم رينالدو نيهيمياه.

وسجل الايطالي سلفاتوري انتيبو خامس اسرع زمن بتاريخ سباق ٥٠٠٠م حيث قطع المسافة في ١٣:٥,٥٩ ق، وكان قد فشل الاسبوع الماضي بلقاء أوسلو في النرويج بتحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠ الاف متر.

ويعتبر الزمن الذي سجله انتيبو رقما قياسيا ايطاليا جديدا بفارق ٥ ثوان عن الزمن السابق المسجل باسم البرتو كوفا قبل ٥ سنوات.

وواصل النيجيري اولا بادي اديتكين انتصاراته في سباقات المسافات القصيرة، وتقدم على الاميركي كالفن سميث سباق ١٠٠م مسجلا ١٠,٣٢ ث في حين سجل سميث ١٠,٣٨ ث ثم الكندي اتي ماهورن ١٠,٤١ ث وبالمركز الرابع جاء الاميركي توماس جيفرسون. وكان اديتكين قد هزم البريطاني لينفورد كريستي بلقاء بلفاست في منتصف الاسبوع.

وقد تصدر السوفيتي الكسندر سيليزنيف الاطاحة بالمطرقة مسجلا ٧٨,٠٤م تلاه الالماني هاينز فايس ٧٧,٣٦م والاميركي كين فلاكس ٧٥,٨٤م.

ويعد لقاء بولونيا الثالث عشر في سلسلة لقاءات الجائزة الكبرى لهذا الموسم، ويقام اللقاء الرابع عشر في العاصمة البريطانية (لندن) اليوم الجمعة.

وبالنسبة لنتائج السيدات فقد فازت الالمانية كورنيلا اوشكينات بسباق ١٠٠م حواجز مسجلة ١٣,٠١ ث تلتها البلغارية جنكا زاغورتشيفا في ١٣,٠٣ ث ثم الاميركية كيم مكنزي ١٣,١٧ ث.

وفازت الجامايكية غريس جاكسون بسباق ٢٠٠م في ٢٢,٦٢ ث تلتها بولين ديفيز من الباهاما ثم سيلكة موبلر بطلة العالم ١٩٨٧.

بطولة آسن الدولية للمعاقين:

انسحاب الكويت أمام العدو الاسرائيلي بالطاولة

هولندا - منصور كاظم - موفد جمعية الصحافيين:

تدخل بطولة آسن العالمية للمعاقين والتي تستضيفها هولندا خلال الفترة من ١٤ الى ٢٥ من الشهر الجاري يومها السادس وسط المنافسات القوية التي تشهدها بين ابطال العالم للمعاقين حيث لا يزال لاعبو الكويت يخوضون مسابقاتهم الدولية مع منافسيهم في كافة الالعاب محاولين بذلك زيادة عدد الميداليات التي حصدتها الكويت حتى الان والتي وصلت الى ٨ ميداليات بواقع ٥ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة، حيث يخوض شباب وشابات المنتخب اليوم اكثر من مسابقة في اكثر من لعبة، ففي العاب القوى تجرى مسابقة ١٥٠٠م على الكرسي المتحرك والتي يشارك بها اللاعب احمد خليل حيث تقام المسابقة بنظام الثلاث تصفيات ويؤخذ من خلالها اللاعبون الذين حققوا المراكز الاربعة الاولى ليتاهلوا فيما بعدها للدور قبل النهائي المقرر اقامته خلال الفترة المسائية من مساء اليوم ايضا، كما تقام اليوم مسابقة ٥٠٠٠م تصفيات ويشارك بها اللاعب نزار رمضان الذي لم يوفق في مسابقته الاولى، وفي لعبة الجلة لفئة الشلل الدماغي تقام مسابقة في الفئة الخامسة ويمثل الكويت فيها كل من متعب الشمري واحمد مقصيد.

الانسحاب امام العدو الصهيوني

هذا وقد اقيمت مساء امس وخلال الفترة المسائية عدة مسابقات اشترك بها افراد منتخبنا الوطني، ولضيق الوقت الذي يتزامن مع ارسال الرسالة الصحفية لم نتمكن من ارسال كافة النتائج التي سنحرص على ارسالها في الرسائل المقبلة.. وقد كانت اهم المشاركات الكويتية امام منتخب العدو الصهيوني في لعبة الطاولة حيث اوقعت القرعة منتخب الكويت والعدو الصهيوني في مجموعة واحدة، وكان من المفروض ان يمثل الكويت في المسابقة اللاعب شافي مروح الهاجري الذي قرر بالطبع الانسحاب من امام اللاعب الصهيوني وذلك بناء على طلب ادارة الوفد التي رفضت مقابلة الكيان الصهيوني حتى لو كان ذلك يؤدي لخسارة الكويت لنتيجة المباراة



● الكويتي شافي مروح

او نقطة الترجيح او اية ميدالية كانت للكويت.. اما المباراة الثانية التي لعبها المنتخب في لعبة الطاولة فقد كانت بين اللاعب سعد عويد واللاعب الالماني هانز بيريرا ولم نتمكن من الحصول على النتيجة حتى اعداد هذه الرسالة.

الرجيب يشيد بعطاء اللاعبين

اشاد عادل الرجيب رئيس وفد الكويت المشارك في البطولة بالعطاء اللامحدود الذي بذله لاعبو الكويت في سبيل تمثيل الكويت بالصورة المشرفة وقال: في الحقيقة لقد اكد لاعبونا حبهم لبلدهم الكويت بصورة طيبة تدعو للفخر والاعتزاز، وهذا ما وضح من خلال البطولة نفسها ومن قبلها في المعسكر التدريبي الذي اقامه الفريق في هولندا قبل البطولة باسبوعين، ونوه الرجيب بمشاركة معاقي الكويت في مثل هذه البطولات التي لها من قوة المنافسة ورفع المستوى الشيء الكثير لهو ابعد واكبر من النظرة القصيرة بتحقيق ميدالية او ميداليتين اواكثر حيث قال ان مثل هذه البطولات لها اكثر من مردود نفسي ومعنوي وفني على اللاعبين.

واوضح الرجيب بان بطولة آسن للمعاقين تعتبر حتى الآن اشبه بالاولمبياد الخاص بالمعاقين فالبطولة قوية وهي متشعبة اللعبات والفئات، كما ان لعباتها جميعها مدمجة مع بعض.

اتحاد الكرة الكويتي حدد موعد الدوري

■ بدء الدوري ٢٦ اكتوبر.. واستحداث بطولة للصغار

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة عدة امور حيث اتخذ بحقها القرارات المناسبة، وصرح محمد عثمان امين الاتحاد بان المجلس اتخذ عدة قرارات أهمها ما يلي:

* فتح باب تسجيل اللاعبين للموسم الرياضي المقبل (١٩٩١/٩٠) لجميع المسابقات للمراحل السنية المختلفة اعتبارا من مطلع اغسطس حتى ١٥ سبتمبر المقبلين.
* اعتماد مواعيد بدء المسابقات المحلية على النحو التالي:

- بطولة دوري تحت ١٩ سنة يوم الاربعاء العاشر من اكتوبر المقبل.
- بطولة دوري تحت ١٤ سنة يوم الخميس الحادي عشر من اكتوبر المقبل.
- بطولة دوري تحت ١٦ سنة يوم الجمعة الثاني عشر من اكتوبر المقبل.
- بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى يوم الجمعة ٢٦ اكتوبر المقبل.
- بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية يوم الاحد ٢٨ اكتوبر المقبل.

* استحداث بطولة للاعبين الصغار تحت ١٢ سنة على كاس الشيخ فهد الاحمد وتخصيص مبلغ ٣ الاف دينار مقدمة من رئيس الاتحاد للفائز بهذه البطولة وذلك انطلاقا من حرص الاتحاد على الاهتمام بالقاعدة لتطوير مستوى هذه اللعبة وبناء على دراسة اعدتها لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية على ان يتم تحديد مواعيد البطولة ولوائحها الخاصة قبيل فتح باب التسجيل واصدار بطاقات اللاعبين بها لكي تتاح للاندية فرصة الاستعداد لهذه البطولة.
* اقرار رغبة هيئة التدريب باستمرار تدريبات المنتخبات الوطنية لمختلف المراحل السنية وتشكيل منتخب تحت ١٤ سنة لتغذية منتخب تحت ١٦ سنة باللاعبين البارزين، كما تحددت ايام تدريب المنتخبات بحيث يتدرب منتخب تحت ١٤ سنة بعد تشكيلة يوم السبت من كل اسبوع ومنتخب تحت ١٦ سنة يوم الاحد بينما يتدرب منتخب تحت ١٩ سنة يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك اعتبارا من بداية اكتوبر المقبل.
* عقد اجتماعات دورية بين لجنة التدريب التابعة للاتحاد مع الاندية الرياضية للتنسيق في عملية استمرار تدريب المنتخبات للمراحل السنية ومتابعة اللاعبين واجراء ندوات تثقيفية وصحية وتحكيمية في جميع الاندية بالتناوب يحاضر فيها اعضاء لجنة الحكام ولجنة المسابقات والتدريب والجهاز الطبي.
* تنظيم برنامج تدريبي لحراس المرمى يشرف عليه مدرب حراس المرمى بالمنتخب حيث سيتم الاعلان عنه بعد اعداده من قبل المدرب.
* الموافقة على ايفاد الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب لحضور دورة المؤتمر الدولي لجراحات المنظار والتي ستنعقد في لندن خلال الفترة من ١ حتى ٣ فبراير المقبل.
* الموافقة على الكتاب المقدم من النادي العربي بشان اعتزال اللاعب الدولي سامي الحشاش والموافقة على اقامة الاعتزال بمباراة العربي والقادسية بالدوري العام.
* الموافقة على طلب الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين بوضع لافتات وشعارات في الصالات والملاعب لمحاربة التدخين وذلك انطلاقا من مبدأ التعاون مع وزارات الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية.

منتخب الكويت لليد يهزم الزمالك ٢٣/٢٤

القاهرة - من ماجد نوار:

فاز المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد على الزمالك ٢٣/٢٤ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس الاول ضمن الاحتفال بافتتاح صالة الزمالك المغطاة الثانية وكذلك ضم الاحتفال اهداء الشيخ احمد الفهد وكالة نادي الزمالك الشرفية، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة لصالح الكويت ١١/١٦ ووضح منذ بدايتها تفوق لاعبي فريق الكويت الذي سيطر على احداث الشوط الاول بالكامل وفي الشوط الثاني تالق لاعبا الزمالك أيوب دعبس واحمد العطار وتقدم اداء الفريق وتم مراقبة خالد غلوم افضل لاعبي الكويت ويتعادل الفريقان ١٨/١٨ ثم يتقدم الزمالك لاول مرة ١٨/١٩ وينجح لاعبو الكويت في حسم نتيجة المباراة لصالحهم ٢٣/٢٤. وعقب المباراة اقام الزمالك حفل تكريم للشيخ احمد الفهد واكد المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي في كلمته ان الزمالك اهدى الوكالة الشرفية للشيخ احمد الفهد تكريما له على الجهد الكبير الذي يبذله في رفع شان الرياضة الكويتية. واشاد بالجهود التي يبذلها والده الشيخ فهد الاحمد حيث وصفه بانه راعي الرياضة في البلاد العربية والكويت.

وقد وجه الشيخ احمد الفهد الشكر لمجلس ادارة نادي الزمالك على اهدائه الوكالة الشرفية له واوضح انه يعتبرها تكليفا وسيكون منذ هذا اليوم عضوا نشطا في مجلس ادارة الزمالك وسيساهم لاجل رفعة شأن النادي واشار الى انه يعتبر نفسه سفيرا في الكويت للشباب عامة ولشباب نادي الزمالك خاصة.

وكان د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والشيخ احمد الفهد والمستشار جلال ابراهيم قد قاموا بافتتاح صالة الزمالك الجديدة وتفقدوا منشآت النادي. وقد وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين على مساهمة المجلس الاعلى في مشروع تكييف الصالة بمليون جنيه حيث تبلغ تكاليف المشروع حوالي ٢ مليون جنيه خاصة بعد ان اصبحت تلك الصالة هي الصالة الرسمية لجميع المنتخبات والفرق الرياضية للاندية الرياضية الاخرى.

خسارة منتخب شباب الكويت أمام المجر ٣/١

خسر منتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة لكرة القدم مباراته امام منتخب شباب المجر تحت ١٩ سنة ٣/١ في اللقاء الخامس للفريق في معسكره التدريبي المقام هنا في مباراة قوية اتسمت بارتفاع مستواها الفني من قبل الفريقين حيث انتهى شوطها الاول بتقدم الفريق المجري ٣/صفر والذي اظهر لاعبوه امكانات فنية عالية خاصة وانهم جميعهم يلعبون بدوري الدرجة الاولى بالمجر وهم ٦ لاعبين من الفريق الاول لنادي فاشاش اقوى اندية المجر، وجرت المباراة في مدينة فارشاين مكان معسكر الفريق المجري.

اقوى التجارب

وبغض النظر عن نتيجة المباراة وخسارة فريقنا لها الا انها كانت اقوى التجارب واكثرها فائدة للفريق لانها كشفت الكثير من النقاط الايجابية وكذلك السلبية التي يجب معالجتها اولها التغطية من قبل خط الدفاع ولاعبي خط الوسط وضرورة التفاهم بين حارس المرمى والمدافعين كما اكدت التجربة ضرورة اللعب السهل من اول لمسة دون اللجوء الى الاحتفاظ بالكرة مما يتسبب في ضياع الكرة وتعرض اللاعب للاصابة كما بينت المباراة في سيرها ان الكرة الحديثة تعتمد على السرعة في الاداء والانتشار في الملعب والتحرك وفتح اللعب على الجانبين كما حصل في الشوط الثاني والذي سيطر عليه فريقنا وسجل به هدفا وضاعت من لاعبينا فرصتان محققتان.

ثلاثة اهداف مباغتة للمجريين

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين حيث كان كلا الفريقين متحفظا في ادائه وكان فريقنا الاكثر استحواذا على الكرة في الدقائق الخمس الاولى ولكن لاعبينا اكثروا من تمرير الكرات الخلفية بين خط الدفاع والوسط مع محاولة المراوغة ليخطف الفريق المجري الهدف الاول بعد خمس دقائق نتيجة لضعف التغطية مما ادى الى ارتباك لاعبينا فاصبحت معظم كراتهم مقطوعة حيث لجاوا الى الكرات العالية الطويلة في محاولة للتعويض السريع ليسجل الفريق المجري الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة ثم يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ اثر خطأ مشترك بين الدفاع وحارس المرمى بعد ذلك غير لاعبونا اسلوب اللعب وبدأوا يلجاون الى فتح اللعب وتحويل الكرات العرضية خاصة الظهير الايمن حمد مرزوق حيث ضاعت فرصتان محققتان من مشعل الفودري وجاسم محمد.. لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق المجري.

ومع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب الفريق تغييرا في خط الوسط حيث اشترك مشعل الذاير بدلا من طارق الجلاهمة وسالم مروي بدلا من مشعل سعيد كما لعب حمد مرزوق في خط الوسط واشترك سامي سالم في مركز الظهير الايمن حيث استطاع فريقنا السيطرة على المباراة تماما وسجل هدفا وصنع حمد مرزوق اكثر من كرة حيث انفرد جاسم محمد بالمرمى واراد مراوغة الحارس لتضيع الكرة ويضيع معها هدف، وقد ساعد فريقنا بالسيطرة على الشوط الثاني استغلال الجهتين اليمنى واليسرى خاصة بعد اشتراك عادل ذكرالله كجناح ايمن وتحول سالم مروي الى الناصية اليسرى مع مشعل الذاير مما منع ظهير الفريق المجري من التقدم. وعلى العموم فقد كانت التجربة مفيدة وافرزت الكثير من النقاط التي تحتاج الى العلاج.

● سجل غريتي هدف الفريق المجري الاول من كرة حولها الجناح الايمن وسط دفاعنا ليقابلها غريتي بالمرمى على يسار احمد سعيد.

واضاف هالمي الهدف الثاني من ضربة ركنية رفعت من الناحية اليمنى ليقابلها هالمي في المرمى في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.

وسجل يو جاك الهدف الثالث برأسه من كرة محولة من الجهة اليمنى وسط دفاعنا وخط وسطنا ليخطفها ويسددها بالمرمى في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

هدف منتخب شباب الكويت سجله جاسم محمد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني من كرة حولها ايوب غلوم من الجهة اليسرى قابلها جاسم برأسه في المرمى.

مثل شباب الكويت.. احمد سعيد (يوسف نايف الشمري) حمد مرزوق، يوسف الدوخي، سلامة هادي، ايوب غلوم، احمد ذياب، (سامي سالم) مشعل سعيد (سالم مروي)، حسين الخضري، طارق الجلاهمة (مشعل الذاير)، جاسم محمد، مشعل الفودري (عادل ذكرالله).

اخبار قصيرة

تم تسجيل المباراة تلفزيونيا حيث تم بثها في السادسة من مساء امس الخميس.

حضر المباراة عبدالرحمن البكر رئيس الوفد ويعقوب الحمدان اداري الوفد واعضاء الوفد الاداري كما حضرها افاني ميهاي امين سر الاتحاد المجري لكرة القدم.

يغادر بودابست اليوم عبدالعزيز المطوع اداري المنتخب الوطني لكرة القدم الاول بعد ان شارك في المعسكر التدريبي لمنتخبات الناشئين ليبدأ الاستعداد والاعداد للمنتخب الوطني الاول والذي سيشارك بالدورة الآسيوية في بكين.

● أيوب غلوم

● حمد مرزوق

ثاني طلب انتقال للتوأمين

قدم الشقيقان التوأمان رودتي وراي والاس ثاني طلب للانتقال من نادي ساوثهامبتون خلال هذا الصيف.

وقد ابلغا المدرب كريس نيكول ان الطلب هذه المرة نهائي بعد ان رفض رئيس النادي تعديل عقد كل منهما.

بيكوليني حققت المفاجأة

ايستوريل - أ.ب - بعد ساعتين و١٠ دقائق، حققت الايطالية كاتيا بيكوليني اكبر مفاجآت ببطولة ايستوريل البرتغالية للتنس التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار.

فقد فازت بيكوليني ٦/٤، ٦/١ على مواطنتها ساندرا شيتشيني المرشحة الثانية للبطولة التي يبدو ان مستواها قد «تبخر» وسط درجة الحرارة التي وصلت ٣٩ مئوية.

وفازت المرشحة الاولى الالمانية ايزابيل كويتو ٦/٤، ٦/١ على التشيكوسلوفاكية ايضا سفيفليروفا، وتغلبت السويسرية ايمانويلا زارادو ٦/١، ٦/١ على الهولندية نيكول ياغرمان، وفازت الالمانية سابين هال ٦/٢، ٦/٢ على النمساوية بترا ريتر.

اليوم مصر وتونس بتصفيات كأس العالم للناشئين

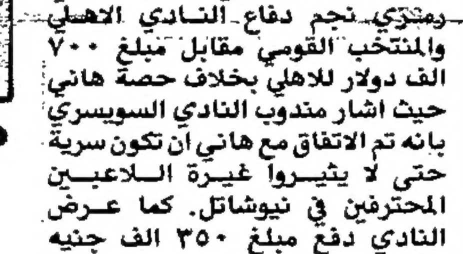
القاهرة - القبس:

يلتقي في الخامسة من بعد ظهر اليوم باستاد الاسكندرية منتخبا مصر وتونس للناشئين تحت ١٦ سنة في اولى مباراتي الدور الاول لتصفيات افريقيا للوصول لكاس العالم للناشئين وتقام المباراة باستاد الاسكندرية. وقد ادى الفريقان امس مرانهما الاخير استعدادا للقاء الاول.

عرض جديد من نيوشاتل

رفض النادي الاهلي المصري عرض نيوشاتل السويسري لشراء هاني رمزي نجم دفاع النادي الاهلي والمنتخب القومي مقابل مبلغ ٧٠٠ الف دولار للاهلي بخلاف حصة هاني حيث اشار مندوب النادي السويسري بانه تم الاتفاق مع هاني ان تكون سرية حتى لا يثيروا غيرة اللاعبين المحترفين في نيوشاتل. كما عرض النادي دفع مبلغ ٣٥٠ الف جنيه للاهلي مقابل اعلان على الفانلات ومباراتين لنيوشاتل مع الاهلي بالقاهرة يخصص دخلهما لصالح الاهلي وقد تمسك الاهلي بمبلغ ٢ مليون دولار وقد وعد مندوب النادي بالرد خلال هذا الاسبوع.

الجدير بالذكر ان الاهلي قد عرض مبلغ الـ ٢ مليون دولار ليعطي فرصة للمساومة على امل بيع هاني بمبلغ لا يقل عن مليون وربع مليون دولار.

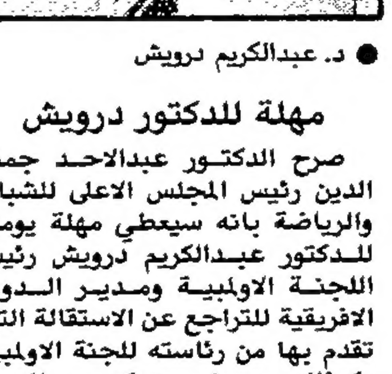


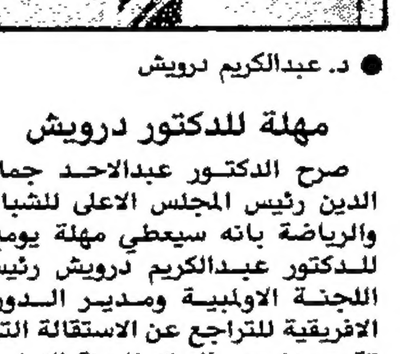


● د. عبدالكريم درويش

مهلة للدكتور درويش

صرح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه سيعطي مهلة يومين للدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية ومدير الدورة الافريقية للتراجع عن الاستقالة التي تقدم بها من رئاسته للجنة الاولمبية وكذلك من منصبه كمدير للدورة الافريقية والذي تقدم بها على حد قوله لاسباب صحية واكد دكتور عبدالاحد بانه سيقوم بمحاولات لاقناع الدكتور درويش للاستمرار في منصبه كما سيرأس عبدالاحد اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة غدا السبت لبحث ما وصلت اليه اللجنة من استعدادات بالنسبة للدورة الافريقية المقبلة للعرض على اللجنة التنفيذية في نهاية الاسبوع استعدادا للاجتماع اللجنة التنفيذية للدورة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعلمت «القبس» ان اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يقومون بمحاولات لاقناع الدكتور درويش بحضور اجتماع اللجنة العليا غدا السبت.







● محمد رمضان

وقد تكشفت بعض الاسرار التي كانت وراء استقالة رئيس اللجنة الاولمبية من بينها. كما اكد معظم اعضاء اللجنة ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد احتفظ لنفسه بجميع اختصاصات اللجنة الاولمبية والتي اصبح لا وجود لها بعد ان بدأت الاتحادات تتعامل مباشرة مع المجلس الاعلى. كما ان الخلافات قد بدأت تدب بين رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس المجلس الاعلى بسبب رفض د. عبدالاحد اعتماد المبالغ المالية المقرر لدورة الالعاب الافريقية.

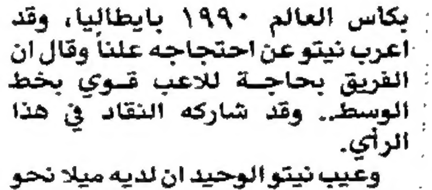
المصري خطف رمضان

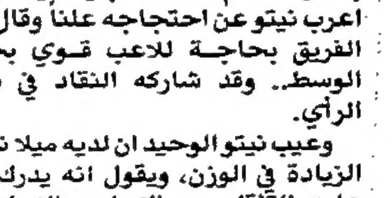
نجح النادي المصري البورسعيدي في غفلة من الاهلي والزمالك في انهاء المفاوضات مع محمد رمضان نجم الترسانة للعب لنادي المصري البورسعيدي مقابل ٦٠ الف جنيه وكذلك ضم لاعب الترسانة احمد مصطفى مقابل ٣٠ الف جنيه وسوف يعقد سيد متولي رئيس النادي مؤتمرا صحفيا اليوم لشرح كافة تفاصيل التعاقدات مع اللاعبين.

الطريف ان النادي قد بدأ مفاوضاته ايضا مع كل من محمد فؤاد لاعب الترسانة السابق مقابل ٧ الاف جنيه وحسين عبداللطيف نجم فريق الميناء مقابل ٤٠ الف جنيه.

مارادونا يستثمر بالبرازيليين

نيتو ينتقل لنابولي.. ومارادونا يلعب لمارسيلية





ساو باولو - البرازيل - أ.ب - اعلن نادي كورنيثيانز البرازيلي عن بيع نجم خط الوسط نيتو لنادي نابولي الايطالي لياخذ مكان الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا.

وقال خواو بوسكو رئيس نادي كورنيثيانز ان النادي الايطالي سوف يدفع مليوني دولار لناديه مقابل التخلي عن نيتو الذي سوف يوقع عقدا لمدة عامين، واضاف ان الصفقة تم التفاوض عليها مع رجلي الاعمال الارجنتينيين غوليرمو كوبولا والبرتو لوريفر اللذين يمثلان ايضا مارادونا، وقال بوسكو: كنا سنتفاوض مباشرة مع كوبولا، لكن مارادونا اصر على ان تكون الصفقة مع نادي نابولي.

واشار بوسكو الى ان نابولي سيدفع اولا ٣٠٠ الف دولار يوم ٨/٨ وسيسافر نيتو لاجراء فحوصات طبية بايطاليا يوم ٨/١٦، على ان يستكمل نادي نابولي بقية المبلغ يوم ٨/٢٦، وحسب القانون المتبع في البرازيل فان اللاعب نيتو سوف يحصل على ١٥ بالمائة من مبلغ الانتقال.

يرحل لمارسيليه

وشراء نيتو سوف يمثل مشكلة لنادي نابولي حيث انه يضم بالفعل ٣ لاعبين اجانب: مارادونا، كاريكا واليماو.

ولكن الصحف الرياضية البرازيلية افادت بان مارادونا يتفاوض للانتقال الى نادي اولمبيك مارسيليه الفرنسي، ويقول بوسكو ان مارادونا قد يلعب لموسم واحد فقط مع نابولي، وفي هذه الحالة فان النادي سوف يعير نيتو لاحد الاندية الاخرى في ايطاليا.

وسوف يستمر نيتو مع نادي كورنيثيانز حتى ختام بطولة مقاطعة ساو باولو في سبتمبر المقبل، على ان تتم تغطيته بوثيقة تامين ضد الاصابة بقيمة ١٥ مليون كروزيرو «١٧٠ الف دولار».

معبود الجماهير

ويعتبر نيتو معبود الجماهير بالنسبة لنادي كورنيثيانز بسبب براعته في التمرير والتلاعب بالكرة، كما انه يمتاز بالتسديد بقدمه اليسرى ويعتبر من هدافي الفريق، وقد حصل نيتو على ثناء عظيم من النجم الاسطوري البرازيلي بيليه الذي قارن بينه وبين النجم السابق غيرسون لاعب المنتخب البرازيلي الفائز بكاس العالم ١٩٧٠.

وكان اسم نيتو قد اعلن للمشاركة مع المنتخب البرازيلي لعام ١٩٨٦، ولكنه استبعد من الفريق الذي شارك بكاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا، وقد اعرب نيتو عن احتجاجه علنا وقال ان الفريق بحاجة للاعب قوي بخط الوسط.. وقد شاركه النقاد في هذا الرأي.

وعيب نيتو الوحيد ان لديه ميلا نحو الزيادة في الوزن، ويقول انه يدرك ان عليه التأقلم مع الاسلوب الايطالي الذي يختلف عن اللعب البرازيلي، وقال: علي ان ابرهن في الدوري الايطالي على انني نيتو.. ولست مجرد بديل لاي أحد.

استثمار

وبانضمام نيتو يكون الثلاثي الاجنبي بنادي نابولي مقتصرا على البرازيليين، وذلك على خطى نادي ايه سي ميلانو (خوليت ورايكارد وفان باستن من هولندا)، ونادي انترناسيونالي ميلانو (ماتايوس وبريمه وكلنزمان من المانيا).

ويقول قلب الهجوم الدولي البرازيلي كاريكا في حديثه لصحيفة فولها دي ساو باولو ان نيتو لاعب جيد، واذا ما استخدم عقله بشكل جيد يستطيع ان يصبح مطلوبا لاكبر اندية اوروبا.

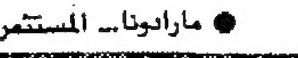
ومن جانب آخر كشف بوسكو رئيس نادي كورنيثيانز النقاب عن ان صفقة نيتو تعتبر جزءا من خطة طويلة الامد وضعها مارادونا بحيث يستثمر نقوده في صفقات انتقال النجوم البرازيليين، وقال: مارادونا يريد ان يؤسس عملية لنقل اللاعبين الى الولايات المتحدة وغيرها وفتح السوق الاميركي، والبرازيل اعظم منتج للمواهب الكروية.. وهي ايضا رخيصة.

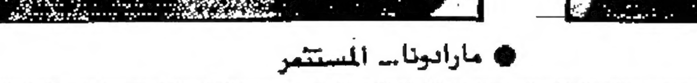
وهكذا فان مارادونا الذي يبلغ عمره الثلاثين عاما قد بدأ باعداد العدة لعمله لفترة ما بعد اعتزال كرة القدم، وبسبب شهرته العالمية وبراعته في التفاوض سوف يكون له شان عظيم في سوق انتقالات اللاعبين، خاصة وان بطولة العالم المقبلة سوف تكون بالولايات المتحدة بعد ٤ سنوات.





● نيتو





● مارادونا.. المستثمر

منتخب الشباب للسلة يهزم هليوبوليس المصري

فاز منتخب الكويت الوطني للشباب لكرة السلة على فريق هليوبوليس المصري بنتيجة ٤٤/٤٧ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء الاربعاء وذلك في ثاني مباريات المنتخب الوطني التجريبية بمعسكره التدريبي بالقاهرة.

وكانت المباراة قد اقيمت على صالة القوات المسلحة وانتهى شوطها الاول بنتيجة ٢٨/٢٩ لصالح هليوبوليس، افاد بذلك محمد المطيري اداري المنتخب الوطني بمعسكره التدريبي باتصال هاتفي مع اتحاد كرة السلة.

□ ■ □

كرة الفحيحيل تبدأ تدريباتها مساء غد

يبدأ الفريقان الاول وتحت ١٩ سنة لكرة القدم بنادي الفحيحيل تدريباتهما اعتبارا من السابعة من مساء غد السبت باشراف بدر عبدالجليل مساعد المدرب وذلك استعدادا لبطولة الدوري العام للموسم المقبل.

هذا وقد ناشد سعود الهاجري مدير كرة القدم جميع اللاعبين بالالتزام بمواعيد التدريب وتكثيف الجهود.

□ ■ □

تأجيل دورة الساحل لاشبال كرة القدم

قرر نادي الساحل الرياضي تأجيل دورة كرة القدم للاشبال التي كان مقررا اقامتها يوم غد السبت الى يوم السبت ٢٨ الجاري وذلك لاعطاء الفرصة لاكبر عدد من الفرق للاشتراك في الدورة.

افاد بذلك سعد العجمي مدير فريق الناشئين للكرة بالنادي وقال بان اخر موعد للتسجيل بالدورة يوم الخميس ٢٦ الجاري.

□ ■ □

الصليبخات يبدأ بتسجيل اللاعبين الجدد بالكراتيه

يبدأ نادي الصليبخات الرياضي بتسجيل اللاعبين الجدد في لعبة الكراتيه اعتبارا من يوم غد السبت، هذا ويقوم فريق النادي بالتدريب ثلاثة ايام اسبوعيا بقيادة المدرب نبيل سالم.

□ ■ □

مصر تهدد بالانسحاب من البطولة العربية

القاهرة - القبس:

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الاعتذار عن البطولة العربية لكرة القدم والمقرر اقامتها في سوريا، وذلك في حالة عدم قيام الاتحاد العربي بتحديد موعد البطولة.

وعلمت القبس ان وراء هذا القرار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات القومية الذي اكد بان الجدول الموضوع للدوري لا يحتمل اية توقيفات.

وقد اشار مصدر مسؤول بالاتحاد الى ان اتحاد الكرة حريص تماما على المشاركة في البطولات العربية ولكن اذا تأخر الاتحاد العربي في تحديد موعد البطولة سنبحث المشاركة بلاعبي الصف الثاني.

□ ■ □

ليفربول يلعب بايطاليا

اعرب نادي ايفرتون الانكليزي عن غضبه الشديد تجاه رفض كل من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وهيئة الدوري الانكليزي لطلبه المشاركة في بطولة فاينورد الكروية الودية في هولندا.

ومن جانب اخر فقد وافقت الهيئتان لنادي ليفربول (جار ايفرتون بالمدينة نفسها) على ان يلعب وديا بمدينة فلورنسا الايطالية، علما بانه لم يسبق له ان لعب في ايطاليا منذ كارثة هيسيل ضد مشجعي يوفنتوس الايطالي.

□ ■ □

ليدز يدفع ثاني مليون

امرت الهيئة التحكيمية بالدوري الانكليزي نادي ليدز يونايتد بان يدفع مليون جنيه استرليني لنادي ليستر مقابل شراء لاعب الوسط الاسكتلندي غاري مكاليستر.

وكان نادي ليستر قد طلب ١٫٤ مليون جنيه، في حين عرض ليدز ٧٥٠ الف جنيه.

ويذكر ان ليدز قد دفع مليون جنيه في وقت سابق لشراء حارس المرمى جون لوكيتش من الارسنال.

□ ■ □

ايليوت ينسحب

لندن - ي ب - انسحب بطل الكومنولث البريطاني بيتر ايليوت من سباق ١٥٠٠م بلقاء كريستال بالاس لالعاب القوى اليوم الجمعة.

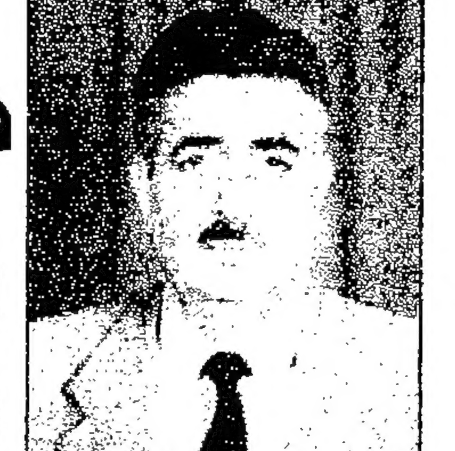
وقال مدير اللقاء آندي نورمان ان ايليوت اشتكى من التعب والارهاق عقب المشاركة بلقاء اوسلو السبت ولقاء بلفاست الاثنين الماضي.

ومن جانب اخر فقد انسحب البريطاني لينفورد كريستي من سباق ٢٠٠م ليركز على سباق ١٠٠م علما بانه اخفق بالفوز في السباقات الخمسة الاخيرة التي شارك بها.

هل ينهض الفكر العربي من قمقمه ليجيب عن سؤال المستقبل ؟

■ أميركا رأس الداء والبلاء .. و الخصم لا يمكن أبدا ان يكون الحَكَم

■ ما أغنى الحياة حينما يكون لديك صديق نادر مثل «أبي ابراهيم»



الـرأي الآخـر

يكتبه: عبدالعزيز السيّد

تحية للجزائر... غابة الشهداء

في مثل هذه الايام من عام ١٩٦٢ وبالتحديد في ٥ يوليو ارتفع العلم الجزائري فوق ميناء سيدي الفرج على بعد ٣٠كم من العاصمة معلنا تحرير الجزائر واستقلالها بانتصار ثورة الفاتح من نوفمبر ١٩٥٤، آخر ثورات التحرير الجزائرية التي لم تنقطع منذ الاحتلال الذي دام قرنا وثلاثين عاما بالتمام والكمال، حيث بدأ الغزو الفرنسي في اليوم نفسه، ٥ يوليو ١٨٣٢، وفي المكان نفسه، مرسى سيدي الفرج، في عهد شارل العاشر بأسطول يضم ٦٠٠ سفينة وباخرة حربية في مواجهة ١٥ سفينة فقط.

وثورة الجزائر العظيمة تجربة غنية بالدروس للشعوب المناضلة، ومن المؤسف ان ما كتب عنها ما زال محدودا جدا، وبالرغم من ظهور عدد من الدراسات الوثائقية عنها مؤخرا، فقد عاشت هذه الثورة العظيمة في وجدان الامة بطولة وتضحيات نادرة لا نعرف منها الا عنوانها الملحمي: ثورة المليون ونصف المليون شهيد... ولكن كيف عبر الجزائريون طريق الثورة الى الساعة النصر المبين، هذا الطريق المليء بالالغام الحربية والسياسة والتنظيمية. هذا هو سر الانتصار ولا سيما الجانب المتعلق بمسيرة المفاوضات لان طريق المفاوضات تحفه اخطار المزالق والمنعرجات والعتمة والضباب، لقد اثبت المفاوض الجزائري قدرة عالية على المرونة باتقان فن المناورة والتكتيك الذي لم يصطدم بجدار الاستراتيجية.

واحسب ان الذي حمى المفاوض الجزائري آنذاك هو وضوح الرؤية النظرية قبل انطلاق الثورة والتحديد الدقيق للثوابت هدفا واستراتيجية ووسائل، «وظل نداء الثورة الاول هو دستورها حتى تحققت اهدافها كاملة»، رغم ان الفرنسيين اعتبروا البيان الاول «انذارا من فأر الى اسد» فقد قال الجزائريون، قبل اطلاق الرصاصة الاولى انه «لا قبول للهدنة او اجراء المفاوضات الا بعد اعتراف فرنسا بالاستقلال التام للجزائر» وظلوا على هذا الاصرار حتى رضخ «الاسد» كما حسموا علاقة الداخل بالخارج في مؤتمر الصومام ١٩٥٦ الذي قرر ان «تعطى الاولوية للداخل على الخارج» وبالطبع ما كان لهذا ان يؤتي ثماره لولا استمرار الكفاح المسلح دون هوادة. وما اجمل وابلغ قول احد المناضلين الجزائريين:

«كلما سقط منا شهيد اخرجت الارض رجلا اخر، حتى تحولت الجزائر الى غابة من الشهداء، غابة يزيد عدد اشجارها عن مليون ونصف مليون شهيد، اشجارا خضراء يانعة خلقت الحرية والامن والظلال لابنائنا واثمرت الجزائر الجديدة».

تحية للجزائر المجاهدة في ذكرى عرس المجد والاستقلال.

الفكر العربي... وسؤال المستقبل

يقال ان للكيان الصهيوني كل عقد من الزمان قفزة نوعية على طريق تحقيق اهدافه ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧ (انقطعت السلسلة بحرب اكتوبر لتتواصل بغزو لبنان ١٩٨٢). اعتقد ان الاصوب هو ان للمخطط الاستعماري / الامبريالي ـ الصهيوني خطوة نوعية كل عقد على طريق تعزيز نفوذه في الوطن العربي، ومنع اسباب نهوض الامة العربية كلما التقطت انفاسها او كادت.

أليست ١٩٥٦ محاولة لاجتثاث الشباب الواعد للقومية العربية يوم ان صرخ عبدالناصر صرخته التي لامست شغاف قلب كل مواطن: ارفع رأسك يا اخي العربي..!؟ أليست حرب ١٩٦٧ محاولة لاسقاط المشروع القومي الناصري برمته؟.. أليست حرب ١٩٨٢ محاولة للاجهاز على الكفاح المسلح من خلال تحطيم تجربة بيروت، القلب الذي اتسع في حمى الثورة الفلسطينية لسائر قوى حركة التحرر العربي المقموعة والمطاردة في اقطارها؟.. والسؤال: هل كان اي من هذه القرارات صهيونيا..؟ اليس العدوان الثلاثي قرارا بريطانيا فرنسيا؟... أليس قرار الـ ٦٧ اميركا؟.. الم يقل شارون انه اتفق مع اميركا على غزو لبنان؟...

وبعد، اذا كانت القفزة التالية آتية قريبا، وهذا ما لا يخفيه شامير ويحذر منه الملك حسين، ويردده عرفات ويجمع المراقبون والمحللون السياسيون على انها آتية بعد اشهر معدودة او خلال سنين محدودة.. اذا كان الامر كذلك فالسؤال: كيف نحول دون ان يغزونا الكيان الصهيوني اصالة عن نفسه ونيابة عن سيده وحليفه الاستراتيجي اميركا «صديقة العرب»؟... هل ينهض الفكر العربي من قمقمه ليساهم ـ قبل فوات الاوان ـ في الاجابة عن هذا السؤال... وانه لسؤال المستقبل... اول الاسئلة الثقال التي يطرحها علينا القرن الحادي والعشرون...

ثلاثة اهداف... وثمانية اعوام

في العشرين من مارس (آذار) ١٩٧٥ قدم الوزير الصهيوني ايغال آلون الذي كان عائدا من زيارة للولايات المتحدة تقريرا للكنيست عن حصيلة زيارته تلك. فذكر انه اتفق مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي آنذاك على العناصر الاساسية للتعامل مع قضية الشرق الاوسط وكانت ثلاثة حددها كالتالي:

١ـ احداث ايلول اسود للفلسطينيين في لبنان.
٢ـ اخراج مصر من دائرة الصراع في المنطقة.
٣ـ تخريب العلاقة الفلسطينية ـ السورية.

ربما لم ينتبه لهذا الخبر: في حينه، كثيرون او هم تجاهلوه او هونوا من شانه، لكن «اجندة» الاحداث بعد ذلك تصفعنا بالتواريخ التالية:

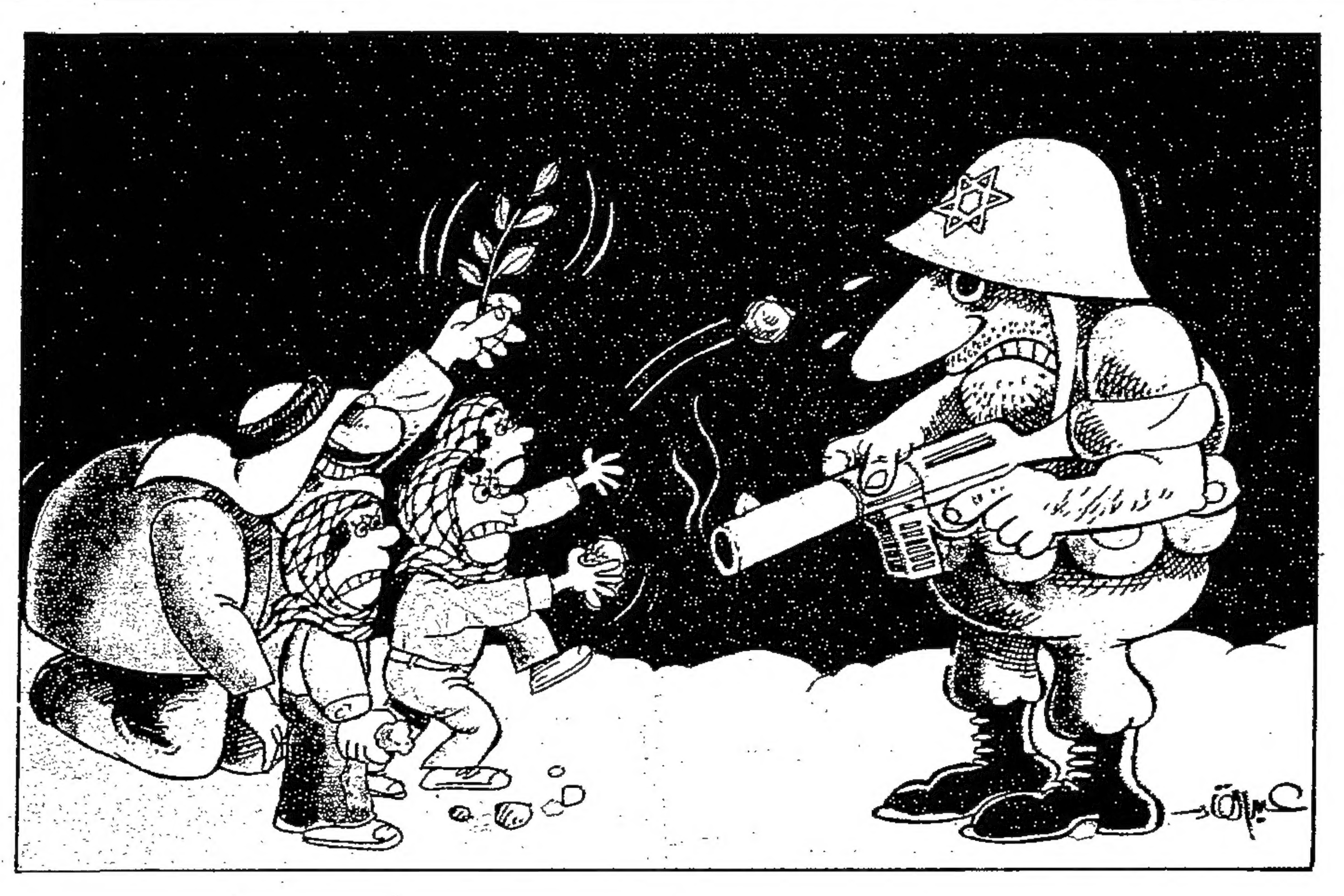
١ ـ بدأ ايلول الفلسطيني في لبنان بمجزرة عين الرمانة في ١٣ ابريل عام ١٩٧٥ ووصل ذروته باخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان بعد حرب ١٩٨٢.

٢ـ خرجت مصر من دائرة الصراع العربي ـ الصهيوني بزيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ ثم في كمب ديفيد عام ١٩٧٩.

٣ـ حدث الشرخ في العلاقات الفلسطينية ـ السورية الوثيقة بالمواجهة بين الجانبين في لبنان عام ١٩٧٦.

ثمانية اعوام من العمل الاميركي ـ الصهيوني الجاد كانت احدى ثمارها المرة انجاز اتفاق كيسنجر ـ الون، وكان غزو لبنان ـ في جانب منه ـ احدى وسائلها.. وبالطبع ليس هذا كل الجني المر.. فقد اعقبت ذلك الاتفاق وستعقبه اتفاقات واتفاقات، وسيظل العمل الاميركي ـ الصهيوني سريع الخطى على طريق الهيمنة والتحكم في المصير العربي الى ان تدرك امتنا ان اميركا الخصم لا يمكن ابدا ان تكون الحكم.

في الثلاثينات رفع الشيخ عزالدين القسام وحزب الاستقلال في فلسطين شعار «بريطانيا رأس الداء واساس البلاء» وحين تخلى قادة الخارج يومها عن هذا الشعار ولجأوا الى «الصديقة والحليفة بريطانيا» هزمت الثورة.



ولن يكون لشعبنا وامتنا النصر ما لم ترفع الثورة والامة في التسعينات شعار: اميركا رأس الداء والبلاء. وما دعوة الانتفاضة ـ الثورة الشعبية لمقاطعة اميركا، منذ ايام، الا خطوة على هذا الصراط المستقيم.

تحية... للاذاعة والتلفزيون

التطبيع الثقافي والفكري اخطر ضروب التطبيع مع العدو، ومن المؤسف حقا ان مصطلحات الصراع العربي الصهيوني تسللت الى اللسان العربي وفقا لقاموس العدو السياسي إلى حد الذيوع، فيما تراجعت مفردات المصطلح العربي وكأنها من حوشي الكلام.. يستوي في هذا الاعلام الرسمي والشعبي العربي. ولا تنجو منه الوثائق الرسمية الفلسطينية والعربية.. فالكيان الصهيوني هو دولة اسرائيل، والصراع العربي ـ الصهيوني هو النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والتجمع الصهيوني في فلسطين هو المجتمع الاسرائيلي، واليهود، خلافا لكل منطق سياسي وفكري، الشعب اليهودي، والمتمسكون بتحرير فلسطين هم المتطرفون، والمتنازلون عن ٧٨٪ هم المعتدلون وغير ذلك كثير.

هذا في الجانب العربي، اما في جانب العدو فالمصطلح واحد محدد ملتزم بالعقيدة والفكر الصهيوني لا يختلف عليه صقور ولا حمائم فالشعب الفلسطيني لديهم ليس شعبا، هم الفلسطينيون، والضفة الغربية هي يهودا والسامرة وفلسطين هي ارض اسرائيل بضفتيها فلسطين وشرق الاردن، وان تواضعوا ففلسطين هي شرق الاردن (الوطن البديل) والاراضي العربية المحتلة هي المناطق المدارة.. انهم يحرصون ابلغ الحرص على ان لا تتسرب الفاظنا الى خطابهم السياسي او الفكرى او الثقافي.

وفي وسط هذا الخضم من التدهور والتخبط الفكري في الساحة العربية، يجد المستمع لاذاعة وتلفزيون الكويت، في كثير من الاحيان، تمسكا بالتعبير والمصطلح الوطني والقومي الصحيح، فالكيان الصهيوني، والعدو الصهيوني ونحوهما تعابير سائدة غالبا، ونادرا ما تحل محلها نظيراتها من التعابير الهجينة.. فتحية من القلب للاذاعة والتلفزيون الكويتي والقائمين عليهما، على هذا الحس والوعي القومي، وتمنياتنا عليهما ان تعم هذه الظاهرة المشرقة سائر البرامج.. وكم نتمنى على المؤسسات الاعلامية العربية كاتحاد الاذاعات العربية، واتحاد الصحافيين العرب واتحاد الكتاب والادباء العرب ان يقفوا وقفة جادة امام هذا الغزو والتطبيع الخطير. ونداء الى الزملاء الكتاب والصحافيين ان ينتبهوا لهذا الامر اداء ووفاء لرسالة التنوير التي يحملون.

الانتفاضة...

«أريد ان يتصرف اليهود الصهيونيون في ذلك الوطن العربي، فما على الوطن العربي الا الرضوخ والاستكانة للصهيونيين.

تريدون تحديد الهجرة اليهودية لفلسطين؟ انا القوية وانتم الضعفاء. لا اريد ان تحدد هجرة الصهيونيين، فارضخوا لذلك طوعا او ارضخوا لذلك كرها.

تريدون تأسيس حكومة وطنية لها مجلس تشريعي في فلسطين..؟ كلا، انا القوية وانتم الضعفاء، وانتم تريدون وتلتمسون وانا اريد وارفض الالتماس فاخضعوا للادارة اليهودية والادارة الانكليزية والا فدونكم وشق الجمل».

قد يظن القارىء ان هذه الفقرة تعليق على مجريات الاحداث الراهنة، لكنها ليست كذلك، فهي سطور من مذكرات القائد الجزائري المعروف احمد توفيق المدني عن حيثيات محادثات الوفد الفلسطيني اثناء زيارته لبريطانيا في مثل هذا الشهر منذ نصف قرن واربعة اعوام...

ويعلق المدني قائلا:ـ

«ذهب الفلسطينيون ضعافا يستنجدون قويا، فلاقوا ما يلاقيه الضعيف من القوى. اما آن لهم ان يكونوا اقوياء؟.. وما اكثر وسائل القوة للشعوب، فيملوا ارادتهم ويسمع لها من كان بالامس اصم..».

هل ابلغ من قول الثائر الجزائري نداء لمن شاء ان يعتبر... ولا سيما ونحن نمسك بايدينا ناصية القوة فوق ارض الوطن ممثلة في الثورة الشعبية العارمة التي تنتظم كل بطاح فلسطين المحتلة منها عام ١٩٦٧ مع امتداد واثق الخطى نحو المحتل عام ١٩٤٨.

وللقائد الجزائري يقول شعبنا ان استلهامنا لدروس ١٩٣٦ دليل نضال لانتفاضتنا الثورة.. التي ستسمع من كان بالامس اصم، اما الذين يستبدلون اميركا اليوم بانكلترا امس، فانهم ما زالوا يعيشون وهم الامس على رصيف المستقبل.

شمس الحقيقة..

«اننا لا نؤمن بوجود اسرائيل، ففلسطين ليست رام الله او نابلس فحسب، بل والناصرة ويافا وحيفا.. ان نضال عرب ١٩٤٨ وعرب ١٩٦٧ نضال واحد، وان استعادة القدس والخليل تستلزم استعادة يافا وحيفا وام الفحم ايضا..».

هذا ما قاله عام ١٩٨٠ كريم خلف، وافكار خلف هذه لا تنتمي الى سوق التنازلات السياسية الرائجة حيث تعتبرها افكارا حالمة او طوباوية غير واقعية، متطرفة وراديكالية.. الخ واصحاب هذه الافكار مطلوب محاصرتهم ومواجهتهم ومهاجمتهم من قبل اصحاب «هجوم السلام» هذا ما تطلبه الولايات المتحدة، كما ان مواجهة هؤلاء «المتطرفين» يدعو لها اصحاب «هجوم السلام» سرا وعلانية، بل ويدعون حكام الكيان الصهيوني الى التعاون معا لمواجهة «المتطرفين» الفلسطينيين والعرب والصهاينة معا حيث يضعون في كفة التطرف المطالبين بتحرير كامل فلسطين سواء بسواء مع الصهاينة المطالبين بالتمسك باغتصاب كامل فلسطين..

لكن شمس الحقيقية لا يحجبها غربال التنازلات، فما قاله كريم خلف عام ١٩٨٠ يمثل برنامجه الانتخابي الذي فاز بموجبه في انتخابات بلدية رام الله عام ١٩٧٦.. هذه الافكار هي الرأي الصريح لسكان رام الله الذين اسقطوا اصوات الاعتدال الانهزامي لصالح كريم خلف، كما اسقطها اهلنا في نابلس والبيرة يوم انتخبوا بسام الشكعة، والطويل... وهذه الافكار هي التي يناضلون من اجلها اليوم في ظل الانتفاضة الشامخة وهي ايضا الافكار التي يخشاها ويحاربها الكيان الصهيوني....

هل عرفنا الان لماذا جرت محاولة اغتيال هؤلاء الفرسان الاشاوس بسام وكريم والطويل... بينما اخذ يسرح ويمرح غيرهم من دعاة الاعتدال الانهزامي فيصل ونسيبة وسنيورة وفريج.. وأمثالهم؟

بلاد العرب اوطاني

نحن ـ الجيل الذي عاش طفولته وتلقى تعليمه والوطن العربي يعيش تحت رايات الاستعمار ـ كنا نشنف آذاننا مع عبير كل صباح بانغام وطنية عذبة تشدو بها الحناجر الندية من ـ البلابل ـ فرقة الاناشيد المدرسية في طابور الصباح. لقد كانت تلك الاناشيد لجيل الرواد من الشعراء منهلا سلسبيلا ظل في شغاف افئدتنا، وما زال يملأنا زهوا واعتزازا واعتدادا بعراقة امتنا، وجدارتها بمكان سني بهي تحت الشمس، بالرغم من كل عذابات المعاناة الاليمة التي تجرعناها، ومنذ الطفولة، في سبيل الوطن والامة.. ولكنها ـ هذه الاناشيد ـ اكسبتنا، زغب القطا، مناعة حصينة ضد القطرية والاقليمية.

اما جيل الحاضر، الذي نشأ تحت رايات الاستقلال، فقد سكتت في ايامه انسام النشيد القومي، وغداة هبت رياح القطرية، تحمل معها مناهجها المدرسية وادواتها الثقافية، بما فيها اناشيدها.. مفارقة لم تأت من صدفة او تبعث من فراغ... واذا كانت الثمانينات قد حملت معها بوادر عجز القطرية التي تؤذن بانحسارها فهل يعود النشيد القومي رضابا نغذي به وجدانات أطفالنا الذين سيكون قدرهم ان يواجهوا الالف الثالث المقبل من التاريخ... هل نقدم لهم من جديد بدائع النشيد العربي من امثال رائعة فخري البارودي الخالدة:

«بلاد العرب اوطاني ... من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن ... الى مصر فتطوان
فلا احد يباعدنا ... ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا ... بغسان وعدنان
عرفنا كيف نتحد ... وبالاصلاح نجتهد
فلسنا بعد نعتمد ... سوانا اي انسان»

أو من امثال (موطني) النشيد الفذ لابراهيم طوقان الذي يقول مقطعه الثاني:

«موطني الشباب لن يكل ... همه ان تستقل او يبيد
نستقي من الردى ... ولن تكون للعدى كالعبيد
لا نريد
ذلنا المؤبدا ... وعيشنا المنكدا
لا نريد ... بل نعيد
مجدنا التليد».

... وعديد عديد غيرها... هذه مسؤولية القائمين على المنهاج التربوي والتعليمي في الوطن العربي، وهي مهمة الناظر والمدرس والاذاعة المدرسية وطابور الصباح.. فهل يفعلون؟..

السلطان عبدالحميد..

قل عن السلطان عبدالحميد ما شئت، وجادل فيه كما يطيب لك، فالرجل كان ثلث قرن من الزمان حاضرا في المسرح الدولي في حقبة تاريخية يتشكل فيها العالم المتأهب لدخول القرن العشرين، يهيمن على امبراطورية هرمة، قيد التمزق بين انياب القوى الاستعمارية الغربية بمطامعها اللا محدودة، بينما تتلمس شعوبها بصيص الحرية والاستقلال من رماد القرون وعسف المظالم.. لكن هذا ليس ما يعنينا في هذه العجالة... وانما موقفه التاريخي من الصهيونية وانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، والهجرة اليهودية. هذا الموقف الذي كاد يضيع في غياهب النسيان لفرط ما اسدل عليه من سجف التضليل.

لقد اصدر عبدالحميد منذ سنة ١٨٨٢ مجموعة من القوانين تمنع هجرة اليهود الى فلسطين بل ودخولهم اليها الا حجاجا أو زوارا وبضوابط. وصد جميع اغراءات الصهاينة له وكانت ابرزها عام ١٩٠٠ حين عرضت عليه المنظمة الصهيونية العالمية مبلغ (١٥٠) مليون ليرة عثمانية ذهبا، جزءا منها للخزينة الخاصة، كان ذلك استغلالا للضائقة الاقتصادية القاتلة التي تأخذ بخناق الدولة، الرجل المريض، وذلك في مقابل اعطائهم المثلث الفلسطيني الممتد بين يافا شمالا وغزة جنوبا والبحر الميت شرقا.. وبالرغم من ازمات النظام الحادة الا ان عبدالحميد غضب لكرامة الامة والدولة وكرامته الشخصية وطرد المبعوث الصهيوني.. كان رده الدائم، ان بلايين المال اليهودي لن تجعله يبيع قدما من الارض، لانها ليست ملكه، بل ملك الشعب الذي ضحى في سبيلها واراق الدماء من اجلها..

بقي ان نعرف ان المبعوث الصهيوني للسلطان كان احد زعماء اليهود في سلانيك ـ مهد الدونمة ـ وهو عمانوئيل قره صو... قره صو هذا كان للسلطان معه لقاء اخر بعد ذلك بتسعة اعوام حيث قام هذا اليهودي الصهيوني بتبليغ عبدالحميد قرار خلعه، باسم جمعية الاتحاد والترقي.. وواضح بالطبع لماذا اختار الصهاينة قره صو لهذه المهمة.

لقد كان الصهاينة ـ وما زال هذا شأنهم ابدا ـ يعملون على جميع الجبهات، فحينما يحاولون كسب ود السلطان بيد، كانت يدهم الاخرى تمتد الى معسكر اعدائه..

لقد سخر الصهاينة بعد ذلك كل ما يمتلكون من ماكينة اعلامية، والمال طبعا في خدمة الاتحاد والترقي بتلميع وجهها والتركيز على طمس كل ايجابية لعبدالحميد، ثأرا وانتقاما لموقفه التاريخي منهم، لا انصافا للحرية والعدل من قمعه وديكتاتوريته كما ظلوا يزعمون...

صديق... يفرض رغم البعد حضوره

«الشيخ علي...» صديق لا تبلى على الايام صداقته.. هو صديق الشباب يوم كان لي بعض شباب، لم استمتع به كما الشباب، مؤثرا الكهولة قبل ان تحل، حتى اذا ما حلت استبان لي ان الكهولة غير التكهل. وكان هو كذلك فان البيئة النجدية التي نشأ فيها محاصرا باليتم، واطواق الحنان الغمر التي اسرته والدته بين جدرانها، ومكانته الاجتماعية، بين علية المسؤولين حيث يعمل، واخيرا طبيعة عمله في الرئاسة العامة لتعليم البنات.. كل هذا فرض عليه ان يكون في شبابه كهلا وفي كهولته شيخا.. فارتضى ذلك بنفس لم اعرف كمثلها سماحة خاطر وصفو وجدان.. وكان الناس يقصدونه، آناء ليل او اطراف نهار، حتى لم يبق لاسرته من وقته وقت، فما ضاق باحد او رده خائبا.. واعرف جيدا ان راتبه ما كان ليكفي للوفاء بما يفيء به على قاصديه، وهو الذي لم يكن ميسور الحال وان كان ذا نفس مفعمة بالثراء.. وما كان ليحزنه الا انه لم يعد يجد وقتا ليقضيه مع حبه الكبير الاوحد، والدته، ولا سويعات يختلسها في مسامرة خير الجلساء، الكتاب، فقد عهدته قارئا مدمنا.

وتبدلت الحال، فالمت بـ «الشيخ علي...» الازمات، واستقال من عمله، وتراكمت على كاهله الديون، فصدق في وصف حاله قول عرار:

الناس احلاس من دامت سعادته ... وكلهم خصم من يمنى بخسران

انفض الجميع من حوله، وخلا ديوانه حتى من اقرب الاقربين، وراح مادحوه ومنافقوه في الامس ينسجون حوله بكل خيال، ويصنعون له من المثالب ألوانا، ولكنه ظل في ساعة العسر كما عهدته في ساعة اليسر، ما بهت طيف ابتسامته، يلتمس لكل الذين قلبوا له ظهر المجن اعذارا... وفي عز ازمته هذه قضت الايام بيننا بالفراق، فغادرت بلده، حتى دون ان يتسنى لنا وداع، وظللت اتلمس اخباره ولكنه اختفى تماما، وكم من سائل سألته عنه وكان يسخر مني ان ما زلت اذكره..

مرة واحدة قبل بضعة اعوام دق الهاتف وجاءني صوته.. كما مزنة سكوب ظهرت في سماء صحراء غربتي في عز الهاجرة... وحين سألته عن ازمته قال بتفاؤله العنيد: تلك سحابة صيف.. واني لاعلم انها ما كانت كذلك.

ثم اختفى ثانية.. وعبثا ايضا حاولت العثور على عنوانه او معرفة اخباره، فادركت انه يعيش ازمة اخرى، تأبى نفسه ان استبينها فاثقل بها الفؤاد.. حتى دق الهاتف منذ حين قريب، وجاء صوته في مكالمة حميمة، حملت الطمأنينة عليه، فقد عاد كسابق العهد به نخلة فارعة تبسط ظلالها الوارفة لمن حوله.

صديق كهذا يفرض حضوره لديك، بالرغم من سنوات النأي، هو عملة نادرة في هذا الزمان الذي اجدبت ايامه من الاصدقاء الى حد الندرة.. فما اغنى الحياة حينما يكون لديك فيها مثل ابي ابراهيم..

بطاقة عيد

ابيات شعر للاذاعي العربي الفلسطيني المخضرم عصام حماد قرأتها ووعيتها منذ اكثر من ثلث قرن وما زالت تجري على لساني بعفوية الطفولة كلما هل يوم عيد، ربما لان الغريب معذب ابدا، ان حل لم ينعم وان ظعن... تقول بعض ابيات عصام حماد هذه:

«يا عيد اين مرابع الانس التي
اودعت في غالي ثراها مهجتي
غنيت بين طيورها
ولهوت بين زهورها
وترعرعت في صحبتي
احببتها حبي الحياة، ولم اكن
لاطيق فرقتها، ولا هي فرقتي
طيفان. ما برحا خيالي لحظة:
وطني الذي ضيعته... وطفولتي».